

رئيس التحرير  
د. يحيى محمد سعادتي



المؤسسان  
عبد العزيز أحمد الرفاعي  
عبد الرحمن فيصل المعمر

مجلة محكمة متخصصة في الكتاب وقضايا  
تصدر كل شهرين عن دار ثقيف للنشر والتأليف بالرياض

المجلد الثالث عشر العدد الخامس ٥٣ الربيعان ١٤١٣هـ / سبتمبر - أكتوبر ١٩٩٢م

## المحتويات

### الدراسات

- تاج النراج بين المطبوع والمخطوط (القسم الأخير) ..... محمد خير يوسف ..... ٤٦٦ - ٤٧٨  
تطور مناهج علم المكتبات والمعلومات ومشكلات تدريسها في الأردن ..... بونس الحاروف ..... ٤٧٩ - ٤٩٢  
وعي الكبار بأهمية ثقافة الصغار ..... محمد بسام ملص ..... ٤٩٣ - ٥٠٠

### نصوص توثيقية محققة

- إجازة الشيخ محمد سعد الكيلاني ..... مصطفى الحدي ..... ٥٠١ - ٥٠٧

### البibliographies

- بليوغرافيا الكتب الفرنسية الصادرة عن الإسلام والمسلمين في فرنسا ..... قيس جواد ..... ٥٠٨ - ٥١٢

### المراجعات

- عقيدة الأكرهية عند اليهود في ضوء الإسلام لأمية الجلاهية ..... أمين سليمان سيدو ..... ٥١٣ - ٥١٤  
مداخل المؤلفين والأعلام العرب حتى عام ١٢١٥هـ - ١٨٠٠م ..... مجاور سيد مجاور ..... ٥١٥ - ٥١٧  
المنع في علم الشعر وعمله للنهشلي ..... عبدالكريم الحبيب ..... ٥١٨ - ٥٢٩

### مراجعات الكتب في الدوريات العربية

- تقاوي ..... ٥٣٠ - ٥٣٤

### تقاوي

- ماكسويل وسطورة النشر ..... جعفر إبراهيم الشامي ..... ٥٣٥ - ٥٣٨

### الرسائل الثقافية

- أخبار ثقافية من المملكة العربية السعودية ..... ٥٣٩ - ٥٤٩  
رسالة سوريا الثقافية ..... محمد نور يوسف ..... ٥٥٠ - ٥٦١  
كتب صدرت حديثاً ..... ٥٦٢ - ٥٨٢

### □ منهاج النشر

- \* يشترط في المواد المراد نشرها :  
١ - أن تكون في إطار تخصص المجلة .  
٢ - مكتوبة بالآلة الكاتبة أو بخط واضح .  
٣ - لم تنشر من قبل .  
٤ - معتمدة على المنهجية والموضوعية في المعالجة .
- \* تخضع الدراسات والبحوث للتحكيم قبل نشرها .
- \* ترتب المواد وفقاً لأمر فنية بحثية .
- \* لا يجهز إعادة نشر أية مادة من مواد المجلة كاملة إلا بإذن مسبق . وفي حالة الاقتباس يرجى الإشارة إلى المصدر .
- \* ما ينشر يعبر عن رأي كاتبه فقط ولا يمثل رأي المجلة بالضرورة .

### □ بيانات إدارية

- \* المراسلات الخاصة بالتحرير توجه باسم رئيس التحرير (٤٧٧٧٢٦٩)
- \* المراسلات الخاصة بالاشتراكات والإعلانات توجه باسم مدير الإدارة (٤٧٦٥٤٢٢)
- \* عنوان المجلة : المزر (٥٧) شارع التويري المتفرع من شارع الأمين عبدالله العلي النعيم . ص.ب (٢٩٧٩٩) الرياض (١١٤٦٧) المملكة العربية السعودية
- هاتف : ٤٧٦٥٤٢٢ - فاكس ٤٧٦٣٤٢٨
- \* الاشتراك السنوي في الداخل والخارج منه ريال سعودي أو ما يقابلها بالدولار الأمريكي .
- \* الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة .

الشركة الوطنية الموحدة للتوزيع

امتياز التوزيع داخل المملكة

\* الرياض ٤٧٨٢٠٠٠ \* جدة ٦٧١٥٨١١ \* الدمام ٨٢٦٨٢٠٤ \* المدينة ٨٣٦١١٨٤

أخبار اليوم

خارج المملكة

٧ شارع الصحافة - القاهرة - ت ٧٦٤٥٩٨ - ٧٦٨٨١٨

\* مصر



- و : الجذامي .  
ص ٦٢ : ونظم قصيدة .  
هذا في ج د والمطبوع . وفي النسخ الأخرى :  
ونظم قصيداً .  
ص ٦٢ : على وزن الميمية .  
في أ ب و : على وزن الهيتية . وفي د على الرسم  
السابق بدون نقط . وفي ج : ... الهمية .  
ص ٦٢ : الأصفهاني .  
في النسخ : الأصبهاني .  
ص ٦٢ : المعروف بابي بكر خواهرزاده .  
في د : المعروف بخواهرزاده . وفي سائر النسخ  
المعروف ببكر خواهرزاده .  
ص ٦٢ : فاضلاً نحوياً .  
في جميع النسخ : فاضلاً ، حنفياً .  
ص ٦٢ : في نهاية ترجمة محمد بن محمد  
خواهرزاده ورد في جميع النسخ - ماعدا المطبوع -  
مايلي :  
« وقال الذهبي : كان إماماً كبير الشأن ، بحراً  
في معرفة المذهب ، وطريقه أبسط طريق الأصحاب ،  
وكان يحفظها . سمع أباه ، وأبا الفضل منصور  
الكاغدي ، وجماعة . وأملئ بيخارى مجالس ، وخرج له  
أصحاب أئمة . وكان عالم ما وراء النهر . روى عنه  
عثمان البيكندي ، وعمر بن محمد ، يعني النسفي ،  
وغيرهما . »  
ص ٦٢ : ملكداد .  
في أ ج : ملك داد . وفي ب : ملك ولد . وفي د :  
مالك أبو . وفي و : مالك ولد .  
ص ٦٢ : تفقه على الحصري .  
في جميع النسخ : ... الحصري .  
ص ٦٢ : تسعون جزءاً .  
سقطت « جزءاً » من ج والمطبوع فقط .  
ص ٦٢ : وأكثر علمه بالشروط .  
هذا في ج والمطبوع . وفي النسخ الأخرى :  
وأكثر علمه الشروط .  
ص ٦٢ : لكماله في الفقه .  
في جميع النسخ : من كماله ...
- ص ٦٤ : أبي الحسن الومردي .  
في جميع النسخ : ... الومردي .  
ص ٦٤ : سبع عشرة مجلدة .  
في جميع النسخ : سبعة عشر . وفي أ ب و :  
مجلدة . وفي ج : مجلدات . وفي د : مجلداً .  
ص ٦٤ : وكتاب تفسير وما أتمه .  
« وما أتمه » وردت في جميع النسخ ولم ترد في  
المطبوع .  
ص ٦٤ : والعقاق .  
في ج : القباني . وفي د : والعمالي . وفي باقي  
النسخ : والعتابي .  
ص ٦٤ : وتفقه عليه ...  
في جميع النسخ : تفقه عليه ...  
ص ٦٤ : ووحيد الدين .  
في جميع النسخ : وحيد الدين .  
ص ٦٤ : في ثامن عشر ذي القعدة .  
هذا في ب والمطبوع . وفي النسخ الأخرى : في  
ثاني عشر ...  
ص ٦٥ : الحدود المتداول .  
في جميع النسخ : الحدود المتداولة .  
ص ٦٥ : أبو الغنائم .  
في أ و : أبو غنائم . وفي ب : أبو غانم . وفي  
ج : أبو الغنيم . وفي د : أبو الغنائم .  
ص ٦٥ : مولده سنة خمس وثلاثين وثلثمائة .  
هذا في ج والمطبوع . وفي و : ... وسبعمائة .  
وفي النسخ الأخرى : ... وستمائة .  
ص ٦٥ : من قوله : « وقال الذهبي كان شيخ  
الحنفية » ... إلى آخر الترجمة .  
هذا كله لا يخص ترجمة محمد بن عمر بن العديم  
بل هو الفقرة الأخيرة من ترجمة محمد بن محمد  
المعروف بالحاكم الشهيد ، ولم ترد ترجمته في المطبوع .  
كما سقط من ترجمة ابن العديم من ج والمطبوع  
مايلي : « ووفاته سنة خمس ، وقيل سنة أربع  
وتسعين وستمائة . وكان عالماً بحراً بارعاً . له كتاب  
الرائض في علم الفرائض » .  
ص ٦٥ : ابن أحمد الصيافي .

## تاج التراجم بين المطبوع والمخطوط

- في جـ : ابن أحمد الصياني . وفي د : ابن أحمد العياضي . وفي النسخ الأخرى : أبي أحمد العياضي . ص ٦٥ : أخو الإمام علي .
- في أ و : هو أخو الإمام علي . وفي النسخ الأخرى كما هو في المطبوع .
- ص ٦٦ : في آخر ترجمة محمد بن محمد البزدوي سقط من نسخة و المطبوع ماييلي : «قال السمعاني : ولد سنة إحدى وعشرين وأربعمائة . وعدّ جماعة حدثوه عنه . وكان يدرّس ويعلي الحديث » .
- ص ٦٦ : ورع وساد .
- في جميع النسخ : برع ... وسقطت من جـ .
- ص ٦٦ : وشرح الهداية المسمى بالعناية وشرح أصول البزدوي المسمى بالتقرير وشرح المنار المسمى بالأنوار .
- الجميل السابقة وردت في جميع النسخ على النحو التالي : «وشرح الهداية ، وشرح البزدوي ، وشرح المنار » .
- ص ٦٦ : وسمع محمود .
- في جميع النسخ ماعدا جـ والمطبوع : وسمع بخوارزم .
- ص ٦٦ : ورجع إلى مصر .
- في جميع النسخ : ورجع على مصر .
- ص ٦٧ : في آخر ترجمة محمد بن محمود الزوزني وردت : «والله أعلم» التي لم ترد في أية نسخة .
- ص ٦٧ : خواجه حسن .
- في جميع النسخ : خواجا حسن .
- ص ٦٧ : نظم مختصر القدوري .
- في جميع النسخ : نظم القدوري .
- ص ٦٧ : القاضي محمد بن المنصور قلاون .
- هذا في جـ والمطبوع . وفي الأصل : الناصر بن محمد المنصور قلاون . وفي النسخ الأخرى كما في الأصل لكن بدون «بن» .
- ص ٦٧ : علي بن سلمة .
- في جميع النسخ : علي بن مسلمة .
- ص ٦٧ : بعد قوله : «يقول الله الله» سقطت العبارة التالية من المطبوع ، وقسم منها من جـ
- وهي : «خمس عشرة ألف مرة . ومازال يقول : الله الله حتى طفى» .
- ص ٦٨ : شمس الدين القنوي .
- في جميع النسخ - ماعدا جـ والمطبوع - : ... القنوي .
- ص ٦٨ : وحبر أهل زمانه .
- في أ جـ د : وخير أهل زمانه . وفي و : وخيراً ...
- وفي ب كما هو في المطبوع .
- ص ٦٨ : وكاشف سرها .
- هذا في جـ والمطبوع. وفي النسخ الأخرى بدون واو .
- ص ٦٨ : أساليب الدقائق .
- في جميع النسخ : أساليب الدقائق .
- ص ٦٨ : ماوقع عليه اختياره .
- «اختياره» لم ترد في المطبوع ووردت في جميع النسخ .
- ص ٦٨ : والشامل .
- في جميع النسخ - ماعدا جـ والمطبوع - : والشامل .
- ص ٦٩ : للأصفهاني .
- في النسخ للأصبهاني .
- ص ٦٩ : قاله في آخر كتابه .
- هذا في ب د والمطبوع . وفي النسخ الأخرى : قاله آخر كتابه .
- ص ٦٩ : غزير الدمعة .
- في جميع النسخ - ماعدا د والمطبوع - : غزير الدمعة .
- ص ٦٩ : ينسج بها الحصير .
- في جميع النسخ - ماعدا جـ والمطبوع - : ينسج بها الحصر .
- ص ٦٩ : واسم شرحه لجامع .
- في جميع النسخ : واسم شرحه للجامع .
- ص ٦٩ : أحمد بن الفرغ .
- في جميع النسخ : أحمد بن الفرغ . وفي د : أحمد بن فرح .
- ص ٦٩ : الساغرجي .
- في أ ب جـ : الساغوجي . وفي د : الساعوجي . وفي و : الشاغوجي .

- ص ٧٠ : محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء .  
في الأصل : محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء بن علي بن أبي العلاء . وفي د سقطت « بن » من علي بن أبي العلاء . وفي النسخ الأخرى كما في الأصل إلا أنه سقطت « بن » من محمود بن أبي بكر .  
ص ٧٠ : جم الفضائل .  
هذا في د والمطبوع . وفي النسخ الأخرى : جمع الفضائل .  
ص ٧٠ : بعد قوله : « واسع الرحلة » ورد مايلي في جميع النسخ ماعدا المطبوع : « سمع من سبعمائة وخمسين شيخاً » .  
ص ٧٠ : شبيه النسبة وصنف معجماً لنفسه .  
هذا في جـ والمطبوع . وفي سائر النسخ : مشتبه النسبة وسوّد معجماً لنفسه .  
- بعد هذا ورد في الأصل ونسخة و : « استفدنا منه . وكان لايمس الأجزاء إلا على وضوء » . وقد وردت العبارة الأخيرة في آخر الترجمة في ب جـ والمطبوع .  
ص ٧٠ : وكان بارعاً فيها .  
هذا في ب د والمطبوع . وفي النسخ الأخرى : وكان عارفاً فيها .  
ص ٧٠ : ومن يسمى بهذا الاسم .  
في أ و : ومن تسمى بهذا الاسم . وفي النسخ الأخرى كما في المطبوع .  
ص ٧٠ : اللارندي .  
في أ ب جـ د هـ : الارندي . وفي و : اللارندي .  
ص ٧٠ : إرشاد أولي الألباب .  
في جميع النسخ : إرشاد الألباب .  
ص ٧٠ : له كتاب نصاب ...  
لم ترد في جـ د . وفي النسخ الأخرى : وله كتاب .  
ص ٧٠ : أبو الثنا القنوي .  
في جميع النسخ - ماعدا جـ والمطبوع : أبو الثناء القنوي .  
ص ٧٠ : القلائد في شرح العقائد .  
في جميع النسخ : القلائد شرح العقائد .  
ص ٧١ : شرح التجريد .  
في جميع النسخ مختصر التجريد .  
ص ٧١ : الغنية في الفتاوى .  
في د : البنية في الفتوى . وفي النسخ الأخرى : الغنية في الفتاوى .  
ص ٧١ : مسند الإمام أبي حنيفة .  
« الإمام » لم ترد في النسخ .  
ص ٧١ : سنة إحدى وسبعين ...  
هذا في جـ والمطبوع . وفي باقي النسخ : سنة سبع وسبعين ...  
ص ٧١ : عالم كامل حبر فاضل .  
في جميع النسخ : عالم فاضل حبر كامل . وفي جـ : « خبر » بدل « حبر » .  
ص ٧٢ : الكشاف في تفسير القرآن العظيم .  
في جميع النسخ : ... القرآن العزيز . وسقطت الكلمة من جـ .  
ص ٧٢ : وفصوص الأخبار .  
في جميع النسخ : ونصوص الأخبار . وغير واضحة في و .  
ص ٧٢ : وضالة الناشر .  
في جميع النسخ : وضالة الناشد . وفي جـ : ومثاله الناشد .  
ص ٧٢ : من كلام الإمام الشافعي .  
« الإمام » زيادة في جـ والمطبوع فقط .  
ص ٧٢ : في عاشر رمضان .  
في جـ : في عشر رمضان . وفي ب : في عشرة رمضان . وفي سائر النسخ : في غرة رمضان .  
ص ٧٢ : سنة خمس عشرة وخمسمائة .  
في جميع النسخ بدون « وخمسمائة » .  
ص ٧٢ : خاصة الانام .  
في جميع النسخ : خاصة الإمام .  
ص ٧٣ : وهو كتاب حسن في باب .  
في أ ب د : وكتابه حسن في باب . وفي جـ : وكتاب حسن ... وفي و : وكتابة حسنة .  
ص ٧٣ : الملقب بسعد الدين .  
هذا في جـ والمطبوع . وفي النسخ الأخرى : الملقب سعد الدين .  
ص ٧٣ : إفادة الأنوار .

## تاج التراجم بين المطبوع والمخطوط

- في جميع النسخ : إفاضة الأنوار .  
ص ٧٢ : الغرميني .  
في د : الغرميني . وفي النسخ الأخرى : الغرميني .  
ص ٧٢ : شرح مختصر القدوري .  
في جميع النسخ : شرح القدوري .  
ص ٧٢ : تفقه المذكور .  
هذا في جـ والمطبوع . وفي النسخ الأخرى :  
وتفقه ....  
ص ٧٢ : على أبي يوسف السكاكي .  
في جميع النسخ : على يوسف بن أبي بكر  
السكاكي .  
ص ٧٢ : رشيد الدين القندي .  
في أ : رشيد الدين القندي . وفي ب جـ : الغندي .  
وفي د على الرسم السابق بدون نقط . وفي و :  
الغندوري .  
ص ٧٢ : من التصانيف .  
في جميع النسخ : من المصنفات .  
ص ٧٤ : محمد بن الحسن الشيباني .  
« الشيباني » لم ترد في النسخ .  
ص ٧٤ : وممن يسمى بهذا الاسم .  
في أ و : وممن سمي ... وفي ب جـ : وممن  
تسمى ... وفي د كما هو في المطبوع .  
ص ٧٤ : رجع إلى بلاده .  
في جميع النسخ : رجع إلى بلاده .  
ص ٧٤ : زيارة قبر رسول الله صلعم .  
في جـ : زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم .  
وفي النسخ الأخرى : زيارة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم .  
ص ٧٤ : أخذ الفقه عنه .  
في جميع النسخ : أخذ الفقه عن محمد بن الحسن .  
ص ٧٤ : على زمانك .  
هذا في جـ والمطبوع . وفي النسخ الأخرى : على  
أمانتك .  
ص ٧٥ : محمد بن يعقوب .  
هذا في جـ والمطبوع . وفي ب : محمد بن يعقوب  
وفي النسخ الأخرى : محمد ويعقوب .
- ص ٧٥ : كان وأقر العلم .  
في جـ : كان قرأ عنه العلم . وفي النسخ الأخرى :  
كان من أوعية العلم . (وسقطت الترجمة من د) .  
ص ٧٥ : مجتازاً إلى الحجاز .  
في النسخ : مجتازاً إلى الحج .  
ص ٧٥ : بخلال مدينة النبي صلعم .  
في جـ : بجلال مدينة النبي صلى الله عليه وسلم  
وفي النسخ الأخرى : فحمل إلى مدينة النبي صلى  
الله عليه وسلم .  
ص ٧٥ : سوى حاسدي التي لا أسالها .  
في جميع النسخ : سوى حاسدي فهي التي لا  
أنالها .  
ص ٧٥ : عثمان النسوي .  
هذا في و والمطبوع . وفي ب والأصل : عثمان  
النسوي . وفي جـ : القوي . وفي د : الثوري !  
ص ٧٦ : واحد المدرسين ببغداد .  
في النسخ : وأحد المدرسين ببغداد .  
ص ٧٦ : سنة عشر .  
في الأصل فقط : سنة عشرة - وهو خطأ .  
ص ٧٦ : بعد قوله : وخمسائة ، سقط من و  
والمطبوع : « تفقه على البرهان علي بن حسن  
البلخي » .  
ص ٧٦ : القضاء بالعسكر .  
هذا في جـ والمطبوع . وفي النسخ الأخرى : قضاء  
العسكر .  
ص ٧٧ : كتاب التعاليم .  
في ب : كتاب التعلم . وفي سائر النسخ : كتاب  
التعليم .  
ص ٧٧ : نسبته إلى .  
في أ ب د : نسبة إلى . وفي جـ كما في المطبوع .  
وفي و : لنسبته إلى .  
ص ٧٧ : له كتاب : الجد الحسن جدل حسن .  
هكذا في المطبوع فقط . وفي د : له جلال الحسن .  
وفي النسخ الأخرى : له جدل حسن .  
ص ٧٧ : قبل الثمانمائة .  
في جميع النسخ : قبل الستمائة .

د : سنة ٤٨٩ . وفي و : سنة خمس وثمانين وأربعمائة . وفي جـ : سنة خمس وسبعين وأربعمائة . ص ٧٨ : محمد بن الحسن .

هذا في ب و والمطبوع . وفي النسخ الأخرى : محمد بن الحسين .

ص ٧٨ : وله كتاب الفصول .

في أ ب و : له (بدون وار) .

ص ٧٨ : رسالة مفيدة .

في النسخ الأخرى - ماعدا جـ والمطبوع - : ورسائل مفيدة .

ص ٧٨ : وولده : المؤيد بن الموفق .

سقطت «ولده» من المطبوع فقط .

ص ٧٨ : نثر النثر وشعر الشعر .

في جـ : نثر النثر وشعر الشعر . وفي د : نثر النثر وشعر الشعر . وفي النسخ الأخرى : نثر النثر وشعر الشعر الشعراء .

ص ٧٨ : محمد بن سعيد .

هذا في ب جـ والمطبوع . وفي د : محمد بن سعد وفي و : محمد بن معبد . أما في الأصل فرسمها غير واضح ، وهي بدون نقط .

ص ٧٨ : سعيد بن محمد بن مكحول .

في جميع النسخ : سعيد بن محمد بن محمد بن مكحول ، مع مراعاة الاختلاف في «سعيد» كما سبق . ص ٧٨ : كان عالم الشرق ...

هذا في د و والمطبوع . وفي النسخ الأخرى : كان علماء الشرق ...

ص ٧٨ : يغترف من بحاره ويستضيء بأنواره .

هذا في ب جـ والمطبوع . وفي و والأصل : تغترف ... وتستضيء .

\* \* \*

• وقد سقط من حرف الميم في الكتاب المطبوع تسع عشرة ترجمة هي :

- محمد بن أبي بكر الرازي .
- محمد بن أحمد السمرقندي .
- محمد بن أحمد الجبلي .
- محمد بن رمضان الرومي .

ص ٧٧ : علي بن بزاز .

هذا في جـ والمطبوع . وفي النسخ الأخرى : علي ابن بNDAR . وفي د كالسابق بدون نقط .

ص ٧٧ : علي بن عمير .

في جميع النسخ : علي بن عمر .

ص ٧٧ : ويونس الدباس .

في جـ : ويونس الدنابي . وفي د كما في المطبوع وفي ب و : ويونس الدبابيسي . وفي الأصل على رسم مافي ب وإلا أنه بدون نقط .

ص ٧٧ : ومدرسة أبي خليفة .

في الأصل : ومدرسة أبي خليفة . وفي ب : ...

أبي خليفة . وفي سائر النسخ كما هو في المطبوع .

ص ٧٧ : بعد قوله : ثلاثة عشر مجلداً ، سقطت

العبارة التالية من المطبوع فقط : «ثم لخصه» .

ص ٧٧ : في سيرة نبينا أبي القاسم .

«نبينا» لم ترد في النسخ .

ص ٧٨ : القاء الي

في الأصل : الأتاني . وفي جـ د : القأني . وفي

ب و : القاني .

ص ٧٨ : شرح المغني للبخاري .

في جميع النسخ : ... للخبازي .

ص ٧٨ : في أرجوزه والله أعلم .

«والله أعلم» وردت في الأصل دون سائر النسخ .

ص ٧٨ : غير طبقة هذا

هذا في جـ والمطبوع . وفي ب : عن طبقة هذا .

وفي و : غير هذه الطبقة . وفي الأصل : من غير طبقة هذا . ولم ترد في د .

ص ٧٨ : قال الذهبي : من الأعلام .

في جـ : قال الذهبي : أحمد من العلماء الأعلام .

ولم ترد في د . وفي النسخ الأخرى : قال الذهبي : أحد العلماء الأعلام .

ص ٧٨ : توفي يوم السبت .

لم ترد في النسخ «يوم السبت» . وفي جـ وردت

توفي يوم ... دون «السبت» .

ص ٧٨ : سنة خمس وسبعين وسبعمائة .

كتبت رقماً في ب والأصل وهو غير واضح . وفي

## تاج التراجم بين المطبوع والمخطوط

- محمد بن سليمان بن النقيب .  
- محمد بن حسن أبو عبدالله الفاسي .  
- محمد بن عبدالحميد الأسمندي .  
- محمد بن عثمان بن أقرب .  
- محمد بن عثمان بن الحريري .  
- محمد بن علي البصري .  
- محمد بن الفضل البلخي .  
- محمد بن أبي القاسم البقال .  
- محمد بن عمر النوجابادي .  
- محمد بن محمد الحاكم الشهيد .  
- محمد بن محمد الخطيب .  
- محمد بن محمود الأستروشنى .  
- محمد بن مكرم الكرماني .  
- محمد بن الوليد الزاهد .  
- محمود بن عبيد الله الحارثي .
- \* \* \*
- ص ٧٩ : وشعراً كثيراً .  
في جميع النسخ : وشعر كثير .  
ص ٧٩ : بعد قوله : «الصلوة المشهورة» سقط من المطبوع ما يلي : «وكتاب الفتاوى» . والصواب في اسم كتابه : خزنة الفقه . وذكر وفاته الذهبي سنة خمس . وقد سقطت العبارة الأخيرة من و .  
ص ٧٩ : نعمان بن إبراهيم .  
في جميع النسخ : النعمان بن إبراهيم .  
ص ٧٩ : توفي ببخارا .  
هذا في جـ والمطبوع . وفي النسخ الأخرى : وتوفي ببخارى .  
ص ٨٠ : وإسحق الفرات .  
في جـ : وإسحق الفرات . وفي و : ... الفراء . وسقطت من د . وأقرب رسم للكلمة في أ ب : ... القراب ، بدون نقط . وهي كذلك في سير أعلام النبلاء ٣٩١/١٩ .  
ص ٨٠ : وكان أسود من بقي .  
في النسخ : وكان أسند من بقي . ولم ترد العبارة في د .  
ص ٨٠ : ابن عوانة .
- في النسخ - ماعدا جـ والمطبوع - : أبي عوانة .  
ص ٨٠ : في الليلة العاشرة من ذي القعدة .  
في جميع النسخ : في ليلة عشر ذي القعدة .  
ص ٨٠ : محمد بن عمر .  
هذا في جـ والمطبوع . وفي د : محمد بن نصر ، وهي مطموسة في الأصل ، وأقرب ما يكون رسمها كما في د . وساقطة من و . وفراغ مكان كلمة في ب .  
ص ٨٠ : وأشار إلى تصنيفه .  
هذا في جـ والمطبوع . وفي النسخ الأخرى : وأشار إلى تضعيفه .  
ص ٨١ : قال الذهبي : وقال : قرأت .  
سقطت «وقال» من المطبوع فقط . وفي أ جـ : «مررت» بدل : قرأت . وفي د : قراه .  
ص ٨١ : أبي العلى بن الجلال .  
في جميع النسخ : «أبي علي بن الخلال» . ولم ترد في جـ .  
ص ٨١ : أخبرني أبو جعفر .  
في و أخبرني أبو جعفر . وغير واضحة في الأصل وفي النسخ الأخرى كما في المطبوع .  
ص ٨١ : أنا ظاهر .  
في د : أبا ظاهر . وفي النسخ الأخرى : انا طاهر .  
ص ٨١ : النوردي .  
هذا في جـ والمطبوع . وفي الأصل : البردي . وفي ب : البزدوي . وفي د : البردوي . وفي و : البردائي .  
ص ٨١ : يوسف أحمد .  
في النسخ : يوسف أخبرنا أحمد .  
ص ٨١ : ثنا محمد بن عمر .  
في أ ب جـ : أنا - يعني أخبرنا - وفي د و : أبا محمد ...  
ص ٨١ : محمد بن عمر .  
في الأصل : محمد بن أبي عمرو . وفي د : محمد ابن عمرو . وفي النسخ الأخرى : محمد بن أبي عمر .  
ص ٨١ : عمر بن وهب .  
في جميع النسخ : عمرو بن وهب .  
ص ٨١ : سماء الدنيا .  
هذا فيما عدا أ ب ، حيث ورد فيهما : السماء الدنيا .



الفرج بن عبد الرحمن بن الجوزي . وفي جـ زيادة « بن علي » بعد « بن عبد الرحمن » .  
ص ٨٢ : روى عن جده :  
في أ جـ و : وروى عن جده . وفي النسختين الآخرين كما في المطبوع .  
ص ٨٢ : فمنها كتاب .  
في جـ : فمن ذلك كتاب . وفي النسخ الأخرى :  
فمن ذلك كتابه .

ص ٨٢ : والمجد العظمى .  
هذا في جـ والمطبوع . وفي د : والمجد المعظم .  
وفي النسخ الأخرى : والمجد المعظمى . وفي آخر ترجمة سبط ابن الجوزي ورد : « ومن ذكر في هذا الحرف » في المطبوع فقط .  
ص ٨٢ : ذكره [ابن] النديم .

مابين المعقوفتين زيادة من المصحح في النسخة المطبوعة لم ترد في أية نسخة مخطوطة .  
ص ٨٢ : وسمع ابن عساكر .  
في النسخ : سمع ابن عساكر .  
ص ٨٢ : أبو سعيد النيسابوري .  
في الأصل فقط : أبو سعد النيسابوري .  
ص ٨٤ : المظفر بن الحسين .

هذا في د والمطبوع . وفي النسخ الأخرى : المظفر ابن الحسن .  
ص ٨٤ : أصحاب الإمام أبي حنيفة .  
« الإمام » لم ترد في النسخ .  
ص ٨٤ : كان مفتياً .  
هذا في ب جـ و . وفي الأصل : كان مفنناً . وفي د : كان مقنناً .

\* \* \*

وقد سقطت ترجمتان في حرف الياء من الكتاب المطبوع هما :  
- يحيى بن بكر .  
- يوسف بن هلال الصفدي .

\* \* \*

ص ٨٤ : فصل في ذكر من اشتهر بالكنية فمنهم .  
هذه العبارة لم ترد في النسخ .

ص ٨١ : قال محمد هذه الأحاديث .  
في النسخ : قال محمد بن الحسن هذه الأحاديث .  
ص ٨١ : سعد بن حبة . (وردت « حبة » ثلاث مرات)  
في أ و : سعد بن حبة . وفي ب : حبة . وفي جـ : حبيبة . وفي د : حسنة .  
ص ٨١ : عوف بن عمر .  
هذا في جـ والمطبوع . وفي د : عوف بن بحيرة .  
وفي النسخ الأخرى : عوف بن بحير .

\* وفي آخر ترجمة أبي يوسف سقط من ب جـ والمطبوع ماييلي : « قلت : وفي فهرست النديم : ولأبي يوسف من الكتب : الأمالي ، كتاب الصلاة ، كتاب الزكاة ، كتاب الفرائض ، كتاب البيوع ، كتاب الحدود ، كتاب الوكالة ، كتاب الوصايا ، كتاب الصيد والذبائح ، كتاب الغصب والاستبراء ؛ ولأبي يوسف إملأ رواه بشر بن الوليد يحتوي على ستة وثلاثين كتاباً فيما فرعه أبو يوسف ؛ كتاب اختلاف الأمصار كتاب الرد على مالك بن أنس ، كتاب رسالة في الخراج إلى الرشيد . قلت : طالعت مرات . كتاب الجوامع ألفه ليحيى بن خالد ، يحتوي على أربعين كتاباً ، ذكر فيه اختلاف الناس والرأي المأخوذ به . انتهى .  
ص ٨٢ : إلى ثلاثة أنفس .  
في جميع النسخ : لثلاثة أنفس .  
ص ٨٢ : وقيل لأبي الليث .  
في النسخ : وقبله لأبي الليث .  
ص ٨٢ : السمرقندي وقيل ...  
في النسخ : السمرقندي وقبله ...  
ص ٨٢ : أبي المحاسن .  
في النسخ : أبو المحاسن .

ص ٨٢ : بعد قوله : « درُس بدمشق » سقطت العبارة التالية من المطبوع فقط : « والقدس ، وولي نظر الجامع الأموي ، ومات بدمشق » .  
ص ٨٢ : ومن يسمى .  
هذا في د والمطبوع . ولم ترد في جـ . وفي النسخ الأخرى : ومن تسمى .  
ص ٨٢ : أبي الفرج ابن الجوزي .  
هذا في د والمطبوع . وفي النسخ الأخرى : أبي

## تاج التراجم بين المطبوع والمخطوط

- ص ٨٤ : الكاشاني .  
هذا في جـ و المطبوع . وفي النسخ الأخرى :  
الكاشاني .
- ص ٨٤ : صاحب كتاب بدائع الصنائع .  
في النسخ : صاحب كتاب البدائع .  
ص ٨٤ : وزوج ابنته .  
في د : فزوجه ابنته . وفي النسخ الأخرى :  
وزوجه ابنته .
- ص ٨٤ : بعد وفاته .  
في النسخ - ماعدا جـ والمطبوع - : بعد عزله .  
ص ٨٤ : «ومات يوم الأحد ... كما نبهت عليه»  
هذه الفقرة التي وردت في موضعها من جـ  
والمطبوع ، وردت في النسخ الأخرى في آخر الترجمة .  
ص ٨٤ : وشجاعة وكذا .
- هذا في ب جـ والمطبوع . وفي النسخ الأخرى :  
وشجاعة وكرم .  
ص ٨٥ : وطلبوا منه الكلام «معهم في مسألة»  
فعمينوا .
- ما بين علامتي التنصيص لم يرد في جـ والمطبوع .  
ص ٨٥ : قلت : وجد .  
في النسخ : ومما وجد ، ماعدا جـ التي ورد فيها :  
منهما وجدوا .
- ص ٨٥ : البدائع هذا .  
«هذا» لم ترد في النسخ .  
ص ٨٥ : سبقنا العالمين .  
في النسخ : سبقت العالمين .  
ص ٨٥ : لحكمتي .  
في أ ب : بحكمتي . وفي النسخ الأخرى كما في  
المطبوع .
- ص ٨٥ : يريد الحاسدون .  
في النسخ : يريد الجاحدون .  
ص ٨٥ : وقال ابن العديم .  
في النسخ - ماعدا جـ والمطبوع - : قال - بدون  
واو -
- ص ٨٥ : الكاشاني .  
هذا في جـ والمطبوع . وفي النسخ الأخرى :
- الكاشاني .  
ص ٨٥ : يصير ديناً .  
هذا في جـ والمطبوع . وفي النسخ الأخرى : تصير  
ديناً .
- ص ٨٥ : قطع رأيه دونهم .  
في النسخ : قطع رأيه دونه .  
ص ٨٥ : جباية أجرة .  
في النسخ : جبي أجرة .  
ص ٨٥ : الحراسات من الحريق .  
في أ و : الحراسين الحريق . وفي جـ :  
الخراسانيين الحريق . وفي ب : الحراسين لحفظ الحريق  
وفي د : الحراسين - فقط - .
- ص ٨٥ : أبو جعفر الهندواني محمد بن عبدالله .  
بهذه الأسماء فقط عدت هذه الترجمة ترجمة  
مستقلة في المطبوع ، بينما ألحقت بترجمة أبي  
حنيفة الخوارزمي في ب جـ و . ولم ترد في الأصل .  
وهي الترجمة نفسها الواردة بالتفصيل في ص ٦٢ :  
من المطبوع .
- ص ٨٦ : هل ينتظر أصحابها .  
في النسخ : أينتظر أصحابها .  
ص ٨٦ : فقال : لا يفعل .  
في النسخ : قال : لا يفعل .  
ص ٨٦ : وهذا تكرار .
- هذا في د والمطبوع . وفي النسخ الأخرى : وهذا  
تكرير .
- ص ٨٦ : أبو سعد الصفاني .  
في د : أبو سعد الصاعاني . وفي النسخ الأخرى :  
أبو سعيد الصفاني .
- ص ٨٦ : ثم أعيد في خلافة المستكفي .  
في النسخ : وأعيد ...
- ص ٨٦ : لا مطعن فيه في شيء .  
في جـ : لا مطعن فيه شيء . وفي النسخ الأخرى :  
لا مطعن عليه في شيء .
- ص ٨٧ : راوي كتاب الفقه الأكبر .  
هذا في ب والمطبوع . وفي النسخ الأخرى : روى  
كتاب ...

السمرقندي . وقد عُدَّت الكنى وغيرها تراجم مستقلة حيث أعطيت أرقاماً مختلفة في المطبوع ، بينما لم تُعْطَ أرقاماً جديدة سوى للتراجم الجديدة .

\* \* \*

ص ٩٠ : ابن الزركشي أحمد بن الحسين .  
هذا في جـ والمطبوع . وفي النسخ الأخرى : ابن الزركشي أحمد بن الحسن . وفي د بدون «ال» التعريف .

ص ٩١ : الانزاري .

في أ ب : الاتراري . وفي جـ : الاتري . وفي د : الانزاري . وفي و : الانزاري .  
ص ٩١ : البقالي .

هذا في جـ والمطبوع . وفي النسخ الأخرى : البقال .  
ص ٩١ : أحمد وعثمان وعلي .

في أ و : أحمد وعلي وعثمان . وفي النسخ الأخرى كما في المطبوع .

ص ٩١ : الجذامي .

في أ ب : الجذامي . وفي د : الحدامي . وفي النسختين الأخرين كما في المطبوع .

ص ٩١ : الحارثي عبدالله بن أحمد .

في جميع النسخ : الحارثي عبدالله بن محمد .

ص ٩١ : تقدم في أخ .

في الأصل : تقدم في أح . وفي د : مقدم في آخر وفي النسخ الأخرى كما هو في المطبوع .

ص ٩١ : له شرح مختصر القدوري .

في جميع النسخ : له شرح القدوري .

ص ٩٢ : الزندوشي .

في أ و : الزندويستي . وفي جـ : الزندويشي . وفي ب د : الزندويستي .

ص ٩٢ : السكاكي يوسف بن يعقوب .

في الأصل : ... أبو يعقوب . وفي جـ : ... أبي يعقوب . وفي النسخ الأخرى كما في المطبوع .

ص ٩٢ : الشعبي .

هذا في جـ والمطبوع . وفي د : السعي . وفي النسخ الأخرى : الشعبي .

ص ٩٢ : شمس الأئمة الحواني .

ص ٨٧ : عبدالله بن سلمة .

في أ و : عبدالله بن مسلمة . وفي ب : عبدالله ابن مسلم . وفي جـ د كما في المطبوع .

ص ٨٧ : فسمع أبو المطيع .

هذا في جـ والمطبوع . وفي النسخ الأخرى : فسمع أبو مطيع .

ص ٨٧ : اجتزئ بالكلام .

في د : امرئى بالكلام . وفي النسخ الأخرى : اجتزئ بالكلام .

ص ٨٧ : يجر إلى الكفر .

في أ : تجر إلى الكفر . وفي د : «تجر» بدون نقط وفي ب : تجرأ إلى الكفر . وفي جـ : نجد إلى الكفر . وفي و : تجر إلى الحكم .

ص ٨٧ : الكلابادي .

في النسخ : الكلابادي .

ص ٨٩ : وكان يدرُس ببغداد على مذهب .

هذا في جـ د والمطبوع . وفي النسخ الأخرى : وكان يدرُس ببغداد مذهب .

ص ٨٩ : مذهب الإمام أبي حنيفة .

في النسخ لم ترد «الإمام» .

ص ٨٩ : سنة تسع وأربعين وخمسمائة . وفي النسخ الأخرى : هذا في جـ د والمطبوع .

سنة سبع وأربعين وخمسمائة .

ص ٨٩ : ورعاً محبوباً .

في جميع النسخ : ورعاً نحوياً .

ص ٩٠ : صدر الإسلام أخو فخر الإسلام .

هذه الزيادة لم ترد في النسخ .

\* \* \*

وفي باب الكنى سقطت أربع تراجم من المطبوع هي :

- أبو بكر الحمودي .

- أبو ذر .

- أبو طاهر الدباس .

- أبو القاسم بن يوسف الحسيني .

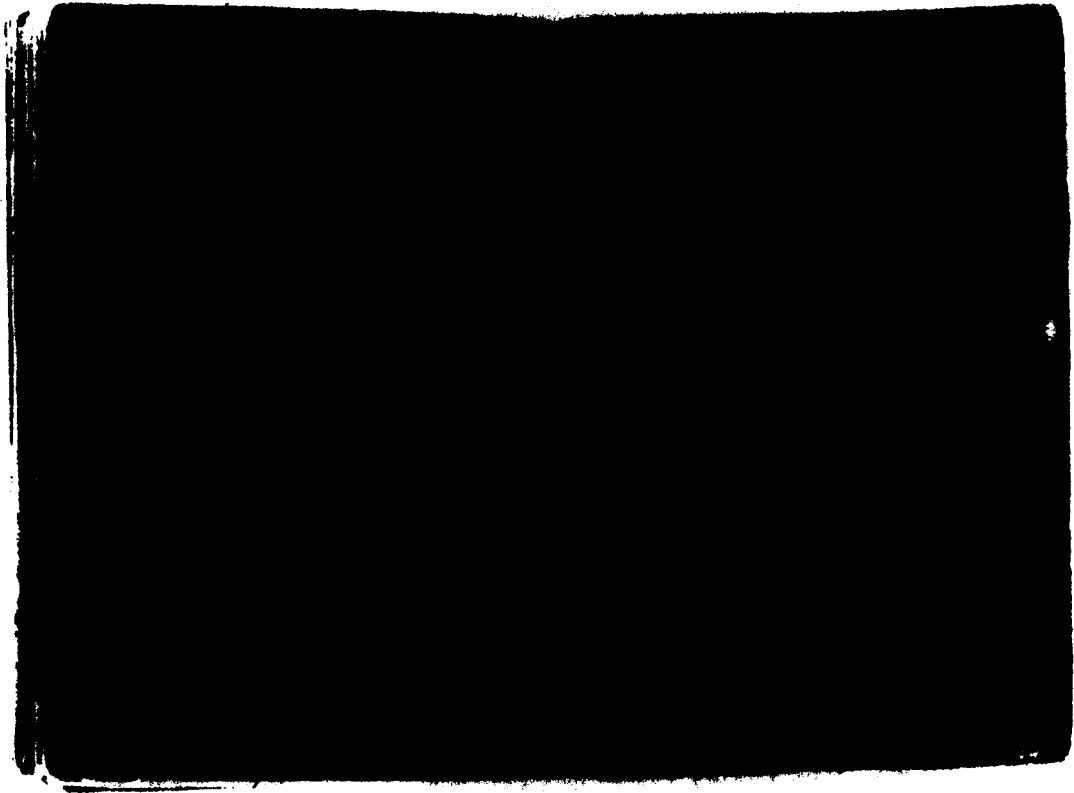
وهناك إشارة من المؤلف إلى كنية اثنين لم يردا في المطبوع هما : أبو بكر الحداد ، وأبو الليث

## تاج التراجم بين المطبوع والمخطوط

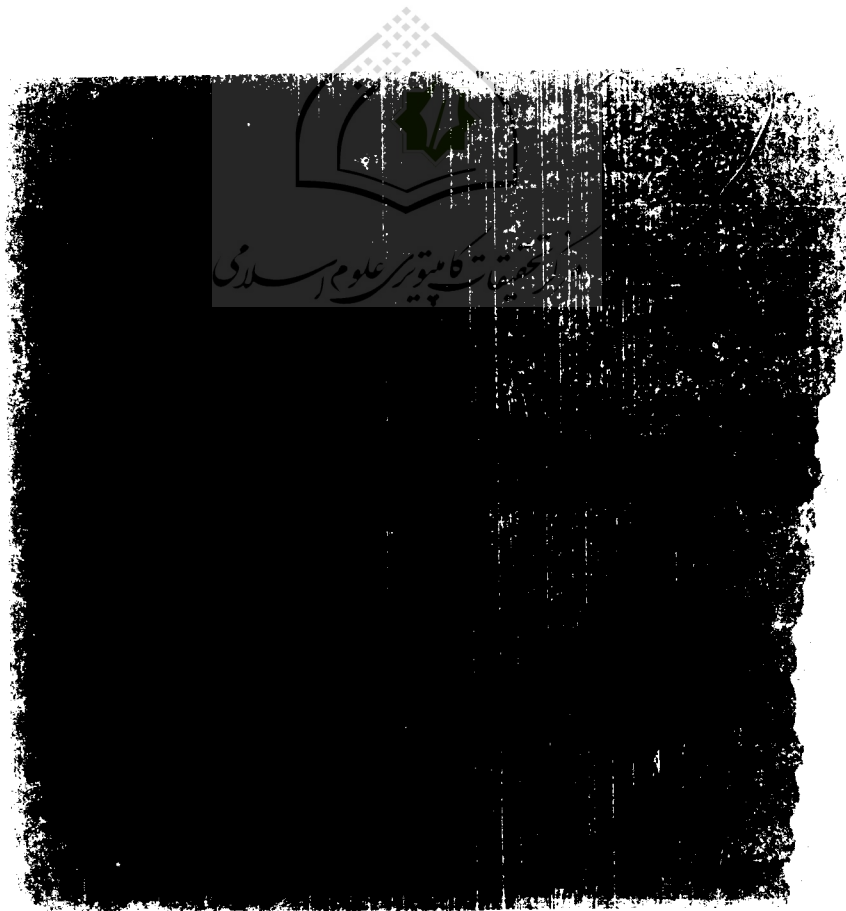
- في ب : ... الحلواني . وفي النسخ الأخرى : ...  
الحلواني .  
ص ٩٢ : السرخسي ... الكردي .  
هذا في د والمطبوع . وفي النسخ الأخرى :  
والسرخسي ... والكردي .  
ص ٩٢ : الصباغي .  
في الأصل : الصباغي ، وكذا في نسخة ب . وفي  
ج : الضياعي . وفي و : الصياغي . ولم ترد في د .  
ص ٩٢ : أبو عمرو ركن الأئمة .  
« أبو عمرو » لم ترد سوى في ج والمطبوع .  
ص ٩٢ : له شرح القدوري .  
هذا في ج والمطبوع . وفي النسخ الأخرى : له  
شرح علي القدوري .  
ص ٩٢ : العتابي أحمد .  
في جميع النسخ : العتابي أحمد بن محمد .  
ص ٩٢ : سنة ست وعشرين وأربعمائة .  
هذا في ج والمطبوع . وفي د : ٣٤٦ . وفي النسخ  
الأخرى لم ترد « وأربعمائة » .
- ص ٩٢ : وعبدالرب .  
لم ترد في أ و . ووردت في النسخ الأخرى .  
- بقي ثلاثة عشر سطراً من آخر صفحة في  
الكتاب المطبوع لم أقرانها بالنسخ ، نظراً لأن الورقة  
الأخيرة من الأصل مفقودة .  
\* \* \*
- وفي فصل « فيمن عساه يشتهر بنسب أو  
لقب » سقطت ترجمتان جديدتان من المطبوع هما :  
- حافظ الدين البزازي (محمد بن محمد) .  
- الختلي (نصر بن محمد) .  
• كما لم يرد في هذا الفصل - من المطبوع -  
الأنساب أو الألقاب التالية : الحداد أبو بكر ، الزاهد  
محمد بن الوليد ، زين المشايخ محمد بن أبي القاسم  
البقال ، السجاوندي محمد بن محمد ، السراج  
الهندي عمر بن إسحاق ، السرخسي محمد بن أحمد ،  
الصفناقي الحسين بن علي ، الصلفري محمد بن  
مصطفى .  
والحمد لله الذي أعانني على هذا .



نموذج من نسخة (أ) تتوضح فيها إضافات المؤلف ؛ والمخطوط  
الفاصلة التي يراها القارئ إنما هي من صنع المحقق



الورقة الأولى من نسخة (ب)

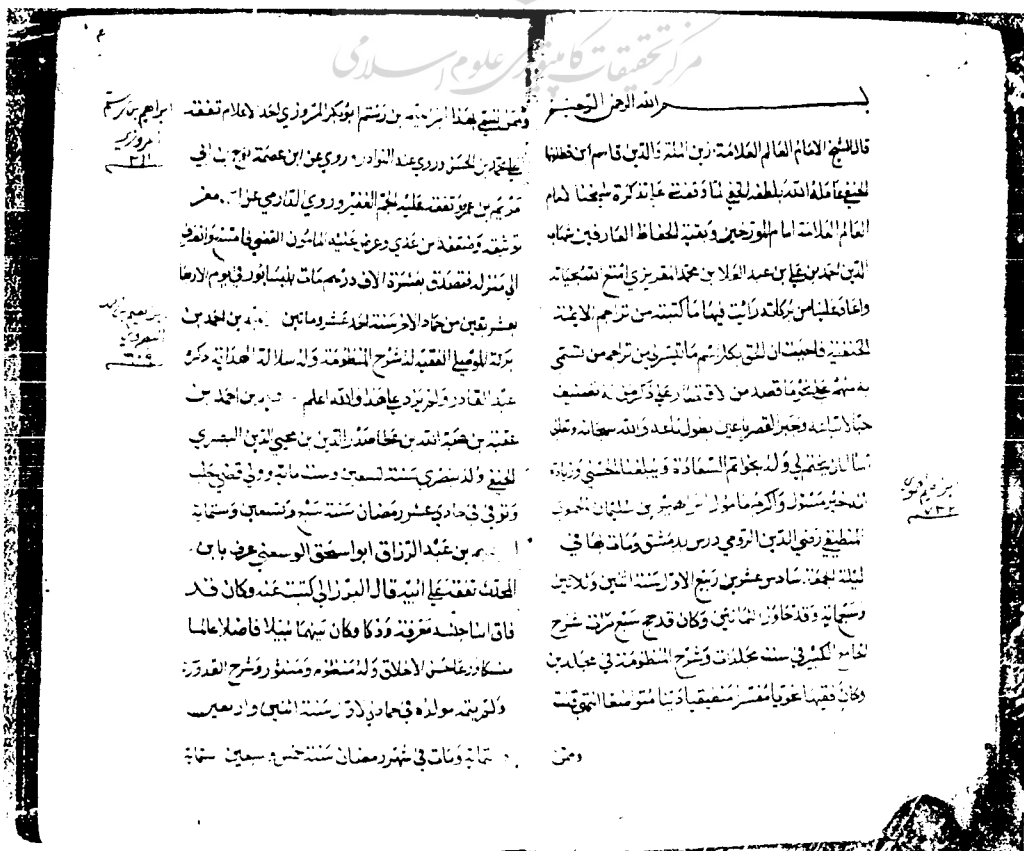


نموذج من النسخة (ج)

## تاج التراجم بين المطبوع والمخطوط



الورقة الأولى من النسخة (د)



الورقة الأولى من النسخة (و)



# تطور مناهج علم المكتبات والمعلومات ومشكلات تدريسه في الأردن

يونس أحمد الفاروق

قسم المصادر التعليمية والمكتبات - كلية مجتمع اربد - الأردن

## ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على المناهج التي تدرس في الجامعات وكليات المجتمع الأردنية في مجال علم المكتبات والمعلومات، وذلك من خلال تتبع التطور التاريخي لهذه المناهج، وإجراء مقارنات بينها توضح ملامح التطور وأهم نقاط القوة والضعف فيها، ومن ثم إبراز المشكلات الرئيسية التي تواجه تدريس علم المكتبات والمعلومات وخاصة في مجال المناهج الدراسية في الأردن.

## المقدمة

١٩٧٧م، وقد تحملت بعض المؤسسات الأخرى كجامعة اليرموك، ومكتبة أمانة عمان الكبرى، ومؤسسة عبدالحميد شومان، ووكالة الفوث الدولية مسئولية مساندة جمعية المكتبات الأردنية في تدريب وتأهيل المكتبيين الأردنيين من خلال الدورات التأهيلية العامة والمتخصصة التي تنظمها بشكل دوري.

- المستوى التدريسي الأكاديمي، ويتمثل في:  
- برنامج المكتبات والمعلومات الذي تقدمه كلية التربية في الجامعة الأردنية، والذي يحصل الدارسون بعد إتمامه على شهادة الدبلوم العالي في المكتبات والمعلومات، علماً بأن مدة الدراسة فيه سنتان فقط.

- برنامج تخصص المصادر التعليمية والمكتبات الذي تقدمه كليات المجتمع الأردنية التابعة لوزارة التعليم العالي، وهو تخصص جديد بدأت كليات

يلاحظ المتتبع لتطور تدريس علم المكتبات والمعلومات في الأردن وبالتحديد منذ أوائل الستينات من هذا القرن، أن تدريس هذا العلم يتم على مستويين يسيران جنباً إلى جنب (١)

## - المستوى التدريسي غير الأكاديمي

ويتمثل في الدورات التأهيلية العامة والمتخصصة في علم المكتبات والمعلومات، التي بدأت جمعية المكتبات الأردنية بتقديمها منذ إنشائها عام ١٩٦٤م في محاولة منها للإسهام بتأهيل وتدريب المكتبيين في الأردن، وسد النقص الذي حدث على صعيد تدريس علم المكتبات على المستوى الأكاديمي، منذ إنشاء الجمعية عام ١٩٦٤، وحتى إنشاء برنامج دبلوم المكتبات والتوثيق في الجامعة الأردنية عام

التي أعدها (يونس ، ١٩٨٤م) (٢) إلى أن هذا البرنامج قد مر بأربع مراحل من التطور هي:

- **المرحلة الأولى :** وتمثلت في المنهاج الذي وضعتة اللجنة الخاصة المشكلة من قبل رئاسة الجامعة الأردنية ، وقد تضمن هذا المنهاج ١٢ مادة بواقع ٢ ساعات معتمدة لكل مادة تشكل في مجموعها ٢٦ ساعة معتمدة يوصفها متطلباً متكاملاً لجميع الطلبة الملتحقين بالبرنامج . وقد تركزت هذه المواد على الإجراءات الفنية والخدمات المكتبية (انظر الجدول رقم ١)

- **المرحلة الثانية :** وتمثلت في جهود الخبرات الأجنبية في إعادة بناء الدبلوم وبتشكيل إطار جديد له . فقد استقدمت الجامعة الأردنية اثنين من المحاضرين البريطانيين بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني (British Council) لتحمل عبء التدريس في البرنامج مع مطلع العام الدراسي ١٩٧٩/٧٨م ، ولمدة ٢ سنوات ، على أن يعاونهم في ذلك عدد من المحاضرين الوطنيين غير المتفرغين .

وقد قام المحاضران البريطانيان بتعديل المنهاج الأول ، حيث راعيا التركيز على الجوانب العملية ، وإضافة مواد أخرى متخصصة أكثر عمقاً ، مع إلغاء مواد لم تكن ضرورية في ذلك الحين (انظر الجدول رقم ١)

ولقد تطلب وجود المحاضرين البريطانيين ، تدريس معظم المواد باللغة الإنجليزية ، وخاصة المواد الأساسية كالفهرسة والتصنيف والتزويد والمراجع والببليوغرافيا ، كما تطلب إضافة مادة للغة الإنجليزية ، لتقوية المهارات اللغوية لدى الدارسين وتمكينهم من استيعاب وفهم مايدرسونه باللغة الإنجليزية .

وبصرف النظر عن مدى استفادة الدارسين من المحاضرين البريطانيين في هذه المرحلة ، فإن وجودهما ساعد على ترسيخ أقدام الدبلوم الناشء في الجامعة الأردنية ، وفتح الباب أمام مرحلة أخرى من التعديل والتطوير .

المجتمع الأردنية (معاهد المعلمين سابقاً ) بتدريسه منذ مطلع العام الدراسي ١٩٨٧/١٩٨٨م ، وقد حل هذا التخصص محل ثلاثة تخصصات كانت تدرس في كليات المجتمع الأردنية قبل عام ١٩٨٨م ، وهي تخصصات : أمناء المكتبات ، المكتبات والتوثيق ، وتكنولوجيا التعليم .

والواقع أن تدريس علم المكتبات والمعلومات على المستوى الأكاديمي في الأردن يتم وفق خطط ومناهج دراسية محددة يلتزم بها المدرسون في عملية التدريس . أما على المستوى التدريبي غير الأكاديمي فإن الوضع مختلف تماماً . فجمعية المكتبات الأردنية وغيرها من المؤسسات التي تنظم دورات تدريبية في مجال المكتبات ، تحدد فقط المواد التي سيتم تدريسها في الدورات ، وتترك للمدرسين الحرية الكاملة في اختيار محتواها وطريقة تدريسها ، وهذا يعني أن التدريس على المستوى التدريبي لا تحكمه خطط أو مناهج دراسية معينة ، وحيث إن من أهم أهداف هذه الدراسة إبراز بعد المناهج الدراسية وتطورها في مجال تدريس علم المكتبات والمعلومات في الأردن ، فإنها ستكتفي بنقد وتحليل المناهج الدراسية في المستوى الأكاديمي ، مع إجراء المقارنات اللازمة بين مناهج التخصصات المختلفة على هذا المستوى .

### مناهج دبلوم المكتبات والمعلومات بالجامعة الأردنية

بدأ تأسيس علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية على مستوى الدبلوم العالي مع مطلع العام الدراسي ١٩٧٨/٧٧م ، وذلك انسجماً مع رغبة الجامعة في خدمة المجتمع الأردني وإسهامها في توفير الكوادر البشرية المؤهلة في علم المكتبات والمعلومات في الأردن . وقد حمل البرنامج في البداية اسم «دبلوم المكتبات والتوثيق» وظل بهذه التسمية حتى العام الدراسي ١٩٨٧/٨٦م حينما أصبح يعرف باسم «دبلوم المكتبات والمعلومات» . وقد تعرضت مناهج الدبلوم لعمليات تعديل وتطوير مستمرة ، وتشير الدراسة



#### ومراكز المعلومات .

ولازال المنهاج الحالي هو المنهاج السائد في برنامج الدبلوم ، حيث يبلغ مجموع ساعاته (٢٢) ساعة معتمدة ، جميعها مواد اجبارية من مستوى (٤٠٠) ومستوى (٧٠٠) دراسات عليا . ويوضح الجدول رقم (١) مواد المنهاج الحالي مقارناً بمواد المناهج السابقة .

ومن الملاحظات التي يمكن تسجيلها على منهاج دبلوم المكتبات والمعلومات الحالي ، مقارناً بمنهاجه السابق من خلال الجدول رقم (١) ، مايلي :

(١) أن المنهاج الحالي لازال يحتفظ بمجموعة المواد الأساسية التقليدية في علم المكتبات والمعلومات ، التي اشتملت عليها المناهج السابقة ، والتي يشتمل عليها تخصص المصادر التعليمية والمكتبات في كليات المجتمع الأردنية . وهذه المواد هي : المدخل إلى علم المكتبات ، والفهرسة ، والتصنيف ، وإدارة تنظيم المكتبات ومراكز المعلومات ، ومناهج البحث في علم المكتبات ، والبليوغرافيا ، والمراجع .

(٢) أن المنهاج الحالي استبعد العديد من المواد التقليدية التي اشتملت عليها المناهج السابقة ، والتي يمكن إدماجها في مادة واحدة كالمدخل إلى علم المكتبات . ومن هذه المواد : أنظمة التشفير ، والمواد السمعية والبصرية ، والتوثيق ، والدوريات ، والمكتبة العربية والإسلامية ، والمكتبات النوعية ، والنصوص المكتوبة باللغة الإنجليزية .

(٣) هناك تركيز في المنهاج الحالي على مواد المعلومات ، مثل المكننة في المكتبات ومراكز المعلومات ، ومقدمة إلى علم المعلومات . وهذا يعكس الاستجابة الطبيعية للتطورات الجارية في علم المكتبات والمعلومات والخروج من الدائرة الضيقة لعلم المكتبات .

(٤) تضمن المنهاج الحالي مجموعة من المواد الأساسية في علم المكتبات والمعلومات من مستوى ٧٠٠ (دراسات عليا) . وهذا يعني أن بالإمكان تحويل الدبلوم إلى ماجستير في علم المكتبات والمعلومات بشكل تدريجي .

#### - المرحلة الثالثة : وتمثلت في وضع منهاج

بديل للمنهاج السابق من قبل اثنين من المحاضرين الأردنيين المتفرغين بمساعدة رئيس قسم المكتبات بالجامعة المستنصرية ، وذلك بعد رحيل المحاضرين البريطانيين . وقد بوشر في تدريس المنهاج الجديد مع مطلع العام الدراسي ١٩٨٤/٨٣ م ، وكان من أهم مبررات وضع هذا المنهاج :

(١) عدم اعطاء المواد الأساسية كالفهرسة والتصنيف حقهما من الساعات المعتمدة ، وحصول بعض المواد الثانوية والمساعدة كمكتبات الأطفال والمكتبة العربية الإسلامية على نسبة عالية من الساعات المعتمدة .

(٢) الرغبة في دمج بعض المواد مع بعضها البعض في مادة واحدة ، مثل المكتبة العربية الإسلامية ومكتبات الأطفال والمكتبات النوعية . وكذلك الرغبة في تجزئة مواد أخرى إلى أكثر من مادة واحدة مثل ادارة وتنظيم المكتبات .

(٣) غياب التدريب العملي من المنهاج السابق ، والرغبة في توفير فرصة للطلبة للتدرب عملياً وفق برنامج زمني محدد .

وظل العمل مستمراً بالمنهاج الجديد (انظر الجدول رقم ٥) حتى نهاية العام الدراسي ١٩٨٦/٨٥ م حيث كانت الحاجة ماسة إلى اجراء تعديلات جوهرية على المنهاج ، فكانت المرحلة الرابعة من مراحل تطور منهاج الدبلوم .

#### - المرحلة الرابعة : وقد شهدت هذه المرحلة

حدثين مهمين على صعيد البرنامج ككل :

أولهما : تغيير اسم البرنامج من دبلوم المكتبات والتوثيق إلى دبلوم المكتبات والمعلومات .

وثانيهما : الاستجابة لمجموعة التطورات والاتجاهات الحديثة في علم المكتبات والمعلومات من خلال استحداث مجموعة من المواد التي تبرز الجانب المعلوماتي المتطور للتخصص وقد تمثل ذلك في تدريس مواد مثل مقدمة إلى علم المعلومات ، والمكننة في المكتبات

جدول رقم (١)

مواد مناهج دبلوم المكتبات والعروضات بالجامعة الأردنية حسب مراحل تطورها .									
المرحلة الأولى ٧٧-٧٨/٧٨-٧٩م	المسادة	نظري	عملي	المرحلة الثانية ٧٩-٨٠/٨٢-٨٣م	نظري	عملي	المرحلة الثالثة ٨٣-٨٤/٨٥-٨٦م	نظري	عملي
المساهمة	المساهمة	نظري	عملي	المساهمة	نظري	عملي	المساهمة	نظري	عملي
٣	المدخل إلى علم المكتبات	٣	-	٣	٣	-	المدخل إلى علم المكتبات والمعلومات	٣	-
٣	التفهرسة	٣	-	٣	٣	-	التفهرسة - ١	٣	-
٣	التصنيف	٣	-	٣	٣	-	التصنيف - ١	٣	-
٣	الإجراءات الفنية	٣	-	٣	٣	-	الإجراءات الفنية	٣	-
٣	إدارة وتنظيم المكتبات	٣	-	٣	٣	-	إدارة وتنظيم المكتبات	٣	-
٣	المراجع والبيبلوغرافيا	٣	-	٣	٣	-	البيبلوغرافيا وخدمات المراجع	٣	-
٣	الروايق والتوثيق	٣	-	٣	٣	-	البيبلوغرافيا وخدمات المراجع	٣	-
٣	المواد غير الكتب	٣	-	٣	٣	-	المواد السمعية والبصرية	٣	-
٣	المكتبة العربية والإسلامية	٣	-	٣	٣	-	المكتبة العربية الإسلامية	٣	-
٣	مناهج البحث في علم المكتبات	٣	-	٣	٣	-	مناهج البحث في علم المكتبات	٣	-
٣	مشروع التخرج	٣	-	٣	٣	-	مشروع التخرج	٣	-
٣	أنظمة التكتيف	٣	-	٣	٣	-	أنظمة التكتيف	٣	-
٣	البيبلوغرافيا المنهجية	٣	-	٣	٣	-	البيبلوغرافيا المنهجية	٣	-
٣	أدب ومكتبات الأطفال	٣	-	٣	٣	-	أدب ومكتبات الأطفال	٣	-
٣	خدمات المصادر والمراجع	٣	-	٣	٣	-	خدمات المصادر والمراجع	٣	-
٣	لغة الإنجليزية	٣	-	٣	٣	-	لغة الإنجليزية	٣	-
٣	التفهرسة - ٢ (عملي)	٣	-	٣	٣	-	التفهرسة - ٢ (عملي)	٣	-
٣	التصنيف - ٢ (عملي)	٣	-	٣	٣	-	التصنيف - ٢ (عملي)	٣	-

لوزارة التربية والتعليم الأردنية في المرحلة الأساسية ، والاستفادة من خريجي هذا التخصص في العمل بوصفهم معلمين في المرحلة نفسها . وتحقيقاً لهذين الهدفين ألحق التخصص ببرنامج المهن التربوية، حيث كان طلبة التخصص يدرسون متطلبات البرنامج التربوية ، بالإضافة إلى متطلبات التخصص الأساسية .

وقد انعكست أهداف إنشاء هذا التخصص على طبيعة المواد والمناهج التي يدرسها الطلبة ، فانقسمت إلى قسمين :

- قسم يتعلق بالمواد التربوية التي تمكن الطلبة من مواصلة مهنة التدريس في

المرحلة الإلزامية مثل مدخل إلى التربية ، ومناهج وطرق التدريس ، وعلم النفس التربوي ، وعلم النفس التطوري ، وتكنولوجيا التعليم ، والقياس والتقويم .

- وقسم يتعلق بمواد المكتبات الأساسية التي تؤهل الطلبة للعمل كأمناء للمكتبات المدرسية ويوضح الجدول رقم (٢) مواد المكتبات في مناهج تخصص أمناء المكتبات ، والساعات المعتمدة لكل منها :

### جدول رقم (٢)

مواد المكتبات في مناهج تخصص أمناء المكتبات

الساعات المعتمدة	المادة
٦	التصنيف
٦	الفهرسة
٤	الخدمة الببليوغرافية والمراجع
٤	أنواع المكتبات
٢	التزويد
٢	الإدارة المكتبية
٢	التوثيق
٢	الخدمات المكتبية
٢	المسلسلات ومواد غير الكتب
٢	المدخل إلى علم المكتبات

(٥) يلاحظ غياب التدريب العملي ومشروع التخرج من المنهاج الحالي ، علماً بأن التدريب العملي جزء أساسي ومكمل للمنهاج ولا يمكن الاستغناء عنه إذا كان الهدف تزويد الدارسين بالمهارات العملية اللازمة في المجالات الفنية مثل الفهرسة والتصنيف والتزويد .

(٦) يخصص المنهاج الحالي ثلاث ساعات معتمدة للفهرسة والتصنيف العملي ، وهذا شيء جيد ، إلا أن هناك اهمالاً واضحاً للمواد الأخرى التي تحتاج إلى ساعات عملية كالمراجع والببليوغرافيا والإجراءات الفنية والمكننة في المكتبات ومراكز المعلومات .

### مناهج تطوير المكتبات وكليات المجتمع الأردنية - ١٩٧٩م

يلاحظ المتتبع لتطور مناهج علم المكتبات والمعلومات في كليات المجتمع الأردنية منذ بدء تدريس هذا العلم فيها عام ١٩٦٧م أنها مرت بثلاث مراحل من التطور كما هو الحال في دبلوم المكتبات في الجامعة الأردنية ، وهذه المراحل هي :

#### أولاً ، مرحلة تخصص أمناء المكتبات .

وقد بدأت هذه المرحلة مع مطلع العام الدراسي ١٩٧٩/١٩٨٠م ، أي بعد خمسة عشر عاماً من التجربة الأولى لوزارة التربية والتعليم في مجال تدريس علم المكتبات ، وأهم ما يميز هذه المرحلة تعويل معاهد المعلمين والمعلمات إلى كليات مجتمع (Community Colleges) . ووضع مناهج جديدة لمعظم التخصصات التي تدرس في هذه الكليات ومن بينها تخصص المكتبات فقد أعدت وزارة التربية والتعليم التي كانت مسئولة عن كليات المجتمع في هذه المرحلة مناهجاً لتدريس تخصص أمناء المكتبات بواسطة لجنة مؤهلة ذات خبرة ، وبدء بتدريس التخصص الجديد مع بداية العام الدراسي ١٩٧٩/١٩٨٠م (٣) .

وكان الهدف الأساسي من إنشاء هذا التخصص ، إعداد وتأهيل أمناء للمكتبات المدرسية التابعة

الطلبة على الاشتراك في الدورات التدريبية التي تعقدتها جمعية المكتبات الأردنية أو الجهات الأخرى .

٢ - أن عدداً من خريجي الجامعة الأردنية من حملة دبلوم علم المكتبات والتوثيق تحمسوا لتدريس التخصص الجديد .

ويضيف عقل (٦) سبباً آخر أكثر أهمية وهو أن وزارة التربية والتعليم عندما قررت الموافقة على تدريس تخصص المكتبات والتوثيق في كليات المجتمع الحكومية والخاصة لم تقم بأية استعدادات أو تحديد أية شروط يمنح على أساسها الترخيص بتدريس هذا التخصص . وقد انعكس ذلك سلباً على التخصص ، وعلى مناهجه بشكل خاص ، فلم تكلف الوزارة لجنة متخصصة ومؤهلة (كما فعلت عند انشاء تخصص أمناء المكتبات) لإعداد خطط مساقات هذا التخصص بطريقة منطقية معقولة . ويشير عقل (٧) إلى أن إحدى الكليات الخاصة التي كانت تدرس تخصص المكتبات والتوثيق كلفت القائمين على التدريس فيها بإعداد خطط مساقات التخصص ثم قامت بإرسالها إلى وزارة التربية والتعليم ، التي أقرتها بدورها واعتمدتها ، وقامت بتعميمها على جميع الكليات دون الرجوع إلى أية جهة متخصصة قادرة على الحكم عليها .

ويضيف عقل (٨) في معرض نقده لخطط التخصص بأنها لم تأخذ حقها من الإعداد الجيد ، فقد وضعت في وقت قصير جداً لتكون خطأ مبدئية تدرس في إحدى الكليات ، ثم عممت بما فيها من أخطاء وعيوب على بقية الكليات لتلتزم بها .

أما بالنسبة لمتطلبات تخصص المكتبات والتوثيق ، فتتقسم إلى أربعة أقسام على النحو الآتي :

١ - متطلبات عامة إجبارية ، وهي ٤ مساقات بواقع ٨ ساعات معتمدة ، يدرسها طلبة التخصص مع بقية طلبة التخصصات الأخرى .

٢ - متطلبات عامة اختيارية ، وهي أربع مساقات بواقع ٨ ساعات معتمدة يختارها الطالب من بين ١١ مساقاً تطرحها الكلية .

ومن الملاحظات التي يمكن تسجيلها على هذا التخصص :

(١) اقتصراره على المواد الأساسية التقليدية في علم المكتبات كالفهرسة والتصنيف والمراجع والتزويد .

(٢) تركيزه على الجانب النظري وإهماله للجانب العملي ، فليس هناك ساعات عملية للمواد ، ولا تتوفر فيه مادة للتدريب العملي يتمكن الطلبة من خلالها ممارسة ما درسوه نظرياً .

(٣) تركيزه الواضح على الجانب التربوي ، فعدد المواد التربوية يتساوى تقريباً مع عدد مواد المكتبات وهذا بدوره يبين مدى كفاية خريجه في مجال المكتبات وقدرتهم على العمل أمناء للمكتبات ، علماً بأن القسم الأكبر من خريجي هذا التخصص كما تشير إحدى الدراسات (٤) من الإناث حيث بلغ مجموع خريجه خلال سنوات تدريسه (٦٠١) طالباً وطالبة منهم ٨٦ ذكوراً و٥١٥ إناثاً وتشير هذه الدراسة إلى أن الخريجين ليسوا على المستوى المطلوب عند ممارستهم العمل في الوظيفة ، فهم بحاجة إلى تدريب وتدريب لإتقان مهارات معينة كان لابد أن يكتسبوها أثناء دراستهم .

### ثانياً ، مرحلة تفحص المكتبات والتوثيق

ظل تخصص أمناء المكتبات دون منافس لفترة قصيرة (١٩٨٠/٧٩ - ١٩٨١/١٩٨٠ م) حيث ظهر تخصص آخر هو المكتبات والتوثيق ، وقد كانت كليات المجتمع الخاصة سباقة إلى تبني هذا التخصص وتدريسه ، على الرغم من تبني الكليات الحكومية لتخصص أمناء المكتبات . ورافق ظهور هذا التخصص توسع كبير في إنشاء الكليات الخاصة في الأردن ، وبالتحديد منذ مطلع العام الدراسي ١٩٨١/٨٠م وتعلل زاش (٥) سبب إقبال الكليات الخاصة على تبني تخصص المكتبات والتوثيق ، وتحمسها له دون تخصص أمناء المكتبات إلى مجموعة من العوامل أهمها :

١ - أن المسؤولين في هذه الكليات لاحظوا إقبال

كما يلاحظ أن أهداف المسابقات تغلب عليها الصياغة الإنشائية وتفتقر إلى التناسق والترتيب المنطقي ، وبحاجة إلى أن يضاف إليها أهداف أخرى تتناسب مع الموضوعات المثبتة في المسابقات .

(٢) بالنسبة لتخطيط المنهاج وتنسيقه يبدو أن المسابقات قد تم اعدادها بشكل فردي مع انعدام التنسيق بين واضعيها ، ولايجوز اعداد مناهج في علم المكتبات بهذه الطريقة المرتجلة ، كأن توكل كل كلية إلى محاضرين غير متفرغين باعداد مايرون تدريسه في موضوع ما ، في فصل أو أكثر ، ثم يتم اعتماد ذلك وتعميمه على الكليات الأخرى .

(٣) بالنسبة للمحتوى : هناك تكرار في كثير من وحدات المساق ، فمثلاً هناك تداخل وتكرار بين وحدات مسابقات المدخل إلى علم المكتبات والخدمات المكتبية وأنواع المكتبات يصل إلى ٥٠٪ من وحدات كل مساق .

كما أن وحدات بعض المسابقات لا تحقق الأهداف المثبتة في بداية كل مساق . ووحدات مسابقات أخرى مرتبة بشكل غير منطقي يراعي التسلسل الموضوعي كما هو واضح في مساق التوثيق . هذا بالإضافة إلى أن الوحدات في أغلبها مختصرة مما يفسح المجال لكل مدرس أن يجتهد على هواه ، وفي الأغلب تعطى الأولوية لجوانب هامشية بعيدة عن لب الموضوع . وأخيراً فإن بعض المسابقات تعاني من خلل ونقص في الموضوعات الأساسية ، وبعضها يضم وحدات لها علاقة أوثق بمسابقات أخرى .

(٤) بالنسبة للمراجع يلاحظ مايلي :

- أ - معظم المراجع المثبتة في نهاية كل مساق قديمة وليست حديثة .
- ب - بعض المراجع المثبتة في نهاية بعض المسابقات ليست لها علاقة بهذه المسابقات .
- ج - بعض المسابقات لا يوجد لها مراجع ، فمساق الببليوغرافيا مثلاً لم يشمل قائمة المراجع المثبتة في نهايته ، غير مقالين في مجلة رسالة المكتبة .
- د - معظم المراجع لا تتوافر حتى عند باعة الكتب نظراً

٣ - متطلبات البرنامج بواقع ١٦ ساعة معتمدة ، وتشمل ٦ مسابقات في علم المكتبات وجميعها إجبارية .

٤ - متطلبات التخصص بواقع ٢٢ ساعة معتمدة وتشمل ٦ مسابقات أساسية في علم المكتبات ، وجميعها إجبارية .

ويوضح الجدول رقم ٣ مواد المكتبات والتوثيق في تخصص المكتبات والتوثيق ، والساعات المعتمدة لكل مادة .

### جدول رقم ٣

مواد المكتبات في منهاج تخصص المكتبات والتوثيق

الساات المعتمدة	متطلبات البرنامج
٤	المدخل إلى علم المكتبات (٢،١)
٤	أنواع المكتبات (٢،١)
٢	الخدمات المكتبية
٢	التزويد والمعايير
٢	الإدارة المكتبية
٢	التدريب العملي
٨	التصنيف (٤،٣،٢،١)
٨	الفهرسة (٤،٣،٢،١)
٦	المراجع (٢،٢،١)
٤	التوثيق (٢،١)
٤	الببليوغرافيا (٢،١)
٢	الأرشيف

وقد أعدت جمعية المكتبات الأردنية عام ١٩٨٤م ورقة عمل حول تدريس علم المكتبات في كليات المجتمع الأردنية ، قدمتها إلى وزارة التربية والتعليم وتضمنت هذه الورقة مجموعة من الملاحظات النقدية القيمة حول منهاج تخصص المكتبات والتوثيق نقتبس منها مايلي (٩) :

(١) بالنسبة للأهداف : يلاحظ عدم وضوح الهدف العام من إعداد الخريج ، فلا توجد إشارة تدل على الوظائف أو المهام المتوقع أن يقوم بها هذا الخريج عند العمل في المكتبات ومراكز المعلومات .

والمراكز أو الجمعيات التربوية إلى فنيين ومشرفين على المصادر التعليمية المختلفة من مكتبات ومراكز تقنيات ومختبرات مدرسية .

٢ - تتجه النية نتيجة لتوصيات المؤتمر الوطني للتطوير التربوي الذي عقد في أيلول ١٩٨٧م إلى إنشاء مجمعات لتقنيات التعليم ومصادر التعلم في المحافظات والألوية ، وهي بحاجة إلى إعداد الكوادر لتلبية احتياجات هذه المراكز من مؤهلين في هذا التخصص .

٣ - تبقى الحاجة قائمة إلى متخصصين في هذه المجالات للعمل في المدارس لإدارة مراكز مصادر التعلم الرئيسية ، والعمل أيضاً في مراكز البحوث والمؤسسات التربوية الأخرى .

أما الأهداف التعليمية للتخصص الجديد فقد حددت بما يلي :

١ - تزويد الطلبة بالمعرفة الأساسية بمفهوم المكتبة ومراكز المعلومات ودورها في العملية التربوية وخدمة المجتمع ، وبمصادر المعلومات وأوعيتها وأنواعها وطبيعتها ومجالاتها ، وبمبادئ إدارة المكتبات ومراكز المعلومات ، وبالنظم المتبعة في تنظيم مصادر المعلومات وأساليب استرجاعها وتقديم الخدمات للمستفيدين منها .

٢ - تزويد الطالب بالمعرفة الكافية بالدور الذي تؤديه مراكز مصادر التعلم ومسئولياتها وكيفية تنظيمها وإدارتها وحفظ وصيانة الأجهزة والوسائل والمواد التعليمية وتنظيم الفهارس والسجلات الخاصة بها .

٣ - تزويد الطالب بالمعرفة النظرية الموضحة لما يربط بين الوسيلة التعليمية والمنهاج ، وبأن الوسيلة التعليمية جزء لا يتجزأ من المنهاج . وتعريف الطالب بأنواع وسائل الاتصال واستخدامها في التعلم والتعليم ، وبطرق التدريس المختلفة ، وإحاطته بأسلوب النظم ومعرفة معايير اختيار الوسيلة التعليمية وتنوعها ، وتعريفه بأساليب تصميم وانشاج الوسائل والمواد التعليمية وكيفية الحصول عليها من البيئة المحلية .

لقدّمها أو لأن الناشرين مؤسسات لاتقوم بتوزيع كتبها .

هـ - معظم المساقات لاتحتوي ضمن مراجعها كتباً أو مقالات باللغة الإنجليزية ، بل تكتفي بالكتب والمقالات الصادرة باللغة العربية .

(٥) بالنسبة للجوانب العملية ، تفتقر معظم المساقات الأساسية كالفهرسة والتصنيف إلى الجوانب العملية ، وإن وجدت فهي قليلة وغير كافية عند التطبيق مع ما يدرسه الطلبة نظرياً .

(٦) بالنسبة للتقويم : لاتتضمن المساقات بنوداً خاصة بكيفية التقويم لكل مساق . يضاف إلى ذلك أن أسئلة الامتحان الشامل غير مناسبة ، وخاصة الموضوعية منها .

### ثالثاً ، مرحلة تخصص المصادر التعليمية

#### والمكتبات ،

ظلت كليات المجتمع الحكومية والخاصة تدرس علم المكتبات من خلال تخصصي أمناء المكتبات والمكتبات والتوثيق حتى مطلع العام الدراسي ١٩٨٨/١٩٨٩م ، عندما قررت وزارة التعليم العالي إلغاء المناهج والخطط القديمة التي تدرس في مختلف البرامج بكليات المجتمع الأردنية واستبدالها بمناهج وخطط جديدة تأخذ في الحسبان احتياجات المجتمع الأردني وإحداث نقلة نوعية متميزة في مسيرة التعليم العالي على مستوى كليات المجتمع .

وقد شمل التغيير الجديد تخصصي أمناء المكتبات والمكتبات والتوثيق حيث تم استبدالهما بتخصص جديد يجمع بين علم المكتبات والمعلومات وبين تكنولوجيا التعليم ، وقد حمل التخصص الجديد في بادئ الأمر اسم تخصص «المكتبات وتكنولوجيا التعليم» ثم أعيدت تسميته ليصبح «المصادر التعليمية والمكتبات» ، ومن المبررات التي ساققتها لجنة مناهج المهن التعليمية بوزارة التعليم العالي لدمج المكتبات والمعلومات مع تكنولوجيا التعليم في تخصص واحد (١٠) :

١ - تتزايد حاجات المدارس ومكاتب التربية



ولتحقيق هذه الأهداف كان من الطبيعي أن يضم التخصص الجديد ، مواد علم المكتبات والمعلومات ، ومواد تكنولوجيا التعليم بالإضافة إلى بعض المواد المساعدة والثقافية الأخرى . ونتيجة لعملية الدمج بلغ عدد الساعات المعتمدة لهذا التخصص ٧٦ ساعة معتمدة ، خصص منها ١٩ ساعة معتمدة للمواد المساعدة والمشاركة بين المكتبات وتكنولوجيا التعليم و ٢٥ ساعة معتمدة لمواد المكتبات والمعلومات ، و ٢٠ ساعة معتمدة لمواد تكنولوجيا التعليم ، و ١٢ ساعة معتمدة لمواد الثقافة الإجبارية العامة التي يدرسها طلبة البرنامج التربوي الذي يضم تخصص المصادر التعليمية والمكتبات مع تخصصات أخرى . ويوضح الجدول رقم ٤ توزيع مواد منهاج تخصص المصادر التعليمية والمكتبات والساعات المعتمدة لكل منها .

وما يلاحظ على منهاج التخصص الجديد (١٢) :  
(١) قيام مجموعة من المتخصصين المؤهلين في علم المكتبات وتكنولوجيا التعليم في الأردن ممن يحملون شهادة الدكتوراه في المكتبات والمعلومات أو تكنولوجيا التعليم ، ويعملون في الوقت ذاته في حقل التدريس أو العمل الإداري المرتبط بالمكتبات وتكنولوجيا التعليم بوضع الخطط الدراسية الجديدة ، وتعدّ هذه نقطة إيجابية لصالح التخصص الجديد .  
لاسيما وأن الوزارة ، واللجنة العليا للمناهج وضعت مجموعة من الأسس والمعايير التي ينبغي أن يلتزم بها واضعو الخطط الدراسية الجديدة لتخصص المصادر التعليمية والمكتبات . وعلى الرغم من ذلك فهناك مجموعة من الملاحظات التي وجهت إلى واضعي الخطط الجديدة منها :

١ - غياب التنسيق والتشاور فيما بينهم عند

١ - غياب التنسيق والتشاور فيما بينهم عند

## جدول رقم ٤

مواد المكتبات وتكنولوجيا التعليم والمواد المشتركة بينهما ، والساعات المعتمدة لكل مادة  
في تخصص المصادر التعليمية والمكتبات (\*)

الساعات المعتمدة	مواد المكتبات والمعلومات	الساعات المعتمدة	مواد تكنولوجيا التعليم	الساعات المعتمدة	المواد المشتركة والمساعدة	الساعات المعتمدة
٣	التصنيف ٣ ، ٢ ، ١	٥	تشغيل الأجهزة ١ ، ٢	٣	إدارة مراكز المصادر التعليمية	٣
٣	الفهرسة ٣ ، ٢ ، ١	٤	إنتاج الوسائل التعليمية ١ ، ٢	٣	مقدمة في استخدام الحاسوب	٣
٣	المكتبة ورسالتها	٣	مدخل إلى تكنولوجيا التعليم	٣	البرمجة بلغة الحاسوب	٣
٢	تنمية المقتنيات	٣	وسائل الاتصال	٣	الطباعة العربية ١	١
٣	المصادر والخدمات المرجعية	٣	الأسس النفسية والتربوية	٣	الطباعة الإنجليزية ١	١
٢	الخدمات العامة	-	لاستخدام الوسائل التعليمية	٢	مشروع التخرج	٢
٣	خدمات المعلومات	٢	التصوير الإلكتروني وإنتاج أفلام الفيديو	٣	التدريب الميداني - ١	٣
		-		٣	التدريب الميداني - ٢	٣
٢٥		٢٠		١٩		

(\*) باستثناء مواد الثقافة العامة الإجبارية للبرنامج التربوي .

جداً لا تدرس إلا على مستوى الماجستير .

(٤) ضم منهاج تخصص المصادر التعليمية والمكتبات مجموعة من المواد المساعدة التي يحتاج إليها الطلبة لتدعيم مهاراتهم العملية كالطباعة العربية والإنجليزية ، ولتدعيم الاتجاهات الحديثة في ربط أعمال المكتبات ومراكز المعلومات بأجهزة الحاسوب كمادتي استخدام الحاسوب ، والبرمجة .

(٥) من واقع التجربة العملية في تدريس هذا التخصص تبين أن دمج تخصصي المكتبات وتكنولوجيا التعليم ، يفقد الطلبة الذين يدرسون التخصص وحدة الهوية والانتماء . فهم يحتارون إلى أي المجالين ينتمون : المكتبات أم تكنولوجيا التعليم؟ وعندما يريدون اختيار مشروع التخرج يحتارون في أي المجالين ينفذون مثل هذا المشروع . وهذا يعني أنه ينبغي إعادة النظر في مسألة الدمج بين التخصصين ، وإعادة الوضع إلى ماكان عليه قبل الدمج ، بحيث يبقى هناك تخصص للمكتبات والمعلومات ، وتخصص آخر لتكنولوجيا التعليم .

### مقارنة بين مواد المكتبات والمعلومات في مناهج التخصصات الثلاثة :

يوضح الجدول رقم ٥ مقارنة بين مواد المكتبات في التخصصات الثلاثة والساعات المقررة لكل منها نظرياً وعملياً . ويظهر الجدول المواد التي تدرس في كل التخصصات ، والمواد التي تدرس في تخصص ، ولا تدرس في تخصص آخر ، مع توضيح اختلاف تسميات المواد بين تخصص وآخر .

ويتضح من خلال الجدول رقم ٥ أن أهم نقاط التشابه والاختلاف بين مناهج التخصصات الثلاثة تتمثل في :

١ - أن التخصصات الثلاثة تركز على مجموعة المواد الأساسية التقليدية في علم المكتبات والمعلومات وهي : التصنيف ، والفهرسة ، والمراجع ، والتزويد ، والخدمات المكتبية ، والمداخل إلى علم المكتبات ، والإدارة المكتبية غير أن الساعات المعتمدة لهذه المواد تختلف من تخصص لآخر .

وضع مفردات الخطط الدراسية ، وقد انعكس ذلك سلبياً على بعض هذه الخطط حيث أدى إلى تكرار بعض الوحدات الدراسية في أكثر من خطة .

ب - عدم إشراك مدرسي علم المكتبات والمعلومات العاملين في الميدان في وضع الخطط أو على الأقل الاستئناس بأرائهم فيما يتعلق بتفصيلات الخطط وترتيب الوحدات والزمن المخصص لها ، والمراجع التي يمكن إدراجها .

ج - صياغة الأهداف لبعض الخطط صياغة عامة وإنشائية في بعض الأحيان .

(٢) ادراك واضعي الخطط لأهمية الجانب العملي في التخصص الجديد ، فمعظم المواد لها ساعات عملية تفوق في بعض الأحيان عدد الساعات النظرية ، هذا بالإضافة إلى مادتي التدريب الميداني - ١ والتدريب الميداني - ٢ في الفصلين الثالث والرابع اللتان توفران للدارسين فرصة جيدة لممارسة ما درسوه نظرياً في أرض الواقع .

(٣) نتيجة لعملية الدمج بين مواد المكتبات وتكنولوجيا التعليم كان لابد من حدوث عمليات دمج لبعض مواد المكتبات وحذف لبعضها الآخر ، مع ضغط الساعات المقررة لمواد معينة ، واستحداث مواد لم تكن تدرس من قبل ، ومن الأمثلة على ذلك :

- إلغاء مواد أنواع المكتبات ، والببليوغرافيا ، والتوثيق ، وتحويلها إلى مجرد وحدات دراسية تتكون منها مادة المكتبة ورسالتها التي تشكل تسمية جديدة لمادة المدخل إلى علم المكتبات والمعلومات .

- تقليص الساعات المعتمدة المقررة لبعض المواد الأساسية في تخصص المصادر التعليمية والمكتبات مثل الفهرسة والتصنيف والمراجع ، فقد أصبح عدد الساعات المعتمدة لمادة الفهرسة في تخصص المصادر ٦ ساعات معتمدة ، بينما كانت ٨ ساعات معتمدة في تخصص المكتبات والتوثيق .

- استحداث مادة خدمات المعلومات في تخصص المصادر التعليمية والمكتبات لإبراز التطورات الحديثة في مجال المكتبات والمعلومات ، على الرغم من أن خطة هذه المادة تضم وحدات دراسية متقدمة



جدول رقم (٥)

مقارنة بين المواد التي تدرس في تخصصات المكتبات التراثية بكليات المجتمع الأردنية .												
المصادر	تخصص أمناء المكتبات	الساعات المسندة	نظري	عملي	تخصص المكتبات والفريق	الساعات المسندة	نظري	عملي	تخصص المصادر التعليمية والمكتبات	الساعات المسندة	نظري	عملي
التصنيف	✓	٦	-	-	✓	٨	-	-	✓	٦	-	-
الفهرسة	✓	٦	-	-	✓	٨	-	-	✓	٦	-	-
المراجع	الخدمة البibliوغرافية والمراجع (*)	٤	-	-	✓	٦	-	-	المصادر والخدمات المرجعية (*)	٣	-	-
الخدمات المكتبية	✓	٢	-	-	✓	٢	-	-	الخدمات العامة (*)	٢	-	-
خدمات المعلومات	(*) -	-	-	-	(*) -	-	-	-	✓	٣	-	-
التزويد	التزويد والمراجع المكتبية	٢	-	-	✓	٢	-	-	تسمية الاقتنيات وإدارتها (*)	٢	-	-
المدخل إلى علم المكتبات	✓	٢	-	-	✓	٢	-	-	المكتبة ورسالتها (*)	٣	-	-
البibliوغرافيا	(*) -	-	-	-	✓	٤	-	-	(*) -	-	-	-
أنواع المكتبات	✓	٤	-	-	✓	٤	-	-	(*) -	-	-	-
الإدارة المكتبية	✓	٢	-	-	✓	٢	-	-	إدارة مراكز المصادر التعليمية (*)	٣	-	-
التوثيق	✓	٢	-	-	✓	٤	-	-	(*) -	-	-	-
المسجلات ومواد غير الكتب	✓	٢	-	-	(*) -	-	-	-	(*) -	-	-	-
التدريب البدائي	(*) -	-	-	-	✓	٢	-	-	✓	٦	-	-
مشروع التخرج	(*) -	-	-	-	(*) -	-	-	-	✓	٢	-	-

## مشكلات تدريس علم المكتبات والمعلومات في الأردن

إن التأهيل الفني في علم المكتبات في الأقطار العربية بدراسيته المتوسطة والجامعية ، قد ظهر إلى حيز الوجود خلال الثلاثين عاماً الماضية ، وقد رافق تدريس علم المكتبات في الوطن العربي مجموعة من القضايا والمشكلات التي لابد من تشخيصها وإيجاد الحلول المناسبة لها ، والأردن بوصفه واحداً من الأقطار العربية يعاني بدوره من هذه المشكلات التي يمكن تصنيفها إلى :

- مشكلات تتعلق بالمناهج والبرامج الدراسية المطروحة .
- مشكلات تتعلق بالمدرسين .
- مشكلات تتعلق بالخريجين .
- مشكلات تتعلق بمهنة المكتبات ككل ونظرة المجتمع إليها .

### أولاً : مشكلات المناهج والبرامج الدراسية :

أ - عدم وضوح أهداف البرامج والمناهج الدراسية المطروحة حالياً سواء على مستوى الجامعة الأردنية ، أو كليات المجتمع ، أو الدورات التدريبية التي تقدمها جمعية المكتبات الأردنية . فديبلوم الجامعة الأردنية لا يمثل دبلوماً متوسطاً ، ولا يحتسب من بين الدراسات العليا كالماجستير مثلاً . وتخصص المصادر التعليمية والمكتبات يفتقر بدوره إلى وضوح الهدف من تخريج من يلتحقون به : هل هم أمناء مكتبات أم فنيو تقنيات أم فنيو مراكز مصادر التعلم ؟

ب - عدم تدرج وتكامل البرامج المطروحة حالياً لتدريس علم المكتبات سواء على مستوى الجامعات أو على مستوى كليات المجتمع . فهذه البرامج لا تتدرج من مستوى متوسط إلى مستوى الدرجة الجامعية الأولى (البكالوريوس) إلى مستوى الدراسات العليا (ماجستير و دكتوراه) وبالتالي فهي لا تكمل بعضها البعض ، بل تكرر بعضها البعض ، فديبلوم المكتبات والمعلومات يهدف إلى تخريج فنيين للعمل في

٢ - يعد تخصص المصادر التعليمية والمكتبات أكثر التخصصات اهتماماً بالجانب العملي ، ويتضح ذلك من خلال تخصيص ساعات عملية إلى جانب الساعات النظرية للمواد الأساسية كالفهرسة والتصنيف والمراجع ، ومن خلال اشتغال المنهاج على مادتين للتدريب الميداني بواقع ٦ ساعات معتمدة ينقطع الطلبة تماماً عن الدراسة في الكليات أثناءها ويمضون مدة التدريب في المكتبات ومراكز مصادر التعلم .

٣ - يعد تخصص المكتبات والتوثيق أكثر التخصصات الثلاثة اهتماماً بتدريس معظم مواد علم المكتبات والمعلومات ، حيث بلغ مجموع الساعات المعتمدة لمواد المكتبات في هذا التخصص ٤٤ ساعة معتمدة . في حين أن تخصص المصادر التعليمية والمكتبات يعد أقلها شمولاً لمواد المكتبات والمعلومات ، حيث بلغ مجموع الساعات المعتمدة لمواد المكتبات (٢٥) ساعة معتمدة .

٤ - ينفرد تخصص المصادر التعليمية والمكتبات باهتمامه على مواد جديدة تماماً لم تشتمل عليها مناهج التخصصين السابقين ، وهذه المواد هي : إدارة مراكز المصادر التعليمية ، ومشروع التخرج ، وخدمات المعلومات التي تبرز أحدث التطورات في علم المكتبات والمعلومات .

٥ - إن الاختلاف البسيط بين مواد المكتبات والمعلومات في مناهج التخصصات الثلاثة يدل على أن تأثر مناهج علم المكتبات والمعلومات في كليات المجتمع الأردنية بالتطورات والاتجاهات الحديثة في علم المكتبات والمعلومات بطيء نسبياً بالمقارنة مع مناهج علم المكتبات والمعلومات في الدول المتقدمة ، ولا يتضح ذلك من مسميات المواد وأهدافها ، وإنما من محتواها وطبيعتها ، ومن التركيز على مجموعة المواد الأساسية التي تدرس في مؤسسات علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي منذ أوائل الخمسينات .

الأردن . فالدراسة خارج الأردن تشكل المصدر الوحيد حالياً لتأهيل الكوادر البشرية المؤهلة لتدريس علم المكتبات في الأردن .

ج - عدم توافر البرامج والدورات التدريبية التي تمكن المدرسين الحاليين من تنمية أنفسهم وتطوير إمكاناتهم التدريسية .

د - عدم مشاركة قسم كبير من هؤلاء المدرسين في الندوات والمؤتمرات والطلاقات المكتبية ، وعزوف بعضهم عن المشاركة في كتابة البحوث واعداد الدراسات الميدانية في حقل المكتبات والمعلومات في الأردن .

### ثالثاً : مشكلات تتعلق بالخريجين :

أ - بطالة الخريجين : فهذه المشكلة عامة ولا تحتاج إلى تفصيل ، فنسبة كبيرة ممن تخرجوا من كليات المجتمع منذ عام ١٩٨٥م لم يعينوا حتى الآن .

ب - تدني مستوى الخريجين ، ويعود ذلك إلى مجموعة من العوامل أهمها :

- مستوى المدرسين أنفسهم من حيث التأهيل والخبرة العملية في مجال التدريس والعمل الفني .
- ضعف الجوانب العملية كالتدريب العملي الموزع والمكثف ، والزيارات الميدانية .

- ضعف الطلبة أنفسهم عند التحاقهم بالتخصص فالملاحظ أن كليات المجتمع مثلاً لا تشترط حداً معيناً للمعدلات التي تقبل في تخصص المكتبات ، بل إن بعضها يوجه الطلبة ذوي المعدلات المتدنية إلى هذا التخصص .

- عدم وجود الرغبة عند بعض الطلبة لدراسة التخصص ، فمن خلال عملية التوجيه القسرية للطلبة إلى تخصص المكتبات ، تنشأ مجموعة من الطلبة الذين لا رغبة لديهم في دراسة التخصص ، وبالتالي فإن مستوى هؤلاء عندما يتخرجون يكون متدنياً .

رابعاً : مشكلات تتعلق بمهنة المكتبات ونظرة المجتمع إليها .

أ - حداثة المهنة وعدم رسوخها في المجتمع كما هو الحال بالنسبة للمهن الأخرى .

المكتبات ومراكز المعلومات فقط . ودبلوم المصادر التعليمية والمكتبات يهدف أيضاً إلى تخريج فنيين للعمل في المكتبات ومراكز مصادر التعلم . وكلاهما يمثلان تقريباً المستوى نفسه من الدراسة بالنسبة لعلم المكتبات . إن المطلوب في هذه الحالة أن تقدم الكليات والجامعات الأردنية برامج متدرجة من حيث المستوى (دبلوم متوسط - بكالوريوس - ماجستير - دكتوراه) في علم المكتبات حتى تكمل بعضها بعضاً ، وحتى تسد حاجات الأردن من الكوادر البشرية المؤهلة في حقل المكتبات والمعلومات على جميع المستويات .

ج - تركيز البرامج والمناهج الحالية على الجوانب التقليدية في علم المكتبات وإغفالها للجوانب المتصلة بالمعلومات واستخدامات الحاسوب في أعمال المكتبات .

د - عدم تقسيم وحدات المناهج الحالية إلى وحدات إجبارية وأخرى اختيارية .

هـ - الاعتماد على طرق التدريس التقليدية إلى حد ما .

و - عدم توافر المعامل والورش التدريبية في المؤسسات التي تتولى تدريس علم المكتبات والمعلومات .

ز - وجود نقص كبير في الكتب والمواد التعليمية اللازمة للتدريس مثل الكتب المنهجية ، والأدوات الأساسية ، والكتب المرجعية المساندة للتدريس ، والدوريات المتخصصة ، والمواد غير المنشورة كالبحوث والرسائل الجامعية ، والمواد التعليمية بمختلف أشكالها .

ح - اعتماد عملية التقويم بشكل أساسي على الامتحانات النظرية والعملية ، وتوقف عملية تخرج طلبة دبلوم كليات المجتمع على اجتياز الامتحان الشامل .

### ثانياً : مشكلات تتعلق بالمدرسين :

أ - النقص الحالي في عدد المدرسين المؤهلين ، والاعتماد في بعض الأحيان على المدرسين غير المتفرغين .

ب - عدم توفر الفرصة لتأهيل المدرسين داخل

على مستوى كليات المجتمع مثلاً يشكل نوعاً من «الترف» في نظر البعض ، لأن خريج المكتبات في كليات المجتمع سيتعامل مع أنواع من المكتبات لا علاقة لها بخدمات المعلومات .

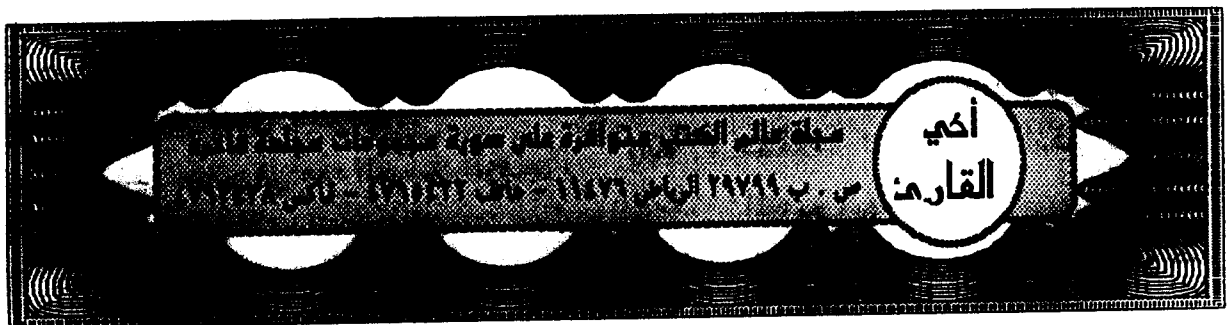
د - تؤدي التسميات أحياناً إلى حدوث نفور من التخصص ، وبالتالي إلى إحجام الطلبة عن دراسة المكتبات . فهذا هو ما حدث بالفعل عندما تغير اسم تخصص المكتبات والتوثيق إلى تخصص المصادر التعليمية والمكتبات .

ب - لاتزال نظرة المجتمع لمهنة المكتبات قاصرة وتتسم بالسخرية والاستخفاف في بعض الأحيان . فالطالب الذي يتخصص في حقل المكتبات لا يجد أي تشجيع من الآخرين ، بل يقابل بنوع من الاستغراب ، وينشأ لديه شعور بالاحباط .

ج - لاتزال الاعتراف بدور علم المعلومات بوصفه علماً متطوراً ومرتبباً بعلم المكتبات ، ضعيفاً ، وهذا بدوره يؤدي إلى ضعف ارتباط دراسة الطالب بالواقع الحالي للمجتمع ، فتدريس مادة في علم المعلومات

### الهوامش والمراجع

- (١) الخاروف ، يونس أحمد وجرادات ، عمر . واقع تدريس علم المكتبات في الأردن (بحث غير منشور قدم إلى المؤتمر الثاني للمكتبيين الأردنيين المنعقد في عمان ٦-٨/١٠/١٩٩١م)
- (٢) يونس ، عبدالرازق «تطور مناهج دبلوم علم المكتبات والتوثيق في الجامعة الأردنية» . - رسالة المكتبة . - مج ١٩ ، ع ١ ، ٢ (آذار - حزيران ١٩٨٤م)
- (٣) زاش ، أمل . المكتبات في الأردن : واقع وطموحات . - ط ٢ ، مزيدة ومنقحة . - عمان : المؤلف ١٩٨٩م . ص ٢٢٠ .
- (٤) زاش ، أمل . المرجع السابق ص ٢٢٩ .
- (٥) زاش ، أمل . المرجع السابق ص ٢٢٢ .
- (٦) عقل ، أديب . «مناهج دبلوم المكتبات والتوثيق في كليات المجتمع الأردنية» . - رسالة المكتبة ، مج ١٩ ، ع ١ ، ٢ (حزيران ١٩٨٤م) ص ٢٨ .
- (٧) عقل ، أديب . المرجع السابق ص ٢٨ .
- (٨) عقل ، أديب . المرجع السابق ص ٢٨ .
- (٩) تدريس علم المكتبات والمعلومات في كليات المجتمع / اعداد أديب عقل ... [وآخرون] . - رسالة المكتبة . - مج ١٨ ، ع ٤ (كانون أول ١٩٨٣م) ص ٢٩-٣٢ .
- (١٠) منصور ، فاروق «تخصص المصادر التعليمية والمكتبات في كليات المجتمع الأردنية» . - رسالة المكتبة . - مج ٢٥ ، ع ١ (آذار ١٩٩٠م) ص ١٠ .
- (١١) فاروق منصور . المرجع السابق ص ١٢ .
- (١٢) الخاروف ، يونس أحمد «مواد مناهج المكتبات في تخصص المصادر التعليمية والمكتبات بكليات المجتمع الأردنية : دراسة نقدية مقارنة» رسالة المكتبة ، مج ٢٥ ، ع ١ (آذار ١٩٩٠م) ص ٢٢ .



أردت أن أشير إلى هذا الحمل لأنه من الماضي الذي ينبغي علينا أن نتخلص من أعبائه حتى تكون طريقنا سهلة المسالك ، فنغدو قادرين على تحمل مسؤولية تربية أبنائنا .

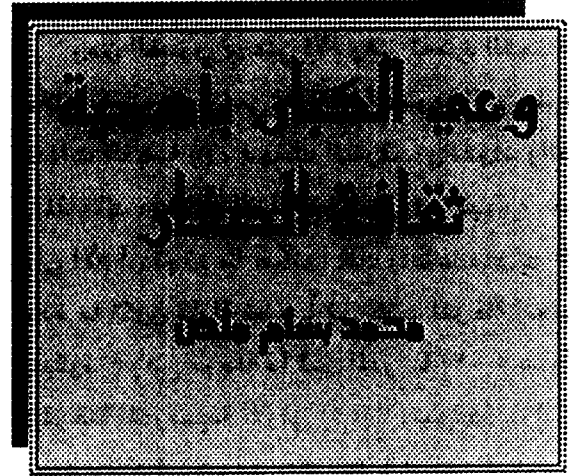
## التربية بالقُدوة

عندما أخبرنا الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف : " كلكم راع ، وكلكم مسؤول عن رعيته ، الإمام راع ومسؤول عن رعيته ، والرجل راع في أهله وهو مسؤول عن رعيته ، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته " (١) ، فإننا نشعر بأهمية القدوة في التربية (٢) . ونذكر حقيقة أن نلتزم في سلوكنا أمام أنفسنا وأمام أبنائنا وأمام القريب والبعيد ، حتى يكون هذا السلوك منهاج حياة نحيا في إطاره مثلما نؤدي الصلوات الخمس فريضة في كل يوم .

فإذا ما أنهى الرجل عمله ، أسرع إلى بيته ، جنته في الحياة الدنيا، ليلقى زوجته راضية تدعو له فيسر إذا نظر إليها ، لأن جمال روحها قد انعكس على قسَمات وجهها . وسعى إلى أولاده يرعاهم ويربيهم مستعداً قوياً إلى جانب زوجته الصالحة . وهو في هذا لا يلجأ أبداً إلى ما يسري عن نفسه ويرفه عنها ويلهو بحجة وأهية ضعيفة تاركاً أهله دون سند . فهو لن يركن إلى جهاز التلفاز ليرى ما يقدم ، أو ليرى ما أحضره بنفسه من أحد محال أشرطة الفيديو . وهو لا يقبل أن يمضي وقته يتسلى بمسرحية أو استعراض راقص أو شريط رعب . هو لا يقبل هذا لأن من حوله (زوجته وأولاده) سوف يكونون معه . وهو لا يسجن أهله في غرفة ، أو غرف ، ويستمتع وحده بهذه الفرجة لأنه قدوة صالحة في التربية .

## الكتاب

إننا على أبواب القرن الحادي والعشرين الميلادي والتقدم العلمي يتسارع ونحن نلهث لنواكب خطاه ببطء ، نتطلع إلى الكتاب ونقول : هو الوسيلة الثقافية المؤثرة التي يمكن التحكم فيها (٣) . والكتاب هنا له النصيب الأوفى في ثقافة الصغار . فعلى الكبار أن يكونوا على وعي بأهميته قدر الإمكان ،



## تأهيد

تعرضت هذه الأمة ، منذ أن أكرمها الحق جل وعلا بالإسلام ، لحملات خبيثة كان غرضها الأساسي هدم هذا الدين . وإذا كانت هذه الحملات في الماضي البعيد والقريب قد اتخذت المواجهة المباشرة أسلوباً لهدم دعائم هذا الدين ، فإنها في وقتنا الراهن قد لجأت إلى وسائل أكثر دهاء وخبثاً ترى فيها ما يحقق لها أغراضها بيسر ، ولكن الله يأبى إلا أن يتم نوره ..

## دور الكبار

ما دور الكبار في مواجهة هذه الوسائل التي أخذت تستولي حتى على عقول الصغار من أبناء هذه الأمة ؟ وما الدور الذي يستطيع الكبار أن يقوموا به في مواجهة حملة شرسة استبدلت الثقافة والفكر بالسلاح ورفعت شعار "دمروا الإسلام بأهله" ؟ وماذا يمكن للكبار أن يفعلوا ليحصنوا مواقعهم ويدافعوا عن ثغور الإسلام في الداخل والخارج ، كل قدر استطاعته وحسب ما آتاه الحق من نعمة البصيرة والعقل والوعي ؟

لقد ورثنا ، نحن الكبار ، إراثاً أثرت قوى الشر أن نمضي فيه قدماً وقد فتحنا قلوبنا على الأخطار . فهل نواصل الطريق واكتافنا تنوء بهذا الحمل الذي تأصل ، أم ترانا نجاهد ونجتهد ونعمل لتتخلص من هذا الحمل حتى نكون قد تطهرنا وغدونا قادرين بعون الله على مواصلة الدرب مؤهلين لتربية أبنائنا ؟

ومن الضروري على الأم وهي تسرد القصة من خلال الكتاب أن تراعي المواقف المتنوعة التي تفرضها أحداث القصة (٣) . فهناك الترقب والخوف والحذر والمفاجآت ، وهناك الانفراج والسرور والبهجة . كذلك على الأم أن تهتم ما أمكنها ذلك بالشخصيات التي عادة ما تكون قليلة نسبياً في كتب المرحلة العمرية المبكرة (٧) وهي مرحلة ما قبل المدرسة (٣ - ٥ سنوات) والمرحلة المدرسية الأولى (٥ - ٧ سنوات) . وإذا ما صادفت الأم شخصيات مثل دجاجة أو ديك أو أرنب أو حصان فإن عليها أن تحاول تقليد الشخصية في حركاتها وأصواتها (٨) . وقد تدهش الأم (والأب) من هذه ، وقد تعدّ تقليد الشخصيات في الكتاب أمراً سخيفاً يثير سخرية الصغير . ولكن التجربة العملية في تعامل الأم مع ولدها قد أثبتت أنه كلما كانت الأم مندمجة منسجمة مع أحداث الكتاب وشخصياته استطاعت أن تقرب الطفل إليها ، فيكون بذلك التلاحم العضوي المتين لأضلاع المثلث .

ولأن الأم مربية من الدرجة الأولى ، فعليها أن تراعي استخدام اللغة العربية الفصحى مستخدمة مفردات وتراكيب سهلة على الطفل . فبدل " البسكليت " تستخدم " الدراجة " وبدل " التلفون " تستخدم " الهاتف " ، وهكذا . فالأم هنا باستخدامها اللغة السليمة قدر الإمكان تزرع في نفس صغيرها حب اللغة وتثري مفرداته وتراكيبه اللغوية . وهذا الأمر على جانب كبير من الأهمية ، تبرز قيمته عندما يلتحق الولد بالمدرسة (٩) . فمن جهة سوف يقبل على الكتاب بحب وتقدير واهتمام ، ومن جهة أخرى يتمكن بسهولة من التعامل مع اللغة ، لأن اكتسابه اللغوي هذا بجوانبه المتعددة يساعده في التعلم والتعليم بصورة كبيرة ، إذ أن معظم المواد المدرسية تعتمد أساساً على القراءة (١٠) .

وقد يتبادر إلى أذهاننا سؤال عن إمكانية الوالدة الحقيقية والفعالية في تعليم الصغير ودورها المهم (إلى جانب دور الأب) في تعلمه ؟ إن الملاحظ حرص الأم على تعليم طفلها المشي وتناول الطعام بيده وغيرها من المهارات الضرورية التي يحتاج

وأن يحسنوا الاستفادة من كل وسيلة طيبة لغرس حب الكتاب في نفوس أبناء الأمة .

وينبغي التعامل مع الكتاب بصورة متحركة مؤثرة فاعلة بدل أن يتم التعامل معه بطريقة تقليدية قد تنفر القارئ الصغير منه . وأستأنس في هذه الوقفة بنشاط ذي قيمة مهمة في تعزيز دور الكتاب في نفس الصغار ، وأعني به نشاط سرد القصة .

## سرد القصة

يعدّ سرد القصة أحد أبرز النشاطات المتميزة في إطار التعامل مع الكتاب والطفل (١) . وتبرز أهمية هذا النشاط في كونه يربط الكتاب بالصغير والكبير معاً .

فالوالدة ، وهي المسؤولة الأولى عن تربية طفلها في البيت بحكم رعايتها له وملازمتها له في السنوات الخمس الأولى المهمة في حياته (ولا أستثنى الوالد من هذا الدور بطبيعة الحال) تشكل ضلعاً على قدر كبير من الأهمية في هذا المثلث المتكون من الطفل والكتاب والأم . فهي التي تجمع الضلعين ، فتكون قاعدة المثلث ، وتنسق معهما بصورة ذكية حتى يكتمل البناء ويؤدي الغرض المرجو منه .

سرد القصة فن (٥) يتطلب قدرات تستطيع الأم أن تنميها تدريجياً من خلال القراءة والممارسة الفعلية ، ومن خلال المعرفة المستقاة ممن يستطيع أن يساعد في هذا المجال ، سواء أكان من معلمة رياض أطفال أم أمينة مكتبة أم أبة مشرفة في مركز ثقافي للطفل .

وطبعي ألا نطلب من الأم (والأب) أن تمتلك موهبة الأداء المؤثر مثلما هي عند الممثل .. ولكن الحب العميق الذي أودعه الله في صدر الأم لولدها يفعل الأعاجيب في هذا النشاط التطوعي الذي لا ترجو الأم من ورائه شهرة أو مالاً أو أي مكسب دنيوي رخيص (كما يرجو الممثل البعيد عن قيم هذه الأمة بحثاً عن الشهرة ! ) ، بل تحتسب أجرها عند خالقها ، وتأمل أن يوفقها في مسعاها ، لأن مسعاها هذا هو للخير وللفائدة ولدها وتربيتها التربوية التي تأمل أن تكون (التربية البديلة) لكل تربية دخيلة !



إليها الطفل ، كما يلاحظ أن الأم تكون مؤهلة لتشجيع الطفل على تعلم مهارات تعليمية تربوية أخرى مثل القراءة (١١) .

ولعلنا نشير هنا إلى حركة تربوية أطلق عليها صاحبها اسم (Parents, Children and Teachers - PACT) (آباء وأطفال ومعلمون) ، وهي حركة تأسست في لندن هدفها أن يشارك الوالدان في تعليم طفلها (١٢) . وتؤكد هذه الحركة التربوية على حقيقة مفادها أن الطفل يتعلم بطريقة أفضل عندما يتعاون الكبار من حوله حتى يؤمنوا له فرص تعلم طيبة (١٣) .

ومما سبق ، نتبين أن اهتمام التربويين ينصب بشكل أساسي على دور الوالدين في تعليم الطفل وتعلمه (١٤) . وحتى عندما يلتحق الطفل بمؤسسة تعليمية ، فإن دور الوالدين لا يتضاءل أو يتلاشى كما قد يظن كثير من الأمهات ، يعد المعلمة الآن قد أصبحت هي المسؤولة الأولى والأخيرة عن الطفل . ولا بد أن تدرك الأم الواعية الراعية المهتمة بصغيرها أن الوقت الذي يمكن أن تخصصه لولدها يكون أكثر بكثير من ذلك الوقت الذي تستطيع المعلمة أن تكرسه له وهي تتعامل مع عشرات الأولاد في وقت محدود (١٥) . فتبقى الأم صاحبة الشأن الجليل في تربية طفلها ، وخاصة فيما يتصل بغرس حب الكتاب في نفسه ، وهو واجب يعد أساساً متيناً من أسس العملية التربوية . ومن دونه يفقد الطفل الاهتمام الحقيقي بالكتاب (١٦) . فتتحول العلاقة بينه وبين التعليم والتعلم إلى عملية آلية يفرضها عليه المجتمع ، دون أن يستمتع هو بنفسه بما بين يديه .

وعقب هذه الوقفة أعود إلى نشاط سرد القصة فأقول إن على الأم أن تحسن اختيار القصة . وإلى هذا تشير (رث سوير) قائلة : أن يكون المرء قادراً على إيجاد قصة هو أن يجعل هذه القصة تعيش أثناء لحظات سردها . فالهدف هنا هو إثارة العواطف والدهشة والضحك والاستغراب (١٧) . وليس أمر اختيار القصة أمراً سهلاً ، ولكنه ليس صعب التنفيذ إذا ما وجدت العزيمة . وسوف تكتشف الأم من خلال تجربتها مع صغيرها مجالات محدودة لاختيار القصص

المناسبة ، ولن تكون الأم بطبيعية الحال منعزلة عمن يمكن أن يساعدها ، وخاصة في مكتبات الأطفال أو أية مؤسسات تعليمية ثقافية ترعى الصغار (١٨) .

ولا بد للام أن تحسن اختيار الكتاب المناسب الذي يتسم بمزايا تجعله قادراً أن يشد اهتمام الطفل . فشكل الكتاب يسهم إسهاماً فعلاً في جذب الطفل (١٩) . ويجب على الأم أن تدرك أن هناك كثيراً من النشاطات التي يمكنها أن تبعد الصغير عن الكتاب ، مثل اللعب ومتابعة التلفاز . فعليها والحال هذه أن تجعل من القراءة وسرد القصة نشاطاً ممتعاً مشوقاً مؤثراً تعتمد فيه إلى وضع السكر في الدواء ، فلا يشعر الصغير إلا بالسكر وقد تفاعل مع الدواء بصورة رائعة تثير دهشة الأم .

وإذا كانت الأم تحقق هدفاً تربوياً مهماً أثناء سرد القصة ، وهو غرس حب الكتاب في نفس الصغير ، فإنها تتطلع إلى أهداف تربوية أخرى لاتقل أهمية عن هذا الهدف . وإلى هذا يشير كورنييه تشوكوفسكي قائلاً : إن هدف سارد القصة هو غرس حب الإنسانية في نفس الطفل . فلا بد أن يؤثر في الطفل ما يصيب الإنسان ، فهو يشعر بالسعادة لسعادة إنسان ويحزن لحزنه . كما أنه يتمكن من خلال سرد القصة من معايشة الشخصيات ، فهو يعيش مصير شخص آخر كأنه مصيره . وهنا يتأكد سارد القصة (الأم أو الأب) من أن الطفل قد تمكن من أن ينطلق من اهتماماته ومشاعره الصغيرة الذاتية (٢٠) . ولأن الأم الحريصة على تنشئة صغيرها تنشئة سليمة لا شوائب فيها قدر الإمكان ، فلا بد أن تتجنب اختيار الكتب التي تحمل مضامين تتعارض صراحة أو بطريقة غير مباشرة مع قيم الأمة . ونظراً لافتقار مكتبة الطفل إلى كتب تكون ضمن إطار ما يجب أن ينشأ عليه أطفال الأمة (السيرة النبوية - سيرة الخلفاء والصحابه وغيرهم من السلف الصالح - الأخلاق الإسلامية التي تشكل منهاج حياة متكامل للمسلم - قصص من التاريخ الإسلامي - وغيرها من الموضوعات) وخاصة في المرحلة المبكرة (مرحلة ما قبل المدرسة) فإن المسؤولية تكون كبيرة أمام الأم .

الإنجليزية المبسطة ، إضافة إلى ترجمتها إلى اللغة العربية ضمن سلسلة ( Ladybird ) . وقد تم أحدث نقل عربي لها ضمن إطار نشاط الطفل التمثيلي ( Educational drama ) ليقوم الأطفال بأدائها حركياً ولغظياً في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية (٢٢) .

ففي ندوة أقيمت عن نشاط الطفل التمثيلي في التعليم عام ١٩٨٩م (٢٣) ، وكان كاتب هذه السطور مستمعا مشاركاً ، طرحت هذه الحكاية بوصفها نموذجاً للحكايات الملائمة لهذا النشاط التمثيلي . فاشترت إلى أن هذه الحكاية تحمل في طياتها جوانب سلبية إذا ما قدمت كما هي دون تعديل ، وجاء الجواب من المشاركين في الندوة أن هذه الحكاية وغيرها من الحكايات الشعبية العالمية (مثل " سندريللا " و " ثليجة والأقزام السبعة " و " هانزل وجريتل " و " ذات الرداء الأحمر " ) هي تراث عالمي للأطفال ينبغي ألا نهمله أو نعرض عنه ، بل ننشطه ونشجعه بين أبنائنا لأنه يسهم في إثراء خيالهم .

وقبل أن أناقش أمر الحكايات بشكل عام وترويجها بين أبنائنا كما هي دون أي تغيير ، أقف قليلاً عند حكاية " الدجاجة الصغيرة الحمراء " لأبين ما يمكن أن نقدمه لأبنائنا .

ينبغي علينا أن ننظر إلى هذه الحكاية بمنظار حذر قبل أن نقبلها بتفاصيلها ، فالحكاية تحمل في طياتها فكرة سلبية عن التعاون . كما أنها من الممكن جداً أن تعزز فكرة الأنانية ، وإن كانت هذه الفكرة تنبع من موقف مكافأة من يجدد ويعمل وحرمان من لا يعمل . فالبطة والحمل والكلب رفضوا أن يتعاونوا مع الدجاجة منذ البداية . ويجب أن نذكر أن الدجاجة لم تقم بتشجيع الثلاثة على مساعدتها . فاكتفت بموقف سلبي إزاء سلبية الثلاثة . وتم تتويج موقف الدجاجة السلبي هذا برفضها تقديم الخبز لهم .

وكان من حسن الحظ بعد تقديم هذه الملاحظة أن اهتمت بأمر الحكايات الشعبية ، فاجتهدت في إعادة صياغة بعض منها (٢٤) ، ومنها حكاية " الدجاجة الصغيرة الحمراء " . وقد أحضرت حكاية الدجاجة التي أعدت صياغتها إلى ندوة " الدراما في التربية

فلتحاول أن تجتهد حين تحكي قصص الأنبياء أو قصصاً من السيرة النبوية أن تكون ممسكة كتاباً يتناول الموضوع، مراعية أن تصل إلى صغيرها بتبسيط الموضوع واختيار المفردات والتراكيب السهلة . ولعمري إن هذه مسؤولية تتطلب حذراً ووعياً وقدرأ كبيراً من الجهد والصبر .

أتناول في هذه الوقفة حكاية معروفة مألوفة من الأدب الغربي ، انتقلت إلى ثقافتنا ووجدت الرواج بسبب افتقار مكتبة الطفل بشكل عام إلى أدب يناسب مرحلة الطفولة نابع من ثقافتنا . وبسبب عدم وجود الوعي الكافي بأهمية القيم المقدمة لأبنائنا عبر الكتاب وغيره من أوعية المعرفة ، على عد التعامل مع القراءة ضمن إطار اللهو والتسلية فقط وتجريدها من الأثر الذي يمكن أن تحدثه في إطار المضامين .

## حكاية " الدجاجة الصغيرة الحمراء " The little Red Hen

تقدم هذه الحكاية الشعبية ( Folktale ) حكاية دجاجة صغيرة حمراء وجدت حبات قمح ، فاقترحت أن تقوم وأصدقائها بزراعتها . إلا أن بطة وحملأ وكلبأ رفضوا مساعدتها ، واستمر رفض الثلاثة ، حتى الحصاد وطحن القمح وصنع الخبز . الدجاجة تقوم بالعمل وحدها ، وعندما يأتي دور الأكل يسرع الثلاثة من أجل تناول الخبز ، إلا أن الدجاجة تقول لهم: " لستم أنتم . أنا سوف أكل الخبز " (٢٥) .

تتميز هذه الحكاية بتوجيهها القوي إلى طفل مرحلة ما قبل المدرسة بصورة خاصة . وهي ذات شخصيات محببة إلى الطفل ، إضافة إلى أن أحد أحداثها ذات تسلسل واضح بسيط يثير اهتمام الطفل ويعلمه خطوات الحصول على رغيف الخبز منذ خطوة زرع القمح بأسلوب بسيط .

تعد هذه الحكاية الشعبية من الحكايات المحببة والمألوفة إلى الصغار في المجتمعات الغربية . وقد وجدت لها رواجاً إلى حد معقول عند صغارنا بسبب نشرها في كتيبات برسوم جذابة مؤثرة باللغة



والتعليم " متعاوناً مع رسام متخصص ، فأضحت الحكاية بعد إعادة صياغتها كالتالي :

## حبة قمح

« وجدت الدجاجة حبة قمح . قالت الإوزة للحيوانات : " ما رأيكم لو ناكلها ؟ " ولكن الدجاجة قالت : " بل نزرعها " . وافقت الحيوانات . أخرجت حبة القمح سنبل . رأتها الحيوانات . قالت الدجاجة : " الحمد لله . حبة قمح أعطت حبات كثيرة " . زرعت الحيوانات حبات القمح ، فنبتت سنابل كثيرة . امتلأ الحقل بالسنابل . جاء وقت الحصاد . نقلت الحيوانات القمح إلى الطاحونة . صنعت خبزاً وفطائر شهية وكعكاً لذيذاً . شكرت الحيوانات الدجاجة . شكرت الدجاجة الحيوانات لأنها كانت متعانة . ثم حمدت الله » .

يلاحظ القارئ الكريم موقف الدجاجة الإيجابي من خلال دعوتها الحيوانات للمشاركة في زراعة حبة القمح ، وما تبع ذلك من عمل جماعي مشترك ، كانت نتيجته تجاوب الحيوانات تجاوباً طيباً . كما يلاحظ القارئ أن الحكاية قد اعتمدت على جمل قصيرة مع الأخذ في الحسبان أن كل جملة من الجمل ترافقها لوحة .

ومن الطريف ما ورد في كتاب Introduction to children's literature عن حكاية " الدجاجة الصغيرة الحمراء " (٢٥) . والكتاب غير عادي ، فهو لا يتناول الأدب المكتوب فقط . وقد خصص الكتاب باباً من أبوابه لتبيان تجاوب الأطفال للأدب الموجه لهم . وبرز هذا التجاوب من خلال نشاط الطفل التمثيلي .

فبعد أن قام صغار بأداء حكاية " الدجاجة الصغيرة الحمراء " أداء تمثلياً عدة مرات ، أخذت مشرفة النشاط التمثيلي باقتراح طرق متنوعة من أجل ارتجال هذه الحكاية . وكانت من خلال أسئلتها قد أعطت الفرصة للصغار لطرح تعديلات على الحكاية ، فقد قرر الصغار أن على الحيوانات أن تشارك الدجاجة في عملها حتى تكون المكافأة مبررة للجميع . ومن المدهش في هذا الموقف التمثيلي الذي يربط

الحكاية بالنشاط التمثيلي أن الصغار قد مالوا إلى موقف إيجابي من خلال مشرفة واعية استطاعت أن تستفيد من هذه الحكاية الأصلية لتبرز اهتمام الصغار بالتعاون (٣٦) .

وللأمانة والموضوعية أقول بأن حكاية الدجاجة النشيطة التي قدمت من خلال ندوة " الدراما في التربية والتعليم " المشار إليها سابقاً في قالب مسرحي قد انتهت على لسان الراوي كما يلي :

" وأكلت الدجاجة النشيطة الكعكة وحدها ، وندم أصدقائها لأنهم لم يساعدها ، ولكن منذ ذلك اليوم ، كلما قامت الدجاجة بعمل ما ، ركض أصدقائها الكلب والقط والفأر لمساعدتها ، وعاش الأصدقاء الأربعة معاً بسعادة ونشاط وشاركوا في كل شيء " (٣٧) .

نلاحظ هنا أن النهاية قد جاءت متكلفة مفروضة على الحدث ، وإن بدت إيجابية ، لأنها لم تأت بناء على تطور طبيعي منطقي من خلال أحداث الحكاية يظهر ما يمكن لعدم التعاون والآنانية أن يجلبها على صاحبها .

أعود إلى التراث القصصي فأقول إن التراث هذا ليس من القداسة ، وهو ليس مما لا يمكننا أن نعيد النظر فيه . صحيح أنه ثروة تغني خيال الصغير وتشجعه على القراءة والتعلم وتغرز في نفسه بذرة حب الكتاب ، وصحيح أنه من الأهمية بحيث أدرك ناشرو الكتب في مختلف أنحاء العالم قيمته بسبب توجهه للصغار وحب الصغار له فعمدوا إلى إعادة نشره ، وما زالوا يفعلون ، برسوم كبار الرسامين المختصين .

ولكن لا بد من الحذر . وقد ارتفعت أصوات عديدة تنادي بضرورة إعادة النظر في هذه الحكايات الشعبية وغيرها . فما هو ذا الكاتب الفرنسي " بيير كامى " يدعو إلى إعادة تجديد الحكايات الشعبية (٢٨) . وها هي " جوان كاس " تدعو إلى تجنب حكايات السحر التي تخيف الأطفال ، وتلك الحكايات الشعبية التي يترك فيها الآباء صغارهم وتظهر فيها زوجات آباء قاسيات (٢٩) كما في " هانزل وجريتل " علي سبيل المثال .

مسرحية بسيطة مستخدمة الدمى ضمن إطار هذا المسرح . فالدمية تستخدم هنا وسيلة أيضاً لإيصال ما نريد أن يصل إلى الصغير . ولتذكر الأم (والأب) أن مسرح دمي الأطفال في هذه المرحلة العمرية المبكرة (مرحلة ما قبل المدرسة) بشكل خاص هو وسيلة تربوية ذات كفاءة عالية في التأثير . وهذا يرتبط بتعلق أطفال هذه المرحلة بالدمى (٣٥) .

وأذكر في هذه الوقفة الخاصة بالدمى تجربة لطيفة عاشها أطفال في أول يوم يذهبون فيه إلى إحدى رياض الأطفال ، فقد كانت المعلمة تدرك أن كثيراً من الأطفال يميلون إلى الخجل عندما يذكرون أسماءهم لأقرانهم . فما كان منها إلا أن لجأت إلى دمية في موقف تمثيلي جعلت الأطفال يشعرون بارتياح وطمأنينة كما لو أنهم في بيوتهم . فذكروا أسماءهم وتعرفوا إلى بعضهم البعض دون أي حرج (٣٦) .

### خاتمة

على الكبار ، وأخص بالذكر الأم ، أن يبتكروا ويستفيدوا من كل ما يمكن أن يعزز عند الصغار الاهتمام الحقيقي بالثقافة البديلة . وأقول الثقافة البديلة لأننا نرفض بشكل عام ما يتعرض له أبنائنا من تيارات سلبية ، سواء أكان ذلك فيما يتوجه إليهم بصورة خاصة ، أم فيما يتوجه للكبار فيتأثر به الصغار دون أن يدرك الكبار خطورته . وفي إعدادنا لأجيال المستقبل لابد لنا من أن نهتم اهتماماً كبيراً بالثقافة البديلة التي تعزز قيمنا وتحارب وتطرد وتبعد كل قيم دخيلة وافدة . وما اخترت كلمة " نحارب " إلا لإيماني بأن الوافد إلينا من ثقافات تتعرض لها هذه الأمة عبر أوعية المعرفة المتنوعة ، وخاصة عبر التلفاز ، يشكل حرباً معلنة جهاراً على المسلمين في كافة أنحاء المعمورة ، بعد أن عجزت حروب السيف والبارود عن أن تؤدي أهدافها الخبيثة . والله نسأل أن يوفقنا ويسد خطانا لتربية أبنائنا .

ونرى الكاتب الرسام " توني روس " يعيد صياغة بعض الحكايات الشعبية بالكلمة المرحية والمواقف الطريفة والرسوم المعبرة (٣٠) مثل " Little Red Riding Hood " و " Goldilocks and three bears " و " The Pied Piper of Hamelin " . وفي حكاية " Little Red Riding Hood " ذات الرداء الأحمر نجد الكاتب الرسام " روس " يقدم ندم الذنب وتوبته وتحوله للعمل في حقل بدل أن يعمد إلى إيذاء الناس (٣١) .

ومن المكتبة العربية أشير إلى كتاب " الحمامة والشعوب " وهو يعتمد على إحدى حكايات كليلة ودمنة . الكتاب يعد نموذجاً متفرداً في الاستفادة من التراث وإعادة صياغته بصورة ذكية (٣٢) . ولا يفوتنا أن نشير إلى رسوم الكتاب المتميزة . وهذا الكتاب إنما أشرت إليه على سبيل المثال .

### نشاطات أخرى ترتبط بالكتاب

ما يستحسن للكبار أن يعرفوه عن ثقافة الصغار النشاطات التمثيلية التي تستخدم وسيلة مؤثرة لربط الصغير بالكتاب (٣٣) . فنشاط الطفل التمثيلي يتيح للطفل أن يحول القصة التي قرأها إلى حركة وحوار من خلال ارتجال المواقف بإشراف أمه التي تشارك أيضاً في الأداء . ونلاحظ في هذا النشاط أن الصغير قد حول قصة الكتاب إلى حدث يعيشه مستخدماً جسمه والفراغ المحيط به ، مستعيناً بما استوعبه في ذاكرته من حدث ومفردات وتراكيب لغوية (٣٤) . هذه كلها أمور تربوية على غاية من الأهمية لأنها تنمي ملكات الطفل وتتيح له فرصة التعبير عن نفسه ، وتمنحه قدراً طيباً من الثقة بالنفس والشجاعة ، فيتخلص تدريجياً من الخجل (ولا أقول الحياء ، لأن الحياء من الإيمان) ويكون بمقدوره أن يواجه الآخرين ، إضافة إلى أن صلته بالكتاب تقوى .

ونشاط تمثيلي آخر له أهمية هو مسرح دمي الأطفال . فيمكن للام (والأب) أن تقدم لطفلها عروضاً

## المواضع

- Children's libraries op . cit . p. 102 - ١٧
- ١٨ - الكتاب والأطفال ، المرجع السابق ، ص ١٥ .
- ١٩ - McColvin, L . R . Public library services for children .- Paris : Unesco, 1957 , p . 66
- ٢٠ - Hill, J. Children are people : The librarian in the community.- London: Hamish Hamilton, 1973 , p . 100 .
- ٢١ - Lanes, S . G ., (selection and adaptation) A child's first book of nursery tales .- London: Hamlyn, 1984 , p . 6 - 9 .
- ٢٢ - مارجو ملا تجليان، الدمى في التربية والتعليم - عمان : صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الأردني ، ١٩٨٩ م ، ص ٤٣ - ٤٨ (ورقة عمل غير منشورة من ندوة " الدراما في التربية والتعليم " ) .
- ٢٣ - عقدت الندوة تحت عنوان " الدراما في التربية والتعليم " - ٢٠ أيار - ١ حزيران ١٩٨٩ م في عمان (الأردن) بإشراف صندوق الملكة للعمل الاجتماعي التطوعي الأردني ومركز بحوث المجلس العربي للطفولة والتنمية .
- ٢٤ - قدم كاتب هذه السطور الأعمال التالية :
- ١ - السباق الكبير ١٩٨٢ م ، مسرحية للأطفال تعتمد علي قصة السلحفاة والأرنب .
- ب - الصرصور والنملة ، أروى عدد ٢ (١٩٨٥ م) ص ٧ .
- ج - حبة قمح ، رسوم سمير مطير (١٩٨٧ م) لم تنشر .
- د - نور والذئب، رسوم سمير مطير (١٩٨٨ م) تعتمد على قصة ليلى والذئب ، وهي قصة مصورة لم تنشر .
- هـ - بساط الريح ١٩٨٨ م مسرحية للأطفال عرضت .
- ٢٥ - Glazer, J . I. and Williams, III, G. Introduction to children's literature . New York: McGraw - Hill , 1979 , p . 544 .
- ٢٦ - ibid . p . 544 - 545
- ٢٧ - الدمى في التربية والتعليم ، المرجع السابق ، ص ٤٧ .
- ١ - البخاري . صحيح البخاري - القاهرة : مطابع الشعب ، ١٩٥٨ م ، ج ٢ كتاب الجمعة ص ٦ .
- ٢ - عبدالله علوان . تربية الأولاد في الإسلام - ط ٢ - بيروت : دار السلام ، ١٩٧٨ م ، ج ٢ ، ص ٦٣٣ .
- ٣ - محمد بسام ملص . الكتاب والأطفال - الرياض : دار ثقيف للنشر والتأليف ، ١٩٨٤ م ، ص ١١
- ٤ - محمد بسام ملص . كتاب الأطفال ... وسرد القصة . الناشر العربي ، عدد ٢ شباط ١٩٨٤ م ص ٦٧ .
- ٥ - Fleet, A. Children's Libraries .- London : Andre Deutsch, 1973 , p . 103 .
- ٦ - Chambers, A . Introducing books to children .- London : Heinemann, 1973 , p . 47 .
- ٧ - Tucker, N. The child and the book : a psychological and literary exploration .- Cambridge : Cambridge U. P., 1982 , p . 46
- ٨ - كتاب الأطفال ... وسرد القصة ، المرجع السابق ص ٦٩ .
- ٩ - الكتاب والأطفال ، المرجع السابق ، ص ٧٢ .
- ١٠ - Griffiths, A . and Hamilton, D. Learning at home : The parent, teacher, child alliance .- London : Methuen, 1987 , p . 1 - 2 .
- انظر عرض هذا الكتاب : محمد بسام ملص . التعليم في البيت : التحالف بين الوالدين والمعلم والطفل - رحلة في كتاب ، الفيسل سنة ١٣ عدد ١٥ . تموز ١٩٨٩ م ص ٥٩ - ٦٤ .
- ١١ - Learning at home op. cit . p. 3
- ١٢ - ibid (p . 11)
- ١٣ - ibid . p . 1
- ١٤ - Williams, V. Kids can read better .- New York American Library, 1985 , p . x
- ١٥ - ibid . p . 22
- ١٦ - محمد بسام ملص . ترويح كتب الأطفال ، عالم الكتب ، مجلد ٧ عدد ٤ ، كانون أول ١٩٨٦ م ، ص ٤٤٤ .

- ٢٣ - محمد بسام ملص . نحن ... وكتب الأطفال .  
الناشر العربي العدد ١١ ، ١٩٨٨ م ، ص ١٦١ .  
٢٤ - الكتاب والأطفال . المرجع السابق ، ص ١٦ .  
٢٥ - محمد بسام ملص . مسرح الطفل في البيت  
مجلة الكويت سنة ٨ عدد ٦٧ آذار ١٩٨٨ م ،  
ص ٧٢ - ٧٧ .

٣٦ - Siks, G.B., ed. Children's theatre and  
creative dramatics Seattle : University of  
Washington Press , 1974 , p. 139 - 140 .

- ٢٨ - هادي نعمان الهيتي . أدب الأطفال : فلسفته  
فنونه ، وسائله . بغداد : وزارة الإعلام ، ١٩٧٧ م ،  
ص ١٩٨ .

٢٩ - Children's libraries op. cit . p. 107

- ٣٠ - محمد بسام ملص . كتب الأطفال المصورة :  
دراسة . - عمان : وزارة الثقافة ، ١٩٨٩ م ،  
ص ٥٨ .

٣١ - المرجع نفسه ، ص ٥٧ .

٣٢ - المرجع نفسه ، ص ٧٩ .



## إصدارات مركز البحوث بجامعة الملك سعود بالرياض

ص . ب ٢٤٥٦ الرياض ١١٤٥١

- الاجتماعي القروي بالملكة العربية السعودية . د . طلعت بن إبراهيم  
لظفي (١٩٨٦/١٤٠٧) .  
(١١) الإعلام .. الوسائل .. الرسائل .. الرجال . ترجمة الدكتور ساعد العرابي  
الحارثي (١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م) .  
(١٢) الخدمات البريدية في مدينة الرياض . دراسة جغرافية في تحليل  
الشبكة . د . صبحي أحمد قاسم السعيد . تحت إشراف لجنة أبحاث  
مدينة الرياض (١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م) .  
(١٣) صحة الأطفال ورفاهيتهم في إطار التغير الاجتماعي والاقتصادي في  
الملكة العربية السعودية . د . عثمان الحسن محمد نور (١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م)  
(١٤) مختصر شرح أمثلة سيهويه للقطار ، تأليف الجواليقي ، تحقيق  
وتعليق . د . دفع الله عبدالله سليمان (١٤١٠ هـ) .  
(١٥) سوق صنعاء ، تأليف والتر دوستال ، ترجمة وتعليق د . وفيق محمد  
غنيم (١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م) .  
(١٦) الترويج في المجتمع العربي السعودي . د . إبراهيم محمد خليفة ،  
د . إدريس سالم الحسن (١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م) .  
(١٧) أسعار السلع الغذائية والجمارك في مصر ، في عصر دولة المصاليك  
الجمراكسة . د . رأفت محمد النبراوي ، قسم الآثار والمتاحف ،  
(١٤١١ هـ / ١٩٩٠ م) .  
(١٨) كتاب إصلاح المنطق لأبي القاسم الراغب ، دراسة وتحقيق  
د . فوزي مسعود ، قسم اللغة العربية (١٤١١ هـ / ١٩٩١ م) .  
(١٩) مدى تجاوب المواطنين السعوديين مع قضايا سياسات الرعاية الاجتماعية  
في قطاعات الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية . د . مختار بن إبراهيم  
عجربة (١٤١١ هـ / ١٩٩١ م) .

- (١) أطلس السكان للمملكة العربية السعودية . لجنة الأطلس  
الوطني بإشراف الأستاذ الدكتور أسعد سليمان عبد  
(١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م) .  
(٢) تنقيب العمال في المجال الصناعي : دراسة اجتماعية لأسباب تنقيب  
العمال بالمؤسسات الصناعية الموجودة في مدينة الرياض . د . طلعت بن  
إبراهيم لظفي (١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م) .  
(٣) المهور في المجتمع العربي السعودي ، فريق بحث من قسم الدراسات  
الاجتماعية بإشراف الدكتور عبدالله الفصيل (١٤٠٤ هـ / ١٤٠٥ هـ) .  
(٤) أطلس المدينة المنورة . د . محمد بن شوقي مكي ، تحت إشراف لجنة  
الأطلس الوطني (١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م) .  
(٥) تطور ملامح ظاهرة جنوح الأحداث في المملكة العربية السعودية ،  
د . جلال بن مديوني محمد (١٤٠٥ هـ / ١٤٠٦ هـ) .  
(٦) خارطة مدينة الرياض (١٤٠٥ هـ) . د . غازي عبدالواحد مكي  
(١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م) .  
(٧) ظاهرة الغش في الامتحانات وأسبابها : دراسة استطلاعية بجامعة الملك  
سعود . د . مختار بن إبراهيم عجربة . د . إبراهيم خليفة  
(١٤٠٦ هـ / ١٤٠٧ هـ) .  
(٨) اللغة المروية : أبجديتها وطبيعتها كتابتها وقصة فك رموز خطها . الجزء  
الأول . أ . د . عبدالقادر بن محمود عبدالله (١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م) .  
(٩) الأسراق المركبة في مدينة الرياض : دراسة جغرافية في التوزيع  
والسلوك . د . محمد بن شوقي مكي ، تحت إشراف لجنة أبحاث مدينة  
الرياض (١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م)  
(١٠) أثر مشروع الري والصرف على منطقة الأحساء : دراسة في التغير

## نصوص تراثية محققة

مصطفى الحذري  
جامعة البعث - كلية الآداب  
حمص - سورية

الذي سماه النحراوي في إجازته : محمداً الحموي .  
وقد كتبت هذه الإجازة بخطين ، فكان جلها  
بخط ناسخ لا نعرف من هو ، وآخرها بخط الشيخ  
عبدالرحمن النحراوي ، وذلك في السنة الأخيرة من  
دراسة الكيلاني في الأزهر الشريف . ولابد في هذه  
المقالة من ترجمة موجزة للمشايخ المذكورين ، لتكون  
الأمور أوضح في ذهن القارئ .

### الكيلاني (١)

هو من الأسرة الكيلانية التي تنتسب إلى الشيخ  
عبدالقادر الكيلاني . والتي قدم جدوها من العراق  
من عدة قرون . وتولى أفراد من هذه الأسرة منصب  
الإفتاء ونقابة الأشراف . وقد ذكر أقرابه أنه الشيخ  
محمد سعدي بن الشيخ عمر بن الشيخ ياسين بن  
الشيخ عبدالرزاق الكيلاني . وهو من مواليد سنة  
١١٦٨هـ في حماة .

وفي السابعة والعشرين من عمره ؛ في التاسع  
والعشرين من جمادى الآخرة سنة ١١٩٥هـ توجه إلى  
مصر لدراسة العلوم الشرعية وما إليها في الجامع  
الأزهر . ويبدو أن وجود أحد أبناء عمومته في مصر  
- وهو أحمد بن عبدالفتاح بن طه بن عبدالرزاق  
الكيلاني (٢) - قد سهل عليه مهمته .

وقد ابتدأ محمد سعدي المجاورة برواق الشاميين  
في الأزهر يوم الأربعاء في السادس من شعبان سنة

من أجمل ما اتصفت به الثقافة الإسلامية  
وعلموها وجود الإسناد فيها . فنعرف مصدر الخبر أو  
المقولة ، ونضعه في مرتبته من الصحة أو الضعف .  
وقد وضعت لدراسة الأسانيد ضوابط وقوانين تجدها  
مشروحة في مصطلح الحديث . ولكن الأجمل من ذلك  
أن تجد الكتب تروى بالسند فينقلها أفراد من جيل  
إلى جيل .

وأخر من نعرفه من العلماء المسنين في مدينة  
حماة الواقعة في وسط سورية هو الشيخ إبراهيم  
الحافظ . وقد رأيت نسخة من ثبت مروياته بخط يده  
جعل عنوانها «العقد الفريد في اتصال الأسانيد» .  
وهو يروى كتباً حديثية وفقهية ونحوية ، وقد التقى  
مشايخه في رحلته إلى الحجاز .

أما محمد سعدي الكيلاني فإنه قبله زمناً ، وهو  
يختلف عنه بأنه درس دراسة منهجية في الجامع  
الأزهر مدتها سبع سنين . وعاد إلى حماة فتسلم  
منصب الإفتاء . وإجازته تعطينا صورة عما كان  
يدرس في الأزهر في القرن الثاني عشر للهجرة .

وإجازته في الحقيقة هي إجازة الشيخ محمد  
العشماوي لتلميذه الشيخ عطية الأجهوري وقد أعطي  
الأجهوري هذه الإجازة لتلميذه الشيخ عبدالرحمن  
النحراوي . وقد قرأ النحراوي كتباً أخرى غير التي  
في الإجازة عن مشايخ آخرين ، فالحق ذلك بالإجازة  
التي منحها ببلدنا الشيخ محمد سعدي الكيلاني

على شأنه وطريقته حتى نزلت به الباردة (٥) ، وبطل شقه . واستمر على ذلك نحو السنة ، وتوفي إلى رحمة الله تعالى سنة ١٢١٠هـ .

### الأجهوري (٦)

عطية الله بن عطية البرهاني الشافعي الضريع . ولد بأجهر الورد - وهي إحدى قرى مصر - وحضر درس الشيخ محمد العشماوي ، والشيخ مصطفى العيزي ، والشيخ محمد الحفناوي وأخذ عن الشيخ أحمد بن عبدالفتاح الملوي ، والسيد علي العزيز .

تفقه وأتقن الأصول وسمع الحديث ومهر في الآلات وتصدر الإقراء في الجامع الأزهر . وحضر عليه غالب علماء مصر في عهده ، وأنجبوا ببركته . وذكروا أنه كان يتأني في تقريره ويكرر الإلقاء ليتمكن المستمعي من الكتابة قال تلميذه هبة الله التاجي : لما قدمت مصر سمعت بأنه فريد وقته ، وأنه يقرئ المختصر على التلخيص ، فسرت إليه فرأيت يقرره في المدرسة الأشرفية .

وذكر الجبرتي أنه درس المنهج والتحرير مرارا ، وكذا جمع الجوامع ، في مسجد الشيخ مطهر الذي كان يسكن بجواره . ومن تلامذته سليمان الجمل ، وعبدالله الأجهوري ، وأبو الفتح محمد العجلوني الدمشقي . وذكروا أن له مؤلفات في المنطق ومصطلح الحديث وأسباب النزول والتفسير . وهو من وفيات سنة ١١٩٠هـ .

### العشماوي (٧)

هو الشيخ الإمام الفقيه المحدث المسند محمد بن أحمد بن يحيى بن حجازي العشماوي الشافعي الأزهرى أبو الفضل شمس الدين . أخذ عن أبي العز محمد بن أحمد العجمي ، وتفقه على الشيخ عبده الديوي ، والشهاب أحمد بن عمر الديربي . وسمع الحديث عن الزرقاني ، وبعد وفاته أخذ الكتب الستة عن الشهاب أحمد بن عبداللطيف المنزلي ، وتفرد بعلوم الإسناد وأخذ عن غالب فضلاء عصره كأبي العرفان محمد بن علي الصبان ، وغيره . توفي يوم

١١٩٥هـ وبقي مجاوراً هناك سبع سنين قرأ فيها على سليمان الجمل ، والشيخ مرتضى الزبيدي ، والشيخ محمد الشنواني ، والشيخ أحمد الدمشقي الشهير بالقطار . ومن أهم هؤلاء المشايخ مجيزه الشيخ عبدالرحمن النحراوي .

ويبدو أنه رجع إلى حماة في أواخر سنة ١٢٠٢هـ وقد تصدر فيها للإرشاد والإفتاء ، وبنى في الجانب الشرقي من جامع نور الدين الشهيد في حماة غرفة نقيب الأشراف ، وكانت فيها مكتبته التي فقدت في أحداث حماة سنة ١٩٨٢م . وبقي من مؤلفاته شرحه للحكم العطائية رأيت في المخطوطات التي أورثها نوري باشا لأهل حماة ، وهي مما رحل إلى مكتبة الأسد بدمشق .

وقد ذكروا أنه رحل إلى بغداد سنة ١٢٤١هـ للزيارة وللحصول على نصيبه من أوقاف جده عبدالقادر الكيلاني ، فما حصل طائلاً ، وتوفي بعد وصوله بأربعين يوماً ، فدفن بجوار جده .

### النحراوي (٨)

قال الجبرتي : إن الإمام العلامة ، المفيد الفهامة ، عمدة المحققين والمدققين الصالح الورع المذهب الشيخ عبدالرحمن النحراوي الأجهوري الشهير بمقرئ الشيخ عطية خدام العلم وحضر فضلاء الوقت (٩) ، ودرس وتنهى في المعقول والمنقول ، ولازم الشيخ عطية الأجهوري ملازمة كلية ، وأعاد الدروس بين يديه ، واشتهر بالمقرئ ، وبالأجهوري لشدة نسبته إلى الشيخ المذكور . ودرس بالجامع الأزهر ، وأفاد الطلبة . وأخذ طريق الخلوتية عن الشيخ الحفني ولقنه الأذكار وكان يجيد حفظ القرآن بالقراءات ، ويلزم المبيت في ضريح الإمام الشافعي في كل ليلة سبت ، يقرأ مع الحفظة . وكان إنساناً حسناً متواضعاً لا يرى لنفسه مقاماً ، يحمل طبق الخبز على رأسه ، ويذهب به إلى الفران ، ويعود به إلى عياله . فإن اتفق أن أحداً ممن يعرفه رآه حمله عنه ، وإلا ذهب به ، ووقف بين يدي الفران حتى يأتيه الدور ويخبزه له . وكان كريم النفس جداً ، يجود وما لديه قليل ، ولم يزل مقبلاً



الأربعاء في الثاني والعشرين من جمادى الأولى سنة ١١٦٧هـ ودفن بترربة المجاورين ، ولأحد الشعراء قصيدة في رثائه .

## الإجازة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، سلام على عباده الذين اصطفى . أما بعد : فإن التحرير الفاضل ، المحصل الكامل ، السراج (٨) ، الإمام الشيخ عطية الأجهوري قد سمع مني ما سأذكره في الإجازة له ، وأجزته برواية ذلك عني بشرطه ذاكرة بعض الأسانيد لأنها - كما قيل - أنساب الكتب .

فأما صحيح البخاري فحدثنا به الإمام الحجة الشيخ أبو العز العجمي (٩) ، عن شيخ الشافعية الشيخ محمد الشوبري ، عن الشمس الرملي (١٠) ، عن شيخ الإسلام زكريا (١١) ، قال : أخبرنا الحافظ أحمد [بن] (١٢) على بن حجر العسقلاني (١٣) ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي (١٤) ، حدثنا أحمد بن أبي طالب بن نعمة الصالح الحجار (١٥) ، قال : أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي (١٦) ، عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي الهروي (١٧) ، عن أبي الحسن عبدالرحمن بن محمد الداودي ، عن أبي محمد عبدالله ابن أحمد بن حمويه السرخسي الحموي ، عن محمد ابن يوسف بن مطر بن صالح الفربري (١٨) ، حدثنا به الإمام الحجة محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري مرتين ، مرة ببخاري (١ / ١) ومرة بفربر .

وأما صحيح مسلم فبهذا الإسناد إلى ابن حجر قال : أخبرنا التنوخي عن سليمان بن حمزة (١٩) ، عن علي بن الحسين بن المقيّر (٢٠) ، عن أبي الفضل بن ناصر ، عن عبدالرحمن بن منده ، عن محمد بن عبدالله أبي بكر الجوزقي (٢١) ، عن مكي بن عبدان النيسابوري ، عن الإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري .

وأما سنن أبي داود فبه إلى الحافظ (٢٢) ، عن أبي

علي محمد بن أحمد بن علي المعروف المطرزي ، عن عبدالعظيم المنذري (٢٣) ، عن عمر بن طبرزد (٢٤) ، عن الحافظ البغدادي ، عن الوليد بن إبراهيم الكرخي ، عن أحمد بن علي الخطيب البغدادي (٢٥) ، عن القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد بن علي اللؤلؤي ، عن مؤلفها الحافظ الكبير أبي داود سليمان ابن الأشعث السجستاني .

وأما جامع الترمذي والشمال النبوية (٢٦) فبه إلى الحافظ العسقلاني عن أبي إسحق إبراهيم البجلي ، عن علي بن محمد البزنجي ، عن عبدالخالق ابن الأنجب ، عن أبي الفتح عبد الملك الكروخي ، عن محمود بن القاسم الأزدي ، عن عبدالجبار المروزي ، قال : أخبرنا بهما الحافظ الحجة أبو عيسى محمد (١ / ب) ابن عيسى الترمذي .

وأما سنن النسائي الصغير فبه إلى الحافظ (٢٧) ، عن التنوخي (٢٨) ، عن أيوب بن نعمة البالسي عن عثمان بن علي المعروف بخطيب القرافة ، عن أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي (٢٩) ، عن طاهر بن محمد المقدسي ، عن أبي محمد عبدالرحمن بن أحمد الدوني ، عن أبي نصر أحمد بن الحسين المكسار ، عن الحافظ أحمد بن محمد بن السنّي ، عن مصنفها الحافظ الكبير أبي عبدالرحمن أحمد بن علي بن شعيب النسائي ثم المصري .

وأما سنن ابن ماجه فبالإسناد إلى ابن حجر ، عن أحمد بن عمر البغدادي ، عن الحافظ أبي الحجاج يوسف المزي (٣٠) ، عن عبدالخالق بن عبدالله بن علوان ، عن أبي محمد موفق الدين بن قدامة (٣١) ، عن طاهر بن محمد المقدسي ، عن محمد بن الحسن القزويني ، عن القاسم بن أبي المنذر الخطيب ، عن الحافظ أبي الحسن علي بن إبراهيم القطان ، عن مؤلفها أبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني رحم الله الجميع .

وأما (٢ / أ) المواهب (٣٢) فعن إجازة شيخنا المتقدم ، عن الشيخ العلامة الفهامة أبي الضياء والنور علي بن نور الدين علي الشبراملسي - نسبة

البرُّلُسي ، وعن الشيخ شهاب الدين البلقيني ، وعن الشيخ أحمد بن حجر الهيتمي (٤٧) ، وعن الشيخ شهاب الدين الرملي (٤٨) ، وعن ولده الشمس محمد ، وهؤلاء كلهم أخذوا عن شيخ الإسلام زكريا ، عن المحقق جلال الدين المحلي (٤٩) ، وعن الإمام جمال الدين البلقيني وعن الحافظ بن حجر .

وأخذ هؤلاء الثلاثة عن الإمام عبدالرحيم العراقي عن العلاء بن العطار (٥٠) ، عن الأكمل يحيى بن شرف النووي ، وهو عن الكمال سلال ، عن الشيخ محمد بن صاحب الشامل ، عن الشيخ عبدالغفار القزويني (٥١) صاحب الحاوي الصغير ، عن أبي القاسم الرافعي (٥٢) ، عن الإمام محمد بن الفضل ، عن محمد بن يحيى النيسابوري (٥٣) ، عن حجة الإسلام محمد بن محمد ابن محمد الغزالي ، عن إمام الحرمين أبي المعالي عبدالملك ، عن والده أبي محمد عبدالله بن يوسف الجويني (٥٤) ، عن أبي بكر عبدالله بن أحمد القفال الصغير (٥٥) إمام طريق الخراسانيين ، عن الإمام أبي زيد محمد بن أحمد المروزي ، عن أبي إسحق إبراهيم ابن أحمد المروزي (٥٦) ، عن الإمام أبي العباس أحمد ابن سريج (٥٧) عن أبي العباس (٣ / ب) عثمان الأنماطي ، عن أبي إسحق إبراهيم المزني ، عن إمام الأئمة ناصر السنة محمد بن إدريس الشافعي ، عن الإمامين ، الإمام مالك بن أنس ، والإمام مسلم بن خالد الزنجي (٥٨) .

وأما النحو فقد لازمت الشيخ أحمد النفزاوي مدة طويلة في حضور الألفية تارة ، وفي شرح الأشموني مطالعة وحضوراً تارة أخرى .

وأما الأصول فقد أخذته عن جماعة ، منهم الشيخ العالم الكبير الشيخ منصور المنوفي ، والشيخ أحمد الحلي .

وأما المعاني فكذلك عن هذين الشيخين وغيرهما من أهل الروم (٥٩) .

وأما الكلام فمن العالم الكبير السيد عبدالقادر المغربي ، وعن الشيخ محمد بن عبدالله الفاسي ، وعن الشيخ عبدالله الكنكسي ، وعن جماعة من المصريين .

وأما المنطق فكذلك أخذت منه عن المشاركة

إلى شبرا ملس ؛ قرية بمصر على وزن سَكْرَى كما في القاموس مضافة إلى مَلَسَ بفتح الميم وكسر اللام المشددة وبالسین المهملة عن أحمد بن خليل السبكي (٣٣) ، عن الشيخ يوسف الأرميوني (٣٤) ، عن مؤلفها .

وأما الشفاء والجامع فعنه ، عن شيخه المذكور .

وأما الأربعون فعن الشيخ العالم الكبير أحمد بن الفقي ، وعن الشيخ الكبير الشهير أحمد الديربي (٣٥) ، وقد أخذها عن جماعة كثيرين ، منهم الشيخ شمس الدين محمد النفزاوي المالكي . ومنهم العالم الكبير الشيخ إبراهيم الشبراخيتي (٣٦) شارحها . ومنهم الشيخ أحمد البشبيشي . ومنهم الشيخ إبراهيم البرماوي ، وقد أخذها عن شيخه الشهاب القليوبي (٣٧) . ومنهم الشيخ محمد البابلي (٣٨) الشبراملسي . ومنهم الشيخ شمس الدين محمد الحموي ، وقد قرأها الحموي على الشيخ العالم (٢ / ب) العلامة شمس الدين محمد الوسيمي ، والشيخ شمس الدين محمد الدمراوي ، وكلاهما عن السيد يوسف الأرميوني ، عن الحافظ الجلال السيوطي ، عن شيخ الإسلام سراج الدين البلقيني وأبي إسحق التنوخي ، قال الأول : أخبرنا الحافظ أبو الحجاج المزي . وقال الثاني : أخبرنا قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة (٣٩) ، وشمس الدين [محمد بن] أبي بكر ابن النقيب (٤٠) ، قالوا : أخبرنا النووي (٤١) سماعاً عليه للكثير من تصانيفه ، وإجازة بسائرهما . والله أعلم بالصواب .

وأما شرح ألفية (٤٢) العراقي (٤٣) لشيخ الإسلام زكريا (٤٤) وشرح البيقونية فقد سمعت الألفية المذكورة من الشيخ الكبير عبد ربه الديوي . وأما الثاني فبالإجازة ممن أجازها المؤلف .

وأما الفقه فقد لازمت الشيخ الديربي سنين ، وكذلك الشيخ عبد ربه الديوي ، وكلاهما أخذ عن الشيخ أحمد البشبيشي والشيخ محمد الشرنبالي ، وكلاهما أخذ عن شيخ الفقهاء والقراء أبي العزائم سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل المزاحي (٤٥) ، قال : وأخذت الفقه عن جماعات ، منهم شيخ الإسلام علي نور الدين الزيايدي (٤٦) (٣ / أ) عن الشيخ عميرة



والمغاربة .

وأما الفرائض فقد أخذت عن الشيخ صالح

الحنبلي ، والشيخ أحمد الديربي .

وأما العصام فقد أخذته عن الشيخ الخليفي ،

وعن الشيخ عيد ، وعن بعض مشايخ (٤ / ١) من أهل

الروم .

تت الإجازة وهي منقولة من خط الإمام ، العلامة

الهام ، شيخ الإسلام ، بركة الأنام ، ولي الله تعالى

بلا نزاع ، جامع العلوم بلا دفاع ، العلم النحرير ،

الثقة الشهير من هو لكل خير حاري ، شيخنا وسيدنا

الشيخ محمد العشماوي ، رحمه الله ، وجعل الجنة

مأواه . وقد كتبها بخطه للشيخ الإمام ، والعلامة

الهام ، الشيخ عطية الأجهوري الشافعي البرهاني ،

بلغه الله في الدارين جميع الأمان .

وقد طلب مني الشيخ الفاضل الكامل ، العالم

العامل ، من عرفت ديانتها ، وظهرت بركته وحسنت

سيرته ، وتوقدت قريحته ، وعظمت في ملازمة

العلوم همته ، وقويت في حقائق العرفان بصيرته

نتيجة أهل الإتيان ، واسطة عقد أهل الإحسان ،

الهام عبدالرحمن الملقب بالنحراوي - بلغه الله ما

هو ناوي - أن أجيزه بما لي روايته ، وأخبره يستند

تحسن معرفته ، بعد أن لازمني مدة مديدة وقرأ علي

من الكتب المفيدة ، قراءة دراية وتحقيق ، وإمعان

وتدقيق .

منها : شرح الأشموني على الفية ابن

مالك (٤ / ب) والمختصر للسعد على التلخيص ،

وشرح : ابن السبكي على جمع الجوامع ،

وشرح المنهج لشيخ الإسلام مرتين ، وشرح

الخطيب علي أبي شجاع مرتين ، وشرح

الزرقاني على البيهقيونية في مصطلح

الحديث مرتين ، وشرح ابن حجر على الأربعين

مرتين ، وشرح الجزرية لشيخ الإسلام في

التجويد ثلاث مرات ، وتفسير الجلالين مرتين

وشرح ريهان أفا على الأهرومية ، وشرح

التحرير لشيخ الإسلام مرتين ، وغير ذلك .

فاستخرت الله وأجزته بما سمعته ، وبكل ما

أجازني به ، ورسمه لي بخطه شيخنا العشماوي

السابق . انتهى .

قاله وكتب عنه بإذنه علامة الزمان الشيخ عطية

الأجهوري حفظه الله تعالى سنة ١١٧١ هـ - إحدى (١٠)

وسبعين ومئة ألف هجرية .

أقول : هكذا أمر شيخنا عطية أن يكتب ولي

وختم عليه (وكتب) وقد أجزت بذلك الشيخ الفاضل

حاري الفضائل ، من هو وأصل كامل ، وعلم عامل

الشيخ السيد محمد الحموي - أمده (٥ / ١) الله تعالى

بالمدة النبوي - وبكل ما سمعته أو أجازني به بقية

مشايخي العارفين ، من الفقهاء والمحدثين .

وأوصيه بما أوصى به نفسي من ملازمة التقوى ،

فإنها السبب الأقوى ، ومراجعة النقول ، في كل

منقول ومعقول ، وألنساني من صالح دعواته ، في

خلواته وجلواته ، كان الله له حيث يكون ودبره في كل

حركة وسكون ، ونفع به الخاص والعام ، وجعله من

ذوي الإنعام ، وملاذا لأهل الله ، قامعا لأعداء مولاه .

أمين أمين ، بجاه الأمين .

قاله بقمه ، ورقمه بقلمه ، أسير المساوي ، أبو

النصر عبدالرحمن النحراوي في يوم الثلاثاء لاثنتي

عشرة خلت من شهر رمضان من سنة ١٢٠٢ هـ اثنتين

ومئتين وألف من هجرته عليه الصلاة والسلام .

### الهوامش

١ - أخذت هذه الترجمة من معلومات نقلت من خطه ،

ومن ترجمة الشيخ أحمد الصابوني له في تاريخ

حماة ١٨٠ ومن معلومات يتداولها عنه الحمويون .

٢ - انظر خبر هذا القريب في عجائب الآثار في

التراجم والأخبار للجبرتي ١ / ٦٠٥ - ٦٠٦ .

٣ - عجائب الآثار في التراجم والأخبار ٢ / ١٧٣ - ١٧٤

وقد نقل الشيخ عبدالرزاق البيطار ترجمته عن

الجبرتي في حلية البشر ٢ / ٨٢٨ .

٤ - هذا على حذف المضاف ، والتقدير : حضر دروس

فضلاء الوقت .

٥ - أي أصابه الفالج .

- ٦- أخذت هذه الترجمة من عجائب الآثار للجبرتي ١ / ٤٨٨ - ٤٨٩ ومن سلك الدرر للمراذي ٢ / ٢٦٥ - ٢٧٣ .
- ٧- انظر عجائب الآثار ١ / ٢٨٠ وسلك الدرر ٤ / ٣٢ .
- ٨- أقحم الناسخ بعدها كلمة الشيخ .
- ٩- محمد بن أحمد توفي سنة ١١٣٠هـ .
- ١٠- محمد بن أحمد نسبته إلى الرملة التي هي إحدى قرى المنوفية توفي ١٠٠٤هـ .
- ١١- زكريا بن محمد توفي سنة ٩٢٦هـ .
- ١٢- زيادة يقتضيها السياق .
- ١٣- توفي سنة ٨٥٢هـ .
- ١٤- توفي سنة ٨٠٠هـ .
- ١٥- توفي سنة ٧٣٠هـ .
- ١٦- توفي سنة ٦٣١هـ .
- ١٧- توفي سنة ٦٥٣هـ .
- ١٨- توفي سنة ٣٢٠هـ .
- ١٩- سليمان بن حمزة المقدسي الحنبلي كان مسند الشام في عصره . توفي ٧١٥هـ .
- ٢٠- ولد سنة ٦٤٥هـ وتوفي سنة ٦٤٣هـ . من قضاة الشافعية توفي سنة ٧٤٥هـ .
- ٢١- محدث نيسابور في عصره ، نسبته إلى جوزق من قراها . توفي سنة ٣٨٨هـ .
- ٢٢- يريد بالسند السابق إلى الحافظ ابن حجر .
- ٢٣- توفي سنة ٦٥٦هـ .
- ٢٤- هو المعروف بالمؤدب الدارقزي ، وقد توفي في بغداد سنة ٦٠٧هـ .
- ٢٥- توفي سنة ٤٦٣هـ .
- ٢٦- هما كتابان للحافظ الترمذي لا كتاب واحد .
- ٢٧- أي إلى ابن حجر .
- ٢٨- إبراهيم بن محمد المتوفى سنة ٨٠٠هـ .
- ٢٩- توفي سنة ٥٧٦هـ في الإسكندرية بمصر .
- ٣٠- في الأصل «المزني» وهو في الحقيقة منسوب إلى المزة قرب دمشق . وقد توفي سنة ٧٤٢هـ .
- ٣١- هو محمد بن أحمد الجماعيلي الأصل الدمشقي الدار الحنبلي المتوفى سنة ٦٠٧هـ .
- ٣٢- يريد المواهب اللدنية للقسطلاني ، وقد وضع الشبراملسي المتوفى سنة ١٠٨٧هـ عليها حاشية
- في أربع مجلدات .
- ٣٣- هو شهاب الدين السبكي المصري المتوفى سنة ١٠٣٢هـ .
- ٣٤- هو يوسف بن عبدالله ، مصري من أرميون وهي قرية بغربية مصر ، تتلمذ للسيوطي وتوفي سنة ٩٥٨هـ .
- ٣٥- هو أحمد بن عمر طبيب فقيه مؤرخ توفي سنة ١١٥١هـ .
- ٣٦- هو برهان الدين إبراهيم بن مرعي المالكي توفي سنة ١١٠٦هـ .
- ٣٧- هو أحمد بن أحمد المتوفى سنة ١٠٦٩هـ .
- ٣٨- هو محمد بن علاء الدين ولد ببابل من قرى مصر ، وهو فقيه شافعي من وفيات سنة ١٠٧٧هـ .
- ٣٩- هو محمد بن إبراهيم الكناني الحموي الشافعي المتوفى سنة ٧٣٣هـ .
- ٤٠- في الأصل [والشمس شمس الدين أبو بكر ابن النقيب] وفيه خطأ . وابن النقيب المذكور مفسر الحديث . توفي سنة ٦٧٦هـ .
- ٤١- هو يحيى بن شرف جامع الأربعين النووية في الحديث . توفي سنة ٦٧٦هـ .
- ٤٢- هي ألفية في مصطلح الحديث .
- ٤٣- هو عبدالرحيم بن الحسين كردي من كبار حفاظ الحديث توفي سنة ٨٠٦هـ .
- ٤٤- هو الشيخ زكريا بن محمد الأنصاري المتوفى سنة ٩٢٦هـ .
- ٤٥- هو فقيه مؤلف في القراءات ، نسبته إلى منية مزاح من الدقهلية بمصر توفي سنة ١٠٧٥هـ .
- ٤٦- هو علي بن يحيى فقيه شافعي نسبته إلى محلة زيادة بالبحيرة في مصر توفي سنة ١٠٢٤هـ .
- ٤٧- هو أحمد بن محمد المتوفى سنة ٩٧٤هـ .
- ٤٨- هو أحمد بن حمزة المتوفى سنة ٩٥٧هـ .
- ٤٩- في الأصل «جمال الدين المحلي» وهو خطأ . وجلال الدين المحلي هو محمد بن أحمد المتوفى سنة ٨٦٤هـ .

- ٥٠ - علي بن إبراهيم المتوفى سنة ٧٢٤هـ دمشق  
باشراً مشيخة المدرسة النورية مدة ثلاثين سنة ،  
وله عدة مؤلفات في الفقه وغيره ، وهو أخو  
شمس الدين الذهبي لأمه .
- ٥١ - عبدالغفار بن عبدالكريم عالم بالحساب من فقهاء  
الشافعية توفي سنة ٦٦٥هـ .
- ٥٢ - عبدالكريم بن محمد عالم في الفقه الشافعي  
والتفسير والحديث توفي سنة ٦٢٢هـ .
- ٥٣ - أبو سعد النيسابوري ، كان رئيس الشافعية  
بنيسابور في عصره ، قتل سنة ٥٤٨هـ .
- ٥٤ - من علماء التفسير واللغة والفقه الشافعي توفي  
بنيسابور سنة ٤٣٨هـ .
- ٥٥ - فقيه شافعي توفي سنة ٤١٧هـ .
- ٥٦ - فقيه انتهت إليه رئاسة الشافعية بالعراق ،  
وهو خراساني أقام ببغداد وتوفي بمصر سنة  
٣٤٠هـ وله شرح مختصر المزي .
- ٥٧ - هو أحمد بن عمر بن سويح شافعي  
بغداد تولى القضاء بشيراز توفي سنة  
٣٠٦هـ .
- ٥٨ - مسلم بن خالد بن مسلم بن سعد من موالى  
بني مخزوم من قريش ، لقب بالزنجي لبياضه ،  
وذلك على الضد ، به تفقه الشافعي قبل أن  
يلقي مالكا . وهو تابعي من كبار الفقهاء ،  
أذن للشافعي بالإفتاء ، وتوفي سنة ١٧٩هـ .
- ٥٩ - أي تركية الحالية .
- ٦٠ - في الأصل «أحد» .



## عن مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض صدر حديثا كتاب :

الإعلام التربوي في دول الخليج العربية

وقائع اجتماع

مسؤولي الاعلام التربوي في دول الخليج العربية

الدوحة - قطر

١٩ - ٢٠/٥/١٤١٢هـ : ٢٥ - ٢٦/١١/١٩٩١م

للحصول على هذا الكتاب وغيره من اصدارات المكتب يتصل

بالعنوان التالي

مكتب التربية العربي لدول الخليج

ص . ب ٣٩٠٨ الرياض ١١٤٨١ - فاكس ٤٧٨٣١٦٥

## ١ - المبررات :

عرف العقد الأخير من الزمان اهتماماً واسع النطاق من الأوساط الغربية بالاسلام ، فكراً وعقيدةً ، وبالمسلمين بوصفهم لجاهدين لتحقيق انعتاقهم وتأكيد هويتهم . ولأسباب تتعلق بالحيوية السياسية للشارع الاسلامي اينما كان ، وبحركية الجاليات الاسلامية في الغرب بخاصة ، وبإمكانات ماتطرحة العقيدة الإسلامية من تحدٍ للتفسيخ وممانعة للخضوع فقد اعطي العالم الإسلامي : فكراً واجتماعاً مساحة كبيرة جداً من الاهتمام السياسي والاستراتيجي . وسرعان ما انعكس ذلك على مستوى المؤسسات الأكاديمية الغربية ، حيث تضاعفت بشكل مدهش مراكز البحث والدراسات الاسلامية ، فلا تخلو جامعة عربية اليوم من قسم خاص بالدراسات الاسلامية ، كما انعكس ذلك بشكل موازٍ على دور النشر أيضاً .

ولعل من المفيد للمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها أن يتعرفوا على الصورة التي يرسمها الكتاب الغربيون عنهم ، والمكانة التي يضعونها لديار الاسلام في مخططاتهم الاستراتيجية . لقد حاولنا أن نقدم نموذجاً معبراً بالكم وبالنوع عن هذا الاهتمام

**بببليوغرافيا  
الكتب الفرنسية  
الصادرة عن  
الاسلام  
والمسلمين في  
فرنسا عام  
١٩٩٠م  
اعداد :  
قيس جواد**

الثقافية الفرنسية بالاسلام معبراً جداً وجديراً بالملاحظة .

## ٢ - المعطيات :

حاولنا في هذه الببليوغرافيا أن نغطي كل ماصدر في فرنسا من كتب عن الاسلام ، بيد أن الواقع غير الطموح . فقد وجدنا من العسير الادعاء بشمولية هذه الببليوغرافيا الطامحة لكشف جامع مانع ، ذلك لأن الكتب الصادرة في فرنسا لاتصدر عن دور النشر الفرنسية فحسب ، بل عن مراكز البحوث والدراسات ، وعن الجامعات والجمعيات ، وعن المؤسسات الخاصة والعامة وعن دوائر سياسية وإدارية محلية أو فروع لمؤسسات دولية ، وعن مؤسسات صحافية ووكالات أنباء ومكتبات وعن مؤلفين وهواة ونقابات وأحزاب ... الخ . ولهذه الأسباب وعلى الرغم من توفر عشرات

من خلال رصدنا لما صدر عن دور النشر الفرنسية حول الإسلام والمسلمين خلال عام . ومن المعلوم أن فرنسا بيئة غربية نموذجية ومعبرة فهي الدولة الغربية الأكثر حساسية من حركية الشارع الإسلامي ، وذلك للأسباب التالية :

- تاريخية فمنها خرجت أغلب الحملات الصليبية .
- جيوبوليتكية موقعها في حوض المتوسط يجعلها محاطة جنوباً بعدد من الدول العربية .
- ديمغرافية حيث تشكل الجالية الاسلامية فيها اليوم عشر السكان .
- اقتصادية لفرنسا مصالح مهمة مع الدول العربية نافست المصالح البريطانية والامريكية .
- استراتيجية لأنه لا مستقبل لفرنسا خارج فضاءاتها سالفة الذكر .

لهذه الأسباب ولغيرها يبدو اهتمام الدوائر

الأراضي المحتلة ، وتفكك بعض الهيمنة الصهيونية على الاعلام ، فقد تقدم ليشغل حيزاً طيباً في الاهتمام ، فلأول مرة يصدر في سنة واحدة عشرة كتب عن هذا الصراع ، وأغلب هذه الكتب مؤيد للقضية الفلسطينية .

- لاريب أن اهتمام الغرب بالاقليات في العالم الإسلامي كان وما زال أساسياً . وقد عرف العقد الأخير من الزمن اهتماماً موازياً في مسألة المرأة المسلمة حيث ركزت ٨ بالمئة من الكتب على قضايا المرأة في ديار الإسلام .

### الببليوغرافيا

1 \_ AL-BACHIR Mohammed (Lucien FERRE), Introduction à l'Islam, Paris , Publisud, 1990 , 86 p .

محمد البشير ، مقدمة لدراسة الإسلام .

2 \_ AL - FARABI , Traité des opinions des habitants de la cité idéale , Introduction , Trad. Tahani Sabri , Paris , Vrin , 158 p.

الفارابي ، مقالة في آراء أهل المدينة .

3 \_ AZIZ Ahmad , La Sicile islamique , Paris , Publisud , 1990 , 144 p.

عزيز أحمد ، سبيل الإسلام .

4 \_ Al-JABIRI Muhammad, Les invocations des rites du Pèlerinage et de la 'Umra, Paris , Afkar , 96 p.

محمد الجابري ، أدعية الحج والعمرة على المذاهب الأربعة .

5 \_ AL-MUNDHAFFAR Muhammad Redha , les credos du chiisme (points communs et traits distinctifs) , Tr.par Abbas Ahmad AL-Bostani , Paris , Séminaire islamique, 166 p.

الشيخ محمد رضا المنتظر ، عقائد الامامية ، ترجمة عباس أحمد البستاني .

6 \_ ANNADDAOUI Abou al-Hassan Ali al-Hassani . Mohammed , Messenger de Dieu , sa biographie et son oeuvre , Trad. Mohammed Benhamza , France , Ed . Arayhane , 240 p.

أبو الحسن الندوي ، محمد رسول الله ، حياته وأعماله . ترجمة محمد بن حمزة .

7 \_ ARAZI Albert , Amour divin et amour profane dans l'islam médiéval à travers le Diwân de Khalid AL-Kâtib , Paris , Maisonneuve & Larose , 390 p .

الكشافات الدورية والمطويات والفهارس الخاصة بدور النشر وغيرها ، لا يمكن حصر الاصدارات الفرنسية عن الإسلام بشكل تام . وقد يكون حصر هذه الإصدارات والاهتمام بموضوعاتها من شأن مراكز البحث العربية والإسلامية ولكن مع الأسف وحسب علمنا فإن هذا الاهتمام لم يطرق من هذه المراكز بشكل يلبي حاجة البحث العلمي . وكان لابد لمنظمات مثل الالكسو أو الاسيسكو أن تهتم بهذه الإصدارات وهي من صلب تخصصها .

### ٣ - الملاحظات :

\* استبعدنا من هذه الببليوغرافيا الكتب التي تبحث في الأدب والقصة والمعمار والآثار الإسلامية لصعوبة حصرها ولكثرة الكتب المترجمة عن الآداب الإسلامية .

\* يلاحظ القارئ خلو بعض العناوين من أي اهتمام إسلامي ، بيد أن الاطلاع على محتويات الكتاب تشير بشكل مباشر أو غير مباشر للعالم ولل فكر الاسلاميين . أو أن الموضوع المطروح يقع في دائرة اهتمام العالم الإسلامي مثل كتاب : ميتران واسرائيل واليهود ، أو كتاب : مختارات دولية من الاستراتيجية أو السنة الاستراتيجية .

\* تترك هذه الببليوغرافيا من خلال نظرة استطلاعية أولية ، انطباعاً بأن الغرب مهتم بالعالم الإسلامي أكثر من أي وقت مضى . وأن درجة اهتمامه بموضوعات وقضايا الاسلام متفاوتة وهي معبرة نوعاً ما عن استراتيجية بالعمل ... ويبدو واضحاً أن درجات اهتمامه موزعة على الشكل التالي :

- الاهتمام الأكبر خصص لدراسة الفكر الإسلامي حيث تناولت الغالبية العظمى من الكتب (٦٠ من ٧٦ كتاباً) هذا الموضوع .

- نال المغرب العربي وقضاياها السياسية درجة خاصة أيضاً فقد شغل المركز الثاني بـ ٢١ كتاباً أي ثلث الإصدارات .

- بقي الصراع العربي الصهيوني لزمن طويل بعيداً عن دائرة الضوء والاعلام ويسبب الانتفاضة في

## ببليوغرافيا الكتب الفرنسية الصادرة عن الإسلام

روبير بيرغ ، استراتيجيات من أجل تنمية جديدة في أفريقيا .

19 \_ BLIN Louis, L'Algérie, du Sahara au Sahel, Paris, L'Harmattan, 1990, 502 p .

لويس بلان ، الجزائر من الصحراء إلى الساحل .

20 \_ BONIFACE Pascal, L'Année stratégique et les équilibres militaires 1990, Paris, Stock .

باسكال بونفاس ، السنة الاستراتيجية والتوازن العسكري .

21 \_ BOST Hubert, Genèse et enjeux de la laïcité, Faculté de théologie protestante, Montpellier .

هربرت بوست ، نشأة ورهانات اللائكية .

22 \_ BOURRE J.-P., Génération Aoun : vivre au Liban, Paris, Laffont .

جان بول بور ، جيل عون : يعيش لبنان .

23 \_ BOYE Ibrahim, Sayyidi Abdal Qadr Djilani Imam supreme, Paris, Publisud .

ابراهيم بوي ، سيدي عبد القادر الجيلاني الامام الأعلى .

24 \_ BRAHIMI Brahim, Le pouvoir, la presse et les intellectuels en Algérie, Paris, L'Harmattan, 180 p.

ابراهيم ابراهيمي ، السلطة ، الصحافة والمثقفون في الجزائر .

25 \_ CARDAILLAC Louis, Les Mauresques et l'inquisition, Paris, Publisud, 348 p.

لويس كاردياك ، الموريسيكيون ومحاكم التفتيش .

26 \_ CHALIAND Gérard, Antologie mondiale : des origines au nucléaire, Paris, Laffont .

جيرارد شالياند ، مختارات دولية من الاستراتيجية .

27 \_ CHATELUS.M. Les capitaux de l'Islam. Paris, CNRS .

شاتلو . م . رؤوس الاموال الإسلامية .

28 \_ CHOURAQUI André, Traduction et présentation du Coran, l'appel, Paris, Robert Laffont, 1990; 1434 p.

اندريه شوراكي ، ترجمة وتقديم القرآن .

29 \_ CORBIN Henry , L'Iran et la philosophie, Paris, Fayard, 270 p.

هنري كوربان ، ايران والفلسفة .

30 \_ DAVIS John, Le système libyen (les tribus et la révolution), Paris, PUF

جوهان دافيس ، النظام الليبي (القبائل والثورة) .

31 \_ DEEDAT Ahmed, El qor'an, le miracle ultime, Tr.par M.C. Belamine, Paris, Afkar, 91 p .

احمد ديدات ، القرآن المعجزة القصوى . ترجمة محمد شمس الدين .

البرت أرازي ، الحب الالهي والحب في الاسلام الوسيط من خلال ديوان خالد الكاتب .

8 \_ ASHMAWY M: Sa'id , L'Islamisme contre l'Islam, Paris, La Découverte, AL-fikr .

محمد سعيد العشماوي ، الاسلاميون ضد الاسلام .

9 \_ ATASOY Nurham, L'art en l'Islam, Flammarion .

نورهام أتاسوي ، الفن في الاسلام .

10 \_ AZEROUAL Yves & DERAÏ Yves, Mitterrand, Israël et les juifs, Paris , Robert Laffont, 282 p .

ايف عزراؤل وايف دراوي ، ميتران وإسرائيل واليهود .

11 \_ BADAWI Abdurrahman, Défense de la vie du Prophète Muhammad contre ses détracteurs (II), Paris , Afkar, 1990, 246 p .

عبدالرحمن بدوي ، دفاع عن حياة النبي محمد ضد المفترين عليه .

12 \_ BALTA Paul, Le grand Maghreb : les indépendances à l'an 2000, Paris , La Découverte / Essais , 1990, 330 p.

بول بالطا ، المغرب الكبير : من الاستقلال إلى سنة ألفين .

13 \_ BAUBEROT Jean, Vers un nouveau pacte laïque, Paris, Seuil .

جان بوبروت ، نحو ميثاق جديد لللائكية .

14 \_ BEHECHITI & BAHONAR, La philosophie de l'Islam, , Tr. Abbas Ahamad. Paris , Séminaire islamique, 1990, 541 p .

بهشتي وبهار ، الفلسفة الإسلامية . ترجمة عباس أحمد البستاني .

15 \_ BELAMINE Mohamed Badr-El-Islam, Le livre de chevet du musulman francophone, Paris, Afkar, 1990, 116 p .

محمد بدر الإسلام بالامين ، الكتاب الاساسي للمسلم الناطق بالفرنسية .

16 \_ BELAMINE Mohamed Badr-El-Islam, Invocations coraniques, Paris, Afkar, 1990 .

محمد بدر الإسلام بالامين ، الأدعية القرآنية .

17 \_ BENSADA Mohamed Tahar, Le régime politique algérien (De la légitimité historique à la légitimité constitutionnelle), Paris, Anfass, 1989 .

محمد طاهر بنسعدة ، النظام السياسي الجزائري : من الشرعية التاريخية إلى الشرعية الدستورية .

18 \_ BERG Robert, Stratégies pour un nouveau développement en Afrique, Paris, Economica .



- الن اسماعيل ، نساء السودان .
- 45 \_ JAMBET Christian, La grande résurrection d'Alamut, (Les formes de la liberté dans le shi'isme ismaélien), Paris, Verdier, 420 p.
- كريستيان جامبيه ، البعث الكبير للعلموت : أشكال الحرية لدى الشيعة الاسماعيلية .
- 46 \_ KASRIEL Michèle, Libres femmes du Haut-Atlas : dynamique d'une micro-société au Maroc, Paris, L'Harmattan, 254 p.
- ميشال كاسيريل ، النساء المتحررات في جبال الاطلسي : دينامية مجتمع صغير في المغرب .
- 47 \_ KEPEL Gilles & RICHARD Yann, Intellectuels et militants de l'Islam contemporain, Paris, Seuil, 1990.
- جيل كيبيل ويان ريشارد ، المثقفون والمناضلون والاسلام المعاصر .
- 48 \_ KLEIN C., Deux fois 20 ans, Israël, France, Félin كلاين . س اسرائيل : مرتين ٢٠ سنة .
- 49 \_ LAMCHICHI Abderrahim, Islam et contestation au Maghreb. Paris, L'Harmattan .
- عبد الرحيم لامشيشي ، الاسلام والاحتجاجات في المغرب .
- 50 \_ LAWRENCE T.E., Les sept piliers de la sagesse, Trad. Charles Mauron, Paris, Payot, 1990, 826 p.
- لورنس . ت ، أعمدة الحكمة السبعة . ترجمة شارل مورون .
- 51 \_ LIANZU Claude, Si les immigrés m'étaient comptés, Paris, Syros-Alternatives .
- كلود ليانزو ، لو علم المهاجرون ؟
- 52 \_ LIESL Graz, Comprendre le Moyen-Orient, Paris, L'Harmattan .
- غراز ليسل ، فهم الشرق الأوسط .
- 53 \_ ----- Le golfe des turbulences, Paris, L'Harmattan .
- غراز ليسل ، خليج التوترات .
- 54 \_ MANSEL Philippe, Splendeur des sultans : les dynasties musulmanes 1869 - 1952, Paris, Balland.
- فيليب مانسيل ، العصور الزاهية للسلطين : السلالات الاسلامية ١٨٦٩ - ١٨٥٢ .
- 55 \_ MANSOUR Fahmi, La condition de la femme dans l'Islam, Préf. de M. Harbi, Paris, Alia.
- فهمي منصور ، وضع المرأة في الإسلام .
- 56 \_ MAUNORY Jean-Louis, Sublimes paroles et idioties de Nas Eddin, Paris, Hadja-Phébus.
- جون لويس مونوري ، الكلام الراقي والغبي لناس الدين .
- 32 \_ Editions EMAM / Coopération CEE-Maghreb, Economie du monde arabe et musulman, 1990 .
- منشورات امام ، التعاون بين المجموعة الاقتصادية الاوربية والمغرب : اقتصاد العالم الاسلامي .
- 33 \_ EL-MAJLISI, Usages et bons comportements en Islam, Tr.par Abbas Ahmad, Paris, Séminaire Islamique .
- المجلسي ، استخدامات السلوك الحسن في الاسلام .
- ترجمة عباس أحمد .
- 34 \_ ETIENNE Bruno, La France et l'Islam, Paris, Hachette, 322 p .
- برونوايتيان ، فرنسا والاسلام .
- 35 \_ FAYCIN CLAUDIE Nagiba, Vie de femmes au Yémen, Paris, L'Harmattan .
- نجيبة فايسين كلودي ، حياة النساء في اليمن .
- 36 \_ GADANT Monique, Femmes du Maghreb au présent : la dot, le travail, l'identité, Paris, Editions du CNRS, 230 p.
- مونيك جيرارد ، نساء المغرب في الحاضر : المهر ، العمل ، الهوية .
- 37 \_ GARAUDY Roger, Intégrisme, Paris, Belfond .
- روجيه غارودي ، المسلمون الأصوليون .
- 38 \_ GAUTHIER Paul, Et le voile se déchire, Paris, L'Harmattan, 190 p .
- بول غوتيه ، وتمزق الحجاب .
- 39 \_ GHAZALI, Temps et prières, prières et invocations Trad. Pierre Cuperly, Paris, Sindbad, 212 p.
- الغزالي ، الاوقات والصلاة : الصلاة والأدعية . ترجمة بيير كوبرلي .
- 40 \_ GIARDINA Andrea, LIVERANI Mario & SCARCIA AMORETTI Biancamaria, La Palestine, histoire d'une terre, Paris, L'Harmattan, 222 p.
- اندرا جياردينا وليفراني ماريو وسكاريا بيانكا ماريا ، فلسطين : التاريخ والأرض .
- 41 \_ GILLIOT Claude, Exégèse coranique de Tabari, Paris, Vrin, 320 p.
- كلود جليو ، تفسير القرآن للطبري .
- 42 \_ GRAVES Robert, Lawrence et les Arabes, Paris, Payot .
- روبرت غرافيس ، لورانس والعرب .
- 43 \_ GUIMBALA Diakite, Du felon au lac Debo : un peuple, une nation, le Mali, Paris, Publisud, 226 p.
- دياكيت غومبالا ، من فيلون إلى بحيرة ديبدو : شعب ووطن مالي .
- 44 \_ ISMAIL Ellen, Femmes du Soudan, France, Ed. Isma'il-Schmidt .

- 68 \_ SABET Adel, Farouk, un roi trahi, Paris, Balland .  
عادل ثابت ، فاروق : ملك خانوه .
- 69 \_ SABIH Cheikh Assayid, La connaissance de la Sunna (Fiqh al-Sunna), Tr. par Cheikh Mohammad Dhahabi, Paris, Afkar; 160 p .  
الشيخ السيد سابق ، فقه السنة : الطهارة ، ترجمة الشيخ محمد الذهبي .
- 70 \_ SAINT-PROT Jean-Charles, Yasser Arafat, Jean Piccollec, 350 p .  
جون شارل سانت برو ، ياسر عرفات .
- 71 \_ SALINGER Pierre & LAURENT Eric, Guerre du Golfe, le dossier secret, Paris, Olivier Orban .  
بيير سالنجر واريك لورنت ، حرب الخليج : الملف السري .
- 72 \_ SEMINAIRE ISLAMIQUE, Devoirs envers les morts, Tr. Abbas Ahmad, Paris .  
الملتقى الاسلامي ، الواجبات ازاء الموتى . ترجمة عباس البستاني .
- 73 \_ SHAYEGAN Daryush, Henry Corbin (la topographie spirituelle de l'islam iranien), Paris, Editions de la différence .  
شيجان داريوش ، هنري كوربان : اليوميات الروحية للإسلام الإيراني .
- 74 \_ ST PRO Charles, Yasser Arafat, biographie et entretien, Paris, Picollec .  
ستباو شارل ، ياسر عرفات : يوميات ومقابلة .
- 75 \_ TAHAR Omar & AMOR Véronique, De la révolution française à Kadhafi (1789 - 1969), Paris, Ed. Amor, 1990, 280 p .  
عمر الطاهر وفيرونيك امور ، من الثورة الفرنسية إلى القذافي (١٧٨٩ - ١٩٦٩) .
- 76 \_ URVOY Dominique, Pensées d'al-Andalus : la vie intellectuelle à Cordoue et Séville au temps des Empires berbères (fin XI<sup>e</sup> siècle - début XIII<sup>e</sup> siècle), Paris, CNRS P.U. Mirail, 1990, 212 p .  
دومنيك يافوي ، الفكر الأندلسي : الحياة الثقافية في قرطبة ...
- 77 \_ WEBER Edgard, Paroles d'Arabie et d' Afrique : violence dans le secret de dire, Paris, Publisud .  
ادغار ويبر ، كلام بلاد العرب وافريقيا .
- 57 \_ MERNISSI Fatima, Sultanes oubliées : femmes chefs d'Etat en Islam, Paris, Albin Michel, 1990, 296 p .  
فاطمة المرنيسي ، السلطانات المنسيات : نساء يحكمن الدولة في الاسلام .
- 58 \_ MIQUEL André, L'Orient d'une vie, Avec la collaboration de Gilles Plazy, Paris, Payot, 1990; 268 p .  
اندرية ميكل ، المشرق .
- 59 \_ MOUHAUBI Salah, La politique de coopération algéro-française, Paris, Publisud, 304 p .  
صالح موهوبي ، سياسة التعاون الجزائرية الفرنسية .
- 60 \_ NASIR-E Khosraw, Le livre réunissant les deux sagesses, (Kitab-e Jami' al-Hikmatan), Trad. Isabelle de Gastines, Paris, Fayard, 1990, 346 p .  
ناصر خسرو ، جامع الحكمتين ، ترجمة ايزابيل غاستين .
- 61 \_ ORR Andrew, Ceux d'Algérie : le silence et la honte, Paris, Payot .  
اندروي أور ، أهل الجزائر : الصمت والعار .
- 62 \_ PERRAULT Gilles, Notre ami le roi, Paris, Gallimard, 368 p .  
جيل بيرو ، صديقنا الملك .
- 63 \_ POLITIQUE ETRANGERE, Moyen-Orient, le conflit bloqué, N°-2, Paris, A. Colin .  
السياسة الخارجية ، الشرق الأوسط ، الصراع المستودع .
- 64 \_ QUARDHAOUI Youcef, Le licite et l'illicite en Islam, trad. Dr. Salaheddine Kechrid, Paris, Okad, 1990, 316 p .  
يوسف القرضاوي ، الحلال والحرام في الإسلام . ترجمة صلاح الدين كشريد .
- 65 \_ RAJSFUS M., Palestine. Chroniques des événements courants 1988 - 1989, Paris, L'Harmattan .  
راجسفوس . م . فلسطين يوميات الاحداث الجارية ١٩٨٨ - ١٩٨٩ .
- 66 \_ RAVENEL Bernard, Méditerranée, le Nord contre le Sud ?, Politique et stratégies internationales, Paris, L'Harmattan, 294 p .  
برنارد رافنيل ، حوض المتوسط ، الشمال ضد الجنوب .
- 67 \_ RONDOT . Pierre, les chretiens du monde arabe . Paris, Maisonneuve et la rose .  
بيير روندو ، مسيحيو العالم العربي .



# المراجعات



الجلالة: أميمة بنت أحمد شاهين/عقيدة  
الألوهية عند اليهود في ضوء الإسلام - الدمام:  
المؤلفة [الرياض: مطابع الفرزدق] ١٤١٢هـ، ١٧٠ ص.

لم يتورع اليهود الذين عرفوا في تاريخهم الطويل بالصلافة والأنانية من التعرض للخالق عزوجل ووصفه بصفات تدل على بعدهم عن الدين الحق وتجاوزهم كل الأسس والركائز التي يفترض الالتزام بها في الديانات السماوية من تبجيل للاله وتنزيه لذاته عن كل الصفات التي لاتليق به عزوجل .

وفي هذا الكتاب الذي هو في الأصل رسالة علمية تقدمت بها أميمة الجلالة للحصول على درجة الماجستير في العقيدة من كلية الآداب للبنات بالدمام تعرض لنا الباحثة نماذج من الخلط والتشويه لذات الله عزوجل في الفكر الديني اليهودي معتمدة في طرحها على المصادر الأساسية للديانة اليهودية وهي العهد القديم والتلمود وبروتوكولات حكماء صهيون .

فهو في عقيدتهم على سبيل المثال يتعب فيلجأ إلى الراحة وقد استقت الباحثة هذه الصفة المتجنية على ذاته جل وعلا مما ورد في سفر التكوين من أنه عندما فرغ من خلق السموات والأرض في اليوم السابع استراح من جميع عمله ، كما أنه يتناول الطعام والشراب مثل أي كائن يشرب ... وتدلل الباحثة على ذلك بما ورد في قصة إهلاك قوم لوط حيث ورد في الاصحاح الثامن عشر من سفر التكوين

« وظهر له الرب عند بلوطات حمراً وهو جالس في باب الخيمة وقت حر النهار فرفع عينه ونظر ، كما أنه يندم على أفعاله وتدلل الباحثة على وصفهم له عزوجل بهذه الصفة بما ورد في سفر من أسفار التلمود من أنه ندم على « تركه اليهود في حالة التعاسة حتى أنه يلطم ويبكي كل يوم فتسقط من عينيه دمعتان في البحر فيسمع دويهما من بدء العالم إلى أقصاه وتضطرب المياه وترتجف الأرض في أغلب الأحيان فتحصل الزلازل » .

إلى غير ذلك من الصفات التي تؤكد على أن الديانة اليهودية اعتماداً على مصادرها الأساسية المتداولة هي ديانة مليئة بالتحريف تشوبها الخرافات التي يصعب تصديقها وتقترب من أية ديانة وثنية فهي بالتالي ليست ديانة التوحيد الصحيحة التي جاء بها موسى عليه السلام . بل هي عقيدة فاسدة تكونت من عقائد وثنية وأفكار عنصرية ومورثات حملتها الشعوب التي اعتنقت هذه الديانة .

وعلى الرغم من أن الباحثة قد اختارت موضوعاً يتسم بكثير من الدقة والحساسية كما يرى الدكتور رفقي زاهر أستاذ العقيدة في كلية الآداب للبنات بالدمام والمشرف على الرسالة إلا أنها ذللت الصعاب بمناقشتها العلمية الهادئة للأفكار المطروحة واستنباط نتائج يقينية من أجل الوصول إلى بناء وجهة نظر إسلامية تبين خلل التصور اليهودي لعقيدة الألوهية ، وتوضح التجاوزات الذي وقع فيها الفكر الديني اليهودي عند تعرضه لهذه القضية العقيدية المهمة ، وكيف كان الرد الإسلامي عليها من خلال الآيات المحكمات في القرآن الحكيم .

وتتوزع الدراسة على مقدمة توضح أهمية الموضوع وسبب اختياره وخطة بحثه . ثم خمسة فصول جاءت على النحو التالي :

**الفصل الأول :** للمصادر الأساسية التي يستمد اليهود منها عقائدهم ، ويتألف هذا الفصل من ثلاثة مباحث يخصص كل منها للحديث عن واحد من هذه المصادر والتعريف به .

## المبحث الأول ، العهد القديم .

### المبحث الثاني ، التلمود .

### المبحث الثالث ، بروتوكولات حكماء صهيون .

## الفصل الثاني : موضوعه عقيدة الألوهية في

المصادر اليهودية ، ويتكون من ثلاثة مباحث ، يتحدث كل منها عن أحد جوانب هذه العقيدة .

### المبحث الأول ، اسم الذات ومنشأ تسميته .

### المبحث الثاني ، حول الصفات الإلهية ، كصفة

العلم وصفة الإرادة وصفة القدرة .

### المبحث الثالث ، يلقي الضوء على علاقة الإنسان

بالقدر من خلال تقديم فكرة مناسبة عن عقيدة القضاء والقدر عندهم .

## الفصل الثالث : يوضح صورة هذه العقيدة

بجوانبها المختلفة عند الفرق اليهودية التي لم تقف عند مآذركه المصادر الأساسية للديانة اليهودية .

ويتناول فيه ثلاث فرق يهودية ، وهي :

١- الفريسيون .

٢- الصدوقيون .

٣- البيوزاعانية .

## الفصل الرابع : يقدم صورة هذه العقيدة عند

اليهود كما رسمها القرآن الكريم ، في ثلاثة مباحث :

### المبحث الأول ، وصفهم له تعالى بما لا يليق .

### المبحث الثاني ، نسبة الولد إليه .

### المبحث الثالث ، إشراكهم للأخبار فيما هو من

شأن الله .

## الفصل الخامس : وكان تقويماً موضوعياً

لتصور اليهود حول عقيدة الألوهية ، وذلك من خلال المباحث الأربعة التالية :

### المبحث الأول ، التوحيد الخالص هو محور

الأديان الصحيحة .

### المبحث الثاني ، تهافت التصور اليهودي عن

الألوهية ، ودلالة ذلك على التحريف .

### المبحث الثالث ، التحريف عند اليهود في مجال

الألوهية .

### المبحث الرابع ، تقويم عام للديانة اليهودية في

مجال الألوهية .

ثم جاءت خاتمة الدراسة التي تضمنت أهم نتائج البحث ، وهي :

**أولاً :** أن اسم الذات الوارد الآن في العهد القديم

يعد من ضمن التحريف الذي طرأ على أسفارهم

المقدسة ، فقد ثبت بالأدلة التي لامجال للمناقشة فيها

أن اسم الذات الإلهية الذي نزل على موسى ، عليه

السلام ، هو الله .

**ثانياً :** لا يمكن تحديد عقيدة القضاء والقدر في

الديانة اليهودية تحديداً دقيقاً ، إذ أن الإشارات الواردة

حول هذه العقيدة في مصادرهم المقدسة تختلف

وتتعارض ، وإن كانت تعيل في جملتها إلى تقرير الجبر .

**ثالثاً :** أن أكبر وأشهر الفرق في الديانة

اليهودية ضالة عن الحق في جميع عقائدها حيث

ابتعدت عن روح الدين الموسوي ، ويبدو واضحاً في

حديثها عن الذات الإلهية .

**رابعاً :** يظهر بوضوح توافق ما ذكره القرآن

الكريم مع ما ذكره في أسفارهم المقدسة في مجال

الألوهية ، والذي يؤكد بدوره وقوعهم في الكفر

والضلال .

**خامساً :** كثرت الأدلة اللغوية والعقلية والدينية

التي تثبت بدلالة قاطعة أن أسفار اليهود ليست

سماوية مقدسة ، وإنما هي مختلفة على السماء وألفت

في أزمنة لاحقة للعصور التي ينسبها إليها اليهود ،

وبالتالي نسبتها زوراً إلى الله تعالى ، وإلى أنبيائه ،

عليهم السلام .

**سادساً :** اليهود موحدون من ناحية الخلق ،

مخلون فيما يتعلق بالصفات الإلهية ، وهذا الإخلال

أوقعهم في مصاف الكفار .

حتى عام ١٢١٥هـ = ١٨٠٠م

### لفكري الجزار

مجاور سيد مجاور سكران  
محرر بمجمع اللغة العربية - القاهرة

والمصادر والمراجع متعددة ووفيرة والفترة الزمنية طويلة جداً ؛ وتلك الهنات هي :

• اعتمد المعدُّ على عدة طبعات من الكتاب الواحد ، ولم يشر في أكثر من موضع إلى كل طبعة مما يوقع الباحث والقارئ في حيرة عند العودة للمصدر؛ مثل:

الأغاني : في ص : ٥٣ ، لم يذكر الطبعة وما هو معلوم أن الأغاني له أكثر من طبعة .

الفهرست : في ص : ٦٣ ، لم يذكر الطبعة وما هو معلوم أن الفهرست له أكثر من طبعة .

معجم البلدان : في ص : ٧٦ ، لم يذكر الطبعة وما هو معلوم أن معجم البلدان له أكثر من طبعة .

الأعلام : في ص : ٨٩ ، لم يذكر الطبعة وما هو معلوم أن الأعلام له أكثر من طبعة .

لم يستكمل المعدُّ بعض أرقام صفحات المصادر والمراجع ؛ مثل :

هامش رقم (٣) في ص : ١٨ ، (الخاص بترجمة الأمدى) لم يثبت رقم الصفحة .

هامش رقم (٤) في ص : ٣٤ ، لكتاب جذوة الاقتباس ، ولم يثبت رقم الصفحة .

هامش رقم (٥) في ص : ١١١ (الخاص بترجمة أنس بن مالك) لم يثبت رقم الصفحة .

• لم يضبط الأعلام ضبطاً حرفياً مما يسهل قراءتها ونطقها النطق الصحيح إلا فيما ندر .

الجزار ، فكري مرمي / مداخل المؤلفين والأعلام العرب حتى عام ١٢١٥هـ = ١٨٠٠م الجزء الأول . - الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤١١هـ ، (مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية - السلسلة الثانية - ٤) .

صدر عن مكتبة الملك فهد الوطنية في سلسلتها الثانية تحت رقم «٤» الجزء الأول من كتاب «مداخل المؤلفين والأعلام العرب حتى عام ١٢١٥هـ = ١٨٠٠م» من إعداد الأستاذ فكري زكي الجزار ، ويشمل هذا الجزء الأحرف من الألف وحتى الزاي .

والكتاب يتعرض كما يخبر عنوانه لمداخل المؤلفين والأعلام العرب ، وهو بهذا قد وسع دائرته ليشمل العديد من كتب التراث وعلى رأسهم معجم المؤلفين وكتاب الأعلام بالإضافة لسائر كتب التراجم التي تحدثت عن المؤلفين والأعلام العرب وهو بهذا جهد ضخم ، ولعلي لا أبالغ في قلبي بأن المعد قد قام بجهد كبير يفوق الطاقة ؛ فالمصادر كثيرة ومتعددة ومتشعبة ، والآراء تتضارب وتتناقد ، ولكنه بذل جل اهتمامه لتصحيح ماوقع فيه السابقون من أغلاط .

وبالرغم من أن هذا المؤلف ليس سابقاً في موضوعه ، ولكنه مسبق بالعديد من المؤلفين الذين تعرضوا له قديماً وحديثاً ، أقول بالرغم من هذا فإن المعد قد وقع في بعض الهنات التي كان من المتوقع ألا تصدر عنه ، خاصة أن عمله هذا وكما ذكر في مقدمته قد استنفد من وقته الكثير ، كيف لا

ص : ١٢١ : ابن إياس :  
 محمد بن أحمد بن إياس ، أبو البركات .  
 . تداخل المناهج .  
 توسع المعد فذكر ضمن كتابه أعلام النساء ،  
 ولكنه ترك العديد منهن ، فقد بدأ بأم خير البرية ،  
 عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام ، أمنة بنت وهب ،  
 ثم بعدها ثنى بأم المؤمنين خديجة بنت خويلد ، رضي  
 الله عنها ، وهو بهذا خرج عن المنهج الذي اختطه  
 لنفسه فهو لا يحفل بالكنى بحيث لا يعتمد على رأس  
 مادة ، فنجد مثلاً أبا الأسود في الهمزة ثم السين  
 وهكذا ، ولكنه هنا لم يطبق هذا وجعل (أم) رأس مادة  
 بل إنه لم يكتف بهذا بل إنه لم يذكر سائر أمهات  
 المؤمنين وكلهن عرفن بهذا اللقب وكأنه خاص بها  
 دونهن !  
 إضافة إلى أنه لم يراع أثبات سائر أعلام النساء  
 ولو راجع كتب أعلام النساء فسيجد الكثيرات ممن  
 تستوجب المنهجية الذي ارتضاها المعد ، إثباتهن في  
 هذا الجزء من كتابه .  
 . أخذ المعد على صاحب الأعلام أنه لم يذكر  
 سبب تغيير تواريخ الوفيات في طبعاته  
 المختلفة ، وأنه لم يذكر من أين استقى  
 التاريخ الذي أثبت ، ووقع هو نفسه في  
 الخطأ نفسه ؛ عندما أخبر بتعدد الخلافات  
 حول بعض تواريخ الوفيات ثم أثبت أحدها  
 ولم يذكر من أين استقاه وعلام اعتمد في  
 ذلك ؛ مثل :  
 ص : ٢٤ : في ترجمة أبي بن كعب - ص : ٤٣ : في  
 ترجمة أخي جليبي - ص : ٩٩ : في ترجمة الأتليشي .  
 ص : ١٠٣ : في ترجمة ابن إمام الكاملية .  
 . يذكر المعد بين ثنايا تعليقاته ما يوهي  
 بوجود أكثر من علم ، ولا يثبت سوى واحد  
 بدون ذكر السبب ، مثل :  
 ص : ٣٥ : الأحمر البصري . في التعليق رقم (١) :  
 [قلنا البصري تفرقة بينه وبين الأحمر الكوفي «علي  
 ابن المبارك» .] ولم يترجم له .  
 ص : ٩٨ : الأتليدي . في التعليق رقم (١) :

تواريخ الوفيات تحتاج إلى مراجعة  
 وتدقيق والكثير منها غير متوافق ؛ مثل :  
 ص : ٣٢ : الأجهوري : ..... - ١١٩٠ هـ  
 ..... - ١٥٧٦ م  
 \* الفارق بين التاريخ الهجري والميلادي ٣٧٦ سنة ،  
 وهو غير معقول !  
 ص : ٤٥ : الإدريسي : ٤٩٣ - ٥٦٠ هـ  
 ١٠٠٠ - ١١٦٥ م  
 \* فالترجم له عاش وفقاً للتاريخ الهجري ٦٧ سنة ،  
 و ١٦٥ سنة وفقاً للميلادي .  
 ص : ٥٧ : ابن الأزرقي : ٨٣٢ - ٨٩٦ هـ  
 ١٤٣٧ - ١٤٧٠ م  
 \* فابن الأزرقي عاش ٦٤ سنة اعتماداً على التاريخ  
 الهجري أما إذا أخذنا بالتاريخ الميلادي كما أورده المعد  
 فقد عاش ٤٣ سنة !!  
 ص : ٣٥٤ : الحريري : ٤٤٦ - ٥١٦ هـ  
 ١٠٥٤ - ١٥٢٢ م  
 \* عاش المترجم له في التاريخ الهجري ٧٠ سنة ،  
 وفي التاريخ الميلادي ٤٦٨ سنة !!  
 . الإحالات غير دقيقة ويجب مراجعتها ؛ مثل :  
 في ص : ٤٩ : الإربلي . انظر : ابن الخطيب  
 الإربلي ، محمد بن علي ؛  
 \* ولم ترد في ابن الخطيب أي لم تذكر له ترجمة  
 في الكتاب .  
 في ص : ١١٣ : الأنطاكي . انظر : البسطامي ،  
 عبدالرحمن بن علي ؛  
 \* والذي نجده في ص : ١٦٤ تحت البسطامي ، هو  
 عبدالرحمن بن محمد ؛  
 في ص : ١٢٥ : بابا . انظر : التنبكتي ، أحمد  
 بابا بن أحمد ؛  
 \* والذي نجده في ص : ٢٤٤ تحت التنبكتي ، وهو  
 التنبكتي (باب - السوداني) أحمد بن باب ؛  
 . نقص في أسماء الأعلام ترك المعد له مكاناً ،  
 ولكنه لم يستكمل ؛ مثل :  
 ص : ٥١ : الأربيلي ؛  
 يوسف بن إبراهيم ، جمال الدين . !



بنت أبي بكر ، ذو النورين (عثمان بن عفان) ، زياد ابن أبيه ، وغيرهم كثير .

بعض الأعلام من المؤلفين اشتهروا بكتاب لهم وصار علماء عليهم ، وقد أثبت المعد بعض أسماء الكتب لبعض الأعلام ولكنه لم يفعل هذا دائماً بل إن إثباته كان عند غير المشاهير ولكنه يخبرنا بأن هذا مؤلف لذا فقد أضفناه لكتابه .

ولا أريد أن أنوه عن الأغلاط المطبعية فهي واقعة في كل كتاب ، ولا يكاد يخلو منها كتاب .

وبعد ؛ فهذه كانت أمثلة لبعض ما عن لي أثناء تصفحي لهذا السفر الطيب ، وما كتبت هذا إلا محاولة مني ليعيد معده فكري زكي الجزار النظر في هذا الجزء ويعمن النظر في الأجزاء التالية حتى تخرج بالصورة اللائقة به بوصفه بحاثة قديم وبالمكان الذي تصدر عنه ، كما أن الكتاب سيكون من المراجع والمصادر التي يعتمد عليها الباحثون المحدثون لسهولة تناوله وجدته .

وإني إذ أشكر الاخ المعد على تصديده لهذا العمل القيم داعياً الله أن يجعله في ميزان حسناته يوم القيامة .

[نسبة إلى من نسخوا كتاب «إقليدس»] . ولم يذكر سوى ما جاء في مدخله هذا التعليق .

ص : ١٩١ ؛ البلازري . في التعليق رقم (١) : [نكرنا الكبير تمييزاً له عن البلازري الصغير] . ولم يذكر الصغير .

يذكر المعد أعلاماً غير مشاهير بل ومجهولين ؛ ويخلو كتابه من الكثير من المشاهير الذي كانت المنهجية تقتضي إثباتهم ، مثل :

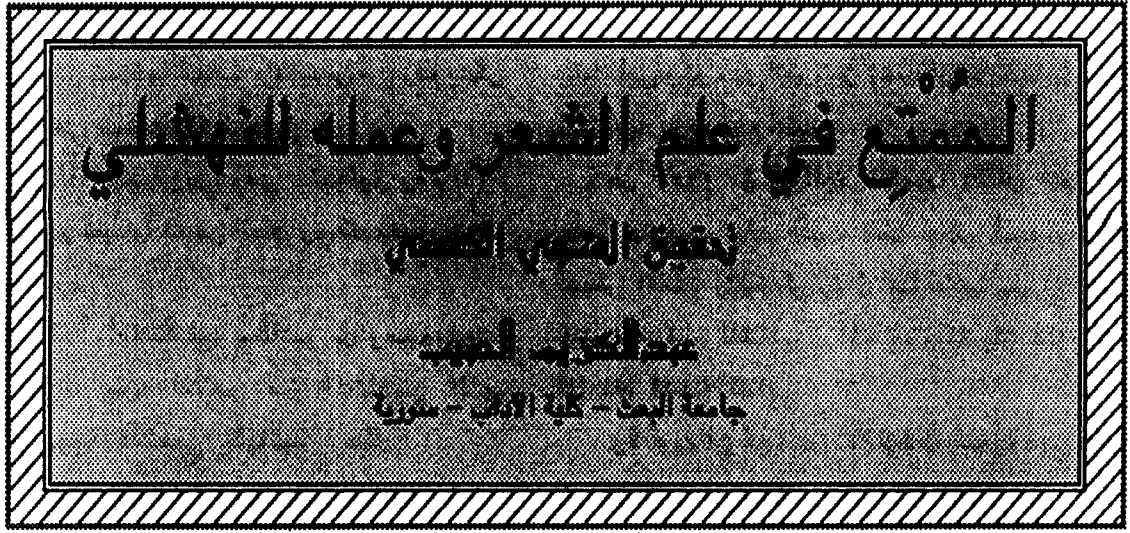
ورد في ص : ٧٢ ؛ ابن إسماعيل إبراهيم ويعلق المعد عليه ؛ أنه لم يقف له على ترجمة في أي من المراجع التي بين يديه .

في حين يخلو كتابه من أعلام مشاهير - وعددهم يفوق الحصر - ؛ مثل :

الأزهري صاحب تهذيب اللغة ، الأصبهاني صاحب محاضرات الأدباء ، أعشى باهلة ، الأيوبي (صلاح الدين) ، البلفيقي أبو البركات محمد ابن الحاج المتوفى سنة ٧٧١هـ له عدة كتب من أهمها وأصقها بمحتوى عمل فكري الجزار كتاب «أسماء الكتب والتعريف بمؤلفيها» على حروف المعجم ، ابن الحاجب (صاحب الكافية في النحو) ، ذات النطاقين أسماء

## من دور النشر السعودية

<p><b>دار القبلة</b> للثقافة الإسلامية ص ب : ١٠٩٣٢ الرمز البريدي : ٢١٤٤٣ جدة تلفون : ٦٦٥٢٤٠٦ - فاكس : ٦٦٥٩٤٧٦</p>	<p><b>مكتبة التراث</b> لبيع الكتب العلمية والثقافية والأدوات المدرسية ص . ب : ٨٥٣ - مكة المكرمة تلفون : ٥٥٨١٥٩٤</p>
<p><b>مكتبة الثقافة</b> ص ب : ٥٨١٥ - مكة المكرمة تلفون : ٥٧٤٦٢٤٦ فاكس : ٥٤٥٠٠٧٧</p>	<p><b>دار المريخ</b> للنشر والإنتاج الفني ص ب : ١٠٧٢٠ الرياض ١١٤٤٣ تلفون : ٤٦٤٧٥٣١ - تللكس : ٢٠٣١٢٩</p>



### أ - من مؤلفه

هو أبو محمد عبد الكريم بن إبراهيم النهشلي القيرواني ، المتوفى سنة ٤٠٣هـ ، عربي الأصل من قبيلة نهشل ، ويبدو لنا أن جدّه قد سار في الفتوح الإسلامية إلى بلاد المغرب واستوطن القيروان ، وفيها جاءه إبراهيم الذي أصبح لبلاغته وجودة أدبه كاتباً للمعز بن باديس ، وله شعر يذهب فيه مذهب التروية والإطالة ويبدو أنه كان طيب القلب لا يفقه شيئاً كثيراً في أمور الدنيا حتى وصفه بعض الناس بالبَّله ، ولما قيل له في ذلك أجاب هل أنا أبله في صناعتي ؟ . قيل : لا ، فقال : فما على الصانع أن يكون نساجاً . كما أورد إحسان عباس في تاريخه ٤٤٠ / عن مسالك الأبصار ١١ / ٢٩٢ . وإبراهيم هذا كان عبد الكريم الذي نشأ محباً لصناعة والده مستفيداً من تراثه الفكري في تثقيف نفسه ، متطبعاً بطبائعه الأخلاقية عصامياً ، كما يظهر من طبيعة تأليفه ، وعندما اشتهر أمره ، أمّه بعض أهل العلم ينهلون من معينه ، أشهرهم ابن رشيقي القيرواني صاحب العمدة وقراضة الذهب والأنموذج . غير أن المصادر لم تتوسع في ذكر هذا المؤلف ، ولم تذكر له سوى كتابه الممتع الذي بقي منه المختارات التي نحن بصدها وتشكل صورة عن الكتاب الأصل .

### ب - الكتاب وأثره

لا نستطيع أن نتثبت من واقع الكتاب الأصلي، لعدم وجود معلومات عنه في كل المصادر التي ذكرت

النهشلي القيرواني ، عبد الكريم / الممتع في علم الشعر وعمله تحقيق المنجي الكعبي - تونس ،  
الدار العربية للكتاب .

### مقدمة

كتاب الممتع في علم الشعر وعمله من الكتب الرئيسة والأصولية في تراثنا الفكري العربي عموماً ، والنقدي خصوصاً ، وهو من الكتب التي يبعث ذكراها الأسى في النفس ، لأنها ذهبت في ذمة التاريخ ، ولولا اختيارات وُجدت منها ، مع أننا نجهل الذي اختارها لما كنا نعرف شيئاً عما فيها ، وكتاب الممتع ، ممتع حقاً في أبوابه وفصوله وطريقة عرضه ، وما احتواه من شعر وأخبار نادرة توحى بعظمة مؤلفه ، حاولت في البدء أن أتبع أخبار الكتاب الأصل ، غير أن المصادر هُنت بذلك ، فعكفت على دراسة الكتاب المختار من الكتاب الأصل وعنوانه الكامل (اختيار من كتاب الممتع في علم الشعر وعمله) لعبد الكريم النهشلي القيرواني ، وهو رسالة علمية تقدّم بها المنجي الكعبي سنة ١٩٦٦م . إلى جامعة القاهرة لينال بها درجة الدكتوراه بإشراف عبدالعزيز الأهواني ، كما صرح بذلك محقق الكتاب في المقدمة . وطبع الكتاب في الدار العربية للكتاب ليبيا - تونس ، كما جاء على صفحة الغلاف .

تشكلت لدي فكرة متابعة ابن رشيق في نقوله من المتع منطلقاً في ذلك من الأمانة العلمية التي تصح نقول الباحثين والدارسين من العمدة ، لأن الدارس والباحث يكونان أكثر علمية عندما يستندان الآراء النقدية إلى قائلها الأول ، ولاقيت التشجيع من بعض الزملاء في هذه المتابعة ، إنصافاً للعلم وأهله ، وعندما قرأت المتع في المرات الأولى وجدت بعض الأخطاء في الشعر والنثر كنت أعزوها إلى المطبعة ، غير أنني عندما حاولت التروّي في القراءة هالني ما وجدت من أخطاء ناشئة عن جهل المحقق بأصول التحقيق ومناهجه ، والذي زاد استغرابي وعجبي معاً أن الكتاب بمجمله جزء من رسالة علمية تقدم بها المحقق إلى جامعة القاهرة بإشراف عبدالعزيز الأهواني، والذي أثارني أكثر هو تساؤلي .. لما لم تكتشف اللجنة المحكّمة للرسالة هذه الأخطاء ... ؟ وبعد ذلك توقفت عن متابعة ابن رشيق ونقوله وأصبحت أتابع أخطاء المحقق ، وبدلاً من انتصاري للممتع ومؤلفه من ابن رشيق أصبح انتصاري لهما من محقق الكتاب وما غايتي في ذلك إلا العلم والأمانة لإنصاف أهل العلم وأداء الأمانة . وقد استأنفت متابعتي لابن رشيق ومازلت متمنياً الفسحة في العمر والوقت معاً حتى أتم هذا الواجب ، إن شاء الله تعالى.

وفي هذا المقال دونت بعض الملاحظات على التحقيق ثم صحّحت الأخطاء التي عثرت عليها مطبقاً المنهجية العلمية في تصويب الأخطاء وتصحيحها ، وإنني لأرجو أن تصل إلى المحقق منجي الكمبي فيعيد النظر في الكتاب ويخرجه في طبعة علمية مصوّبة وأن يكون صدره رحباً للملاحظات وتصويباتي ، مادامت غايتنا العلم والأمانة .

### ملاحظات على التحقيق

من خلال التدقيق في الكتاب والعودة إلى بعض أصوله وفروعه ومن خلال معرفتي بأساليب التحقيق العلمي وتوثيق المصادر، كانت لي هذه الملاحظات على منهج المحقق .

أخبار المغرب ، غير أنه من الثابت لدينا أن الكتاب الذي بين أيدينا مختارات من الكتاب الأصلي ، ولا ندري إذا كان المؤلف هو الذي اختارها ، أم أحد تلاميذه ، مادامت أنه لا توجد لدينا أخبار مصدرية توثق ذلك ، وفيما أظن أن الاختيار هذا ليس من صنع المؤلف وإنما من صنع تلاميذه أو أحدهم ، وقد أخص ابن رشيق بذلك ، لأنه من أكثر تلاميذه تأثراً به وقد رسم أبواباً كاملة في العمدة على غرار أبواب المتع مثل ، باب السؤال بالشعر ، وفي من نوه به المدح وحطه الهجاء ، والنهي عن التعرض للشعراء ، والحديث عن أغراض الشعر ، وغير ذلك ، ولم يقتصر علي مثل هذا التأثير والنقل بل هناك نقول كثيرة أخذها ابن رشيق من أستاذه ولم يُشر إليه في كتابه، كما يبيّن الجزء الثاني من هذا المقال ، وأظن أن ذهاب الأصل له ما يبرره إذا عرفنا أن ابن رشيق يهيمه أن يستأثر بالشهرة دون أستاذه ولولا ذلك لذكره في المقدمة على غرار المصنفين والمؤلفين الذي يعتزون بالأخذ عن أساتذتهم ، بالإضافة إلى أنني من خلال استقراء عدم شهرة المتع وطغيان العمدة عليه أستطيع أن أجعل هذا الاختيار من جملة الأسباب إلى جانب ما وُصف به والده من طيب وأخلاق قد لا يناسب تصرفات أهل عصره ، ومن الممكن أنه لو وصلنا الكتاب كاملاً لانطلقا ذكر العمدة لأنه أصل له ، وقد يكون في الأمر أسباب أخرى نجهلها ، أدت إلى تأخر ظهوره وبالتالي شهرة كتاب العمدة ومن الممكن أيضاً أن يكون نصيب المتع من الشهرة قليلاً لأنه لم يتوفّر له من يخرجه - قديماً أو حديثاً - إلى النور بحلّة علمية ترخص المؤلف وأهل العلم فيقبلون عليه ، كما توافر لكتاب العمدة .

### ج - قصة هذا النقد والتصويب

عند تدريسي مادة النقد العربي القديم لطلاب السنة الثالثة في قسم اللغة في جامعة البعث ، كنت أتعرض لكتاب العمدة وأبوابه وبعد اطلاعي على كتاب المتع وجدت أن أصل العمدة في المتع سواء في المواطن التي أشار فيها ابن رشيق إلي نقوله أم التي لم يُشر ، وكنت أحدث الطلاب عن ذلك حتى

تصويبين ، وانظر الكتاب / ص ٨٥ / وبعد ..  
إنني لم أقف على أخطاء المؤلف رغبة في تتبع  
عثرات الآخرين فكلنا يخطئ ، غير أن العلم  
يحفزنا كي نرتقي بتراث أجدادنا ، ونقدم  
لأجيالنا بأمانة وعلمية ، لأن العلم سيبقى ونحن  
ماضون ، والأمانة تدل على صاحبها .

### أولاً : الشعر الذي غلط به المحقق

يعود خطأ المحقق في إيراد الشعر الذي أثبت في  
الكتاب إلى سببين أساسيين هما :  
أ - عدم عودته إلى دواوين الشعراء أصحاب الشعر  
الوارد ، ومقارنة الأبيات على أصولها .  
ب - عدم معرفة المحقق بالشعر وصناعته ووزنه . لذلك  
لم ينتبه إلى خلل موسيقى البيت الشعري عندما  
يتعرض له ، بالإضافة إلى عدم تدبره وعنايته بقراءة  
المخطوط قراءة صحيحة ، وكنت أتمنى أن أقع على  
الأصل المخطوط حتى تكون ملاحظتي أشمل . ولم  
يقتصر عدم تدبر المحقق قراءة المخطوط من حيث  
الألفاظ ، بل إننا نجده يصحف بأسماء الشعراء مما  
يجعلني أقتنع قناعة تامة بعدم امتلاكه وسائل  
التحقيق العلمي مع احترامي لشخصيته العلمية ،  
لأنني على علم أن المحقق يتسلح بمعرفة لا بأس بها ،  
ويستدل على أسماء الشعراء من أقصر الطرق ، وقد  
يكتفي مؤونة الخطأ والتعب لو اطلع على الإعلام  
للزركلي ، أو معجم الشعراء للمرزباني ، أو المؤتلف  
والمختلف للأمدي مما هو متوافر ومعروف . وأورد  
فيما يأتي الأخطاء التي جاءت في النصوص الشعرية  
وأسماء الشعراء وفق ورودها في الكتاب مشيراً إلى  
رقم الصفحة والسطر :

• (ص ١٩ ، س ٦) : أورد المحقق بيت الوليد بن يزيد  
كما يلي :

دعوا لي سليمى والشراب وقينة

منعمة ، حسبي بذلك مالا

وصواب البيت دون تصغير اسم سلمى ، وإن كان  
التصغير للتحبيب ، غير أن الاسم ورد في آخر الأبيات

١ - كان المنهج مضطرباً في التحقيق ، فليس له رؤيا  
صوابية في عملية الترجيح والتعديل واستقراء  
سياق الكلام مما جعله لا ينتبه إلى الكلمة في  
سياقها العام . وهذا ملاحظ كثيراً كما هو مثبت  
في تصويباتي التالية بعد هذه الملاحظات ،  
فأحياناً يورد الكلمة بقراءة صحيحة وبعد أسطر  
عدة يوردها ذاتها بشكل خاطئ ، وكذلك في بعض  
الأسماء التي أوردها .

٢ - لم يترجم للشعراء والإعلام في كل ما ورد إلا ما  
ندر ، ولم يعد إلى كتب التراجم المختلفة ، ولو  
فعل ذلك لتجنب كثيراً من الأخطاء في الأسماء ،  
انظر مثلاً / ٤٨ و ٥٩ / ... وغير ذلك .

٣ - تدخل في متن الكتاب ، فأضاف كلمات أو صحح  
سياق الكلام دون الاعتماد على مصادر معينة  
تشدد أزر تصحيحه مما أساء إلى المتن علمياً  
وأمانة من ناحية ، وأوقعه في الخطأ من ناحية  
أخرى لأن زيادة المحقق على المتن كانت مقحمة  
إقحاماً ، انظر مثلاً / ص ٤١ ، و ١٩٩ / وكان  
بإمكانه أن يستخدم الهامش في ذلك ويشير إلى  
الخلل والتصحيح ، أو أن يعود إلى روايات الخبر  
في المصادر المختلفة فيشير إلى الصواب . وبذلك  
يحمي نفسه من ناحية ، ويدقق الصواب من  
ناحية أخرى .

٤ - ولم يخرج الأبيات الشعرية ولم يعتمد على المنهج  
العلمي في ذلك ، فهو لم يعد إلى دواوين الشعراء  
وما أكثرها ، ولم يعد إلى مصادر الشعر من  
اختيارات وكتب أدبية ، ولو عاد لوقف على  
الروايات الصحيحة للأبيات وأثبت تعددها ،  
وأمن من الخطأ والعثار في أبيات الشعر كما  
يشهد به تصويبي اللاحق . وكان عرف كثيراً من  
أسماء الشعراء فلم يخطئ بها كابي وجزء ،  
والأسعر الجعفي ، قال عنهما . أبو وخزة ،  
والأشعر .

٥ - أخطأ المحقق في كتابة بعض الأرقام الواردة في  
المتن ، فلم يراع قاعدة العدد في ذلك ، وهذا  
لامبرر له مطلقاً إلا عدم المعرفة ، كما في

\* (ص ٢٦ ، س ٩) أورد المحقق البيت الثاني من أبيات زياد الأعجم :

فراش إذا ما احتيج للحلم منهم

وذيّان أطماع بكل مكان

والبيت في الرواية ذاتها وارد في مجموع شعر زياد الأعجم / ١٢٣ / وقد أخطأ الاثنان : المحقق وجامع الديوان ، إذ ما معنى كلمة (ذيّان أطماع) وما مناسبتها في البيت ؟ والذي أعتقده صواباً :

وذيّان أطماع بكل مكان .

والذيّان يعني به الذباب لأنه يقع على كل شيء فيضرب مثلاً في الطمع وهو في كل مكان ، وكذلك تصحّ المقابلة بينه وبين الفراش الوارد في صدر البيت .

\* (ص ٢٩ ، س ٦) أورد المحقق الشطر الثاني من بيت مساور بن هند على النحو التالي :

فكم دافعوا من كربة قد تلاحت

عليّ وموج قد غلطني غواربه

والصواب (علتني) من العلوّ ولا معنى لها وفق رواية المحقق .

\* (ص ٣١ ، س ١) ضبط المحقق بيت المرّار الفقمسي على النحو التالي :

شقيت بنو أسد بشعر مساور ...

وفيه كسر للوزن وخلل عروضي بالإضافة إلى خطأ لغوي ، إذ ينبغي بناءً على ضبطه هذا أن تبني كلمة (بنو) على النصب للنداء .

والصواب (شقيت) بتسكين التاء للتانيث ، ويكون أسلم لفظاً وعروضاً .

\* (ص ٢٢) أورد المحقق البيت الثاني من الأبيات التي رواها العلاء بن الحضرمي للرسول صلى الله عليه وسلم . على النحو التالي :

فإن دحسوا بالكره فاعف تكرماً

وإن خنسوا عنك الحديث فلا تسلّ

والصواب : (وإن حبسوا) وإن كان من معاني خنس قبض وغيب .

والبيت وارد في العقد الفريد أيضاً برواية «وإن غيبوا ...» ٢ / ٣٣٦ .

\* (ص ٣٦ ، س ١٤) أورد المحقق اسم الشاعر عبدة بن

دون تصغير (وعانقت سلمى لا أريد بدالاً) ورواية الأغاني للبيت / دعوا إليّ بسلمى ... ٧ / ٧٩ ، وقد أشار المحقق إلى المصدر دون أن يعتمد الرواية .

\* (ص ٢٠ ، س ٦) أورد المحقق : «وفي ابنه محمد الديباج يقول أبو وخزة السعدي» ، والصواب أبو وخزة بالجيم وليس بالخاء ، وقد أثبت المحقق في الحاشية رسم كلمة (رحرة) مما يدل على عدم درايته بقراءة المخطوط ، وأبو وخزة السعدي ، هو يزيد بن عبيد من بني سعد بن بكر بن هوازن من بني سعد ، وهو شاعر مجيد ورواية للحديث .

\* (ص ٢١ ، س ١) يقول المحقق : «وقدّم ابن ميادة واسمه الرماح بن أبرد المرّي المدينة زائر لعبدالواحد ابن سليمان ، وهو أميرها ، وكان عبدالواحد جواداً وفيه يقول بعضهم :

ما كان بين وعده وعطائه إلا كواو العطف

وقد أخطأ المحقق في هذا الخبر في موضعين ،

الأول : عليه أن يقول (زائراً) بالنصب على الحالية ، والثاني في بيت الشعر ، فلم يتمّه من ناحية ، ولم يكتبه كتاباً صحيحة من ناحية أخرى ، والبيت هو :

ما كان بين وعده وعطائه

إلا كواو العطف بين كلام

\* (ص ٢٢ ، س ٢) أورد المحقق بيت ابن ميادة على النحو التالي :

لهم ميزة لم يعطها الله غيرهم

وكل عطاء قصد مقسم

فجاء متداخلاً في قراءة الفاظه حيث لم يرد في أي مصدر كما رواه :

والصواب في روايته : لهم نبوة .. وكل عطاء الله فهو مقسم .

وهي رواية الديوان / ٢٢٣ / ويروى عجز البيت في زهر الآداب / ٢ / وكل قضاء الله فصل فيهم ، ويروى في أنساب الأشراف / ٥ / ١٢٣ / وكل عطاء الله فضل مقسم ، ويروى في مختار الأغاني / ٢ / ٥٧٨ / ... رزق مقسم .



ولا معنى لكلمة الوهج هنا ، والصواب (رَهْجاً) وهو كثرة الغبار وتكاثفه في الحرب . وهي رواية الديوان أيضاً .

\* (ص ١٦٤ ، س ٢) أورد المحقق البيت الأول من أبيات المؤلف عبدالكريم النهشلي على النحو التالي :  
مجلس موقور الجلالة تنثنى

عيون الورى عنه وينبو خطائها .  
وفي البيت تصحيفات وخلل عروضي ، أما الخل فعليه أن يقول (ومجلس ...) حتى يستقيم ، والتصحيح الأول (موقور ...) وصوابه (موفور) من الوفرة لأن الجلالة موقرة بطبعها . والتصحيح الثاني قوله (... وينبو خطائها) والصواب (... وينبو خطايها) لأن قافية القصيدة كلها الباء فلا يجوز همزه ، والنبو للخطاب أيضاً .

\* (ص ١٧٧ ، السطر الأخير) أورد المحقق بيتاً لنصيب علي النحو التالي :  
صحيحاً لا ألقى الموت حتى

أدب على القناة لا يلياني  
وقد أبهت معنى البيت قافيته المصحفة ، والصواب (أدب على القناة لأبلياني) من البلى وهو الفناء كما في الديوان / ١١٤ / .

\* (ص ٢٠٤ ، س ١٠) أورد المحقق البيت الأول من الأبيات التي أنشدها المبرد على النحو التالي :  
رئمت لسلمى برّ ضيم وإنني

قديماً لأبى الضيم وابن أبة  
فعبارة (برّ ضيم) مبهمة ولا معنى لها في البيت ، والصواب (بو) وهو شبيهه بابن الناقة حيث يحشى جلد حوارها تبناً ويوضع أمامها كي لا ينقطع لبنها ، وقد شرحها المؤلف في المتن (ص ٢٠٥) دون أن ينتبه المحقق لها .

\* (ص ٢٠٧ ، س ٦) أورد المحقق البيت الأول من أبيات أبي جلدة اليشكري على النحو التالي :  
ألا حيّ من حان القنادون أهله

وكيف يحي شاحط الدار نازح  
والصواب (ألا حيّ من حال العدى دون أهله وليس (حان) وفيه يستقيم المعنى .

الطبيب ، وقال (هو ابن الطبيب) وأثبتها في الحاشية أيضاً معرفاً به ، وقال هو عبدة بن يزيد بن الطبيب ، فأخطأ مرتين ، الأولى : هو ابن الطبيب وليس الطبيب ، كما صرح أبو الفرج في الأغاني / ٢١ / ٢٥ / وصاحب الأعلام (انظر عبدة) والثانية الطبيب هو يزيد بن عمرو بن ولة بن أنس بن عبدالله حتى ينتهي نسبه إلى تميم . فالطبيب أبوه وليس جده ، انظر المصدرين آنفاً .

\* (ص ٤٢ ، س ١٠) أورد المحقق البيت الثاني من أبيات أبي تمام على النحو التالي :  
هي جواهر نثر فإن ألفت

بالشعر صار قواعداً وعقوداً  
معنى الشطر الثاني هنا مبهم ، إذ كيف يصير الشعر قواعداً وعقوداً وما هي مناسبة ذلك ؟ والصواب (.. صار قلانداً وعقوداً) والبيت من قصيدة في مديح خالد بن يزيد الشيباني وهي في الديوان / ٨١ / وكذلك يروى البيت الأول في الديوان ، مثل (الجمان) بدلاً من (النظام) .

\* (ص ٥٩ ، س ١١) أورد المحقق : قال الأشعر الجعفي ، وهو خطأ ، وصوابه الأسعر بالسين ، وهو مرشد بن الحارث بن معاوية بن الحارث .. ينتهي إلى أد ، ولتسميته بالأسعر سبب وهو عندما قال :  
فلا يدعني قومي لسعد بن مالك

إذا أنا لم أسعر عليهم وأثقب  
وهو من أسعر النار إذا أوقدها وهو سبب موجب للتسمية ، كما في الحيوان / ١ / ٢٧٥ و ٢٤٥ / وفي المؤتلف والمختلف / ٥٨ / وقد صرح بذلك الأمدي ، إذ قال : ومنهم الأسعر الجعفي - بالسين غير المعجمة - الذي يقول : وأورد البيت الأول برواية تتفق مع رواية الحيوان وتختلف عما أورده المحقق إذ يقول : « ولقد علمت على تجنبي الردى ... » وفي المتع (على توقّي الردى ...) .

\* (ص ٦٨ ، س ٣) أورد المحقق البيت الثاني للفرزدق على النحو التالي :

والخيل تنحط بالكأمة ترى لها  
وهجاً بكل مجربٍ مقدم



\* (ص ٢٢٢ ، س ١٦) أورد المحقق بيت الفرزدق على النحو التالي :

ومن يك خائفاً لأداة شعري

فقد أمن الهجاء بنو حرام

والصواب (الأداة شعري) كما في الديوان / ١٥٦ / .

\* (ص ٢٢٥ ، ش) أورد المحقق بيت الأحوص الذي أنشده جرير على النحو التالي :

تمشى بشتمي في أكاريس مالك

تسيء به كالكلب إذ يمدح النجما

وفيه تصحيفان هما : (في أكاريس مالك) وصوابه (في أكاريس ملكه) والثاني (إذ ينبع النجما) لا كما وضعها المحقق (إذ يمدح النجما) كما في الأغاني .

\* (ص ٢٢٥ ، س ١٣) أورد المحقق بيت البعيث الذي يهجو به بني كليب رهط جرير على النحو التالي :

أست كليباً إذا سيم خطه

أمر كإمرار الحليلة للبعث

وفي البيت تصحيفان ، الأول له أن يقول (كليبياً)

نسبة إلى كلب القبيلة ويستقيم خلل البيت ، والثاني صوابه (أقر كإقرار الحليلة للبعث) أي كعطارة الحليلة بعلها ، كما في الشعر والشعراء ٣١٣ .

\* (ص ٢٢٦) في آخر بيت أنشده العباس بن الوليد أورد المحقق على النحو التالي :

عذيرك من خليلك من مراد

أريد حباه ويريد قتلي

والبيت مشهور في المصادر كلها ويروى (أريد حياته) وهو في العمدة ٧٠ / ٢ وفي أمالي القالي ١ / ١٤ .

\* (ص ١٧٥ ، س ١٠) أورد المحقق بيت طفيل على النحو التالي :

فذوقوا كما نقتم غداة محجر

من الغيظ في أكبادنا والنحور

وفي البيت بروايته هذه خطأ عروضي في قافيته ، وتصحيف فيها أيضاً ، والصواب (من الغيظ أكبادنا والتحوب) والحبوب : الإثم .

\* (ص ٣١٤ ، س ١) أورد المحقق البيت الثالث من أبيات السيد الحميري على النحو التالي :

إن سوار بن عبدالله من شر العصاة  
والصواب (من شر القضاة) وسوار كان قاضياً وهو يؤدي الشهادة لديه ، وكذلك في الطبقات ٢٤ ، وفي الأغاني ١٧ / ٧ .

\* (ص ٣١٤ ، س ١٢) أورد المحقق البيت الثاني من أبيات السيد على النحو التالي :

فقلت لنفسي وألزمته السلامة من لومها أقصر

والصواب (أقصري) بالياء لأنها فعل أمر للنفس وهي مؤنثة .

\* (ص ٣١٥ ، س ١٣) أورد المحقق البيت الثاني من أبيات المرادية على النحو التالي :

بحي لسود (٩) المغابن جعدة

لها نسب في آل دومة مطنب

وفيما يظهر لم يستطع قراءة البيت قراءة صحيحة ، ولم يستفد من المصادر التي أوردته ، والصواب : (بني يابنة السود المغابن جعدة) كما في الأغاني ١٦٢ / ١٧ .

\* (ص ٣٧٩ ، س ٩) أورد المحقق البيت الرابع من الرجز على النحو التالي :

داهية قد صغرت من الكبر

والصواب : (قد صغرت) للمقابلة بينها وبين الكبر .

\* (ص ٣٨٠ ، س ١٢) أورد المحقق بيت ابن أحمر الباهلي على النحو التالي :

[و] لا أصاب جارهم (٩) الربيع

ولا زادت حملته على عشر

وقد أضاف إلى البيت خطأ دون مبرر حرف الواو في أوله وليس هو كذلك ، كما أنه لم يكتب البيت كتابة شعرية صحيحة ، والبيت كما في مصادره :

لا صاب جارهم الربيع ولا

زادت حملته على عشر

كما أنه لم يستطع قراءة الكلمة الثانية في صدر البيت فوضع إشارة استفهام كما هو ملاحظ . وكذلك أخطأ في تفسير البيت كما سيأتي في القسم الثاني من التصويب ، انظر البيت في ديوان ابن أحمر ١١٤ ، وفي الكامل ١٧٠ .

## ثانياً : تصويب ما أخطأ به المحقق وهما وتصديفاً

يعود خطأ المحقق في هذه الناحية إلى عدم تدبره وعنايته أثناء قراءة المخطوط ، كما أنه لم يستفد من بعض أصول الكتاب كالعقد الفريد والكامل ، وكتب ابن قتيبة ، ولم يستفد من فروعه أيضاً كالعمدة وكذلك لم يتروا في القراءة لأنني تبينت أخطاء كثيرة تعرف من خلال سياق الكلام ، كذلك كنت أحاول جاهداً أن أعود إلى أصول الكتاب وفروعه ، كما كنت أتأكد من صحة المعنى داخل السياق ، عسى أن يطمئن المؤلف من تصويبنا وما غايتنا إلا الصواب والأمانة . وسأورد الجملة التي تحتوي الخطأ كاملة ، وأورد الصواب بعدها مشيراً أحياناً إلى صحة رأيي بالحجة المقنعة .

\* (ص ١٤ ، س ٢) أورد المحقق « لا يتجاوزهم في كبير شرف ... » وقد أشار في الحاشية إلى سوء قراءتها ، والصواب (... في كثير شرف) لتطلب السياق العام لها .

\* (ص ١٥ ، س ٤) أورد المحقق : « ولا جهبذة عنده بانتقاد الألفاظ واستخراج معاني شعر العرب استخفافاً به وتقصيراً وجهلاً ، وكم عسير كان الشعر فرج يسره » وقد تدخل المحقق في هذه العبارة فنقص منها وحاول التصحيح فأخطأ ، فالنقص (... وتقصيراً بما فيه وجهلاً ...) والتصحيح الخاطئ (وكم جهد عسير كان الشعر فرج يسره) والعبارة الأصل أصوب .

\* (ص ١٥ ، س ٩) أورد المحقق « ... فرداً خيلاً بعدما أبيحت ... » والصواب (... فرداً حمى ...) والحمى جمع للديار وهي التي تباح ، كما أن سياق الكلام يتطلب ذلك .

\* (ص ١٦ ، س ١٠) أورد المحقق : « ... شرك العنان ، أن يشترك الرجلان في شيء خاص ، كانه عن لها أي عرض » والصواب : (... عن لهما ...) لأن الكلام عن المثني .

\* (ص ٢٠ ، س ٢) أورد المحقق : « قد أجلك ثلاثاً فإن

\* (ص ٢٨٩ ، س ٢) أورد المحقق بيت أبي طالب في مزق الصحيفة على النحو التالي :

ألم يأتكم أن الصحيفة مزقت

وأن كل ما لم يرضه الله يفسد

وفي السطر الثاني خلل عروضي لعدم دراية المحقق بوزن الشعر وفيه إبهام من حيث المعنى ، والصواب (وأن كلاماً لم يرضه الله يفسد) وكذلك في السيرة ٣٧٨/١ .

\* (ص ٤٠٧) أورد المحقق صدر بيت الفرزدق على النحو التالي :

أسحتاً وقيداً واشتياقاً وغربة ...

ولم ينتبه إلى عدم صواب كلمة (أسحتاً) وما مناسبتها في البيت ، والبيت في التحسر كما يظهر والصواب (أسجناً) كما في الديوان / ١٥٧ / .

\* (ص ٤٣١ ، س ١١) أورد المحقق بيتين من الرجز للرجل الجبان على النحو التالي :

ما علتي وأنا جد بابل (٩)

أكل يوم أباغتلتم بابل (٩)

وهما مبهمان قراءة ومعنى ، ويظهر عدم دراية المحقق بقراءتهما من وضعه إشارات استفهام جانب كل بيت . وصوابهما :

ما علتي وأنا حديد نابل

أكل يوم أنا عنكم نائل

\* (ص ٤٣٨) السطر الأخير ، أورد المحقق بيت أيمن بن خريم على النحو التالي :

إن للفتنة ميظاً بنيًا ويد الميل منها تعتدل

والبيت مختل عروضياً ومبهم معناه وصوابه :

إن للفتنة بسطاً بينا ويد المائل منها تعتدل

وكذلك روايته في الحماسة النجفية الورقة / ٢٥ / .

\* (ص ٥٠٠ ، س ٢) أورد المحقق البيت الأخير من أبيات منصور الفقيه على النحو التالي :

لو كان للدير أهل سقوا عليه وصاحوا

وفي عجز البيت تصحيف وإبهام بهذا الشكل ، والصواب (شقوا عليه وصاحوا) أي شقوا جيوبهم ندباً وحزنأ وهي تناسب (صاحوا) .

- \* (ص ٤٦ ، س ٢) أورد المحقق في خبر أحبحة بن الجلاح ، أنه «كان سيداً يصلح المال ويضم مروهته ..» والعبارة الأخيرة لا معنى لها والصواب (ويضم مروهته) من فعل عمّ يعمّ ، أي شمل .
- \* (ص ٥٠ ، س ٢) أورد المحقق «.. فغضب وحلف بالمرجآت ..» وفيها تصحيف واضح لأن الحلف يكون بالحرّمات وليس بالمرجآت .
- \* (ص ٦٨ ، س ٦) أورد المحقق بعد حديث خال بسطام لبسطام عن أسره وقول بسطام لخاله : «أما والله لا أوسر بعدها» قال الكلبي : «قال خاله : قبلت ابن أخي» وهو خطأ ، والصواب (قبلت ابن أختي) لأنه خاله شقيق أمه .
- \* (ص ٧٠ ، س ٦) أورد المحقق خبر بُرّة حاجب بن زرارة ، وردّها من قبل ابنه عطار من عند كسرى ، وعرضها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : «ولم يقبلها - أي النبي (ص) - وقال لا أقبل زيد المشركين فباعها من الزبير بن باطا اليهودي بأربعة آلاف درهم» .
- والكلام الأخير غير مفهوم ، والصواب : فابتاعها منه الزبير ... لأن الزبير هو الذي اشتراها .
- \* (ص ٧٩ ، س ١٣) أورد المحقق : «وإن اشتد أمر الناس حتى يضيق وجدتهم يسوسون» ، والصواب (... يسوسون) لتناسبها مع الضيق .
- \* (ص ٨١ ، س ٩) أورد المحقق : «سئل الرسول صلى الله عليه وسلم عن غطفان فقال : زهرة تبيع ماء» والكلام مبهم وغير واضح ، والصواب (زهرة تبين ..) وهكذا ورد الحديث في السيرة .
- \* (ص ٨٣ ، س ١١) أورد المحقق : «روي أن سليمان بن عبد الملك أتى أرضاً فأمر بعملها» والصواب أمر بعمارها . وبذلك يستقيم السياق .
- \* (ص ٨٥ ، س ٩) أورد المحقق : «بعث النبي صلى الله عليه وسلم عتاب بن أسيد إلى مكة قاضياً وهو ابن ثمانية عشر سنة» وهذا خطأ في كتابة العدد ، وصوابه (وهو ابن ثمانين سنة ..) وفق قاعدة العدد .
- \* (ص ١٠٤ ، س ٢) أورد المحقق : «بيوتات العرب ثلاثة

- وجدتكم بعدها نقلت بك ...» والجملة مبهمة لأن الحديث عن الهجاء ، والصواب (... فإن أحدثت بعدها...) أي فإن أحدثت شيئاً من المديح والهجاء .
- \* (ص ٢٢ ، السطر الأخير) أورد المحقق : «إن امرأة سكيئة من دولتها لمنقطعة الحسن» والعبارة مبهمة وليس المقصود سكيئة اسم امرأة ، والصواب (إن امرأة مكنته ...) كما في العقد الفريد ٩٢ / ٦ .
- \* (ص ٢٣ ، س ٤) أورد المحقق : «وأبلجته بالإيمان من العتق والصدقة لاتزوجته ...» وفي الكلمة تصحيف حيث أن معناها غير صحيح ، والصواب (وأثلجته) أي جعلته يطمئن مثلجة فؤاده .
- \* (ص ٢٥ ، س ٦) أورد المحقق : «وكان الشاعر في الجاهلية إذا نبغ في قبيلة ركبت العرب إليها فهناتها به لذّبهم عن الأحساب وانتصارهم به على الأعداء» والمعنى غير صحيح في قوله (لذّبهم) بالجمع والحديث عن الشاعر غير أن الجملة الثانية هي التي أوقعت المحقق بالتصحيف والصواب (... لذّبه عن الأحساب) أي لدفاعه عن الأحساب .
- \* (ص ٢٥ ، س ٩) أورد المحقق «... من عز أهل البصرة ...» والصواب (من أعز...) لتطلب السياق لها .
- \* (ص ٣٠ ، س ٥) يقول المحقق «... أرسلت الحيّواء والبلندج ...» وهو خطأ ، والصواب (الجوّاء والبلندج) والجوّاء (بالجيم) : شبه جورب لزاد الراعي ، خياطة حياء الناقة (انظر متن اللغة مادة : ج وي) والبلندج : هي الناقة العظيمة وليس بالباء .
- \* (ص ٣٦ ، س ٩) أورد المحقق ، «كان عمرو متخلفاً في رجالهم ..» والصواب (في رجالهم) والخبر في الأغاني ١٢ / ١٥٦ . وكذا يستقيم السياق .
- \* (ص ٢٨ ، س ١٠) أورد المحقق : «الشعر ثلاثة أصناف، فشعر يكتب ويروى ، وشعر يسمع ولا يروى ، وشعر يلتذ ويروى» والتصحيف في الجملة الأخيرة ، إذ يكون النوع الأول والثالث بمعنى واحد فيصيح على عبارة المحقق ، الشعر صنفين ، غير أن الصواب (وشعر يُنبذ ويرمى) وأظن أن التصحيف وارد على مثل المحقق لتناسب (ينبذ مع يلتذ ، ويرمى مع يروى) ولو تنبّه إلى المعنى لأدرك ذلك تلقائياً .

والصواب ، (أنه خطب للنبي) لأن الكلام في معرض الحديث عن الخطابة .

\* (ص ١٨٧ ، س ١٦) أورد المحقق «فإذا بعجوز خرجت من كسر البيت ، فقال لها ما وضعت ، فإن كان سقياً شاركنا في أموالنا» والجملة مبهمه ولا معنى لها مطلقاً ، وإنما الوضع يلزم الإخبار عن المولود الذي يشارك في الأموال الغلام ، لأنهم كانوا يمنعون الأنثى ، فيكون الصواب (فإذا كان صبياً ...) وصحة ذلك أنها أجابته فيما بعد (... وضعت أنثى ...) .

\* (ص ١٨٨ ، س ١١) أورد المحقق حديث الزبير بن بكار عن السوداء بنت زهرة عندما أرسل أبوها من يندها ، فصاح به صائح من الجبل «يا وائد الصببية أمعن ودعها عنك في البرية» وكلمة أمعن لا صحة لها هنا ولعل الصواب (امض) لقرب رسم حروفها من امعن .

\* (ص ١٩٢ ، س ٤) أورد المحقق اسم الشاعر معفر بن حمار البارقى ، حيث أثبتتها بالفاء ، والصواب معفر بالقاف ، وهو معفر بن الحارث بن أوس بن حمار بن شجنة البارقى ، كما في المؤلف والمختلف / ١٢٧ .

\* (ص ١٩٩ ، س ٣) أورد المحقق حديث عشو الأعشى بعد أن رأى امرأة على البئر وأراد أخذها : «فأخذت قبضة من تراب فقالت بها في وجهي وعيني ، فأخذني في عيني ألم شديد فوضعت يدي على عيني ثلاثة أشهر لا أفتح عيناً ثم انكسفت عيني ولم يبق من بصري إلا شفاقة أمشق بها» وهذا النص فيه أكثر من خطأ ، وصوابه (... فألقت بها في وجهي .. لا أفتح عيناً .. ثم انكشفت عني ، ولم يبق من بصري إلا شفاقة أعشو بها) وهكذا تكون العبارة أسلم وأصح .

\* (ص ٢٠٠ ، س ٥) أورد المحقق : «ثم خلف عليها رجل من قومها يسمعها تكثر من ذكر لقيط» ، والصواب (فسمعها) كما في مجمع الأمثال ٢ / ١٥٣ .

\* (ص ٢٠٠ السطر الأخير) أورد المحقق : «النساء ثلاث» فقال : «وأخرى غلُ قمل يضعها الله في عنق من يشاء ويفكه عمن يشاء» والصواب (غلُ قفل يضعه ...) كما في العقد الفريد ٦ / ١١٢ .

\* (ص ٢٠١ ، س ١) أورد المحقق «ورجل آخر إذا أحرته أمر شاور ذوي الرأي» والعبارة مبهمه وفيها

فبيت قيس في الجاهلية فزارة ومركزه بنو أبرد» وهو خطأ ، وصوابه (بنو بدر) والخبر في بلوغ الأرب ١٨٩ / ٢ .

\* (ص ١٠٤ ، س ٤) وقال المحقق : «وقال أبو عمرو بن العلاء ثم يليه من بني دارم» وعد ثلاثة منهم ، لذلك وقع المحقق بالتصحيح حيث أنني أظنها قد كتبت في المخطوط (ثلاثة) أي ثلاثة فقرأها مصحفة .

\* (ص ١٥٣ ، س ٣) أورد المحقق ، «وقال النواذب كما قال الفراقده» وهذا غير مناسب للمعنى وصوابه (وقال النواذب كما يقال الفراقده) تمثيلاً للجمع .

\* (ص ١٦٩ ، س ٢) أورد المحقق بعد أن أورد أبياتاً لعمرو ابن معدي كرب فقال : «ولا أعلم لعمرو في الجاهلية أسيراً» والعبارة مصحفة ومبهمه لأن كلام المؤلف رحمه الله على جودة البيت الأول لعمرو الذي يقول فيه :

ظلمت كاني للرماح درينة

أقاتل عن أبناء جرم وفرت

فقال : والبيت من أمض ما هجي ، به فتكون العبارة الصحيحة ولا أعلم لعمرو في الجاهلية أسير منه / أي من البيت وهي من السيرة .

\* (ص ١٧٢ ، س ١) أورد المحقق «وأعسر من ذلك أن تجتمع بلاغة العلم وبلاغة الشعر» والجملة مشككة ، والصواب ، أن تجتمع بلاغة القلم وبلاغة الشعر كما في البيان والتبيين ١ / ٢٤٣ ، أي بلاغة النثر والنظم وروى الجاحظ الحديث على لسان سهل بن هارون .

\* (ص ١٨٦ ، س ١٤) أورد المحقق «وقال ابن أبي عيينة لامرأة من قرابته كان يكنى عنها بدنيا» وأشار في الحاشية إلى عدم معرفته قراءة الكلمة التي بعدها وصورتها (جارول) وهي لفظة (جار) من الجوار وتفهم من سياق البيت الأول إذ يقول فيه :

دعوتك بالقرابة والجوار دعاء مصرح بادي السرار

\* (ص ١٨٢ ، س ٤) أورد المحقق : «وقد عظموا غناء العباس يوم حنين يعلو صوته» والصواب بعلو صوته .

\* (ص ١٨٧ ، س ٩) أورد المحقق : «... وذلك أنه حط للنبي صلى الله عليه وسلم» والعبارة مبهمه ،

مستقيمة الصياغة وضعيفة المعنى وفيها خطأ إملائي أيضاً ، والصواب (قَبَّحَ الله قيديك ... وقد هتك جرير عورات نساءك) فكتابة الهمزة على نبرة وليس على السطر لمناسبة الكسر وهي الحركة الأقوى لأن الكلمة مضاف إليه . والخبر وارد في الأغاني كما صححناه .  
\* (ص ٢٠٥ ، س ١٥) أورد المحقق في شرح مفردات الشعر التي شرحها المؤلف في المتن ، فقال : «العمامة : الجهل» ولعمري لا توجد هذه الكلمة في أبيات الفرزدق، حتى لو وجدت ، فليس معناها كذلك . غير أن الكلمة فيها تصحيف ، والصواب (العماية وهي الجهل) وقد ذكرها المحقق بشكل صحيح في البيت الرابع حيث يقول :

ثمانين عاماً ما أرى من عماية

إذا برقت إلا شددت لها رحلي

\* (ص ٢٠٦ ، س ٦) أورد المحقق وصية النوار زوجة الفرزدق بأن يصلي عليها الحسن ، فأخبره بذلك فقال: «إذا اخترتموها فأعلمني فأخرجت» والعبارة بشكلها هذا مبهم ولم يستدل المحقق على الصواب من السياق ، والصواب (إذا أخرجتموها فأعلمني) فصَحَّفَ في العبارة دون أن يدري الصواب .

\* (ص ١٤ ، س ١٧) أورد المحقق : «الهجين الذي أمه عجمية وأبوه عربي وكانوا لا يرون قبل الهجين ثأراً» والجملة الأخيرة مبهم ولا معنى لها ، وإنما الصواب (كانوا لا يرون قتل الهجين ثأراً) وهذا صحيح في القانون القبلي ، كما في بلوغ الأرب ١ / ١١٦ .

\* (ص ٢١٧ ، س ٩) أورد المحقق «وهن يشربن اللبن» ولا معنى لهذه الكلمة وصوابها (يشربن اللبن) .

\* (ص ٢١٩ ، س ٤) أورد المحقق ، «وقال يا أشعث أشهد على ما سمعت» ولم يذكر اسم أشعث في الخبر وإنما هو تصحيف والصواب (يا أشعب) وهو الفضولي المعروف وقد تقدم ذكره قبل سطر في الصفحة ذاتها.

\* (ص ٢٣٧ ، س ١٢) أورد المحقق : «إنني لأعجب من ثلاثة، رجل قصر شعره ثم أطاله ، أو شمر ثوبه ثم عاد وأسلبه» والعبارة الأخيرة مبهم ولعل الصواب (ثم عاد وأسلبه) لمقابلتها لفظة شمر .

تصحيف، والصواب (إذا حزبه أمر) أي اشتد عليه ، كما في متن اللغة مادة (ح ز ب) .

\* (ص ٢٣٤ ، س ٧) أورد المحقق ، «وعلماء قضاعة يزعمون أنهم من معد والشعر منهم لذلك مثل جميل ..» والصواب (... والشعراء منهم ..) لتطلب السياق لها .

\* (ص ٢٤٤ ، س ٦) أورد المحقق : «وكانت بنو فزارة تعاب بشعر القفا فيحدون من ذلك ...» والعبارة مبهم والصواب (... فيخزون من ذلك) .

\* (ص ٢٥٧ ، س ٩) أورد المحقق : «ووفد عمرو بعد فتح القادسية عن سعد» والكلام ناقص ، والصواب (ووفد عمرو بعد فتح القادسية على عمر فسأله عن سعد ...) أخبار العرب في الإسلام ١٢٥ .

\* (ص ٢٦١ ، س ١٠) أورد المحقق «وقيل لرجل أنت جسيم وتزوجت امرأة ذميمة فقال اخترت من الشر أقله» ولعل الصواب (أنت وسيم ...) لتناسبها مع كلمة ذميمة .

\* (ص ٢٦١ ، السطر الأخير) أورد المحقق : «فوهبها لأخيه النمر بن تولب ففركته فحبسها» ولعل الصواب ففركته .

\* (ص ٢٧٣ ، س ١٤) أورد المحقق : «فنقلهم من نجد إلى سباء» والصواب (إلى سبأ) ولعله خطأ مطبعي .

\* (ص ٢٧٥ ، س ٥) أورد المحقق «وأغارت غني على طيء الجبلين فنكوا فيهم وأثخنوا» ولعل الصواب ... فنكبوا ... لأن نكوا لا معنى لها هنا .

\* (ص ٢٠١ ، س ٣) أورد المحقق «ودخل الفرزدق على بلال بن أبي بردة فالفاء في مدح اليمن» والعبارة مبهم ولعل صوابها (فالتحاه) ، أي لأمه لدلالة العبارة المتأخرة على ذلك .

\* (ص ٢٠١ ، س ٨) أورد المحقق «الشيخ كان أنف الله وأعلم به» والعبارة غير مستقيمة فكيف يكون أنف الله ، ولعل الصواب (الشيخ كان أتقى لله وأعلم به) وبذلك يستقيم المعنى .

\* (ص ٢٠٤ ، س ٥) أورد المحقق «وبلغ نساء بني مجاشع فحش جرير بهن فأتين الفرزدق مقيداً فقلن ! فتح الله قيديك وقد هتك جرير عورات نساءك» والجملة غير

- السياق (لا كان لك مال يعزى عليه) .
- \* (ص ٢٨١ ، س ١٢) أورد المحقق بعد أن تحدث عن خروج حية لتلدغ الشاتم «حتى دخلت بين أضعاف الناس فافترق الناس عنها وهو قوائمه فلم تزل تلدغه حتى مات» والجملة مبهمة في قوله «وهو قوائمه» ولعل الصواب (وهو بين قوائمه ...) .
- \* (ص ٢٨٢ ، س ١) أورد المحقق «ودعا أعرابي على الحجاج فقال : اللهم إن شره عنيد ، وخيره بعيد ، فباعد عنيده ، وقرب بعبيده ، وأحط به عزمة من قضائك بنصال لها فلا يجبر ولا يخيب» وفي الجملة أكثر من تصحيف ، والصواب : (... إن شره عتيد ، ... فباعد عتيده ... بنصال لها فلا تحير ولا تخيب) انظر العقد الفريد ٢ / ١٧٥ .
- \* (ص ٢٨٥ ، س ١) أورد المحقق في خبر المهلهل (قال الحارث نعم القتل قتل) والصواب (نعم القتل قتل ..) .
- \* (ص ٤٢٧ ، س ١٠) أورد المحقق «فقد علم الناس أن الخيل إلا على قتلى» والكلام مبهم ولا معنى له وهو مثل صوابه (فقد علم الناس أن الحبل الأعلى لا يبلى) مجمع الأمثال ١ / ١٥٠ .
- \* (ص ٤٤٥ ، ش) أورد المحقق قول الفرزدق «الويل لابن المراغة لو قد بلغته هذه» والصواب (الويل لي من ابن المراغة ...) انظر النقائض ٢٨٥ .

### المصادر المعتمدة في التصويب

- ١ - الأغاني ، أبو الفرج الأصفهاني ، بإشراف محمد أبو الفضل إبراهيم . الهيئة المصرية للكتاب ، بالاشتراك مع المجلس الأعلى للفنون ، وزارة الثقافة .
- ٢ - أمالي ، القالي ، أبو علي القالي ، دار الحكمة ، بيروت ، بلا تاريخ .
- ٣ - أنساب الأشراف ، البلاذري ، دار الكتب المصرية ، ١٩٦٥ م .
- ٤ - بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب ، محمود شكري الألوسي ، بعناية محمد بهجة الاثري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، بلا تاريخ .

- \* (ص ٣٤٥ ، س ١٨) أورد المحقق قول الجاحظ «أئمة الشيعة من ولد الحسين الذين عندهم أنتم تعلمون كثيراً من مرشد الدين والدنيا وعند الغلاة منهم أنتم تعلمون الغيب» وسياق الحديث يخالف توجيه الحديث . ولعل الصواب (... أنهم يعلمون كثيراً .. وأنهم يعلمون الغيب) وكذا يكون الكلام أصوب .
- \* (ص ٣٦٦ ، س ٩) أورد المحقق قول علي بن الحسين (رضي الله عنه) وقد توفي له ولد «فلم ير به عليه جزع ، فقيل له في ذلك ، فقال : مولنا نتوقعه فلما حل لم ننكره» والجملة في بدايتها مصحفة وغير صحيحة ، وصوابها : (هذا ما كنا نتوقعه) .
- \* (ص ٣٧٥ ، س ١٥) أورد المحقق ، «وكان سبب قتل عمرو بن أراكة الثقفي أن معاوية أرسل بسر بن أرطاة إلى اليمن» والصواب (بشر ...) بالشين ، وهو بشر بن أرطاة بن سيحان بن عمرو يرقى نسبه إلى قيس عيلان بن مضر .
- \* (ص ٣٧٧ ، س ٧) بعد أن أورد المحقق بيتي ذي الرمة اللذين تمثل بهما العتبي عند وفاة بنيه أثبت كلمة لم يتمكن من قراءتها ، ورسمها «محل ؟» ووضع إشارة استفهام عندها ولعل الصواب (فحننت فبكيت فشكوت) .
- \* (ص ٣٧٩ ، س ٢) أورد المحقق «ونحن لا يستجاب لنا ولو كنا مظلومين قالوا ولا مراجز لهم إلا ذاك» والعبارة مبهمة ، ولعل الصواب (فلا زاجر ...) لتطلب السياق لها .
- \* (ص ٣٨٠ ، س ١٤) أورد المحقق معنى بيت ابن أحرر الذي يقول فيه :  
لا صاب جارهم الربيع ولا  
زادت حمولته على عشر
- «أي لا جعل الله له من الحمولة وهي الإبل إلا أصابعه العشر ، أي لا يكون له ما يحمله بكفيه» والكلام متناقض في النهاية ، ولعل الصواب (لا يكون له إلا ما يحمله بكفيه) وهو مناسب لموضوع الهجاء .
- \* (ص ٣٨١ ، س ٢) أورد المحقق عبارة لم يعرف قراءتها من المخطوط ورسمها على ما هي : «أي لا كان لك مال معرى عليه (؟) لازلت فقيراً» والعبارة كما يفهم من



- ٥ - البيان والتبيين ، الجاحظ ، تحقيق عبدالسلام هارون ، دار الجيل ، بلا تاريخ .
- ٦ - الحيوان ، الجاحظ ، تحقيق عبدالسلام هارون ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، بلا تاريخ .
- ٧ - ديوان ابن أحرر الباهلي ، تحقيق حسين عطوان ، دار المعارف ، بلا تاريخ .
- ٨ - ديوان أبي تمام ، شرح وتعليق شاهين عطية ، مراجعة بولس الموصللي ، مكتبة النوري ، ١٩٦٨ م .
- ٩ - ديوان الفرزدق ، دار صادر ، بيروت ، بلا تاريخ .
- ١٠ - ديوان نصيب ، دار صادر ، بيروت ، بلا تاريخ .
- ١١ - زهر الآداب ، الحصري القيرواني ، تحقيق زكي مبارك ، المطبعة الرحمانية ، ١٩٢٥ م .
- ١٢ - السيرة النبوية ، ابن اسحق ، تهذيب ابن هشام ، تحقيق عبدالرؤف مخلوف ، القاهرة ، ١٩٣٦ م .
- ١٣ - الشعر والشعراء ، ابن قتيبة ، طبعة ليدن ، ١٩٠٣ م .
- ١٤ - شعر ابن ميادة ، جمع حنا جميل حداد ، مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ١٩٨٧ م .
- ١٥ - شعر زياد الأعجم ، جمع وتحقيق يوسف حسين بكار ، دار المسيرة ، ١٩٨٣ م .
- ١٦ - طبقات الشعراء المحدثين ، ابن المعتز ، تحقيق بيقان . ليدن ، ١٩٠٥ م .
- عبدالستار فراج ، دار المعارف ، بلا تاريخ .
- ١٧ - العقد الفريد ، ابن عبد ربه ت ، أحمد أمين ، الزين ، الأبياري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٨٣ م .
- ١٨ - العمدة ، ابن رشيقي ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الجيل ، بلا تاريخ .
- ١٩ - الكامل ، المبرد ، مكتبة المعارف ، بيروت ، بلا تاريخ .
- ٢٠ - المؤلف والمختلف ، الأمدي ، تحقيق عبدالستار فراج ، مطبعة عيسى البابي ، ١٩٦١ م .
- ٢١ - متن اللفه ، أحمد رضا ، دار مكتبة الحياة ، ١٩٦٠ م .
- ٢٢ - مجمع الأمثال ، الميداني ، دار النصر ، دمشق ، بلا تاريخ .
- ٢٣ - المحبر ، محمد بن حبيب ، تصحيح إيلزة شتيتير ، دار الافاق ، بيروت ، بلا تاريخ .
- ٢٤ - مختار الأغاني ، ابن منظور ، تحقيق عبدالعليم الطحاوي ، الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر ، ١٩٦٦ م .
- ٢٥ - النقائض ، جرير والفرزدق ، شرح أبي عبيدة ، تحقيق بيقان . ليدن ، ١٩٠٥ م .

### كيف نشر مولودك

#### هل يمكن ذلك حقاً ؟

- \* تفيد تقارير النتائج بالتجربة أن نسبة النجاح على الأقل ٧٥٪ وأفاد بعضها أن نسبة النجاح وصلت ٩٠٪ .
- \* إذاً يمكن الإجابة على السؤال بنعم \* ولكن ما الطريقة ؟
- \* إنها طريقة الدكتور شيتكس لاختيار جنس المولود التي خضعت للفحص والتدقيق ، فثبتت على الأيام ، واثبتت نتائجها نسبة كبيرة من النجاح ، ولا نحتاج إلى مراجعة العيادة ، ولا إلى استعمال أجهزة طبية خاصة ...
- \* إنها لا نحتاج إلا إلى قراءة كتاب «كيف تختار جنس مولودك» الصادر عن دار الرفاعي ، وتنفيذ ما فيه من تعليمات . فهو الكتاب الذي لا تستغني عنه كل أسرة .. فهو مهدى إلى الآباء والأمهات .. حاضراً ومستقبلاً ..
- (الكتاب مفسوح من رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ومن المديرية العامة للمطبوعات) .

اتصلوا : بدار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع على الرقم السهل ٤٧٨٨٨٣٣

## مراجعات الكتب من الدوريات العربية

نستعرض في هذا الباب جملة من الكتب التي تمت مراجعتها  
في دوريات علمية عربية مع إعطاء البيانات الببليوجرافية عن  
الكتاب وعن المراجعة وتلخيص بعض أفكار المراجعة في إيجاز .

العربي مستخدمة في ذلك كافة إمكاناتها وقدرتها  
المتاحة بكفاءة لتنفيذ الاستراتيجية المخططة وفقاً  
لتخطيط دقيق وطويل لتحقيق الأهداف القومية ،  
وتأمين مصادر قوتهم في كافة الميادين في إطار من  
النظام والاستقرار الداخلي في مواجهة التهديدات  
المحتملة داخلياً وخارجياً ، إقليمياً وعالمياً وفي إطار  
نظام أمني عربي متكامل .

\* أوروبا والمشرق العربي / جورج قرم  
- بيروت : دار الطليعة ، ١٩٩٠ م  
[مراجعة : جورج سعد . دراسات عربية  
س ٢٧ ، ع ١١ (سبتمبر ١٩٩١) ص ص  
١٢٨ - ١٤٠ .

إن هم المؤلف كما يذكر المراجع هو تحليل ظاهرة  
التشرذم في المنطقة العربية ، وقد توزع الكتاب على  
أقسام خمسة .

ناقش في الأول مسألة انهيار الإمبراطوريات  
فيرى أن حدثين بالفي الأهمية يكمنان في أصل  
الأوضاع القائمة حالياً في الشرق الأوسط ، انهيار  
أكبر إمبراطوريتين متعددتي القوميات كانتا  
قائمتين آنئذ بوصفها وريثتين لأعظم نزعتين  
شموليتين عرفهما عصر ما قبل الحداثة .

وفي الثاني تناول الحرب العالمية الأولى ونتائجها  
في المشرق العربي وتشكل المبادئ الولسونية محوره .

\* الأمن القومي للخليج العربي /  
محمد رضا فودة . - باريس ، ١٩٩١ م  
[عرض : محمد محمود المرسى .  
الفكري الاستراتيجي العربي ع ٢٨  
(أكتوبر ١٩٩١) ص ص ٢٣٣ - ٢٣٧] .  
يقول المراجع بأن الكتاب من الكتب القليلة التي

تعرضت للأمن القومي لمنطقة الخليج العربي وهو يقوم  
على التحليل الاستراتيجي والعسكري ، كما يتضمن  
تصور المؤلف لأمن الخليج . وهو يتوزع على ثمانية  
فصول تناقش موضوعات هي :

- التهديدات الموجهة لأمن الخليج العربي والصراع في  
المنطقة .

- اجتياح الكويت وما نجم عن ذلك من آثار على الأمن  
القومي العربي وردود الفعل العربية والإقليمية  
والدولية .

- مفهوم الأمن القومي للخليج العربي .

ويوضح المراجع أن المؤلف قد حدد مفهوم  
الأمن الخليجي العربي بأنه . « الغاية الاستراتيجية  
لدول الخليج العربي والتي تتفق مع المبادئ  
والمصالح القومية التي تقررها القيادة السياسية  
(مجلس التعاون الخليجي) لحماية كيان دول المنطقة  
وحقها في البقاء وسيادتها وهيبتها في المجتمع  
الدولي ومشاركتها الفعالة في تحقيق الأمن القومي

\* التطور التاريخي للأنظمة النقدية في الأقطار العربية / عبد المنعم السيد علي . - بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، ٤٣٣ ص [عرض : إبراهيم نويري . التعاون س٦ ، ع ٢٢ (ذوالقعدة ١٤١١هـ - يونيو ١٩٩١ م) ص ص ١٣٩ - ١٤٧] .

يقول نويري في بداية عرضه لهذا الكتاب: إنه « من الكتب العربية القليلة التي توفرت على معلومات دقيقة أو تحليلات علمية تدرج ضمن دراسات التاريخ الاقتصادي للأقطار العربية.. » ويذكر أنه ينقسم إلى خمسة فصول ومقدمة تدرج تحت كل فصل عدة نقاط وقضايا تعرض لها المؤلف بالدرس والتحليل والرصد حسب الترتيب الموضوعي، وهذه الفصول هي: الفصل الأول: التطورات النقدية والمصرفية حتى نهاية الحرب العالمية الأولى .

الفصل الثاني: التبعية النقدية الكاملة .

الفصل الثالث: مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية حتى نهاية الستينات .

الفصل الرابع: مرحلة السبعينات .

الفصل الخامس: مرحلة الثمانينات وما بعدها .

\* الشرطة في العصر الأموي/ أرسن موسى رشيد ، ترجمة أحمد مبارك البغدادي . - الكويت : مكتبة النورس، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، ١٦٨ + ٢٤ ص. [راجع سامي خماس الصقار. الدارة ، س١٧، ع ٢ (الحرم ، صفر، ربيع الأول، ١٤١٢هـ) ص ص ٢٠٧ - ٢٤٢] .

مراجعة مطولة ذكر في بدايتها أن الدراسة توزعت على تسعة فصول هي:

- الأصول الاجتماعية لمصطلح الشرطة .

- القانون والنظام في بدايات العصر الإسلامي .

- تطور الشرطة في العصر الأموي .

- صاحب الشرطة في العصر الأموي .

- واجبات الشرطة في العصر الأموي .

- بعض قضايا خاصة بمؤسسة الشرطة .

- قوات ومؤسسات بوليسية أخرى وعلاقتها بالشرطة.

وتشكل فرنسا محور القسم الثالث من الكتاب حيث يتطرق لموضوع الأقاليم العربية من الامبراطورية العثمانية ، من منظور مفهوم البلقنة بالذات .

ويعالج في القسم الرابع مسألة الشرعية السياسية والتحولات الاجتماعية في المشرق العربي المعاصر ، ويتعرض لدور القوى الأجنبية في المنطقة .

وكان الحديث عن الثورة الفلسطينية وانفجار لبنان مادة القسم الخامس من الكتاب حيث تطرق إلى الأصول الاجتماعية للحركات التي تتكون منها منظمة التحرير ، وللصراعات المحلية والإقليمية في لبنان .

\* بانتوستان/ريتشارد لوك ستيوارت . - لندن : المركز العربي البريطاني ، ١٩٨٥م .

Bantuston Geza / Richard Lock, and Antony Stewart . - London : the Arab British Centre, 1985 .

[عرض : سمر القطب . صامد س ١٣ ، ع ٨٤ (نيسان - أيار - حزيران ١٩٩١م) ص ص ٢٨٩ - ٢٩٨] .

بانتوستان هو الاسم الذي يطلق على مناطق السود المعزولة والمحاصرة داخل جنوب أفريقيا ، وقد اختير الاسم لتشبيه قطاع غزة بوضع تلك المناطق المعزولة ، وقد حاول المؤلفان عرض كافة نواحي الحياة في القطاع : السياسية والصحية والتعليمية والاقتصادية ، كما تعرضا لمناقشة دور وفعالية وكالة الغوث الدولية في مخيمات اللاجئين في القطاع ، ثم خطط وسياسات الحكم العسكري الإسرائيلي لمحو المخيمات الفلسطينية وطمس قضية اللاجئين ، وأخيراً مشاريع الاستيطان الصهيوني في غزة والأهداف الحقيقية وراء هذه المشاريع .

وكما توضع المراجعة : فإن الكتاب ينتهي في سطورهِ الأخيرة إلى وضع صورة قاتمة جداً عن غزة حيث الاحتلال القاسي والتمدد والمتشعب في كل نواحي الحياة .. .

أما القسم الثاني وعنوانه (العثمانيون في الحضارة) فشغل الصفحات من ٢١٩ إلى ٤٠٦ واحتوى على أربعة مباحث .

أولها عن الفنون في العهد العثماني ، وخاصة فن العمارة وفن الخط ، والثاني عن الآداب فركز على السلاطين الشعراء وجاء بنماذج من أشعارهم ، والثالث عن الفكر فتحدث فيه عن بعض مفكري الدولة العثمانية مثل بديع الزمان النورسي ، والرابع والأخير عن الرحلات والجغرافيا والعلوم ، فتحدث عن أحمد شمس الدين والرحالة أولياجلبي ، ثم أورد في الخاتمة مجموعة ردود ضد كتاب تناولوا جوانب من تاريخ هذه الدولة .

ومن ملاحظة العارض أن الكتاب خلا من المصادر والمراجع التي اعتمد عليها المؤلف في تأليف هذا الكتاب .

**العقل السياسي العربي محدداته وتجلياته / محمد عابد الجابري . - بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، ١٩٩٠م ، ٢٩٢ ص [مراجعة : فيصل محمد شقير . الفكر الاستراتيجي العربي ع ٢٨ (أكتوبر ١٩٩١م) ص ٢٤٩ - ٢٥٤] .**

يشير المراجع إلى أن المؤلف يحدد مفهوم السياسة بأنها فعل ، له هو الآخر محدداته وتجلياته ، وهي فعل اجتماعي يعبر عن علاقة قوية بين طرفين يمارس أحدهما على الآخر نوعاً خاصاً من السلطة ، هي سلطة الحكم . وفي هذا الكتاب يناقش الجابري محددات وتجليات العقل السياسي العربي في ستة فصول تمثل القسم الأول منه . الأول عنوانه : «من الدعوة إلى الدولة : العقيدة» والثاني : «من الدعوة إلى الدولة : القبيلة» ، والثالث : «من الدعوة إلى الدولة : الغنيمة» والرابع : «من الردة إلى الفتنة : القبيلة» ، والخامس : «من الردة إلى الفتنة : الغنيمة» ، والسابع : «من الردة إلى الفتنة : العقيدة» ، ثم يعقب تلك الفصول إلى تحديد تطور مفهوم الدولة وتداخلاته في العصر الخلافي ، الفصل السابع وكان عن دولة «الملك السياسي» ثم الثامن وعنوانه «ميثولوجيا

-تولي منصب الشرطة في العصر الأموي .

- مناقشة عامة لنشاط الشرطة في بدايات العصر العباسي .

ثم هناك ملاحق ثلاثة ، الأول ترجمة لابن وهب الكاتب ، والثاني عنوانه صاحب الشرطة ، والثالث عنوانه شرطة الخميس .

ثم أورد المراجع جملة من الملاحظات على الدراسة من بينها :

- أنه أهمل أفراد فقرة خاصة بالجرائم التي ينبغي على صاحب الشرطة مراجعتها واعتقال مرتكبيها .

- أنه يهمل في كثير من الأحيان ذكر مصادر المعلومات التي ينقلها .

- يهمل الباحث أحياناً التعريف بالألفاظ الغريبة .

- أنه ينقل أحياناً بعض الروايات على علها ، ولا ينبه إلى ما فيها من خلل .

- أنه لا يتقيد أحياناً بالتسلسل التاريخي للأحداث .

إضافة إلى تلك الملاحظات العامة اسرد المراجع ملاحظات على معلومات وردت في الكتاب ، وناقشها وبين ملاحظه عليها ، كما دون ملاحظات على الترجمة والأخطاء التي ارتكبها المترجم ، وكذلك الأخطاء الطباعية في الكتاب .

**\* العثمانيون في تاريخ الحضارة /**

**محمد حرب . - دمشق : دار القلم ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م ، ٤٥٦ ص [عرض**

**وتلخيص : حسين دويدار ، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية ، ع ٣ (١٤١١هـ - ١٩٩١م) ص ٢٥١ - ٢٥٥] .**

يعرض دويدار ملخصاً لأجزاء الكتاب فيذكر أن

القسم الأول منه وعنوانه (العثمانيون في التاريخ)

تحدث فيه بصورة عامة عن لمحات من تاريخ العثمانيين من ص ١٩ إلى ص ٢١٨ ، وقسمه إلى ستة فصول أو

مباحث ، تحدث فيها عن أصل العثمانيين ونشأتهم

وتسلسل إمارتهم وجهادهم ودور المستشرقين واليهود

في تشويه تاريخهم ، والثورات التي وقعت ضدهم

وسقوط دولتهم والمشكلات التي وقعت لمسلمي أوروبا

عقب العثمانيين ، ومأساة مسلمي القرم ورومانيا

وبلغاريا .

من أغاني المهدي في الكويت / بزة الباحثين. - الدوحة : مركز التراث الشعبي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ، ١٩٨٦م [مراجعة : سبيكة محمد الخاطر . الماثورات الشعبية، س٦ ، ع ٢٤ (ربيع الأول ١٤١٢هـ - أكتوبر ١٩٩١م) ص ص ١٠٧ - ١١١] .  
تقول المراجعة إن الكتاب يقع في ثلاثة أبواب وستة فصول ، إضافة إلى مقدمة المؤلف وكشاف للرواة والمراجع وفهرس الأغنيات .. يتناول الفصل الأول من الباب الأول «أغاني التنويم» وأنها تختلف عن بقية ما تغنيه الأم لطفلها بملاعبته وترقيصه أو تعليمه من حيث الهدف واللحن والكلمة والموضوع ، وأن لأغنية التنويم ثلاثة طرق رئيسة مميزة في الكويت .. الفصل الثاني «أغاني الصباح» وتعتبر أغنياته عن أمنيات الأم بالخير لها ولولدها ، ففيها ذكر الصباح المشرق والطيور والورد والتفاح والذهب والأغنام ... أما الفصل الثالث فيركز على الأغاني التي تصاحب العناية بالطفل ، وملاعبته في شهور التعرف الأولى أثناء العناية الصحية بالطفل والفصل الرابع والأخير من الباب الأول يضم الأغاني التي تعني بتدريب الطفل على مهارات جديدة .

وكان الباب الثاني عن (أغاني الترقيص) ويضم فصلين ، الأول (أغاني البنات) والثاني (أغاني الأولاد). والباب الثالث والأخير كان فهرساً لمسميات وردت في الأغنيات لأنواع من الأطعمة والملابس والعملات والحيوانات والطيور ، وتخلص المراجعة إلى القول بأن «الباحثة قامت بجمع مادة قوامها ٢١٨ أغنية من الرواة والإخباريين وضمتها حسب الموضوعات، وأعدت الرسوم الخاصة بكل باب وهو جهد تشكر عليه، ويعد موضوع الكتاب (جمع الأغاني وتحليلها) إضافة جديدة للمكتبة ، ومن الممكن إجراء دراسات تتعدى هذه المرحلة بإخضاع المادة المجموعة إلى مناهج البحث العلمي ، وهي في رأينا رؤية للاهتمام بدراسة وسائل الموروث الثقافي بمنهجية وتعمق أكثر» .

الإمامة ، والتاسع «الحركة التنويرية» . وانتهى المؤلف إلى القول : «إن نقد العقل السياسي العربي يجب أن يبدأ من نقد الميثولوجيا السياسية ورفض الأمر الواقع» ، وقد لخص المراجع بشكل جيد محتوى الكتاب وبين طروحاته واضحة في الصفحات التي تحدث فيها عنه .

معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات العربية المتحدة / فالح حنظل . - [مراجعة : عمر محمد الحسن . الماثورات الشعبية ، س٦ ، ع ٢٣ (ذو الحجة ١٤١١هـ - يوليو ١٩٩١م) ص ص ٧١ - ٨٥] .

مراجعة علمية نقدية موثقة دون من خلالها المراجع ملاحظات على بعض ماورد في هذا المعجم الذي يقوله عنه إنه «ليس معجماً ممنهجاً في اللغة وكفى ، فقد تجاوز ذلك كثيراً ، إذ حفل بتنوع مظاهر الحياة في منطقة الإمارات ويستطيع الباحث بيسر أن يستنتج الاهتمامات والوسائل من مفردات الحياة في المنطقة الغنية بالفاظها ، ويستطيع أن يعرف تلك الوشائج القديمة التي تربط المجتمع العربي بعدما تناءت به سبل وتقائفت فلوأت .  
ومن الملاحظات التي أوردتها المراجع :

«قال : ص ١٠٤ : تاوه : (الطاوة) وسموها (المقلاة) و(الحماص) وهي المقلاة : وعاء حديدي على شكل قرص يخبز على ظهره المخبز رقائق الخبز .  
قلت : وقال الدكتور عون الشريف : طو : إناء يطبخ عليه ، وفي الشام تطاوية من الأرامية بمعنى قلاية .  
وفي قاموس العامية الموصلية : طاوة أريه : طوه مصرية : طابه تركية ، طاوه فارسية ، مقلاية سوريا ، وهي المقلاة ، وطوى أريه شوى ومقلى» .

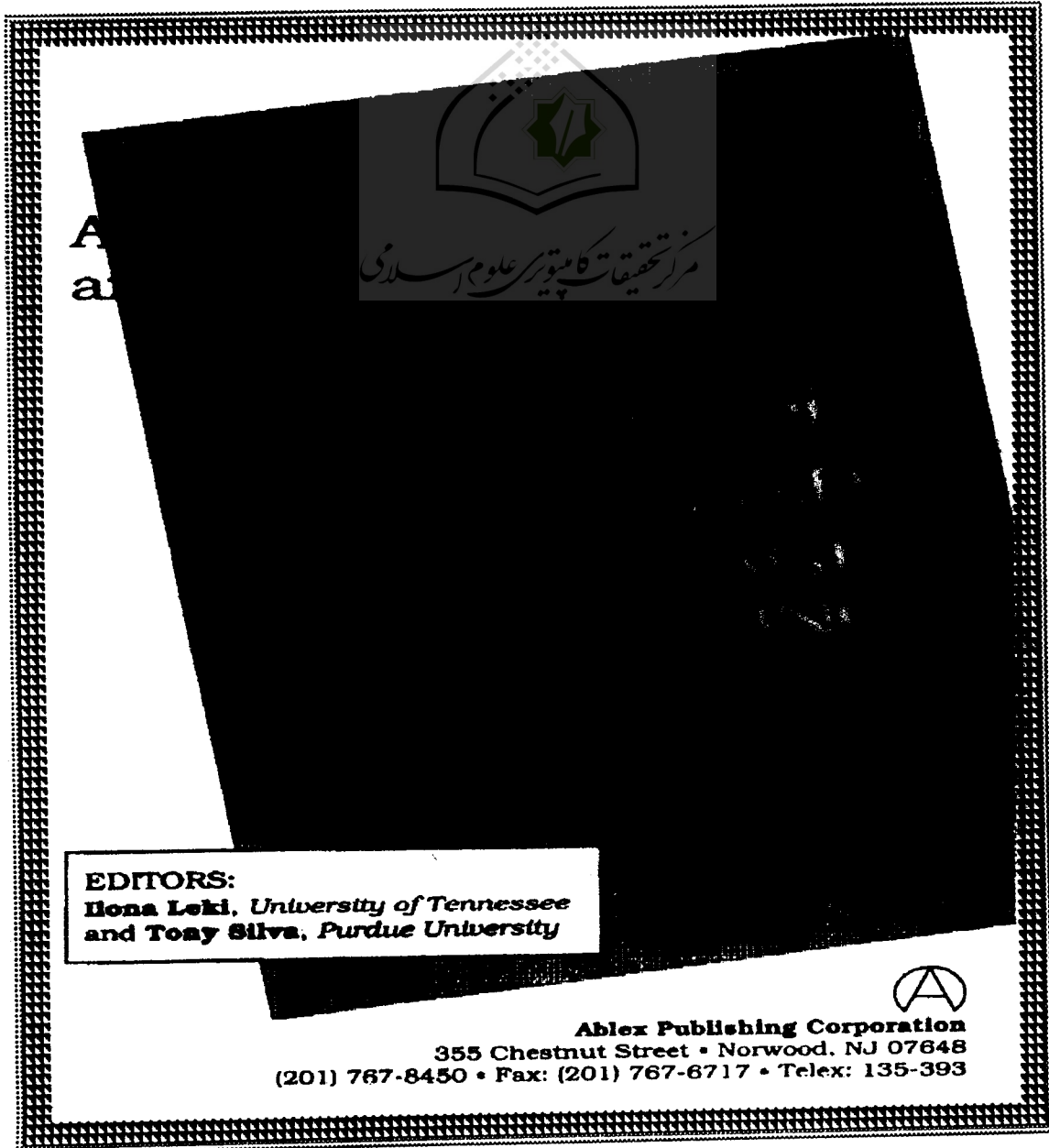
وفي نهاية المراجعة يذكر الحسن أن المؤلف لم يستقص جملة من المفردات عند جمعه ، فالكتاب مع ضخامته فاته ذكر الكثير .. وأن مما يلفت النظر تنوع المفردات في عامية الإمارات وذخور المعجم بالكثير من مفردات البحر واللؤلؤ والصيد في البحر والبر والسفن .

التحويلي في العصر الحديث مثل العمليات التي تتبع لتوليد البنيتين العميقة والسطحية ، وهي قواعد الحذف والإحلال والاختصار والزيادة والترتيب والاستبدال ، وهي شبيهة بما يجري في النحو العربي ، كذلك تعرض إلى قضيتين أساسيتين ، أولاهما قضية الأصلية والفرعية ، وثانيهما قضية العامل الذي يتحكم في الحركات الإعرابية .

وحت المؤلف في خاتمة بحثه كما يذكر المراجع على البحث عن منهج لدراسة النحو العربي الذي يقوم على الدراسة العلمية الصحيحة للتراث النحوي بالإضافة إلى ملاحقة التطور الحديث في الدرس اللغوي ومتابعته والمشاركة فيه .

النحو العربي والدرس الحديث ، بحث في المنهج / عبده الراجحي ؟ [مراجعة: عبدالكريم مجاهد . المجلة الثقافية ج ٢٥ (محرم ١٤١٢هـ - تموز/ يوليو ١٩٩١م) ص ١٩٦ - ٢٠٠] .

يقول المراجع إن الكتاب جاء في مقدمة وبابين وخاتمة مع ثبت بالمصادر ، وأن غايته : البحث عن منهج عربي في التحليل اللغوي من خلال مقارنة أصول المناهج عند النحاة المتقدمين كسيبويه بمناهج التحليل اللغوي الحديثة ، واعتمد في مقارنته على النصوص في الجانبين ، ثم يذكر أن المؤلف قد اكتفى ببعض الجوانب التي تقرب النحو العربي من المنهج



**EDITORS:**  
Hona Leki, University of Tennessee  
and Tony Silva, Purdue University

**Ablex Publishing Corporation**  
355 Chestnut Street • Norwood, NJ 07648  
(201) 767-8450 • Fax: (201) 767-6717 • Telex: 135-393





عسكرياً ورقى إلى رتبة ضابط تقديراً لجهوده التي تجهل هويتها .

وعقب حصوله على الجنسية البريطانية ، أقام في باريس فترة وتزوج فيها من فتاة فرنسية ، ثم انتقل إلى برلين ليعمل في وحدة الرقابة العسكرية البريطانية ، ولقب هناك بالسيد المزرکش وتمكن وهو في برلين بفضل مساعدة مالية مجهولة من إنشاء جريدة دير تلغراف واجتمع بأشخاص غير محددين كانوا يسعون إلى إعادة إنشاء دار شبرنجر للنشر العلمي .

وكانت برلين خلال إقامته فيها تعج بالجواسيس، وانتشرت وقتها اشاعة تؤكد انتماء هذا الضابط الشاب الوسيم الذي يلم بلغات عدة ويملك سيارات أمريكية إلى جهاز الكي . جي . بي .

وفي عام ١٩٤٧م عاد ماكسويل إلى إنجلترا ليعمل وكيلاً لتوزيع الكتب والدوريات لدار شبرنجر، وفي عام ١٩٥١م اشترى سبمبكنز مارشال لتجارة الكتب ، وعمل على تحسين أوضاعها المتردية .

ولما كانت تجارة الكتب عملية ذات ربح هامشي وتحتاج إلى عناية بالتفاصيل الدقيقة فقد كان مثار استغراب الناشرين في بريطانيا أن يهتم شخص مثل ماكسويل بهذا الأمر ، كما خالجهم الارتياح في مصدر رأس المال الذي يملكه ، وبالتالي فقد وقفوا منه موقفاً سلبياً ، فلم يعط شروط التوزيع نفسها التي كانت تعطى لبقية الموزعين الآخرين ، كما أنهم انتقدوا طريقته في منافسته للمندوبين الآخرين

في الخامس من نوفمبر ١٩٩١م مات إمبراطور النشر روبرت ماكسويل في ظروف غامضة وقد تعددت الرويات حول أسباب موته فقيل نتيجة ذبحة صدرية ، وقيل انتحاراً وذهب البعض إلى القول بأنه اغتيل بدفعه من فوق يخته الفاخر إلى البحر حيث مات غرقاً .

وقد تناقلت وسائل الاتصال العالمية خبر موته باهتمام بالغ فأوردته الاذاعات وأجهزة التلفزة في صدر نشراتها ، وأفردت له الصحف صفحاتها الأولى حتى فاق ما كتب عن حادثة موته ما كتب عن تشيرشل الزعيم البريطاني الشهير .

وكما كانت ظروف موته غامضة ، فإن ظروف ولادته ونشأته يشوبهما الغموض والتخليط ، فقد قيل بأن اسمه إبراهيم لا جيبى هوش وأنه ولد في تشيكوسلوفاكيا في ١٠ / ٦ / ١٩٢٣م في أسرة يهودية فقيرة ، وكان ترتيبه الثالث بين أفرادها ، وتزعم الروايات أن كل أعضاء أسرته قد اختفوا في معسكرات الاعتقال النازية .

ويعود تاريخ انتقاله إلى بريطانيا إلى عام ١٩٤٠م عقب رحلة شاقة كما يزعم وصفها بطريقة رومانسية في ترجمته الرسمية ، يتبين لمن يدقق فيها تناقض أحداثها واضطرابها ، وفي السابعة عشرة من عمره التحق بالجيش البريطاني ولا نعرف كيف تمكن من ذلك رغم كونه أجنبياً مهاجراً وهو يزعم أنه تمكن من تعلم الإنجليزية في ستة أسابيع واشترك في الحرب العالمية الثانية ، ونال وساماً

عندما نشر مندوبيه في الطرقات ، ونتج عن كل ذلك انهيار دار النشر التي كان يملكها ، وقد ورد في التقارير الرسمية الخاصة بتصفية أعماله ما يوحي بوجود خلل في الوسائل التي كان ينفجها لممارسة أعماله التجارية مما أدى إلى قيام صعوبات في وجه الجهات القضائية التي كانت تتولى تسوية حسابات الشركة .

وفي العام نفسه (١٩٥١م) اشترى ماكسويل دار بيرجمون للنشر وعمل على تطويرها لتصبح بحلول عام ١٩٥٧م رائدة صناعة النشر في بريطانيا ، وكان ماكسويل أثناء إدارته لدار بيرجمون نشطاً في حضور المؤتمرات العلمية وإنما عقدت يساعده على الاستفادة منها اللغات التسع التي قيل أنه يتقنها ، فأخذ يجمع بحوث العلماء وأغلبهم من اليهود لينشرها فيما بعد في الدوريات العلمية المتخصصة التي اهتم بإنشائها مستفيداً من الأموال التي كان يربحها من خلال الاشتراكات ، وكلما شعر بنجاح دورية سارع بإنشاء دورية أخرى .

ويعجب المرء من المكانة التي وصلت إليها دار بيرجمون في تلك الفترة على يد ماكسويل رغم أنه لم يتلق أي نوع من التعليم المنتظم أو التدريب الأكاديمي في مجال النشر أو غيره ، ولكن يزول العجب عندما نعرف أنه كان يعتمد على المبالغة والدعاية وإظهار الأمور على غير حقيقتها .

وفي عام ١٩٦٧م حاول شراء دار بترويرث ، ونيوز أوف ذا ورلد ، وفي مقابل ذلك خطط لبيع دار بيرجمون فعمد إلى إظهارها في صورة راقية لجذب المشتريين ، ومن ثم شرع في التفاوض مع شركة لياسكو التي رغبت في شراء (بيرجمون) ولكن أثناء المفاوضات شعر أصحاب شركة لياسكو بأن هناك أموراً غير طبيعية تحيط بدار بيرجمون مما استدعى تدخل المحققين من الغرفة التجارية للبحث في القضايا المالية للشركة المعروضة (بيرجمون) فظهرت لهم مخالفات مالية فشل ماكسويل في تعليلها ، وكذلك في تعليل القوانين واللوائح التي وضعت لها . مما أدى إلى إجراء تحقيق رسمي أسفر عنه صدور ثلاثة

تقارير ، أدان الأول منها طرق حفظ حساباتها في الدفاتر ، وشكك الثاني في الذمة المالية لماكسويل ، وأظهر الثالث وهو أخطرهما عدم أهليته لتسيير إدارة أي من الشركات العامة ، وتم ضم بيرجمون إلى شركة لياسكو ، وطرده ماكسويل من مجلس الإدارة .

وكان من المتوقع أمام مثل هذه العقوبات أن تنتهي الحياة العملية لماكسويل إلا أن ما حدث كان مثيراً للدهشة فقد انتخب نائباً في مجلس العموم البريطاني عن حزب العمال لمدة ست سنوات .

وفي هذه الأثناء تدهورت حالة دار بيرجمون في ظل شركة لياسكو ، وفجأة عاد ماكسويل في عام ١٩٧٢م إلى عضوية مجلس إدارة بيرجمون ، وفي العام التالي (١٩٧٤م) اشترى ماكسويل دار بيرجمون مرة ثانية بمبلغ متواضع ، وعندما رفعت ضده دعوى قضائية اتهمه بالنصب والاحتيال لم يتوان عن دفع خمسة ملايين جنيه استرليني لتسوية الأمر .

وبحلول عام ١٩٨١م كان ماكسويل يسيطر على دار بيرجمون وهيئة الطباعة البريطانية ، ثم أضاف إليهما في عام ١٩٨٤م مجموعة الديلي ميرور ، كما اشترى من بعد شركة ماكميلان الأمريكية للنشر ، بمبلغ ٢,٦ بليون دولار ، وأدلة خطوط الطيران بمبلغ ٧٥٠ مليون دولار ، وفي مقابل ذلك باع مجموعته الطباعية بمبلغ ٢٦٥ مليون دولار نقداً .

كما اضطر في مارس من عام ١٩٩١م إلى بيع دار بيرجمون في محاولة منه للتغلب على ديونه وتسديد الفوائد البنكية .

وكانت أعمال ماكسويل المشبوهة قد استرعت انتباه كثير من دوائر المال والنشر في بريطانيا فقامت جريدة الصنداي تايمز بإجراء تحقيق حول شؤونه المالية ، كما أجرت الفينانشل تايمز المتخصصة في عالم الأعمال والمال تحقيقاً آخر كان الهدف منه كشف مخالفاته المالية ، وقد توصلت الفينانشل تايمز إلى حقائق مثيرة للدهشة تظهر طرقه الملتوية ووسائله غير المشروعة في اقتناص الأموال لتحقيق غاياته وأهدافه ، ورغم قدرته الخارقة

للمقابلات التي أجراها معهم وعمد هنا إلى تهديدهم باقامة دعوى تشهير ضدهم .

ويروي مؤلف كتاب (ماكسويل الدخيل) قصة الصراع الذي نشب بينه وبين ماكسويل قبل نشر الكتاب ، فيذكر أنه حاول الايقاع به من خلال سكرتيرته الخاصة التي اجتمعت به في أحد المطاعم ، وعمدت إلى اعطائه ظرفاً ، وفي الوقت نفسه كان هناك عميل سري لماكسويل يقوم بتصوير الحدث ، الذي استغله فيما بعد بتقديم دعوى قضائية مفادها أن هناك سيدة قامت بتسليم أوراق سرية إلى توم باور تتضمن أسراراً شخصية مما يعد خرقاً للقانون .

كما أنه كلف مؤلفاً مأجوراً لوضع كتاب عن سيرته عندما شعر بقرب صدور كتاب باور ، إلا أن توم باور حاول خرق حصار ماكسويل ضده بأن عمد إلى نشر كتابه على حلقات في جريدة التايمز ، وعندها لاحقه ماكسويل وحاول ايقاف نشر تلك الحلقات ، إلا أنه فشل في تحقيق مراده ، وفي الوقت نفسه كانت جريدة الديلي ميرور تنشر سيرة ماكسويل التي كتبت من خلال المؤلف المأجور . ولتجاوز الحصار الذي فرضه ماكسويل على نشر كتاب توم باور ، عمد الأخير إلى التعاقد مع دار نشر وجدت في الكتاب وسيلة للشهرة والخروج إلى عالم الأضواء وأعدت خطة محكمة لنشره تمثلت في تجزئة مراحل النشر وتوزيعها على أكثر من جهة ، وفي أكثر من دولة .

فصفت الحروف في سنغافورة وتم سحب الكتاب وطبعه في فنلندا ، ثم شحن ليوزع في بريطانيا .

وحال توزيع الكتاب في الأسواق البريطانية ، اتصل ماكسويل بدار النشر طالباً سحب الكتاب وعندما جاءه الرد برفض ذلك ، سخر صفحات (الديلي ميرور) لهجوم شرس على دار النشر والمؤلف فأخذ ينشر افتراءات لتشويه سمعة توم باور، كما أخذ يلاحق متاجر الكتب والموزعين الذين قبلوا توزيع الكتاب وعرضه ، برسائل تهديد ومكالمات هاتفية توعدهم فيها بملاحقتهم قضائياً ، ونجح ماكسويل جزئياً في عرقلة توزيع الكتاب حتى أحجمت بعض

في مجابهة الدعاوى القضائية والتحايل عليها ، إلا أنه عقب موته كشف على حقيقته فظهر خداعه ومكره ، فقد كانت هناك مئة دعوى قضائية مقامة ضده في حياته ، واجهها جميعها مما دفع بأحد كبار محوري الاندبندت إلى القول بأنه «عمل مالم يقم به أي شخص آخر من أجل إفساد قانون الطعون والتشهير البريطاني ، والذي أوجد أصلاً لحماية سمعة الأبرياء فحوله إلى أداة لحماية الأغنياء الكبار والحجر من خلاله على النقد الشرعي بدعوى التشهير التي كان يقيمها ضد من يتصدى له» وكان ماكسويل يستخدم عند التصدي لما لا يعجبه مما يكتب عنه ، بعض ضعاف النفوس من المحامين المرتشين ، كما كان يلجأ إلى استخدام الصحف والمجلات التي يملكها في الهجوم على كل من يكشف ألعيبه .

ولقد افترض أمره بشكل فوري عقب موته حيث تم الكشف عن كثير من علاقاته المشبوهة وأساليبه غير الأخلاقية التي كان يستخدمها في عالم المال ، ولعل من أخطر ما كتب عنه ما ورد في كتاب (خيار شمشون) لسيمون هاريس الذي نشرته دار فابر وفابر حيث رصد فيه علاقاته الوطيدة بجهاز المخابرات الإسرائيلية «الموساد» وبتجار السلاح في العالم الغربي .

ويبين لنا كتاب (ماكسويل الدخيل) لمؤلفه توم باور جوانب من الحياة الدنسة التي عاشها ماكسويل كما أن تجربة نشر هذا الكتاب ، والصراع الذي نشب بين ماكسويل وبين المؤلف باور تؤكد ما سبق أن أشير إليه من قيام ماكسويل بالتصدي بكل عنف لكل معلومة تخذش صورته التي كان يسعى جاهداً من أجل تحسينها وجعلها غاية في المثالية والمثابرة .

فعندما علم ماكسويل بأن توم باور ينوي إصدار كتاب عنه، لجأ إلى استخدام كل الوسائل المشروعة وغير المشروعة التي يملكها في سبيل التعرف على محتواه مقدماً ، فكان مما فعله انشاء غرفة عمليات تحت قيادة مدير مكتبه هدفها الاتصال بالأشخاص الذين قابلهم باور للتعرف منهم على النصوص الحرفية

استخدام ماكسويل لأساليب غير شرعية في معاملاته المالية ، وتبين بوضوح صلته اللصيقة بإسرائيل وعمالته لجهاز مخابراتها (الموساد) .  
ذلك هو إمبراطور النشر الذي رثته صحف العالم عند موته ، وأبنة العشرات من زعماء العالم كان منهم الرئيس السوفيتي السابق جريتشوف .

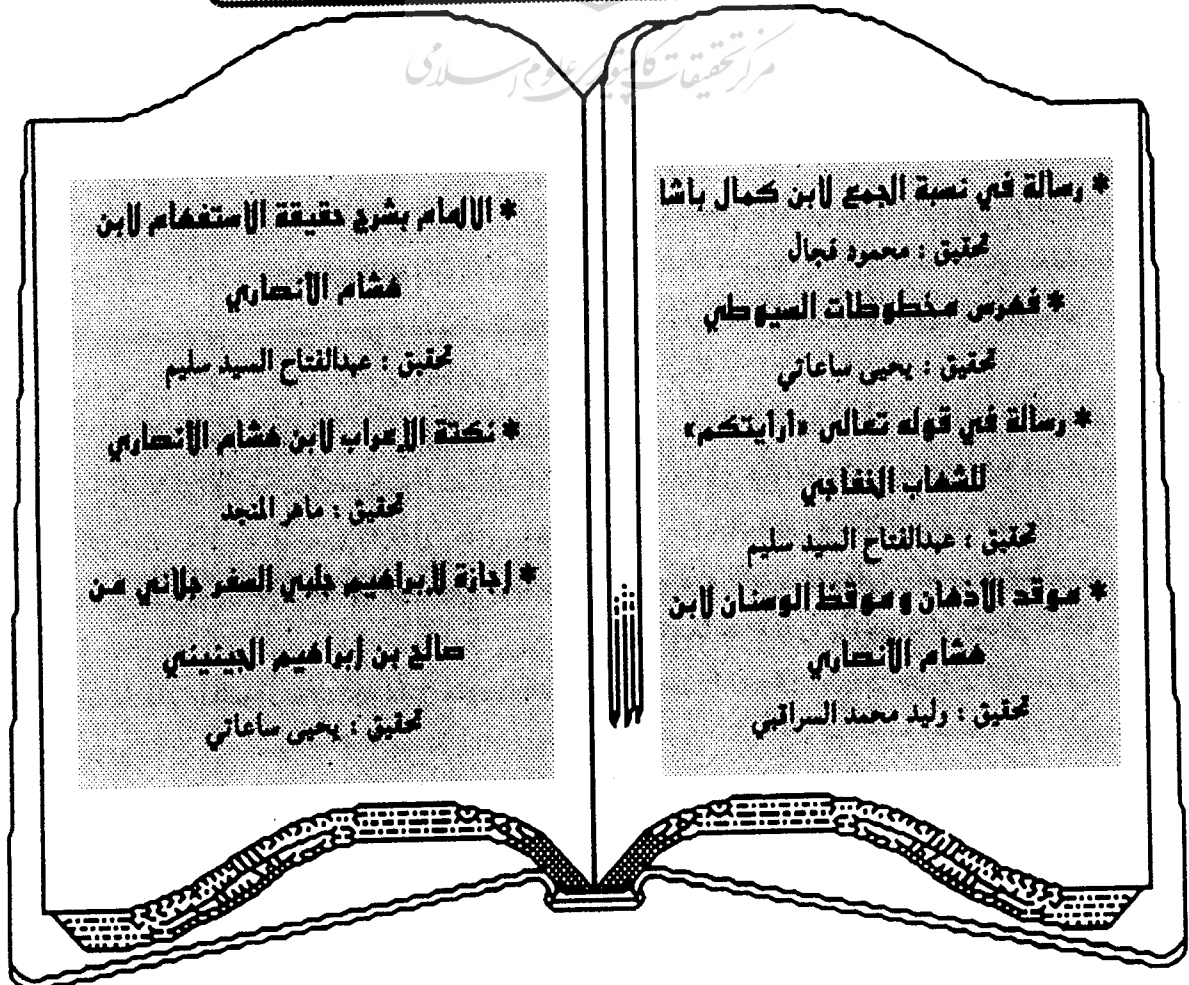
وبعد فإن حياة ماكسويل الصاخبة هي صورة من صور السيطرة اليهودية على أجهزة الإعلام والنشر في العالم الغربي ، الذي تمكنت من خلاله كسب التعاطف والصاق عداة السامية وكراهية اليهود بكل من يحاول نقد إسرائيل والحديث عن واقعها الزائف ، ووحشيتها في التعامل مع أهل الأرض المفتصبة من الفلسطينيين .

متاجر الكتب عن توزيعه ، في حين رفضت أخرى أسلوب الابتزاز الذي مارسه .

ولم يتردد ماكسويل في القيام بمحاولات لشراء إحدى الشركات التي أرادت طباعة الكتاب طباعة شعبية ليحبط نشره بهذه الوسيلة ، إلا أنه أخفق في الوصول إلى هذا الهدف ، كما أنه مارس ضغوطاً كبيرة ضد مؤسسات النشر في ألمانيا وأمريكا وفرنسا التي أرادت شراء حق نشر الكتاب في تلك الدول .

وفي الأونة الأخيرة نشرت الصحف العربية نقلاً عن وكالات الأنباء الغربية خبراً يؤكد أن ماكسويل كان عميلاً لجهاز المخابرات السوفيتي الـ (كي . جي . بي) كما ظهر جلياً في المحافل الغربية

### تابع في الإعداد العلمية من عالم الكتب الرسائل الشرائعية العلمية التالية





# الرسائل الثقافية

## دوريات

### • الإدارة العامة •

صدر العدد ٧٤ ، السنة الحادية والثلاثون (شوال ١٤١٢هـ) من الإدارة العامة ، وهي دورية علمية متخصصة ومحكمة يصدرها كل ثلاثة أشهر معهد الإدارة العامة بالرياض .

وقد شمل العدد الموضوعات التالية :

- أهمية قيم المديرين في تشكيل ثقافة منظماتين سعوديتين : الهيئة الملكية للجبيل وينبع وشركة سابك / عبدالرحمن أحمد هيجان .

- تحسين التدريب في القطاع العام / سيف عبد العزيز السيف وفريد عبودة عطالله .

- التنفيذ الجبري في النظام القضائي السعودي / نبيل إسماعيل عمر .

- المداخل الذهنية لمعالجة المعلومات التكاليفية / علي أحمد أبو الحسن .

- عرض نقدي لكتاب أساليب تقديم وتقييم مهارات التدريب لتنمية الموارد البشرية / سيد محمد عبدالعال .

### • التعاون •

تضمن العدد الخامس والعشرون (رمضان ١٤١٢هـ) من التعاون المجلة الفصلية المحكمة التي تصدر عن مجلس التعاون لدول الخليج العربية مجموعة من الدراسات والتقارير والوثائق من بينها .

- الاستثمار الإسرائيلي لأزمة الخليج وتفاعلاتها : دراسة حالة في سياسة استغلال إسرائيل للأحداث والظروف / إبراهيم عبد الكريم .

- الدعوة لطرده النظام العراقي من جامعة الدول العربية / عبدالمحسن الجيعان .

- اكتساب الجنسية بالزواج في قوانين دول مجلس التعاون / أحمد عبد الكريم سلامة .

- الأوبك ودورها في السوق النفطية / عبدالرحمن المحمد السلطان .

## أخبار ثقافية من المملكة العربية السعودية

### جوائز

### • جائزة لعبدالله الجفري •

منحت لجنة «جوائز مصطفى وعلي أمين» جائزة أفضل عمود صحافي للكاتب عبدالله الجفري مقدارها خمسة آلاف جنيه مصري وتمنح هذه الجائزة سنوياً لأفضل الأعمال الصحافية بفروعها المختلفة وتشمل التحقيقات والاحاديث الصحافية والمقال الصحافي .

أنشئت هذه الجائزة منذ ست سنوات ، وتوزع سنوياً مئة ألف جنيه على الكتاب والصحافيين المتميزين في كل فروع العمل الصحافي وفنونه ، وتعد من أهم الجوائز الصحافية العربية من حيث القيمة الأدبية وهي ترتبط باسمي مصطفى وعلي أمين ، صاحبي المدرسة الصحافية المصرية العريقة «أخبار اليوم» .

الحياة . ع ١٠٦٦١ (١٥/١٠/١٤١٢هـ)

### • الجائزة العلمية للأوابك وبحث سعودي •

فازت دراسة «الاستخلاص البترولي المدعم في حقل ابقيق» التي أعدها معهد البحوث بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران بالجائزة العلمية لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «أوابك» لعام ١٩٩٠م .

ومن المقرر تسليم الشهادات التقديرية للباحثين الفائزين في احتفال يحضره وزراء البترول في دول «الأوابك» يعقد في القاهرة في أواخر العام الحالي .

مكاظ . ع ٩٣٩٦ (١٧/١٠/١٤١٢هـ)

### • التوثيق التربوي

صدر العددان ٣١ - ٣٢ (١٤١١ - ١٤١٢ هـ) من التوثيق التربوي وهي نشرة نصف سنوية يصدرها مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي بوزارة المعارف ، وضم العدد موضوعات تربوية وإحصاءات وتقارير منها :

- تطور التعليم في الكليات والمعاهد والمدارس التابعة لوزارة المعارف .

- المسح الإحصائي السنوي لكليات ومعاهد ومدارس وزارة المعارف : تقرير مبكر لعام ١٤١١ هـ .

- التعداد العام للسكان ودوره في تطوير التعليم في المملكة .

- تقرير موجز عن مسيرة التعليم الأهلي بإشراف وزارة المعارف .

- جهود محو الأمية وتعليم الكبار في المملكة العربية السعودية .

- الاتجاهات المعاصرة في التعليم البيئي / محمد حامد منصور .

- التطبيق المثمر لأساليب إيجاد الحافز لدى طلاب المدارس الثانوية لتعلم مادة الجغرافيا / إسماعيل حسن الراجح .

### • رسالة الخليج العربي

صدر العدد الأربعون من السنة الثانية عشرة (١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م) من رسالة الخليج العربي ، وهي فصلية تعنى بالدراسات التربوية والثقافية العامة ، وقد تضمن العدد الموضوعات التالية :

- دراسة تحليلية للأسس التي يقوم عليها النظام التعليمي السعودي كما وردت في سياسة التعليم / علي بن محمد المصوري .

- الخوف المدرسي : مفهومه . نظرياته . طرق علاجه / جاسم الكندري وراشد سهل .

- الجوانب الوجدانية لتدريس الرياضيات : دراسة ميدانية / فؤاد محمد عبدالعال وزهدي علي مبارك .

- صفحات من تاريخ الثقافة والتعليم في الغرب الإسلامي : المشيخة العلمية في المغرب والاندلس

خلال القرن الثامن الهجري / حسن الوراكلي .

- رؤية نحو تعزيز دور النشاط المدرسي في تطوير العملية التربوية / محمد بن سعيد العصيمي .

### • الصباحية

بعد تسعة أشهر من الصدور توقفت جريدة الصباحية التي كانت تنشرها الشركة السعودية للأبحاث والنشر ، ووضح الناشران هشام ومحمد علي حافظ أن التوقف يعود إلى أسباب اقتصادية .

### • مجلة البحوث الإسلامية

صدر العدد الثاني والثلاثون ( ذو القعدة ، ذو الحجة ١٤١١ - محرم ، صفر ١٤١٢ هـ ) من مجلة البحوث الإسلامية التي تصدر عن الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بالرياض . وقد احتوى على الموضوعات التالية :

- العلم وأخلاق أهله / عبدالعزيز بن باز .  
- تدوين الراجح من أقوال الفقهاء / اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء .

- زكاة أسهم الشركات المساهمة/عبدالعزيز سليمان بن منيع .

- مفهوم الجهاد في الإسلام / محمد بن سعد الشويعر .

- تلبيس مردود / صالح بن عبدالله بن حميد .

- المخدرات والعقاقير النفسية / صالح السدنان .

- عمرو بن شعيب / عبدالعزيز بن أحمد الجاسم .

### • مجلة جامعة الملك سعود

صدر المجلد الثالث من مجلة جامعة الملك سعود (١٤١١ هـ ، ١٩٩١ م) وقد توزع على أجزاء تعالج موضوعات محددة على النحو التالي :

### المعارف والتخطيط

احتوى الجزء على بحوث بالعربية والإنجليزية وموضوعات البحوث العربية هي :

- أهداف التعليم المعماري في جامعات المملكة العربية السعودية / طارق محمد عقيل السليمان .



- السلامة وشريف عزت مكي .
- حالة لدغ مميتة بثعبان أثراكتاسيس، يرصد لأول مرة في المنطقى الوسطى من المملكة العربية السعودية / محمد خالد السعدون ، ونصر محمد عبده .
- أمور نيتات الطباشيرى المتأخر في وسط المملكة العربية السعودية / غالب محمد الأسعد .

### العلوم الزراعية (٢٠١١)

- البحوث المنشورة بالعربية والإنجليزية ، منها :
- أثر التنمية الزراعية على واقع ومستقبل التمور في المملكة العربية السعودية / عبدالله العبيد .
- دالة الطلب على واردات الأرض وبعض تطبيقاتها في المملكة العربية السعودية / صبحي محمد إسماعيل وعبدالله سعد الزعاقى .
- تربة منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية/ عبده عيسى المشهدي ، ومحمد رضا بيومي، ومحمد أحمد مصطفى حماد .
- اقتصاديات إنتاج القمح لمعاملات مختلفة من التسميد في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية .
- تحليل موقفي لمشكلات انتاج الدواجن اللاحم بالمنطقة الوسطى من المملكة العربية السعودية / خضران حمدان الزهراني .

### العلوم الإدارية (٢٠١١)

- من البحوث المنشورة في هذا الجزء .
- قياس الأداء الإداري للمديرين السعوديين في قطاع الخدمة المدنية/توفيق مرمز ومحمد عبدالفتاح ياغي
- تأثير العوامل الاقتصادية على مؤشرات الضمان الاجتماعي السعودي / مختار محمد متولي والسيد إبراهيم الدسوقي .
- إقتصاديات الصناعات الغذائية في المملكة العربية السعودية / محمد حامد عبدالله .
- الأرصد النقدية الخارجية عنصر من عناصر الانتاج في المملكة العربية السعودية .
- الفرص المالية الضائعة في ضوء التركيبة السياسية لدول الأوبك / زين العابدين بري .

- تطوير مواصفات قياسية لكتابة الخط العربي في لوحات المرور / محمد حسين الابراهيم .
- المبادئ الجوهرية في النسيج العمراني - السلوكي الحديث في المستوطنات الصحراوية من المملكة العربية السعودية / محمد عبدالله النويصر .
- أما البحوث الإنجليزية فكانت حول :
- الاسكان تحت الأرض : كوسيلة للاحتفاظ بالطاقة في المناطق الحارة الجافة / عبدالحميد خير الدين .
- استعراض استراتيجيات الاسكان في ماليزيا / إبراهيم وهاب .
- تسويق الخدمات المهنية / بيتر روتلاند .

### العلوم الهندسية (٢٠١١)

- وجاءت جميع البحوث المنشورة في الجزأين باللغة الإنجليزية من بينها كما ورد في صفحة المحتويات :
- دراسة الحركة الهاتفية في المملكة العربية السعودية / سعد الحاج بكري ومحمد قاري سمر قندي .
- سلامة السير في الليل ، دراسة تحليلية للمعدلات الأخيرة في مدينة الرياض / بارفيز أمير كوشكي .
- تقدير وتحليل حوادث المرور التي لا يتم التبليغ عنها في مدينة الرياض / بارفيز أمير كوشكي وفهد بالغنيم .

### العلوم (٢٠١١)

- جميع البحوث المنشورة باللغة الإنجليزية مع مستخلصات بالعربية ، ومنها :
- تأثير الارثوكريزول على التركيب الميكروبي في التربة والمنطقة الجذر محيطية لنباتات البصل / محمد إبراهيم أحمد علي ، إسماعيل محمد كامل إسماعيل ، عبدالعزيز محمود سلامة ، وسلامة أبو اليزيد عوف .
- توازن الاصناف في النظام المكون من البوتاس - الألومينا - السليكا - الماء / جميمة عبدالرحيم عوض العلوي .
- أولى تدفقات بركانيات اليمن / حامد النخال .
- تأثير بيئة المعلق على النمو والاجهاد الحراري للبكتريا يرسينيا انتيروكوليتيكا / علي عبدالله

## ندوات ومؤتمرات

### • الاجتماع الرابع لعمداء ومسؤولي مكتبات جامعات دول الخليج

نظم مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض بالتعاون مع جامعة السلطان قابوس (الاجتماع الرابع لعمداء ومسؤولي مكتبات جامعات دول الخليج) في الفترة من التاسع إلى الحادي عشر من ذي القعدة ١٤١٢هـ.

وقد نوقشت في الاجتماع مجموعة أوراق حول التعاون بين المكتبات الجامعية ، وتنفيذ نظام الإعارة التبادلية وإمكانية الربط الإلكتروني بينها .  
وقد اختتم الاجتماع بتوصيات مستمدة مما جرى نقاشه بين الأعضاء ، ونورد فيما يأتي نص هذه التوصيات :

#### أولاً : تنفيذ توصيات الاجتماع الثالث لعمداء ومسؤولي المكتبات الجامعية.

١ -حث الجامعات على ضرورة تنفيذ توصيات الاجتماع الثالث الذي عقد بجامعة الكويت وعلى الخصوص التوصيات (رقم ١٠، ٩، ٨، ٦) .

ب - دعوة مكتب التربية العربي لدول الخليج بتزويد عمداء ومسؤولي المكتبات الجامعية بصور من المكاتبات الموجهة إلى الجامعات فيما يتعلق بقضايا المكتبات والمعلومات لمتابعتها .

#### ثانياً: تقويم نظام الإعارة.

١ - يؤكد المجتمعون على الاستمرار في تطبيق النظام الحالي لمناسبته في تحقيق التعاون الأمثل بين الجامعات .

ب - ضرورة السعي إلى التغلب على العقبات التي تحد من الاستفادة من هذا النظام وذلك عن طريق مايلي :

- ١ - استكمال إعداد الأدوات الببليوجرافية للمقتنيات وتوزيعها على الجامعات .
- ٢ - إدخال الميكنة لتسهيل عملية الربط الإلكتروني بين الجامعات .

## الاداب(٢٠١)

ومن موضوعات الجزء الخاص بالآداب من مجلة جامعة الملك سعود (المجلد الثالث) .

- الفصحى بين نظريتين / حسن عيسى أبو ياسين .
- الماضي المجرد ومسألة البناء على الفتح / فوزي حسن الشايب .
- بعض خصائص المطلقين الاجتماعية في إحدى محاكم الطلاق بالمملكة العربية السعودية / عبدالله عبدالرحمن الفيصل .
- نظرية ويسلر الجمالية في تطورها / ليلى عبدالسلام الفارسي .
- الجارة في الشعر العربي القديم / مرزوق بن صنيطان بن تنباك .
- الشعر القديم : نشأته والموقف منه / فضل بن عمار العماري .
- دنانير عباسية نادرة ضرب صنعاء محفوظة في متحف الآثار - كلية الآداب - جامعة الملك سعود / سعد الراشد .
- علاقة الشاعر جون كيتسن بالشرق / ابتسام علي صادق .

## العلوم التربوية(٢٠١)

من موضوعاته :

- الجوانب الوظيفية والجمالية للرسوم الإرشادية / عبدالعزيز محمد العقيلي ومحي الدين طرابيه .
- تقويم طرق تدريس الجغرافيا ومدى اختلافها باختلاف خبرات المدرسين وجنسياتهم وتخصصاتهم في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية / دراسة ميدانية / سليمان محمد الجبر .
- الفرق بين الجنسين في الانبساط والعصبية لدى عينتين من طلاب الجامعات السعودية / تيسير محمد عبدالله .
- النوادي التعليمية الزراعية كنشاط تعليمي لاصفي للشباب الريفي بالمملكة العربية السعودية .
- تحليل ماوراء الخطاب في كتب الجغرافيا لمرحلة التعليم الاساسي في المملكة العربية السعودية .

### ثالثاً: التعاون في مجال الربط الإلكتروني .

أ - جعل التعاون في مجال الربط الإلكتروني هدفاً من أهداف المكتبات الجامعية والاستفادة في ذلك من التطبيقات الآلية التي أنجزت في كثير من مكتبات الجامعات في الدول الأعضاء للوصول إلى إنشاء شبكة معلومات .

ب - تبادل الخبرات الفنية والإدارية ومساعدة الجامعات التي لم تبدأ بعد في الميكنة لاتخاذ خطوات إيجابية نحو تطبيقاتها .

ج - الاستفادة من شبكة الخليج (Gulfnet) في مجال الربط الإلكتروني بهدف الاسهام في بناء قاعدة معلومات ببليوغرافية خليجية يستفاد منها في التعاون في مجالات :

- التزويد .

- الفهرسة .

- الخدمات .

د - أن يقوم مكتب التربية العربي لدول الخليج بتشكيل لجنة لدراسة الخطوات العملية لتحقيق الربط الإلكتروني وأن تقدم اللجنة ورقة عمل تناقش في الاجتماع القادم على أن تتكون من :

١ - أ.د. عباس صالح طاشكندي (الأستاذ في جامعة الملك عبدالعزيز) .

٢ - أ.د. محمد صالح عاشور (عميد شؤون المكتبات في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن) .

٣ - د. محمد بن سليمان العائد (عميد شؤون المكتبات بالنيابة في جامعة الملك سعود) .

٤ - الأستاذ محمد الطاسان (مدير عام إدارة المعلومات بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية) .

هـ - متابعة الجهود المبذولة لاستكمال تعريب مواصفات (Marc) العربي .

### رابعاً: دليل المكتبات الجامعية .

يشكر المجتمعون مكتب التربية العربي لدول الخليج على الجهود الطيبة التي بذلها في إعداد دليل المكتبات الجامعية ويوصونه بالاسراع في طباعته ونشره وإتاحته للمستفيدين، والعمل مستقبلاً على تحديث

بياناته بحيث تشمل معلومات عن أجهزة الحاسوب والبرامج المستخدمة في كل مكتبة وإصداره دورياً .

### خامساً: تنمية مهارات المكتبيين .

أ - ضرورة الاهتمام والتوسع في تنفيذ برامج التدريب والتأهيل مع الاشادة بالدور الطيب الذي تقوم به جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في هذا المجال .

ب - التشجيع وإتاحة المجال أمام منسوبي مكتبات الجامعات الخليجية للالتحاق بالدورات التي تعقد في جامعاتها .

### • استخدام اللغة العربية في تقنية المعلومات .

نظمت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في الرياض ندوة «استخدام اللغة العربية في تقنية المعلومات» في الفترة من الثامن إلى الحادي عشر من ذي القعدة عام ١٤١٢هـ .

وقد شارك في هذه الندوة مجموعة كبيرة من الباحثين العرب المهتمين بتعريب المصطلحات والحاسب الآلي وتقنية المعلومات ببحوث ودراسات علمية في المحاور التالية :

- خصائص اللغة العربية ومدى ملائمتها للاستخدام في تقنية المعلومات .

- تصنيع الأجهزة وتصميم النظم ، وضرورة التزام الشركات المصنعة باللغة العربية .

- المواصفات والمعايير الدولية ، ومواصفات الأجهزة ، ومواصفات النظم ، ومدى موافقتها لطبيعة اللغة العربية .

- تعريب المصطلحات ، الجهود لبناء معاجم وبنوك عربية للمصطلحات .

- الترجمة الآلية من اللغة العربية وإليها .

- الكشف الآلي والصعوبات التي تطرأ عند استخدام اللغة العربية .

- التعاون الدولي بين الهيئات والمنظمات العربية من جهة وبين المنظمات الدولية من جهة أخرى بهدف

والمعاهد المتخصصة في هذا المجال وبالاكتفاء على جميع الانجازات الرائدة في هذا الميدان .

٢ - دعم المؤسسات والجهود التي تعمل في سبيل وضع معاجم عربية تخضع للمواصفات المعجمية الحديثة في مختلف الميادين ولاسيما المعجم العربي التاريخي العام والمعجم العربي التاريخي التقني والمعاجم التقنية في الميادين العلمية والتربوية المتخصصة .

٤ - تؤكد الندوة جدوى تخزين العلوم الإسلامية ومعالجتها بالحاسوب وتدعو لبناء موسوعات العلوم الإسلامية والتوسع في البحوث المتعلقة بذلك .

٥ - مواصلة الجهود المتعلقة بوضع مقاييس موحدة ومتطورة في شأن ترميز الحارف العربية وربطها بالمواصفات والمقاييس العالمية والعمل على الالتزام الكامل بها ودعوة الشركات المصنعة للتقيد بها .

٦ - التخطيط الدقيق لجعل المؤسسات والمراكز المتخصصة في العالم العربي تواكب متطلبات التقدم في ميدان تقنية المعلومات وفق مايلي :

أ - تكوين الطاقات البشرية المؤهلة تأهيلا علميا متخصصا في هذا المجال .

ب - تشجيع ودعم مراكز البحوث الوطنية المتخصصة في هذا المجال على مستوى الجامعات والمؤسسات والشركات العامة والخاصة .

ج - دعم المشاريع والدراسات القائمة والمراكز وتمويلها وتخصيص نسب مالية مناسبة من الدخل الوطني للإنفاق عليها .

د - ربط نتائج بحوث المراكز المتخصصة بالصناعة والتطبيقات العلمية في المجالات المختلفة .

٧ - تؤكد الندوة أهمية التوسع في البحوث المتعلقة بسرعة إدخال المعلومات كالتعرف البصري على الكتابة العربية والتمييز الآلي للكلام المنطوق .

٨ - تؤكد الندوة على ضرورة الاستمرار في عقد

أخذ اللغة العربية في الحسبان ضمن الأنظمة والمعايير الدولية وتبادل المعلومات .

- تعريب برامج الحاسب الآلي .  
وكانت المكتبة قد شكلت لجنة تحضيرية ، للاعداد لهذه الندوة تكونت من :

- الدكتور صالح العذل ، رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية .

- الدكتور ناصر السويديان ، الأستاذ المشارك في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

- الأستاذ محمد الطاسان - مدير عام إدارة المعلومات بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية .

- الدكتور إبراهيم الخراشي - من مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية .

- الأستاذ فيصل المعمر - المدير العام لمكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض .

وقد حظيت هذه الندوة بحضور جماهيري كثيف ولقت أبحاثها اهتماماً كبيراً من الحضور .. كما حظيت الندوة بتغطية إعلامية كبيرة في الصحف السعودية .

وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ومؤسس مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ورئيس مجلس إدارتها قد أولى عناية خاصة بهذه الندوة ووجه بتوفير الدعم المادي والمعنوي لها مما حقق لها هذا النجاح الكبير .

وانتهت الندوة بمجموعة من التوصيات نوردها فيما يأتي :

١ - التأكيد على ضرورة إنشاء بنك للمعلومات اللغوية واللسانية في إحدى الجامعات أو الهيئات العلمية العربية ويشمل هذا البنك مصطلحات العلوم اللغوية واللسانية في المستوى الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي والدراسات التنظيرية والتطبيقية في القديم والحديث .

٢ - إنشاء بنك مصطلحات عربية موحدة ومقيسة في جميع العلوم المعاصرة بالتنسيق بين المؤسسات

ندوات وحلقات دراسية وبحثية أكثر تخصصاً في ميدان استخدام اللغة العربية في تقنية المعلومات. ٩- تؤكد الندوة على أهمية التنسيق والتعاون بين جميع المؤسسات والمراكز التي تعمل في هذا المجال تلافيًا للتكرار وهدر الطاقات .

## • اتحاد الكتاب بدولة الإمارات والقصة

### القصيرة في المملكة العربية السعودية .

استضاف ملتقى الثلاثاء باتحاد الكتاب بدولة الإمارات أمال الصباغ في ندوة خصصت لمناقشة بدايات وتطور القصة القصيرة بالمملكة العربية السعودية .

وحددت الصباغ اتجاهات نشأة القصة السعودية في بداية حديثها باتجاهين : الاتجاه التراثي والاتجاه الحديث . مشيرة إلى أن التجربة القصصية ليست انعكاساً طبيعياً للجوانب الاجتماعية والفكرية بل هي انعكاس موضوعي لها يهدف إلى الربط بين عناصر العمل القصصي وعلاقات الواقع في حركة تغييرها . أما الاتجاه التراثي فقد أعاده بعض الدارسين إلى مرحلة مبكرة من ظهور القصة القصيرة المعاصرة في السعودية ، على يد إبراهيم الأسكوبي ، الذي كتب القصص التي يدور فيها الحوار على لسان الجماد ، وكانت أقرب إلى القصص الشعرية ، ولكن البعض الذي تبني هذه التجربة لم يتخلص من أسلوب المقامات وجاءت قصصهم مقالات مكتوبة بأسلوب المقامات مثل ماكتبه عبدالوهاب أشي ، أحمد السباعي ، محمد حسن كتيب ، وحمزة شحاته .

أما الاتجاه الحديث فبدأ بمحاولات كانت بمثابة الجسر بين المقالة والقصة ، وكان الرائد في هذا المجال محمد حسن عواد ، واستمر هذا التجريب حتى برزت الملامح الفنية للقصة القصيرة وتبلور مفهومها ، وكان من الرواد الأوائل عبدالقدوس الأنصاري (١٩٣٠) ومحمد علي المغربي وأحمد السباعي (١٩٤٨) ، وأسماء أخرى برزت بعد ذلك منها محمد أمين يحيى ، وسعيد دفتردار وأمين سالم الرويحي وسعد البواردي وغالب حمزة أبو الفرج .

ولكن بؤادر التطور إنما ظهرت في السبعينات إذ بدأت القصة تعالج مشكلات الفرد في العصر الحديث على يد جيل أخذ بالقصة إلى منحى جديد ومنهم عبدالعزيز مشري ، سباعي عثمان ، جارالله الحميد ، محمد علوان ، عبدالله باخشوين ، خيرية السقاف ، رقية الشبيب ، عبدالله السالمي ، ناصر العديلي ، حسين علي حسين ، وسليمان الحماد .

وكان المضمون الاجتماعي هو الغالب في مواضيع القصة القصيرة ، والتي شملت التطور الاجتماعي ، وعادات المجتمع وتقاليد ، الزواج والطلاق ، مشكلات المرأة .

وحددت الصباغ بعد ذلك ثلاثة أطر أخرى للتناول عبر مشاكل المدينة والريف وهي ملامح القرية وزحف المدينة عليها ، الرحيل عن القرية وأثره ، الإنسان في ظل المدينة .

وهذا التناول أوجد تبايناً في مواقف الكتاب من خلال ثلاثة مواقف :

١- الموقف الأول : عدّ المدينة هي السبب الرئيسي في خلق الوحشة والاغتراب الفكري والحضاري ، لأنها تشكل صدمة حضارية للقروي ، هذه الصدمة شكلت عنده هاجساً طغى على كافة ردود فعله وميزها بالسلبية .

٢- الموقف الثاني : عدّ - وهو على العكس من الموقف الأول - المدينة ما جاءت إلا لتكون رمزاً من رموز التطور ، ولكن هذا الرمز .. مثل أي تطور آخر .. يحمل معه ضريبة تطوره ، والتي قد تدمر إنسانية الإنسان من خلال هذا الكم الهائل

من الكتل الإسمنتية والحديدية والآلات الصناعية. ٣- الموقف الثالث : هو الذي يحاول إيجاد توازن بين الموقفين ، فهو يحب المدينة .. ويحن إلى القرية ، وهذا الموقف يحمل تبريراته معه ، والتي تحاول جاهدة أن تقيم علاقة متوازنة بين مآثر المدينة وأصالة القرية والجمع بينهما في لغة واحدة .

وتناولت الصباغ لجوء بعض الكتاب الشباب إلى الأخذ بالاتجاهات الحديثة في كتابة القصة ، بعد أن المولأ بشكل كاف بالتقنيات الفنية وكيفية توظيف

كما أكد الاستعانة بخبرات معهد الإدارة العامة على تطوير العمل الإداري بالأندية حسب الحاجة والتأكيد على العناية الخاصة بالشباب والناشئين بما يحقق تنمية مواهبهم الأدبية والثقافية والتنسيق بين الأندية لتبادل الخبرات والمعلومات .

وأوصى المؤتمر بالعمل على إقامة مجمع علمي لغوي لمواكبة النهضة العلمية والأدبية في المملكة العربية السعودية وتجديد الدعوة للعمل على إقامة المؤتمر الثاني للآباء السعوديين تحت إشراف الرئاسة العامة لرعاية الشباب .

وتضمنت التوصيات السعي لتنظيم لقاء سنوي لرؤساء الأندية الأدبية مع صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب وفقاً لمسيرة الأدب والثقافة .

وقبل المؤتمر دعوة نادي جازان الأدبي لعقد المؤتمر التاسع المقبل في جازان .

الجزيرة . ع ٧١٤٩ (٢٢/١٠/١٤١٢هـ)

### • اللقاء السنوي للجمعية السعودية للعلوم التربوية النفسية .

نظمت الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية بمدينة الرياض في الفترة من السادس عشر إلى التاسع عشر من شهر ذي القعدة عام ١٤١٢هـ ، اللقاء السنوي الرابع وكان موضوعه ، التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بين الواقع والتطلعات .

وقد قدمت في اللقاء مجموعة من البحوث والدراسات هي :

- المشكلات الشخصية والحاجات الإرشادية للطلاب الجامعي : دراسة على عينة من طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية/ محمد محروس الشناوي .

- أثر استخدام طرائق التدريس الجمعي على تحصيل طلاب الجامعة / عبدالحى أحمد السبحي .

- الخطط الدراسية بكلليات البنات : الواقع والمستقبل / عبدالله بن علي الحصين .

- عوامل الأهدار في التعليم الجامعي في المملكة العربية

الرمز والتراث في أعمالهم التي حملت شيئاً من عوالم الفانتازيا وخصائص الشعر والاستفادة من معطيات التاريخ والربط بين الأصالة والمعاصرة .

ولقد استفاد جيل السبعينات من الأدب العالمي المعاصر ، والأدب الأوربي بشكل خاص عبر الترجمة ، وقد كانت المنطقة الغربية في السعودية ، هي أكثر المناطق نشاطاً في الحركة الأدبية ، لقربها من الاتصال الخارجي عبر جدة والمدينة ومكة والاتصال بالحجاج ، أما المنطقة الشرقية فقد انتقلت إليها القصة من المنطقة الغربية وبرزت فيه أسماء ساهمت في تطور هذا الفن .

الشرق الأوسط . ع ٧٤٩ (١٩٩٢/٤/٧م)

### • المؤتمر الثامن لرؤساء الأندية الأدبية

عقد المؤتمر الثامن لرؤساء الأندية الأدبية بالمملكة في الفترة ما بين ١٨ - ٢٠/١٠/١٤١٢هـ بقاعة الملتقى الثقافي بمقر نادي المنطقة الشرقية الأدبي بالدمام نوقشت خلالها الأوراق المطروحة من الأندية الأدبية بالمملكة العربية السعودية .

وقد نوقشت في هذا المؤتمر ورقة العمل المقدمة من لجنة دراسة مشروع صندوق الأديب السعودي .

وقرر المؤتمر اختيار الأستاذ / عبدالله بن محمد الشهيل نائب رئيس النادي الأدبي بالرياض رئيساً لمجلس إدارة الصندوق والأستاذ صالح عبدالرحمن الصالح سكرتيراً للنادي الأدبي بالرياض أميناً للصندوق ويكلف الأستاذ / عبدالله الشهيل بمتابعة هذا الموضوع مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب .

وناقش المؤتمر موضوع استضافة الآباء والمفكرين من خارج المملكة توثيقاً لعرى الثقافة بين الآباء السعوديين ونظرائهم وأوصى بطلب تسهيل الإجراءات الإدارية لهذا الغرض .

وأكد المؤتمر على بذل المزيد من العناية بطبع ونشر كتب التراث الإسلامي والمؤلفات القيمة وتوسيع دائرة الترجمة إلى اللغة العربية بما يحقق ما اتخذ من توصيات وقرارات في المؤتمرات السابقة .



- اتجاهات الآباء المتخصصين نحو أثر التلفزيون على الأبناء ، دراسة تطبيقية على التلفزيون السعودي / منصور علي بن كدسة .
- أثر الفيديو على الأطفال ما بين الرابعة والسادسة من العمر / جمال بن عبدالعزيز الشهران .
- تأثير الإعلان التلفزيوني على السلوك الشرائي للطفل / سامي عبدالعزيز .
- وسائل الإعلام (التلفزيون) وتأثيرها على الطفل / سلطان العنقري .
- مقدمة في نظرية مسرح الطفل / أبو الحسن عبدالحميد سلام .
- أزمة مسرح الطفل العربي / محمد أبو بكر حميد .
- الفيديو: استخداماته وأثاره على الأطفال في المملكة العربية السعودية / زمل عباس أبو زنادة وحمزة أحمد بيت المال .
- أنماط تعرض الأطفال لوسائل الاتصال المختلفة في المملكة العربية السعودية / حمزة أحمد بيت المال وخالد أحمد العامودي .
- التوعية الإعلامية للطفل وتنمية مهاراته واستخدام المرافق والخدمات البلدية والاستفادة من التقنيات الحضرية / محمد عبدالله الحماد .
- أشكال العنف في أفلام الكارتون دراسة تحليلية لمضمون أفلام الكارتون في تلفزيون المملكة العربية السعودية / فهد الطياش وعصام نصر وحمزة بيت المال .
- العمليات والحيل النفسية وعلاقتها بوسائل الإعلام وبالذات التلفزيون / محمد شحاته محمد ربيع .
- برامج الأطفال في إذاعة المملكة العربية السعودية واقعا مع مرئيات ومقترحات لبرامج الأطفال / عائض الرادادي .
- المساحات المخصصة للطفل في الصحافة اليومية السعودية ، دراسة وصفية / بكر محمد إبراهيم ومحمد سليمان الأحمد .
- الرعاية الاجتماعية التي يحظى بها الطفل من خلال أنشطة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والدور الإرشادي والتوجيهي للإعلام عنها / وكالة الوزارة

- السعودية / علي عبدالقادر عبدالقادر .
- الكليات المتوسطة بين الواقع والمؤمل من منظوري الطلاب وأعضاء هيئة التدريس / سراج محسن الغامدي .
- تطوير إعداد معلمات العلوم في إطار مدخل (العلوم - التقنية - المجتمع) بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية / سنية محمد الشافعي .
- واقع الكليات التقنية المتوسطة بالمملكة العربية السعودية / سعيد بن تركي مله .
- نظم القبول بالجامعات السعودية : رصد الواقع وتوجه نحو المستقبل / مهنى محمد إبراهيم غنایم .
- معوقات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات من وجهة نظر الطالبات / أسيا حامد ياركندي .
- تقويم مؤسسات التعليم العالي (تقويم البرامج) إعداد معلم التربية الفنية بين الواقع والتطلع : دراسة تقويمية لبرامج الإعداد بكليات المعلمين / جمال عبدالرزاق أبو الخير .
- بعض معوقات البحث العلمي في العالم العربي / عبدالرحمن بن صالح المشيقح .
- دراسة للحاجات النفسية لبعض الطالبات الجامعيات في مكة المكرمة / عبدالرحيم بخيت محمد وهانم حامد ياركندي .
- تطوير أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي نحو بناء نموذج تطبيقي للاحتياجات والبرامج / علي بن حسين الحارثي .

### • ندوة وسائل الاعلام والطفل

- نظم قسم الاعلام في كلية الآداب بجامعة الملك سعود ندوة بعنوان «وسائل الإعلام والطفل» في الفترة من الثاني إلى الرابع من شهر ذي القعدة عام ١٤١٢هـ .
- وقد قدمت في هذه الندوة مجموعة من البحوث ذات العلاقة بالموضوع وهي على النحو التالي :
- دراسة صحافة الأطفال والتنشئة المتكاملة للطفل / إسماعيل عبدالفتاح عبدالكافي .

ومطبوعات المكفوفين وأشرطة وأسطوانات الحاسب والأعمال الفنية ولوحات الأنساب وطوابع البريد والرسائل الجامعية .

المادة الثالثة : الملمزون بالإيداع تم فيها توضيح من يتحمل مسؤولية إيداع العمل .

المادة الرابعة : عدد النسخ الواجب إيداعها .

المادة الخامسة : إجراءات الإيداع .

المادة السادسة : الجزاءات .

المادة السابعة : أحكام عامة .

ومما تجدر الإشارة إليه أن الإيداع سيكون في مكتبة الملك فهد الوطنية ، كما نص قرار مجلس الوزراء رقم (١١٥) وتاريخ ١٤١٢/٩/٥هـ أنه إلى جانب الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية يلتزم بالتضامن مؤلفو ومنتجو وموزعو المصنفات الفنية التي تتم حمايتها وفقاً لهذا النظام والمعدة للنشر والتداول بإيداع نسختين منها لدى الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون .

## وفيات

### • وفاة محمد حسين زيدان

توفي في آخر شهر شوال ١٤١٢هـ المؤرخ والكاتب السعودي محمد حسين زيدان ، الذي يعد من أعلام الحركة الفكرية والثقافية في المملكة العربية السعودية وقد أفردت الصحف السعودية صفحاتها للحديث عن حياته وكفاحه ودوره في الساحة الثقافية السعودية . وقالت الشرق الأوسط في عددها الصادر في الأول من شهر ذي القعدة ١٤١٢هـ «رحل الأديب السعودي الكبير محمد حسين زيدان بصمت كان جزءاً من صمته الأدبي الذي عاشه في الأشهر القليلة التي سبقت وفاته تاركاً في القلوب جميعاً حزنًا وحرقة وفي ساحة الأدب والثقافة فراغاً لأنه كان نسيجاً منفرداً بين الكتاب ليس في المملكة العربية السعودية فحسب بل على المستوى العربي ونموذجاً من البشر قل أن نجد مثله من يمتلئ بالحب قلبه وعقله وحياته ... »

للشئون الاجتماعية بوزارة العمل والشؤون الإجتماعية .

- دور الاعلام الهادف في بناء وتكوين الشخصية النمائية للأطفال / فايز أورفلي .

## أنظمة

### • نظام الإيداع

صدر المرسوم الملكي الكريم رقم (م/٢٦) وتاريخ ١٤١٢/٩/٧هـ بالموافقة على نظام الإيداع .

ويأتي هذا النظام ليكمل مسيرة المملكة العربية السعودية في مجال حماية النتاج الفكري السعودي وتسهيل عملية حفظه والاستفادة منه للأجيال المختلفة . وقد قوبل هذا النظام باهتمام كبير من المثقفين والباحثين في المملكة العربية السعودية، الذين أجمعوا على أهمية صدوره وعظم دوره في توفير ظروف الحماية والضبط للنتاج الفكري والثقافي في المملكة . وقد دعم النظام على كافة الوزارات والهيئات والمؤسسات والجهات الناشرة في المملكة العربية السعودية للعمل به والالتزام بمحتواه .

ويتوزع النظام الذي صيغ بلغة علمية واضحة دقيقة على سبع مواد .

المادة الأولى : تعاريف ، عرفت فيها مصطلحات الإيداع وأوعية المعلومات والمؤلف .

المادة الثانية : تضمنت ست فقرات توضح مايسري عليه الإيداع ويتبين منها شمولية مايتطلب إيداعه حيث نصت على إيداع كل عمل فكري أو .... يتم داخل المملكة العربية السعودية طبعه أو نشره أو إنتاجه أو تصويره أو تسجيله أو استخدامه وغير ذلك من الطرق التي تتيح نشره وتداوله بين الناس كما يسري الإيداع على المؤلفين والطابعين والناشرين والمنتجين السعوديين والهيئات الحكومية السعودية عند إصدار أو نشر أي عمل مما ذكر في الخارج ، وقد أشير في هذه المادة إضافة إلى الأعمال التقليدية من كتب ودوريات إلى أوعية المعلومات السمعية والبصرية والاسطوانات والاقراص والمصغرات

ولد محمد حسين زيدان بالمدينة المنورة عام ١٣٢٥هـ  
ودرس على والده بالمدينة المنورة ثم درس في دار  
الايثار .

عمل مديراً لتحرير جريدة البلاد عام ١٣٧٤هـ ثم رئيساً لتحريرها . كما تولى رئاسة تحرير مجلة الدارة إلى حين وفاته .. له مؤلفات منها «سيرة بطل» ، «تمر وحجر» ، «خاطر مجنحة» وغيرها .

## وثائق

قامت مكتبة الملك فهد الوطنية بتوجيهات من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض والمشرف العام على المكتبة ومتابعة من رئيس مجلس أمناء المكتبة عبدالله العلي النعيم بحملة وطنية لجمع الوثائق التاريخية المحفوظة لدى الأفراد في مختلف أنحاء المملكة ، وقد تمكنت المكتبة من جمع قرابة ثمانية آلاف وثيقة أغلبها مصورات

والقليل منها أصول ولعل أهم المجموعات التي تم تصويرها :

- وثائق آل عقيل وتبلغ حوالي ست مئة وثيقة  
تضم رسائل من الملك عبدالعزيز - رحمه الله - تحتوي  
على معلومات مهمة عن مرحلة التأسيس .

- وثائق الأشراف آل الوكيل المويلحي ويبلغ عددها قرابة خمسة آلاف وثيقة وسجل وتحتوي على معلومات مهمة جداً عن شمال غرب المملكة العربية السعودية خلال القرون من القرن الثاني عشر إلى القرن الرابع عشر .

كما أن هناك مجموعات أخرى من الوثائق التي  
صورت من أفراد وهيئات حكومية في وادي الدواسر  
ونجران وأبها والباحة ورنية والخزعة . وسوف تواصل  
المكتبة هذه الحملة لجمع أكبر قدر من الوثائق  
السعودية لتكون رافداً من روافد البحث العلمي عن  
تاريخ وتطور مسيرة المملكة العربية السعودية في  
كافة المجالات .

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث

- \* من أعلام الشعر السعودي - للأستاذ الدكتور بدوي طبانة .
- \* سيد قطب والنقد الأدبي - للدكتور محمد الأول أبو بكر .
- \* كيف تختار جنس مولودك - للدكتور شيتلس ، ترجمة سامي الفرس .

## تحت الطبع :

- التكميل والازنهام لكتاب التعريف والاعلام لابن عسكر . تحقيق د . حسين عبدالمهدي .  
- رحلتي مع المكتبات - للأستاذ عبدالعزيز احمد الرفاعي .  
- رحلتي مع التأليف - للأستاذ عبدالعزيز احمد الرفاعي .  
- ديوان اشواك - للشاعر المهجري زكي قنصل .

### من توزيعات دار الرفاعي :

- إصدارات دار الرئيس للكتب والنشر - لندن .
- إصدارات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - تونس .
- إصدارات مكتبة الخانجي - مصر





## رسالة سوريا الثقافية

إعداد : محمد نور رمضان يوسف

١٩٩٢/١/١٩ م.

### ندوات

#### محاضرات مختارة

- **معركة التعريب في الجزائر / شحادة الخوري**  
- دمشق : اتحاد الكتاب العرب ، ١٩٩١/١٢/٩ م.
- **ذكرياتي ، صور ومعارك أدبية / إبراهيم كيلاني**  
- دمشق : مكتبة الأسد ، ١٩٩١/١٢/١٤ م.
- **منهج الوراثة في الإسلام / خير الله سعيد**  
- الحسكة : المركز الثقافي العربي ، ١٩٩١/١٢/١٧ م.
- **العرب أدب مقارن / محمد غازي التدمري**  
- حمص : المركز الثقافي العربي ، ١٩٩١/١٢/٢١ م.
- **نقد نظرية النظم لعبد القاهر الجرجاني / حسين جمعة**  
- الرقة : المركز الثقافي العربي ، ١٩٩١/١٢/٢٦ م.
- **أفان المستقبل العربي / محمد عابد الجابري**  
- دمشق : مكتبة الأسد ، ١٩٩١/١٢/٢٨ م.
- **السهورودي بين التصور الشعبي وفلسفة الإشراق / عبدالفتاح قلمجي**  
- حلب : المركز الثقافي العربي ، ١٩٩٢/١/١١ م.
- **حضارة الغرب إلى أين ؟ / محمد حرب فرزات**  
- دمشق : اتحاد الكتاب العرب ، ١٩٩٢/١/٢٠ م.
- **أثر الترجمة في المضاربات الإنسانية / أديب خضور**  
- دمشق : اتحاد الكتاب العرب ، ١٩٩٢/١/٢٠ م.
- **علاقة الأدب بالإعلام / عدنان الكاتب**  
-

#### ندوة فكرية حول الرواية السورية في اللاذقية ،

أقام اتحاد الكتاب العرب باللاذقية بالتعاون مع جمعية القصة والرواية في سورية الندوة الفكرية الحادية عشرة تحت عنوان (أيام الرواية السورية) وذلك بتاريخ ١٥/ كانون الأول / ١٩٩١ م.

شارك في هذه الندوة المستعرب السوفيتي فلاديمير ساكال ، والناقذة العربية يعنى العيد ، وكل من عبدالله أبو هيف وسمير روجي الفيصل وقاسم مقداد ونعيم اليافي ونبيل سليمان ومحمد أبو خضور .

#### ندوة شعراء وحضارات على ضفاف الفرات، بدير الزور ،

أقام المركز الثقافي العربي بدير الزور بالتعاون مع فرع اتحاد الكتاب العرب ندوة أدبية بعنوان «شعراء وحضارات على ضفاف الفرات» شارك فيها عدد من الأدباء : سعد صائب ، قاسم طوير ، محمد خير شيخ موسى ، محمد حرب فرزات ، عفيف بهنسي ، أحمد داوود ، إبراهيم علوان ، شاهر امرير ، محمد علي الزركان ... أقيمت الندوة في الفترة ما بين ٩ و ١١/ شباط / ١٩٩٢ م.

#### أدب إبراهيم العلي في ندوة ،

بالتعاون مع المركز الثقافي العربي أقام اتحاد الكتاب العرب في اللاذقية ندوة بعنوان (روايات الكاتب محمد إبراهيم العلي وأدبه) ، وشارك فيها كل من هند هارون ، سمير روجي الفيصل ، فايز الضمان ، عزيز نصار ... أقيمت الندوة بتاريخ

جوال في مختلف محافظات سورية ، تقوم على تنظيمه والإشراف عليه دار معد للنشر وعدة دور نشر عربية .

• معرض ٨٠ سنة من حياة ناشر، في دمشق ،

أقيم في صالة العروض بالمركز الثقافي الفرنسي في دمشق معرض « ٨٠ سنة من حياة ناشر » ... وذلك في الفترة ما بين ٢٠ كانون الثاني و ٨ شباط ١٩٩٢م . وقد تم عرض قرابة خمس مئة وثيقة من صور وغلافات كتب وملصقات ومخطوطات تصور تاريخ ونتاج دار نشر أصبحت أشهر دور النشر الفرنسية ومؤسسة أدبية (غاليمار) ، وذلك منذ إنشائها تحت اسم المجلة الفرنسية الجديدة وحتى اليوم ... تشرين ١٩٩٢/١/١٦م .

### مسابقات وجوائز

• جوائز مسابقة أصدقاء دمشق الأدبية .

أعلنت لجان تحكيم مسابقة أصدقاء دمشق الأدبية عن الجوائز المادية التي منحتها للأعمال الأدبية التي قدمت إليها في الأجناس الأدبية التالية : (القصة ، الرواية ، الشعر ، الدراسات الأدبية ...) وسوف يمنح كل عمل فائز مبلغ ثلاثين ألف ليرة سورية .

أما نتائج المسابقة كانت كما يلي :

١ - الشعر : كانت الجائزة مناصفة بين الشعر العمودي والشعر الحديث ، وقد فاز بجائزة الشعر العمودي محمد منذر لطفي على ديوانه (جميلة هي الحياة) ، وفاز بجائزة الشعر الحديث علاء الدين عبدالمولى على ديوانه (ذاكرة لرحلة الانقراض) .

ب - الرواية : فازت بالجائزة ماري رشو على روايتها (هرولة فوق صقيع توليدور) .

ج - القصة القصيرة : منحت الجائزة مناصفة بين محمد أبو معتوق على مجموعته (كرنفالات الوحشة) وعبدالله علي سعيد على مجموعته (موت كلب سريالي) .

د - النقد الأدبي : فاز بالجائزة وفريق سليطين على دراسته (الظاهرة الصوفية في الشعر

اللاذقية : مدرسة الأسد التخصصية ، ١٩٩٢/١/٢٦م .

• تجربة أدب الأطفال في الوطن العربي /

عبدالله أبو هيف . - دمشق : المركز الثقافي العربي ١٩٩٢/٢/١م .

### معارض

• معرض للكتاب بالعربية والروسية في دمشق ،

افتتح السيد محمد فاروق أبو الشامات في السابع من تشرين الثاني ١٩٩١م ، معرض الكتاب الذي أقامته جمعية الصداقة العربية السورية - السوفيتية ، وقد ضم المعرض عدداً كبيراً من الكتب باللغتين العربية والروسية ، ولوحات لرسامين سوفيت ...

• معرض لكتب اتحاد الكتاب العرب ودورياته

بعمص ،

أقام فرع اتحاد الكتاب العرب بعمص معرضاً لكتب الاتحاد ودورياته : (الموقف الأدبي ، التراث العربي ، الآداب الأجنبية) وذلك في الفترة ما بين ٢٢ - ١١ و ١٣ - ١٢/١٩٩١م . وقد ضم المعرض الكتب الصادرة عن الاتحاد في مجال القصة القصيرة والرواية والشعر والنقد الأدبي والدراسات والترجمة، وكتب الأطفال ... إضافة إلى مجموعة من العناوين التي وصلت فرع الاتحاد مؤخراً في مختلف الفنون الأدبية .

• معرض الكتاب العربي بحلب ،

برعاية السيد محمد موالدي محافظ حلب أقيم معرض الكتاب العربي في العقد الثاني من شهر تشرين الثاني ١٩٩١م وذلك بمشاركة عدة دور نشر عربية ومحلية ، كدار الثقافة المصرية ، ودار الهلال ، والبحار ، والأضواء ، والشركة العالمية للكتاب اللبنانية ..

وضم المعرض حوالي ألفي عنوان من الكتب ذات الموضوعات المتنوعة .

يذكر أن هذا المعرض يدخل ضمن برنامج معرض

(الملوكي).

هـ - حُجبت جائزة البحوث لعدم توفر البحث

المناسب .

(الأسبوع الأدبي ع ٢٩٥ ، ٩ / كانون الثاني / ١٩٩٢ م

البحث : ٣١ / كانون الأول / ١٩٩١ م).

### • ميدالية ذهبية من الشارقة لكاتبة سورية ،

فازت سورية بالميدالية الذهبية لكتاب الطفل العربي في المعرض الدولي الذي أقيم في الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة ، وذلك عن قصة (مدينة الحجارة) للكاتبة مريم خير بك ، واستلمت الجائزة نيابة عنها مندوب دار الحقائق السورية .

ومن جهة أخرى فازت مجموعتها القصصية (سلة النجوم) بجائزة أفضل غلاف فني لكتاب موجه للأطفال خلال عام ١٩٩١ م .

الثورة : ٨ / كانون الأول / ١٩٩١ م

الأسبوع الأدبي : ع ٢٩٢ ، ١٩ / كانون الأول / ١٩٩١ م .

### • أدباء سوريون يحصدون جوائز الصباح ،

منذ أن أعلنت سعاد الصباح عن جائزتها الأدبية خلال الأعوام الماضية في القاهرة والأدباء في سورية يحصدون جوائزها على الأصعدة الثقافية كافة .

فقد ورد من القاهرة أن الجوائز لعام ١٩٩١ م فاز بها الكتاب والأدباء والشعراء السوريون وهم : رجب أبو سريّة عن الرواية ، وإبراهيم عباس ياسين عن الشعر ، وكذلك علاء الدين عبدالمولى عن الشعر ، وناصر الأتاسي عن البحوث العلمية .

### ترجمات

### • ترجمة الأوامر السلطانية ،

أنجزت المديرية العامة للآثار والمتاحف عدداً من الدراسات والبطاقات العلمية ، وقامت بترجمة بعض الوثائق غير المترجمة ، وذلك في إطار خطة عملها في هذا المجال .

فقد نفذت المديرية دراسة لنتائج أعمال التنقيب عام ١٩٩١ م ، وأعدت دراسة تاريخية مع المخططات والصور للمواقع الأثرية في سورية مع بطاقات علمية

وأرشيف خاص بها ، وكذلك دراسة للقطع الأثرية الواردة إلى المتاحف وأعدت بطاقتها العلمية .

وقامت بترجمة (٢٢٠) وثيقة من السجل (٤٥) ، و (١٥٠) وثيقة من السجل (٤٢) ، و (١٠٠) وثيقة من السجل (٤١) ، و (٢٠) وثيقة من السجل (٣٨) للأوامر السلطانية التابعة لولاية حلب ، و (٥٠) وثيقة من السجل (١١) للأوامر السلطانية التابعة لولاية دمشق في ذلك الوقت .

(الثورة ١/٢٩ / ١٩٩٢ م)

### • ترجمة إحدى روايات حنا مينا إلى الفارسية ،

صدرت في طهران ترجمة فارسية لإحدى روايات الروائي السوري حنا مينا ، وقد رحبت الأوساط الثقافية الإيرانية بهذا العمل ، ونشر المترجم يوسف عزيزي بن طرف مقدمة مطولة عن الأدب السوري المعاصر تناول فيها سماته وتطورات ، ومكانة حنا مينا الأدبية .

صدرت الرواية عن دار نشر «العالم الجديد» التي أشارت إلى أنها ستنتشر رواية أخرى للكاتب .

(الثورة ١/٣١ / ١٩٩٢ م)

### أخبار متفرقة

### • أسبوع العلم الحادي والثلاثين في جامعة

### تشرين بالادبية ،

برعاية السيد رئيس الجمهورية قام رئيس المجلس الأعلى للعلوم كمال شرف وزير التعليم العالي بافتتاح أسبوع العلم الحادي والثلاثين الذي نظمه المجلس الأعلى للعلوم في رحاب جامعة تشرين باللاذقية في ١١/٢ / ١٩٩١ م .

وقد اشترك في هذا الأسبوع العلمي العلماء الذين يعملون في جامعات القطر ومراكز البحوث العلمية التابعة لإدارات الدولة ووزاراتها المختلفة حيث قدّموا فيها حصيلة أعمالهم في المجالات العلمية إضافة إلى علماء من الأقطار الشقيقة والدول الصديقة التي تزايد عددها هذا العام .

كما شارك في المؤتمر المركز العربي لدراسة



فلول الصليبيين «الفرنجة» من أرض بلاد الشام ، وقد تضمن هذا الأسبوع سلسلة محاضرات في المركز الثقافي العربي بحمص وذلك وفق البرنامج التالي:

-الأحد ٢٤/١١/١٩٩١م:

محاضرة صالح الحمارة من الجامعة الأردنية بعمان شملت النقاط التالية : (التسمية ، الدوافع الحقيقية للحروب الصليبية ، دور رجال الدين والإقطاعيين ، معاناة المسيحيين الشرقيين من هذه الحروب ، شمول الحملات مناطق كثيرة من الوطن العربي ، حالة الشعب والقرى الموجودة في المنطقة أثناء قيام الحملات) .

-الاثنين ٢٥/١١/١٩٩١م:

محاضرة إبراهيم بيضون من لبنان شملت : (موقف الفاطميين من الحملات الصليبية ، حصار القدس عام ١٠٩٩م ، محاولة الفاطميين استرداد أملاكهم والنتائج) .

-الثلاثاء ٢٦/١١/١٩٩١م:

محاضرة شوقي شعث شملت : (تواضع القوى الصليبية في المنطقة ، دور آل عمار في طرابلس ، دور السلاجقة والزنكيين والأيوبيين في التصدي لهذا الخطر ، الحملة الثالثة) .

-الأربعاء ٢٧/١١/١٩٩١م:

محاضرة سهيل زكار شملت : (كيف جاءت نهاية الحروب الصليبية ؟ ، نتائجها من الناحية العسكرية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية) .

-الخميس ٢٨/١١/١٩٩١م:

محاضرة شاكر مصطفى بعنوان (حكاية الصليبيات) .

(الثورة ٨/١١/١٩٩١م) .

• أعضاء جدد في مجمع اللغة العربية بدمشق :

انضم إلى ركب مجمع اللغة العربية بدمشق أربعة أعضاء عاملين جدد ، وهم السادة : عادل العوا ، وعبد الوهاب حومد ، وجورج صدقني ، وسليمان العيسى ، وكان مجلس المجمع قد انتخبهم في جلسته السابعة من الدورة الجمعية ١٩٩٠ - ١٩٩١م والتي

الأراضي الجافة والأراضي القاحلة ، والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة ، ومركز التوثيق الجامعي العلمي والتقني ، ومجموعة من الوزارات والمؤسسات العلمية في القطر .

وقد أقيمت في أسبوع العلم والمناسبات التي رافقته والذي استمر لغاية ٨/١١/١٩٩١م بحوث ودراسات من قبل الأساتذة البارزين في مختلف دول العالم ناهزت (٤٥٠) بحثاً ، كما أقيمت عدة بحوث مبتكرة وأقيمت (١٤) ندوة تبحث في العديد من المشكلات التي تهم القطر ، مثل العلوم الزراعية والصيدلانية والطبية والعلوم الأساسية وطب الأسنان وموضوعات عن البيئة .

وضمن الأنشطة المرافقة لهذا الأسبوع أقيم معرض للكتاب العلمي العربي والعالمي ضم أكثر من مئة ألف كتاب من أحدث ما أنتجته دور النشر العالمية في عامي ١٩٩٠ - ١٩٩١م ، إضافة لإنتاج وزارة التعليم العالي من الكتب التي ترجمتها لإغناء المكتبة العربية بالمراجع العلمية ، وبمشاركة مديريات المطبوعات في الجامعات بكتب علمية تدرس في مختلف كلياتها .

كما أقيمت معارض أخرى كمعرض الأجهزة الطبية والمخبرية والعلمية ومعرض في كلية الهندسة المعمارية .

ورافق هذا النشاط احتفال بذكرى مرور أحد عشر قرناً على وفاة الطبيب الكيميائي العربي أبو بكر بن محمد بن زكريا الرازي . ومن أهم الندوات التي أقيمت في هذا المؤتمر (ندوة عامة عن دور الحاسوب في العملية التربوية ، ندوة عامة عن متلازمة نقص المناعة المكتسبة «الايدز» ، ندوة عامة حول التدريب الطبي ، ندوة حول الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان) .

(الثورة ٢٠٣٠/١١/١٩٩١م باختصار وتصرف)

• أسبوع تاريخي بمناسبة مرور سبعة قرون على إخراج الصليبيين :

عقدت الجمعية التاريخية بحمص أسبوعاً تاريخياً بمناسبة مرور سبعة قرون على طرد آخر

## رسالة سوريا الثقافية

وقد ضم هذا المجلد فهرساً هجائياً للعالم والأعلام والصروح الثقافية والموضوعات المختلفة .  
وسيكون هذا المجلد إلى جانب المخطوطات التي نيفت على الثلاثين والتي سبق أن أهداها المؤلف لمكتبة الأسد .

(تشرين ١٩٩٢/١/٧م)

### • سهيل زكار نائباً لرئيس اتحاد المؤرخين العرب •

عقدت الجمعية العامة لاتحاد المؤرخين العرب اجتماعاً لها في القاهرة نوقشت فيه الموضوعات المدرجة بجدول الأعمال والمتعلق بنقل مقر الاتحاد إلى القاهرة وإسقاط عضوية رئيس الاتحاد السابق مصطفى عبدالقادر النجار نظراً لابتعاد الاتحاد عن أهدافه العلمية ، وإصداره بيانات وكتباً باسم الاتحاد شوهت الحقائق التاريخية بقصد توظيفها لصالح ادعاءات النظام العراقي .

وقد أقرت الجمعية العامة نظاماً أساسياً جديداً لاتحاد المؤرخين العرب يحقق أهدافه في دفع الدراسات التاريخية العربية ، كما انتخبت بالإجماع السيد عبدالفتاح عاشور من جمهورية مصر العربية رئيساً للاتحاد والسيد سهيل زكار من سوريا نائباً للرئيس ، وانتخبت مجلساً للأمناء من اثني عشر عضواً .

هذا وقد قدمت جامعة القاهرة مقراً مؤقتاً للاتحاد في إطار دعمها لهذه المنظمة التاريخية العلمية .

(الهمث ١٩٩١/١٢/١٦م)

### • شهادة دكتوراه للأديب عبدالله أبو هيف •

حصل القاص والناقد عبدالله أبو هيف رئيس تحرير جريدة (الأسبوع الأدبي) على شهادة الدكتوراه في العلوم اللغوية والأدبية من معهد الاستشراف في موسكو عن أطروحته (القصة العربية الحديثة والغرب : بحث في سيروية التقاليد الأدبية) .

هذا وقد أقيم حفل الدفاع عن الأطروحة في المعهد المذكور صباح الجمعة بتاريخ ١٩٩٢/١/٣م ضمن الأعراف العلمية ... وقد أوصى المعهد بطباعة الرسالة

عقدت بتاريخ (٧/٥/١٤١١هـ الموافق لـ ٢٤/١١/١٩٩٠م) وبناء على ذلك صدرت أربعة مراسيم جمهورية بهذا الصدد تحت الأرقام التالية (٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧) نصت على تعيينهم أعضاء في الجمع .  
(مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، الجزء الثالث ذو الحجة ١٤١١هـ ، تموز ١٩٩١م ، المجلد ٦٦ ، ص ٥٧٠ - ٥٧٢ ، بتصرف)

### • تنظيم التشريعات السورية وتوثيقها في مكتبة الأسد •

أنجزت مكتبة الأسد حديثاً عملية توثيق وتنظيم جميع التشريعات التي صدرت في سورية منذ عام ١٩١٨م وحتى الآن ، بإحداثها قاعدة معلومات خاصة بهذه التشريعات وبالقوانين والمراسيم التشريعية والتنظيمية التي صدرت في سورية ، واستمر العمل فيها مدة عامين . وتمكن هذه القاعدة الباحث من تتبع أي تشريع مراد من رقمه أو تاريخه أو عنوانه أو موضوعه أو أية كلمات توصله إلى التشريع مع بيان المعلومات الكاملة عنه مع تحديد مكان نشره في الجريدة الرسمية وأصله والتعديلات التي جرت عليه لاحقاً .

وتقيم المكتبة بين الحين والآخر دورات تدريبية للمستثمرين وهم من العاملين في الأقسام التشريعية والإدارية في إدارات الدولة والقضاء والمحامين والباحثين ، تمكنهم من الدخول إلى القاعدة والتعامل مع محتوياتها وتبقى على اتصال معه لتذليل أية مصاعب قد تحدث أثناء استخدام القاعدة .  
ويعد هذا الإنجاز لمكتبة الأسد الأول من نوعه في الوطن العربي ، ويعد بداية عهد استخدام المعلومات على نطاق واسع في سورية .

(الهمث ، الثورة ، تشرين ١٩٩٢/١/٢٣م)

### • إهداء مخطوط لمكتبة الأسد •

أهدى الباحث حسان بدر الدين الكاتب صاحب الموسوعة الموجزة المجلد الخامس من موسوعته الجديدة «المختارات من العالم» والتي ستضم نحو مئة مجلد لمكتبة الأسد ، وهو يقع في تسع مئة صفحة من القطع العادي في التأريخ للعالم .

باللغة الروسية ضمن منشوراته لتكون مرجعاً عن  
القصة العربية الحديثة .

(الأسبوع الأدبي ج ٢٩٧ - ٢٢/١/١٩٩٢م)

#### • فهارس الجزء الخامس لتاريخ بروكلمان •

أصدر معهد التراث العلمي العربي في جامعة  
حلب الفهارس العربية للجزء الخامس من تاريخ الأدب  
العربي لمؤلفه كارل بروكلمان ، وهي تتضمن أسماء  
الأعلام والكتب والمجلات والبلدان والبحار والقلاع  
والمدارس والمساجد .

(الراصد ج ١٥ - كانون الثاني ١٩٩٢م)

### وفيات

#### مصطفى البدوي •

نعى اتحاد كتاب العرب بدمشق رحيل الشاعر  
المعروف مصطفى بهجت البدوي الذي وافته المنية في  
٢٢/١٢/١٩٩١م ، عن عمر يناهز السابعة والسبعين  
عاماً .

والشاعر الراحل من مواليد مدينة الباب ١٩١٤م ،  
قضاء حلب . كان مدرساً ومعلم حرفة بدمشق ثم أهيل  
على التقاعد ، وكان قد مدَّ الحركة الثقافية بمجهودات  
أدبية خلال نصف قرن مضى .

خلف الفقيد مؤلفات ودواوين شعرية عديدة ،  
نشير هنا إلى المطبوع منها :

١ - أوراق مهمة . - ط ١ . - حلب : دار النشر  
الحديث ، ١٩٥٤م ، ١٠٤ ص .

٢ - مختارات من الشعر العربي الحديث . -  
بيروت : دار النهار ، ١٩٦٩م ، ٢٦٥ ص .

٣ - البعد الخامس . - ط ١ . - دمشق : دار  
الأجيال ، ١٩٧٠م ، ١٢٧ ص .

٤ - خماسيات عربية أوربية . - بيروت : دار  
النجاح ، ١٩٧٢م ، ١٥٥ ص .

٥ - رحلات جادة مرحة . - [القاهرة] : مطابع  
شركة الإعلانات الشرقية ، ١٩٧٢م ، ٣٩٩ ص . (كتاب  
الجمهورية : ٤٠) .

٦ - كلام عنا وعن إسرائيل : من ٥ يونيو إلى ٦

أكتوبر . - [دم : د. ن] ، ١٩٧٣م ، ٣٩٧ ص . (كتاب  
الجمهورية) .

٧ - متعب وجه المرايا . - دمشق : مطبعة  
الفردوس ، ١٩٧٨م ، ١٤١ ص .

٨ - أوراق من قضية العمر العالم . - بيروت :  
دار الوحدة ، ١٩٨٠م ، ٧٣ ص .

٩ - الشاعر مصطفى البابي الحلبي : (دراسة  
وتحقيق وشرح) . - دمشق : مطابع الإدارة السياسية  
١٩٨٠م ، ٢٣٧ ص .

١٠ - عائد من طفولتي . - ط ١ . - دمشق :  
مطابع الإدارة السياسية ، ١٩٨٥م ، ١٢٦ ص .

(الأسبوع الأدبي ج ٢٩٤ - ٢/١/١٩٩٢م)

(المعلومات الجغرافية عن مؤلفات الفقيد من إعداد معدّ هذه الرسالة) ١ هـ

#### نديمة المنقاري •

توفيت الصحفية والأديبة السورية نديمة بنت  
الحاج عمر المنقاري في العاشر من شهر كانون الأول  
لعام ١٩٩١م .

والفقيدة من مواليد حلب ١٩٠٤م ، تلقت تعليمها  
الابتدائي بمدارس العهد التركي ، ودرست اللغة  
الفرنسية في مدرسة الأرمن الكاثوليك بحلب ،  
تخرجت من دار المعلمات ١٩٢٦م ، وعينت معلمة في  
حلب ، وتنقلت بين حلب ودمشق ، كانت متزوجة من  
الأستاذ عطالله الصابوني .

وتعد المنقاري من الأعلام الرواد في حركة  
الصحافة النسائية السورية والعربية فهي  
صاحبة أول مجلة نسائية في سورية ، حيث  
أصدرت مجلة (المرأة) في حماة عام ١٩٣٠م ، ثم  
توقفت المجلة فترة فأصدرتها بالاسم نفسه بدمشق  
سنة ١٩٤٧م .

إضافة إلى مهنة التعليم والتدريس ، كانت نديمة  
مسؤولة تربوية ثم عملت في الروابط النسائية التي  
بدأت تتفتح منذ ثلاثينات هذا القرن .

كرمتها وزارة التربية عدة مرات /المعارف  
سابقاً/ ، كما قامت وزارة الثقافة بتكريمها عبر

المركز الثقافي بحلب .

وقد تم بتاريخ ٢٢/١/١٩٩٢م في قاعة دار الكتب الوطنية بحلب حفل تأبين للفقيده المنقاري اقامه المركز الثقافي العربي بحلب بالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب في حلب برعاية وزيرة الثقافة نجاح العطار ، وذلك بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاتها وقد شارك في هذا الحفل محمد صادق العبيسي وأنيسة سليمان ومحمود فاخوري وسهيل ملاذني ومنى نعال ومحمد خطيب عيان وعبدالكريم الأشتر ومرهف الصابوني .

بتصرف عن : البعث ١٦/١٢/١٩٩١م

تشرين ١٥ و١٨/١٢/١٩٩١م

معجم المؤلفين السوريين في القرن العشرين لمبدالقادر عباس ، ص ٥٠٢

الدوريات

الآداب الأجنبية .

صدر العدد ٦٩ ، السنة السابعة عشرة ، شتاء ١٩٩١م من مجلة (الآداب الأجنبية) المصادرة عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق .

من محتويات هذا العدد :

- فعل الأشياء بالنصوص / م . هـ . ايبرمز ؛ ترجمة : أحمد يعقوب المجذوبة .

- الكتابة والنص / ايليا غريس ؛ ت : حكمت ليا

- العبقورية اليونانية في التكيف / مايكل

غرانت ؛ ت : محمود منقذ الهاشمي

- ألف ليلة وليلة / هو نحو فون هو فماتستال ؛

ت : صلاح حاتم .

- العجوز الوضيعة / بيرتولد بريخت ؛ ت :

اسمهان سلاح .

- الشعراء الودعاء / جاك ده بوريون يوسيه ؛ ت :

أبو بحر الخش .

- من رسائل لوركا إلى مانويل دي فايلا / ت :

وجيبة كاظم آل طعمة .

- قصائد للشاعر التشيكي ياروسلاف فرخليتي/

ت : مضر ونوس .

بناء الأجيال .

صدر العدد الأول من السنة الأولى ١٩٩١م من مجلة (بناء الأجيال) ، وهي مجلة فصلية تربوية ثقافية تصدر عن المكتب التنفيذي لنقابة المعلمين في القطر العربي السوري ، يرأس تحريرها ماجد هابيل رئيس مكتب الثقافة والإعلام .

قُسمت مقالات هذا العدد إلى ثلاثة محاور :

١ - المقالات السياسية والاقتصادية .

٢ - المقالات التربوية .

٣ - مقالات متنوعة .

ومن هذه المقالات :

- مقولة الأمن الغذائي / مصطفى العبدالله .

- الغيرة عند الأطفال / كهيل بوز .

- تراثنا العربي هل أنصفناه / محمود السيد .

- خصوصية فن الطفل / خليل صفيّة .

- آراء في تعليم اللغة الأجنبية / عفاف لطف

الله .

- إشكالية شعر النهضة العربية / حنا عبود .

- استخدام التراث في أدب الأطفال / عبدالله

أبو هيف .

- التجمعات الأدبية في سوريا / عيسى فتوح .

- تراثنا العربي بين العبودية والتحرر /

اسكندر نعمة .

- ملاحظات حول الثقافة والتنمية في الوطن

العربي / حامد خليل .

- مكانة العلم عند العرب / مسعود بوبو .

التراث العربي .

صدر العدد ٤٥ ، ربيع الثاني ١٤١٢هـ ، تشرين

الأول «أكتوبر» ١٩٩١م من مجلة (التراث العربي)

الفصلية المصادرة عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق .

كانت موضوعات هذا العدد على النحو التالي :

- التعليم في بلاد الشام في القرن التاسع عشر

وأوائل القرن العشرين / عبدالكريم اليافي .

- النظر الذهني في عصر ما قبل الإسلام /

عبدالقادر فيدوح .

- لغة إيبلا / تعريب : بشير زهدي .
- ملامح التجارة في إيبلا / ت : محمد وحيد خياطة .
- استخدام الحاسوب في لغة إيبلا / ت : محمد وحيد خياطة .
- منطقة إدلب في المصادر المسمارية / ت : شوقي شعث .
- نقوش كتابية في سورية الشمالية / ت : بشير زهدي .

#### • الحياة التشكيلية •

- صدرت الأعداد ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، (عدد السنتين) ١٩٨٩ ، ١٩٩٠ م من مجلة (الحياة التشكيلية) وهي مجلة فصلية تصدرها وزارة الثقافة بدمشق يرأس تحريرها طارق الشريف .
- من أبحاث هذا العدد :

- الصورة الفنية والواقع / طارق الشريف .
- الأيقونة بداية وتاريخ / الياس الزيات .
- الفنان اللبناني بين التأثير الأوربي والتراث الإسلامي / فضل زيادة .
- أناشيد التراب في أعمال محمد نصرالله / محمود عيسى موسى .
- الخصائص المحلية لفن الحفر البولوني / عبدالكريم فرج .
- الفن التشيكوسلوفاكي / إعداد بشير فضة .
- كانداينسكي وتجديد الفن المعاصر / رضا حسحس .

- مدرسة الداوا / الحياة التشكيلية .
- مدرسة البنائية / الحياة التشكيلية .

#### • الحياة المسرحية •

- صدر العدد ٣٧ / ١٩٩١ م من مجلة (الحياة المسرحية) الفصلية الصادرة عن وزارة الثقافة بدمشق .
- انحصرت موضوعات هذا العدد ضمن الفقرات التالية :
- (الافتتاحية ، القسم النظري ، وجه واتجاه ،

- الحاج بن يوسف الثقفي / مصطفى الشماع .
- قطب العصر ... عمر البكري الحسيني اليافي الدمياطي ت ١٢٣٢ هـ / عمر موسى باشا
- أدب المقامات في التراث العربي / محمد زهير البابا .
- القاهرة آخر ماخطه يراع معروف الأرنؤوط / عبداللطيف أرنؤوط .
- أداب وخدمات السكن الداخلي في المدرسة عند المسلمين / محمد منير سعد الدين .
- أدب المفاخرة بين المدن / مصطفى العلواني .
- عمرو بن معدى كرب الزبيدي / سكيئة الشهابي .

- مكانة الطبيب العربي أبي القاسم الزهراوي في تاريخ الحضارة / فريد جحا .

#### • الحوليات الأثرية العربية السورية •

- صدر المجلد الأربعون ١٩٩٠ م من مجلة (الحوليات الأثرية العربية السورية) وهي مجلة تبحث في آثار الوطن العربي وتاريخه تصدرها المديرية العامة للآثار والمتاحف في سورية ، وهي تنشر أبحاثها باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية والألمانية بشرط أن تنشر خلاصة لها باللغة العربية .
- وهذا العدد خصص لوقائع الندوة الدولية لتاريخ محافظة إدلب وآثارها ، التي أقيمت في المركز الثقافي العربي بإدلب خلال الفترة ٢٥ - ٢٨ / أيلول / ١٩٨٩ م .

- \* من الأبحاث العربية المنشورة في هذا العدد :
- إيبلا بين الواقع التاريخي والتفسير التوراتي / محمد وحيد خياطة .

- الكؤوس المزخرفة في فترة البرونز القديم الرابع / ميشيل مقدسي .
- صور مقدسة على الفسيفساء المكتشفة في محافظة حماة / عبدالرزاق زقزوق .
- بعثة جامعة برنستون وآثار محافظة إدلب / عبدالله حجار .
- \* ومن الأبحاث الأجنبية المنشورة في هذا العدد:

## رسالة سوريا الثقافية

- المخدرات / محمد دنيا .
  - من أخبار الشرطة العربية .
  - الصحافة وعلاقتها بظاهرة الإجرام / ياسين صويلح .
  - طيف الخيال / محمد علي دقة .
  - الحمض النووي وعلاقته بالكشف عن المجرمين / مدوح يوسف الجاسم .
  - تفتيش المساكن والأشخاص / تركي موال .
  - السلس البولبي عند الأطفال / محمد قارصلي .
- عالم الذرة •**

صدر العدد السادس عشر ، تشرين الأول ١٩٩١ م ، السنة السادسة ، من مجلة (عالم الذرة) الفصلية التي تصدر عن هيئة الطاقة الذرية في سورية وتهدف إلى الإسهام في نشر المعرفة العلمية باللغة العربية في الميدانين الذري والنووي ، وفي كل مايتعلق بهما من تطبيقات ، يرأس تحريرها مصطفى حموليليا وتوفيق قسّام ... من محتويات هذا العدد :

- أفلام عضوية رقيقة للتطبيقات الإلكترونية / علي المحمد ، س . و . سميت ، ي . س . السافار ، م . أ . سليفكين .
- نظرية وازنة في الثقالة / ج . غريبين ؛ ترجمة : أدهم السمان .
- تطور RNA وأصول الحياة / ج . ف . جويس ؛ ترجمة : هاني رزق .
- ابيضاض الدم والمنشآت النووية / ف . بيرال ؛ ترجمة : عيسى لطفي .

- معجم المصطلحات العلمية والتقنية في الطاقة الذرية من مطبوعات الأمم المتحدة نيويورك ١٩٥٨ م ، الجزء الخامس عشر من المعجم ويشمل حرف «S-T» ويقتصر على ثلاث لغات هي : (الإنكليزية ، الفرنسية العربية) / تعريب هيئة الطاقة الذرية في سورية ، وينشر هنا في أجزاء .

### • الفكر العسكري •

صدر العدد الأول ، رجب - شعبان ١٤١٢ هـ ، كانون الثاني - شباط ١٩٩٢ م ، السنة العشرون ، من

- لقاءات ، النشاط المسرحي) ... من هذه الموضوعات :
- الدراماتورجية / ماري الياس .
- الفضاء المسرحي ... وكيف ندرسه / حنان قصاب حسن .
- المسرح المعاصر والجمهور / محمد عبدالرحمن يونس .
- مسرح موسكو للأطفال / إعداد : عدنان جوده
- الفن كظاهرة ثقافية / م . س . كاغان .
- مسرح الصورة : تأملات في البروفات المسرحية / جواد الأسدي .
- لقاء مع مارتين إسلين / ت : أكرم اليوسف .
- ملاحظات حول «حنظلة» / وليد إخلاصي .

### • الرائد العربي •

- صدر العدد الثاني والثلاثون ، الربع الثالث ١٩٩١ م ، من مجلة (الرائد العربي) وهي مجلة فصلية تعنى بشؤون التأمين وإعادة التأمين ، وتصدر في دمشق ... من محتويات هذا العدد :
- إعادة التأمين الإلزامية ... أبغض الحلول / عبداللطيف عبود (رئيس التحرير)
- تدخل الدولة في نشاطات إعادة التأمين (الدوافع والأشكال) / ترجمة يوسف جناد .
- التسعير في اتفاقيات زيادة الخسارة (الكوارث) / إعداد محمد غتور .
- تنظيم عملية إدارة الخطر / نيل كروكفورد .
- التنمية والتكامل الاقتصادي العربي وتطلعات المستقبل / إسماعيل سفر .

### • الشرطة •

- صدرت الأعداد ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ربيع الآخر ، جمادى الأولى ، جمادى الآخرة ١٤١٢ هـ ، الموافق تشرين الأول ، تشرين الثاني ، كانون الأول ١٩٩١ م من مجلة (الشرطة) الصادرة عن إدارة التوجيه المعنوي في وزارة الداخلية السورية بدمشق ، يرأس تحريرها ناصر الخوري ... من محتويات هذا العدد :
- يوم الشرطة العربية .
- الإدارة العلمية في فكر تايلر / مروان جوني .



العربي ، عمان من ٣ - ٦ كانون الأول ١٩٩٠م /  
محمود السيد .

- رسائل الدكتوراه والمجستير .

\* أما الجزء الثاني فقد حوى المقالات التالية :

- دراسة عن الطرق المستخدمة في حساب

شبكات الأنابيب باستخدام الحاسب / وائل معلا .

- دراسة التوازنات الطورية في الجملة T12 S

Sns2 - / علي غوتوق ، محمد حسن السمان .

- تفاضل فريشية لحاصل ضرب دالتين عند

تعريف الضرب في Rp / توفيق عبدالسلام البولاطي

- التقسيم الطبقي لمجموعة العروقة (الكريتناسي)

ومنخرباتها الهائنة في الكويت (شبه الجزيرة

العربية) / حامد أحمد النخال ، زغلول راغب النجار .

• **مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مجلة المجمع  
العلمي العربي سابقاً ،**

صدر الجزء الثالث ، ذو الحجة ١٤١١هـ ، تموز

(يوليو) ١٩٩١م ، من المجلد السادس والستين من مجلة

مجمع اللغة العربية بدمشق .

جاءت أبحاث هذا العدد وأخباره ضمن المحاور

التالية : (المقالات ، التعريف والنقد ، آراء وأنباء ) .

منها :

- كتب الأنساب العربية (٣) / إحسان النص .

- ديوان المعاني (القسم الثاني) / محمود محمد

الطناحي .

- المعجمات الطبية (القسم الرابع) / نشأت

حمارة .

- العلامة المجمعى جبر ضومط / عيسى فتوح .

- استدراك على كتاب التنوير / وفاء تقي

الدين .

- محمد لطفي جمعة وهؤلاء الاعلام / عدنان

الخطيب .

- علماء الطبيعة واللسان منوان عند

تشمسكي/ محمد عبدالرزاق قدورة .

- المستدرك على شعر الثعالبي / إبراهيم صالح .

- من طرائف التصحيف : أبو الفتح بن

مجلة (الفكر العسكري) الصادرة عن الإدارة السياسية  
في الجيش العربي السوري .

احتوى هذا العدد على أبحاث عسكرية متنوعة

منها :

- عام جديد : سياسات استراتيجية متطورة /

بسام العسلي .

- آراء و وجهات نظر في الجغرافية والجغرافية

السياسية والجغرافية الاستراتيجية /إبراهيم سلوم .

- السمات العسكرية التقنية للحرب الأخيرة في

منطقة الخليج / نافع أيوب .

- حدود جديدة : الطيران بسرعة منخفضة / عمر

كربوج .

- الفرقة المدرعة الأمريكية في الهجوم / علي

سلمان يونس .

- القوات البرمائية للبحرية الأمريكية : وضعها

الراهن ، مسار تطورها / أحمد معروف ميا .

- قوات حلف شمال الأطلسي المتحركة

(المتنقلة) / سليم حداد .

• **مجلة جامعة دمشق ،**

صدر العدد ٢١ الجزء الأول والجزء الثاني ،

رجب ١٤١٠هـ ، آذار ١٩٩٠م ، من مجلة (جامعة

دمشق) وهي مجلة علمية محكمة تصدرها جامعة

دمشق .

الجزء الأول من هذه المجلة في العلوم الإنسانية

والجزء الثاني في العلوم الأساسية والتطبيقية .

ويصدر كل جزء مستقلاً عن الآخر .

\* حوى الجزء الأول من هذا العدد الأبحاث التالية:

- العلاقة بين التحصيل الدراسي وكل من

الاتجاهات الوالدية في التنشئة والمستوى الاجتماعي

- الاقتصادي للأسرة / محمد خالد الطحان .

- الاستراتيجيات التخاطبية في المقابلات

التلفزيونية السياسية / يحيى العريضي .

- الحرية الدينية في إسرائيل / سامي الذيب .

- من أخبار المؤتمرات الإقليمية : الاجتماع

الإقليمي حول التربية السكانية والتنمية في الوطن

**رسائل جاسية :**

**أولاً ، الماجستير ،**

- أورام الكلية عند البالغين والأطفال . عبد الكريم عقاد : إشراف رياض جودة . - حلب : جامعة حلب ، كلية الطب ، ١٩٩١ م .
- التحولات الديمغرافية وأثرها على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في سورية . حسن محمد حجازي : إشراف ناظم حيدر . - دمشق : جامعة دمشق كلية الاقتصاد ، قسم الدراسات السكانية ، ١٩٩١ م .
- الثورة وقضاياها في الشعر العربي المعاصر في سوريا ما بين ١٩٤٨ - ١٩٦٧ م . بكري عكو : إشراف عمر الدقاق . - حلب : جامعة حلب ، كلية الآداب ، قسم اللغة العربية وآدابها ، ١٩٩١ م .
- حميد بن ثور : حياته وشعره . محمد شفيق البيطار : إشراف عبد الحفيظ السطلي . - جامعة دمشق ، كلية الآداب ، قسم اللغة العربية وآدابها ، ١٩٩١ م .
- دراسات أولية لبعض الظواهر الشكلية والحيوية في الكاكي الياباني . أحمد معروف . - حلب : جامعة حلب ، كلية الزراعة ، ١٩٩١ م .
- شعر الغزل في حواضر الحجاز منذ مطلع القرن الهجري الثاني حتى سقوط الدولة الأموية محمود كحيل : إشراف محمد حموية . - حلب : جامعة حلب ، كلية الآداب ، قسم اللغة العربية وآدابها ، ١٩٩١ م .
- مشكلات التخطيط المالي في المنشآت الصناعية السورية . نهاد نادر : إشراف توفيق حسون . - دمشق : جامعة دمشق ، كلية الاقتصاد ، قسم إدارة الأعمال ، ١٩٩١ م .
- المعالجات اللثوية الجراحية والمحافظة سريياً ونسيجياً . عثمان حسن الشبلي : إشراف عصام العوا . - دمشق : جامعة دمشق ، كلية طب الأسنان ، ١٩٩١ م .

البيني/ شاكر الفحام .

- من سهو العلماء / شاكر الفحام .

**• الموقف الأدبي .**

- صدر العدد ٢٤٧ ، تشرين الثاني ١٩٩١ م من مجلة ( الموقف الأدبي ) الصادرة عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق .
- هذا العدد شبه خاص عن الأديب جبران خليل جبران حيث استغرقت المقالات التي كتبت عنه أكثر من سبعين صفحة وهي :
- جبران وسلطة النقد / الموقف الأدبي .
- جبران والدراسات الحديثة / حنا عبود .
- رحلة في أدب جبران / فؤاد مرعي .
- ملامح الحداثة في الكتابة الجبرانية / خليل موسى .
- جبران انتصار الهزيمة / وليد إخلاصي .
- الجبرانية أو الروحية العصانية / محمد جمال باروت .
- المرأة في حياة جبران / عيسى فتوح .
- رحلة خاطفة في حياة جبران / كرم قنصل .
- كتب خاصة صدرت عن جبران / يوسف عبد الأحد .
- وهذا المقال الأخير معلومات ببليوغرافية عن الدراسات الجبرانية أو الكتب التي ألغت عنه ، أو الملفات التي نشرت عنه في الصحف والمجلات المختلفة وذلك منذ عام ١٩٨١ م وحتى عام ١٩٩١ م ، وقد بلغت هذه الكتب ستة وأربعين كتاباً ، والكتب المنشورة بدون تاريخ بلغت عشرة كتب ، أما الملفات فقد بلغت خمسة عشر ملفاً .
- ومن مقالات هذا العدد أيضاً :
- قضية الأنثى غير المتعلمة في أدب يوسف إدريس / حسين عيد .
- ملامح رومانسية في شعر أحمد يوسف / مي أحمد يوسف .
- دراسات مسرحية ٦ رجال في معتقل ٥٠٠ / ب شمال حيفا / شنايف الحبيب .

## ثانياً ، الدكتوراه .

- لاستجابات الفتيان الجانحين في القطر العربي السوري .
- إيمان عزو ؛ إشراف فخر الدين القلا . - دمشق : جامعة دمشق ، كلية التربية ، ١٩٩١م .
- الرقابة المالية ودورها الاقتصادي في القطاع العام .
- محمد كويقاتية ؛ إشراف محمد سعيد فرهود . - حلب : جامعة حلب ، كلية الاقتصاد ، قسم الاقتصاد ، ١٩٩١م .
- السرطان المحدث تجريبياً في جيب خد الهاشتر السوري : دراسة نسيجية ومناعية نسيجية وكيميائية حيوية . كمال حسن بلال ؛ إشراف هارون الخير . - دمشق : جامعة دمشق (بالاشتراك مع جامعة باريس السابعة) ، ١٩٩١م .

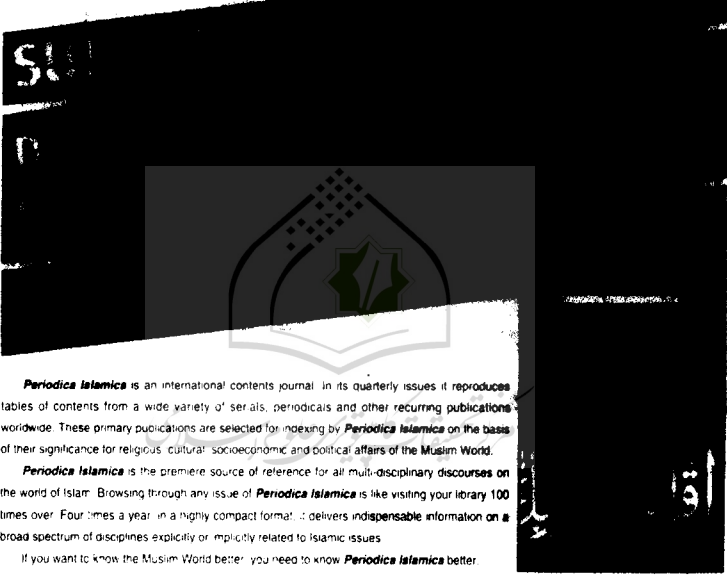
## - دراسة مقارنة لمناهج كليات التربية في المرحلة

الجامعية الأولى في سوريا ، الأردن ، تونس . لينا شالاتي ؛ إشراف محمود السيد . - دمشق : جامعة دمشق ، كلية التربية ، ١٩٩١م .

## - دمشق والمملكة اللاتينية في القدس منذ أواخر

القرن الحادي عشر وحتى أواخر القرن الثاني عشر الميلادي . وفاء جوني ؛ إشراف سهيل زكار . - دمشق : جامعة دمشق ، كلية الآداب ، قسم التاريخ ، ١٩٩١م .

## - رائز تفهم الموضوع : دراسة تحليلية ميدانية



**Periodica Islamica** is an international contents journal. In its quarterly issues it reproduces tables of contents from a wide variety of serials, periodicals and other recurring publications worldwide. These primary publications are selected for indexing by *Periodica Islamica* on the basis of their significance for religious, cultural, socioeconomic and political affairs of the Muslim World.

*Periodica Islamica* is the premiere source of reference for all multi-disciplinary discourses on the world of Islam. Browsing through any issue of *Periodica Islamica* is like visiting your library 100 times over. Four times a year in a highly compact format, it delivers indispensable information on a broad spectrum of disciplines explicitly or implicitly related to Islamic issues.

If you want to know the Muslim World better, you need to know *Periodica Islamica* better.

**PERIODICA ISLAMICA**

Editor-in-Chief ■ Dr. Munawwar A. Anwar Editor ■ Norsham Sakah Consulting Editor ■ Zahir Al-Fares Mukhlis

Periodica Islamica Benta Publishing, 22 Jalan Liku, 59100 Kuala Lumpur, Malaysia

**Subscription Order Form**

Annual Subscription Rates:

☐ Individual US\$35.00




☐ Institution US\$70.00

Name: \_\_\_\_\_

Address: \_\_\_\_\_


City(+ Postal Code): \_\_\_\_\_ Country: \_\_\_\_\_


☐ Bank Draft/International Money Order in US\$ ☐ UNESCO Coupons


☐  ☐  ☐  Expiration Date: \_\_\_\_\_

Signature: \_\_\_\_\_

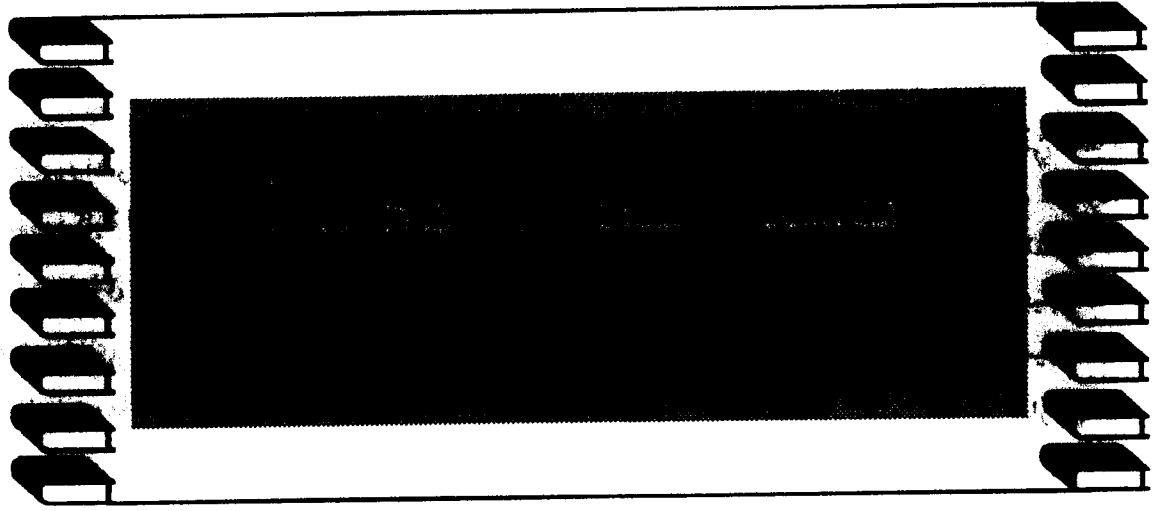
□□□□-□□□□-□□□□

 **BY PHONE**  
To place your order immediately, telephone (+60-3) 282-5286

 **BY FAX**  
To fax your order, complete this order form and send to (+60-3) 282-1605

 **BY MAIL**  
Mail this completed order form to *Periodica Islamica*

SUBSCRIBERS IN MALAYSIA MAY PAY AN EQUIVALENT AMOUNT IN RINGGIT (RM) AT THE PREVAILING EXCHANGE RATE.



## المعارف العامة

ومن الموضوعات الجديدة التي احتوت عليها هذه الطبعة ما أسماه المؤلف بـ (التوثيق المباشر المختصر). تحدث فيه عن كيفية توثيق المعلومات المكتسبة عن أجهزة الحاسبات الإلكترونية .  
وقدم الفصل الرابع معلومات تفصيلية لتعليمات طبع البحث ، وما ينبغي أن يكون عليه في شكله الأخير .

**البدر ، حمود بن عبدالعزيز / أسس العلاقات العامة وتطبيقاتها - الرياض ، دار العلوم ، ١٤١٢هـ ، ١٩٩٢م ، ٢٩٤ ص .**

يشتمل الكتاب على أربعة أبواب رئيسية ، توزعت على ثلاثة عشر فصلاً جاءت على النحو التالي:

**الباب الأول : نشأة وتطور العلاقات العامة:**  
**الفصل الأول : نشأة وتطور العلاقات العامة .**

**الفصل الثاني : العلاقات في الإسلام .**

**الفصل الثالث : أهمية العلاقات العامة قديماً وحديثاً.**

**الفصل الرابع : العلاقات العامة : أهدافها ، وعلاقتها**

**بالإعلام والتسويق ، والدعاية .**

**ووكالات النشر ودورها في التثقيف**

**السياسي ، إنها مسؤولية الجميع .**

**الباب الثاني : المنطلقات الأساسية لعمل**

**العلاقات العامة :**

**أبو سليمان ، عبدالوهاب / كتابة البحث العلمي،**  
**صيغة جديدة - ط ٤ ، منقحة - جدة ، دار**  
**الشروق ، ١٤١٢هـ ، ١٩٩٢م ، ص ٢٢٤ .**

يقدم هذا الكتاب تصوراً عن كتابة البحث العلمي ، ومنهج السير فيه ، متضمناً النظريات والخبرات المتقدمة في مجال البحث العلمي ، واشتمل على أربعة فصول رئيسية :  
**الفصل الأول : مبادئ في البحث العلمي .**

**الفصل الثاني : الإعداد .**

**الفصل الثالث : الكتابة .**

**الفصل الرابع : البحث في شكله الأخير .**

وكما يوضح المؤلف في مقدمة هذه الطبعة فإن الكتاب يهدف إلى تحديد مفهوم « البحث العلمي » بصورة دقيقة ، وعنوان مستقل لترسيخ معناه الصحيح لدى طلاب الدراسات العليا ، كما تحدث بالطريقة نفسها عن (الموضوعية) ، و (المنهجية) و (الباحث) ، و (الإشراف العلمي) ؛ ليخدم المدارس ، والطالب سوياً نحو الاتجاه السليم في هذه المرحلة الدراسية العالية . كما شرح الخطوات المقترحة للسير في البحث في موضوع مستقل بعنوان : الطريقة العلمية للبحث .

الفصل الخامس : المنطلقات الأساسية لبرامج العلاقات العامة .

الفصل السادس : الجمهور - المجتمع - الرأي العام .

الفصل السابع : العلاقات العامة والنظريات الإدارية .

الفصل الثامن : التنظيم الإداري لأنشطة العلاقات العامة .

الباب الثالث : الإجراءات التنفيذية لبرامج العلاقات العامة :

الفصل التاسع : البحث .

الفصل العاشر : التخطيط .

الفصل الحادي عشر : الاتصال .

الفصل الثاني عشر : تقييم خطط العلاقات العامة .

الباب الرابع : أمثلة تطبيقية لبرامج العلاقات العامة في بعض

المؤسسات :

الفصل الثالث عشر : العلاقات العامة في الجامعات ،

وظيفة إدارة العلاقات العامة في

الجامعات ، كيف تؤدي إدارة

العلاقات مهامها ، الجهاز اللازم

للعلاقات العامة بالجامعة .

بالإضافة إلى المقدمة والمحتويات ، وقائمة

الاشكال والنماذج .

دليل المؤسسات الثقافية والعلمية في دولة

الإمارات العربية المتحدة - أبو ظبي ، المجمع

الثقافي ، دار الكتب الوطنية ، ١٤١٢هـ ، ١٩٩١م ،

[١٠] ، ٢٨٢ ص .

يضم هذا الدليل تعريفاً بما يزيد على مئة

وتسعين مؤسسة ثقافية وعلمية أنشئ معظمها بعد

قيام دولة الإمارات العربية المتحدة .

ويشمل الدليل المكتبات العامة والمتخصصة ،

والمراكز الثقافية ، والمؤسسات التعليمية ، ومراكز

البحوث العلمية ، ومراكز الدراسات التاريخية

والتراثية ، والمتاحف ، والاتحادات والجمعيات المهنية،

الفنون التشكيلية ، وفرق الفنون الشعبية ، والفرق

المسرحية ، والجمعيات النسائية ، والجوائز الأدبية

والعلمية ، ودور النشر .

ألق بال دليل ثلاثة كشافات : كشاف بأسماء

المؤسسات ، والكشاف الجغرافي ، وكشاف المطبوعات.

الكشاف التعليلي لصحيفة الجزيرة - الرياض ،

مركز المعلومات ، مؤسسة الجزيرة ، ١٤١١هـ ،

٤٧٨ ص .

يفطي هذا الكشاف الموضوعات والأنباء

والأحداث العالمية والعربية التي نشرت على صفحات

جريدة «الجزيرة» خلال أشهر : المحرم ، صفر ، ربيع

أول ، ربيع ثان لعام ١٤١١هـ . ورتبت مواده وفقاً

لقواعد الترتيب الهجائي القاموسي تحت رؤوس

موضوعات مناسبة تم اختيارها من قوائم رؤوس

الموضوعات العربية .

ويهدف الكشاف إلى تيسير الوصول إلى المواد

المنشورة في جريدة الجزيرة خلال مدة زمنية

محددة.

الكشاف التعليلي لمجلات جامعة الملك عبدالعزيز

١٣٩٢ - ١٤٠٤هـ . إعداد محمد نتمى

عبدالحادي ، أنس صالح طائكندي ، إشراف

ومتابعة هشام عبدالله عباس - الرياض ،

مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤١٢هـ -

٨٥ص - (مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية ،

السلسلة الثالثة : ٢).

يفطي هذا الكشاف كل المجلات التي أصدرتها

جامعة الملك عبدالعزيز في الفترة من ١٣٩٢ - ١٤٠٤هـ

وقد نظمت المواد في الكشاف تحت رؤوس موضوعات

مقننة ومرتبطة ترتيباً هجائياً ، وتحت رأس الموضوع

الواحد رتبت المواد هجائياً بأسماء المؤلفين أو

بالعناوين كما رقت المداخل الرئيسة داخل الكشاف

لكي تسهل الإحالة من كشاف المؤلف ، ويشتمل المداخل

الخاص بالعمل المستشهد به على بيانات ببليوجرافية

كاملة .

كما زود الكشاف بمجموعة من الإحالات خاصة

للمقالات التي تعالج أكثر من موضوع ويشتمل



**ابن الأنير . المبارك بن محمد البزري**  
(ت ٦٠٦هـ) / جامع الأصول في أحاديث الرسول  
٠ ط ١ - بيروت ، دار ابن الأنير ، دمشق ، دار  
البشائر ، ١٤١٢هـ ، ١٩٩١م .

ج ١٢ : حققه وعلق عليه محمود الأرناؤوط ، ٣٣٣ ص .

ج ١٣ : حققه وعلق عليه محمود الأرناؤوط ، ٤٦٤ ص .

ج ١٤ : تحقيق رياض عبد الحميد مراد ، ٨٦٠ ص .

ج ١٥ : تحقيق محمد أديب الجادر ، ٦٩٠ ص .

أشرف على الأجزاء الأربعة عبد القادر الأرناؤوط .

كتب المشرف على الأجزاء الأربعة عبد القادر

الأرناؤوط في مقدمته للجزء الثاني عشر من هذا  
الكتاب قال فيها « .. فقد مضى على فراغنا من  
تحقيق القسم الأول من هذا الكتاب العظيم «جامع  
الأصول في أحاديث الرسول» في مادته ، قسم الحديث  
النبوي الشريف ، ثمانية عشر عاماً ، وكنا خلال هذه  
المدة حريصين على تحقيق القسم الثاني منه ، ونعني  
به هذا القسم بأجزائه الأربعة ، وإعداد فهرس للأحاديث  
القولية والفعلية ، ولكن حالت بيننا وبين الانصراف  
إلى ذلك أمور لا مجال لذكرها .. » .

توزع هذا القسم على أربعة أجزاء ، يضم الجزء  
الأول وهو الثاني عشر في ترتيب الطبع - فهرس  
الألفاظ الخفيفة لما ورد من الأحاديث في القسم الأول من  
الكتاب ، وهو من صنع المؤلف ، والسيرة النبوية  
وسير الأنبياء وسير العشرة المبشرين بالجنة ..  
ويضم المجلد الثاني منها - وهو الثالث عشر في  
ترتيب الطبع - تراجم حروف الألف إلى الحاء .

ويضم المجلد الثالث منها - هو الرابع عشر في ترتيب  
الطبع - تراجم حروف الدال إلى العين .

ويضم المجلد الرابع منها - وهو الخامس عشر في  
ترتيب الطبع - تراجم حروف العين إلى الياء .

هذا وقد اتجهت عناية القائمين على أجزاء هذا  
القسم نحو ما يلي :

١ - مقابلة النسخ ، ومعارضتها ، وإثبات الفروق

هذا العمل أيضاً إلى جانب المدخل الموضوعي للمواد  
الكشفة على كشاف بأسماء المؤلفين مع ذكر  
أرقام مدخل المواد التي أسهموا بها ورتب ترتيباً  
هجائياً .

**كشاف بالمقالات في الدوريات السمودية**  
**التخصصة في الكتب والمعلومات ١٣٩٠ -**

١٤١٠هـ . محمد أمين مرغلاني ، وأسامة السيد

محمود ومنصور القزحي - الرياض ، مكتبة الملك

نهد الوطنية ، ١٤١٢هـ ، ١٩٩٢م ، ٩٦ ص -

(مطبوعات مكتبة الملك نهد الوطنية - السلسلة

الثانية : ٥) .

يتضمن هذا الكشاف ٣٧٨ مدخلاً لمقالات ظهرت

في دوريات : مكتبة الإدارة ، وعالم الكتب ، ومجلة

المكتبات والمعلومات العربية بداية من أول عدد لظهور

كل دورية إلى نهاية عام ١٤١٠هـ ، ماعدا دورية

مكتبة الإدارة التي توقفت عام ١٤٠٨هـ ، وقد اشتمل

الكشاف على جميع المقالات التي ظهرت في هذه

الدوريات في تلك الفترة سواء كانت باللغة العربية

أو باللغة الإنجليزية ، وقد تم استبعاد المقالات

والأبحاث في غير علم المكتبات والمعلومات وكذلك

عروض الكتب . وتم تنظيم مداخل هذا الكشاف

تحت رؤوس موضوعات متخصصة في علم المكتبات

والمعلومات ، وقد تم ترتيب رؤوس الموضوعات

هجائياً ، وتحت كل رأس موضوع رتبت المداخل

هجائياً حسب الترتيب الهجائي تحت رؤوس

الموضوعات ، مع مراعاة أن تسبق المداخل التي باللغة

العربية المداخل الأخرى التي باللغة الإنجليزية تحت

كل رأس موضوع .

وفي نهاية الكشاف هناك كشاف هجائي شامل

بأسماء المؤلفين ، وآخر يضم أسماء المؤلفين الذين لهم

مقالات باللغة الإنجليزية فقط دون أن تكون لهم

مقالات بالعربية ، كما تم إعداد كثير من الإحالات

بين رؤوس الموضوعات لزيادة فعالية استخدام

الكشاف .



جانب شرح المفردات الغريبة في الأحاديث ، ثم ختم الكتاب بفهرس مفصل للكتب والأبواب التي اشتمل عليها الكتاب .

**ابن رجب المنبلي ، عبدالرحمن بن أحمد (ت ٧٩٥هـ) / أهوال القبور وأحوال أهلها إلى النشور ؛ حقه وخرج أحاديثه وعلق عليه بشير محمد عيون - ط ١ - دمشق ، مكتبة دار البيان ، الطائف ، مكتبة المؤيد ، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م ، ٢٠٨ ص .**

ألف المصنف هذا الكتاب نزولاً عند رغبة بعض إخوانه الذين طلبوا منه أن يجمع لهم ماورد من أخبار البرزخ وأحوال الموتى الذاهبين ، لأن في سماع ذلك للقلوب عظة ، وهو يحدث لأهل الغفلة الانتباه واليقظة ، فاستخار المؤلف الله في جمع ما ورد في ذلك من الكتاب والسنة وأخبار سلف الأمة، وما ورد في الاتعاظ بالقبور وكلام الحكماء من منظوم ومنثور، كل ذلك على وجه الاختصار .. وقد قسمه إلى ثلاثة عشر باباً .

أما المحقق فقد ذكر أن هذا الكتاب طبع قديماً في مكة المكرمة ثم في بيروت ، ولكن نسخه أصبحت عزيزة مما رغب في إعادة نشره محققاً ، معتمداً في تحقيقه له على نسختين خطيتين للكتاب في دار الكتب الظاهرية بدمشق ..

**ابن قيم الجوزية ، شمس الدين محمد بن أبي بكر / نقد النقول ، والمحك المميز بين الردود والقبول ؛ صححه وعلق عليه حسن السماحي سويدان - بيروت ، دار القادري ، ١٤١١هـ ، ١٩٩٠م ، ١٣٦ ص .**

لم يكن قصد ابن القيم من تأليف هذا الكتاب تقصي الأحاديث الموضوعية ، بل وضع القواعد والضوابط التي يُعرف بها الحديث الموضوع ، ونشر تحت كل قاعدة أمثلة من الأحاديث الموضوعية . وحرص أن يكون كتابه لطيف الحجم ، صغير الجرم ، كي يتمكن من مطالعته الخاص والعام ، ويعم نفعه جميع

المهمة ، واستدراك السقط في إحداها إذا حصل .  
ب - ضبط النصوص ومراجعتها .

ج - الإشارة إلى المصادر التي وردت فيها تراجم المترجمين عند أصحاب المصادر التي سبقت المؤلف أو لحقت به .

د - تخريج النقول من مصادرها والتثبت من سلامة النقل واستدراك السقط إن حصل .

هـ - تفصيل النصوص وترقيمها .

و - التعريف بمن دعت الضرورة إلى التعريف بهم من الأعلام والبلدان والأماكن وغير ذلك مما ورد في تضاعيف النصوص .

ز - تمييز ما كتبه عبدالقادر الأرناؤوط المشرف على التحقيق - من التعليقات والتخریجات أثناء مراجعته للأجزاء ، بإثبات حرف (ع) في آخر كل تعليق أو تخريج منها .

**ابن الديري ، محمد بن أبي بكر الصفي الناصري (ت ٨٦٢هـ) / الترغيب إلى كتاب الترغيب والترهيب ؛ تحقيق وتعليق محمد عمار عرار ومصطفى ديب البغا - ط ١ - دمشق ، الهامة للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤١١هـ ، ١٩٩١م ، ٢ ج ٨١٨ ص .**

هذا الكتاب هو مختصر كتاب (الترغيب والترهيب) للحافظ عبدالعظيم المنذري ، قام مختصره ابن الديري بإخراجه من حيز التطويل والإسهاب مع استيعاب جميع ترغيباته وترهيباته ، حافظاً مكرره ، والكلام على بعض روايته ، مقتصراً في أحاديثه على من خرجها من الثقات .. وهو يشتمل على خمسة وعشرين كتاباً .

أما المحققان فقد قاما بتحقيق النص ومطابقته على الأصل ، متحررين المقابلة على نسختين مطبوعتين وأربع نسخ مخطوطة ، ملتزمين بالمخطوطة الروية برواية ابن حجر ، مبرزين الكتب والأبواب والفصول فيه بعناوين رئيسة ، مع ترقيمها ، وترقيم الأحاديث من أول الكتاب إلى آخره ، وقد بلغ عدد الأحاديث خمسة وخمسين حديثاً ألفين حديث ، إلى

الإنسان في الإسلام وتقديمها وشرح موادها وضعت لجنة من : عدنان الخطيب ، وشكري فيصل ، ووهبي الزحيلي ، ورفيق جويجاتي ، وإسماعيل ماجد الحمزاوي ، بتكليف من منظمة المؤتمر الإسلامي .

ويتكون مشروع هذه الوثيقة من (٢٥) مادة رفعت اللجنة إلى المنظمة التي لم يتفق لها أن تعقد قمة تستطيع دراسة المشروع وإقراره . ويتصدر الكتاب فقرات من كتاب إبراهيم مذكور بعنوان «فكرة الإنسان وكرامته وحقوقه في الإسلام» .

**هماد ، نزيه / عقد القرض في الشريعة الإسلامية**  
**عرض منهجي مقارن، - ط ١ - دمشق ، دار**  
**العلم ، بيروت ، الدار الشامية ، ١٤١١هـ -**  
**١٩٩١م ، ٨٤ ص .**

يوضح المؤلف في مقدمته للكتاب الأسباب التي دفعت به إلى تأليف هذا الكتاب فيقول : لما كان عقد القرض بصفاته الشرعية وخصائصه الإسلامية سبيلاً من سبل البر والرفق والإحسان ، ولبنة من لبنات التكافل والتراحم والتعاون في الإسلام ، وكانت حاجة الناس إلى التعامل به عامة وشاملة ، فما من أحد إلا وهو ملابسه في معاملاته ، مقرضاً أو مستقرضاً ، ولا بد لكل مقدم على معاهدة أن يكون عارفاً بحلالها وحرامها ، ليتحقق امتثال لأوامر الشارع ونواهيه ، ويسلم من الإثم والمحذور ، وحيث لم أر في كتابات المعاصرين دراسة وافية مستوعبة لأحكامه ، ومبينة لقواعده وجزئياته بصورة تشفي الغليل ، عمدت إلى تدوين هذا البحث المتواضع ، لعله يفني بالفرض ويحقق المقصود .

ويتوزع الكتاب على أربعة فصول هي :  
الفصل الأول : حقيقة القرض ومشروعيته وفضله .  
الفصل الثاني : أركان القرض وشروطه .  
الفصل الثالث : أحكام القرض .  
الفصل الرابع : الشروط في القرض .

الأنام . وسبق أن طبع هذا الكتاب مرتين : الأولى : في مصر بتحقيق محمد حامد الفقي في مطبعة «أنصار السنة المحمدية» تحت اسم «المنازل» واعتمد في نشرته على صورة لنسخة خطية زوده بها فؤاد السيد ، كان قد جاء بها من ألمانيا ، وجاءت طبعته خالية من أي تعليق أو تنبيه .

الثانية : في بيروت بتحقيق عبدالفتاح أبو غدة تحت عنوان «المنازل المنيف في الصحيح والضعيف» مستظهراً اسم الكتاب من «الحاوي» للسيوطي ، و «شرح ثلاثيات الإمام أحمد» للسفاريني ، وقد لاحظ أبو غدة أن كتاب ابن القيم هذا هو تلخيص بارع لفوائد كتاب «الموضوعات» لابن الجوزي ، كما لاحظ أن ملا علي القاري قد اختصر كتاب ابن القيم ، وضمنه كتابه «الأسرار المرفوعة في الأحاديث الموضوعة» .

أما عمل السويديان في هذا الكتاب فقد تركز على أشياء منها :

- ١ - جرد الكتاب من الملحقات التي أضيفت ، والزيادات التي لا علاقات لها بموضوع الكتاب .
- ٢ - صحح طبعة حامد الفقي على نسخة ملا علي القاري كلمة كلمة ، وأثبت اختلاف النسختين في الحواشي ، كما أثبت زياداتهما بين حاصرتين .
- ٣ - أثبت الاسم الأصلي للكتاب وهو «نقد المنقول والمحك المميز بين المردود والمقبول» وهو الاسم الذي ذكرته كتب التراجم .
- ٤ - لخص بعض تعليقات عبدالفتاح أبو غدة .
- ٥ - اقتصر بالتعليقات على ماهو ضروري .
- ٦ - ترجم للمؤلف ترجمة موجزة .
- ٧ - وضع عناوانات للفصول مستنبطة من كلام المصنف غالباً .

**حقوق الإنسان في الإسلام ، أول تقنين لمبادئ**  
**الشريعة الإسلامية .. مشروع مرفوع إلى منظمة**  
**المؤتمر الإسلامي / تصدير باستيحاء إبراهيم**  
**مذكور ؛ شرح وتعليق عدنان الخطيب - دمشق ،**  
**دار طلاس ، ١٩٩٢م ، ١٣٦ ص .**

يتضمن هذا الكتاب مشروع وثيقة حقوق

**الدارمي ، عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام / سنن الدارمي ؛ حقيقته وشرح ألفاظه وجملة وعلق عليه ووضع له هاربه مصطفى ديب البغا - ط ١ - دمشق ، دار القلم ، ١٤١٢هـ ، ١٩٩١م ، ٢ ج (١٤٠ ص) .**

يذكر المحقق في مقدمته أنه منذ سنين عديدة ، وحين كان يكلف طلاب كلية الشريعة (بجامعة دمشق) بحلقات البحث ويحتاج الأمر إلى عزو الأحاديث إلى مصادرها ، كان الطلاب يجدون حرجاً كبيراً في العزو إلى سنن الدارمي ، لأن الكتاب كاد أن يكون مفقوداً من المكتبات العامة والخاصة ، وكما يقول فقد عثر على نسخة قام بطباعتها والإشراف عليها في دمشق أحمد محمد دهمان سنة ١٣٣٧هـ ، ولكن الباحث يحتاج إلى عناية كبير كي يهتدي إلى بغيته فيها ومن ثم يبادر إلى قراءتها أولاً ، وترقيمها ، ووضع علامات الترقيم لها .. ثم قام بشرح عليها لكثير من ألفاظها ، ووضع فوائد وتعليقات حيث يحتاج الأمر ، ثم دفع بالكتاب للطباعة .

إضافة لذلك شمل عمل المحقق الإشارة إلى وجود أحاديث هذا الكتاب في الأصول الأخرى مقتصرأ على الكتب الستة ، كما ذيل المحقق آخر الكتاب بفهارس علمية شاملة ليسهل على الباحث الرجوع إلى الحديث الذي يبحث عنه .

**الدجوي ، أحمد سعيد / فتح الخلاق في مكارم الأخلاق ؛ تحقيق عبدالرحيم مارديني - ط ١ - دمشق ، مكتبة دار المحبة ، ١٤١١هـ ، ١٩٩١م ، ٢٧٥ ص .**

(فتح الخلاق في مكارم الأخلاق) كتاب موجز في الأخلاق الإسلامية رغب المصنف في تأليفه لأن التخلق بالأخلاق الفاضلة عماد التقدم ، والتأديب بالآداب الكاملة أسس السعادة ، مدفوعاً إلى ذلك بدافع طول ممارسة تدريسها ...

أورد فيه الأدلة والبراهين من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية ، وحكم الحكماء والعلماء ، وأدب

الأدباء ، وشعر الشعراء المناسب لمادة الكتاب . وقد قام المحقق بتخريج آياته وأحاديثه شارحاً بعض العبارات المبهمة ، كما ذيل كل خلق من الأخلاق ، وكل موضوع من الموضوعات بقصة هادفة من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم أو من حياة الصالحين رضوان الله عليهم .

**الراشد ، محمد / فرائض حول المصباح الإلهي ، مشروع رؤية ذاتية إنشائية للإنسان المعاصر وحضارة المستقبل - دمشق ، دار طلاس ، ١٩٩١م ، ١٩٨ ص .**

هذا الكتاب .. محاولة للإبحار في القرآن من منظور معاصر .. ومناقشة لمفكري الغرب الذين تصدروا له نقداً وتحليلاً .. إجلالاً .. وتجريحاً .. كل حسب رؤيته .. كما هو رسم لمغامرتي الإيمان .. والإلحاد في تاريخ الأمس البعيد ، حيث خط حروفه بسلطان الوحي وهيمنته على العقل والعلم والواقع .. في العصر الحديث حيث نرى تأليه العلم وإبراز سيطرته على الإنسان والطبيعة .. أما الأفق المستقبلي فهو يبشر بولادة الإنسان الحضاري .. المسلح بالعلم والوحي سواء بسواء .. وسبيله إلى ذلك الإيمان المعقول ؛ ونبراسه الذكر الحكيم ؛ ومنطلقه الحوار المفتوح ..

تلك بعض ملامح هذا الكتاب الذي ولد عبر شعار: الإنسان أخو الإنسان أحب أم كرهه والخلق عيال الله ؛ وأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله .

**طمهاز ، عبدالحميد محمود / ميزات الشريعة الإسلامية على القوانين الوضعية - ط ١ - دمشق ، دار القلم ، بيروت ، الدار الشامية ، ١٤١١هـ ، ١٩٩١م ، ١١٢ ص .**

بعد أن اكتوى العالم الإسلامي بنيران القوانين الوضعية المستوردة من الشرق والغرب ، وذاق مرارة قصورها وفشلها ، طيلة القرن الرابع عشر الهجري ، ارتفعت أصوات في مجمل بلدانه تطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية ، والتخلص من القوانين الوضعية الجائرة ، وارتفعت الأصوات المطالبة بذلك ، وعقدت من

**ماجد ، جعفر / محمد النبي الإنسان -٠- ترطاج ،  
المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات  
(بيت الحكمة) ، ١٩٩١م ، ٢٤٨ ص -٠- (معارف  
للجميع ؛ فكر إسلامي) .**

يبرز هذا الكتاب الجانب الإنساني لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم بأسلوب يسير لا يشغل على  
القارئ.

وهو في مجمله يفسر قسماً من عظمة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم التي أرسى بها حضارة متينة  
أيام كان العالم يعمه في الظلمات ، ترسيخاً لقيمة  
الخالدة في نفوس الأجيال المعرضة لصنوف من الغزو  
الثقافي والاستلاب الفكري بشتى الوسائل العلمية  
الحديثة ، ودحضاً لما علق به من أوصاف عمل على  
ترويجها خصوم له ظاهرون أو مخفيون ، بسبب  
أنواع من السلوك لو قُورنت بحياة النبي وصحابته  
الأقربين .

**المقدس ، عبدالرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي  
سامة (ت ٥٦٦هـ) / الباعث على إنكار البدع  
والحوادث ؛ حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه  
بشير محمد عيون -٠- ط ١ -٠- دمشق ، مكتبة  
دار البيان ، الطائف ، مكتبة المؤيد ، ١٤١٢هـ ،  
١٩٩١م ، ١٨٤ ص .**

ناقش المؤلف في مصنفه هذا طائفة من البدع  
المتفشية في عصره ، مبيّناً حكمها ورأي الشريعة  
فيها . يقول المؤلف في مقدمته للكتاب معرفاً به :  
فهذا كتاب جمعته محذراً من البدع ، ذاكراً لمن  
وفق لذلك فارتدع ، ممثلاً به قول رب العالمين :  
«وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين» وسميته «الباعث  
على إنكار البدع والحوادث» ، فما على العالم إلا نشر  
علمه ، والله يهدي من يشاء إلى مراسيم حكمه ... .  
ويذكر أن هذا الكتاب سبق أن طبع طبعات  
عديدة - كما يقول المحقق - ولكنها غير محققة ، فكان  
أن قام المحقق بإخراجه محققاً لأول مرة ومقابلاً علي  
نسخة خطية .

أجل ذلك الندوات والمؤتمرات في عدد من الأقطار  
الإسلامية على المستويين الشعبي والرسمي .  
وهذا الكتاب إسهام من مؤلفه في هذا التوجه ،  
ودعوة بأسلوب علمي للعودة إلى تطبيق أحكام  
الشريعة الإسلامية ..

وقد قسّم المؤلف كتابه إلى فصلين :

#### الفصل الأول :

مقدمة عامة للفصل الثاني ، وقد خصصه  
لتعريف كل من الشريعة والفقه والقانون وبيان  
الصلة بين الشريعة والفقه ، وتقنين أحكام الفقه ومدى  
الحاجة إلى ذلك .

#### الفصل الثاني :

أهم الميزات التي تمتاز بها الشريعة على القوانين  
الوضعية .

**عكاش ، عبدالكريم / سمير المؤمنین ، من روائع  
الدين والأدب -٠- ط ١ -٠- دمشق ، مكتبة دار  
الحبة ، ١٤١١هـ ، ١٩٩١م ، ٢٩٦ ص .**

يتضمن هذا الكتاب مجموعة اختيارات أدبية  
ودينية قام المصنف بالبحث والتنقيب عنها في  
لباب الكتب وعوالم الصدور ممن أخذ منهم وتلقى  
عنهم ، ثم جمعها وأثبتها في هذا الكتاب الذي اشتمل  
على أربعة أبواب هي :

الباب الأول : علاقة الدين بالأدب .

الباب الثاني : الأدب الإسلامي فكرة ومنهاجاً .

الباب الثالث : لقاء محفلي مع صاحب الرسالة  
العصماء .

الباب الرابع : موضوعات الكتاب ، وتتكون من أربعة  
عشر فصلاً هي :

- ١ - الوصايا ٢ - من نوادر الأدب ٣ - العلم وأخبار  
العلماء ٤ - القرآن الكريم ٥ - في دنيا الرسول
  - ٦ - الذكر والذاكرون ٧ - في أحوال العبادات
  - ٨ - الأخلاق (محاسنها ومساوئها) ٩ - الدنيا  
وأحابيل الشيطان ١٠ - روائع البطولات ١١ -  
الدعاء ومناجاة الأرواح ١٢ - في الموت والعمل للدار  
الآخرة ١٣ - التوبة والرجوع ١٤ - قصائد ومواقف .
- ثم كان ثبت المصادر والمراجع فالفهرس .

## العلوم الاجتماعية

**أبو منصور الثعالبي ، عبد الملك بن محمد / آداب الملوك . تمقيق جليل العطية ٠ - بيروت ، دار الغرب الإسلامي ، ١٩٩٠م ، ٢٨٧ ص .**

في مقدمة التحقيق حدد المحقق منهجه في الآتي :

- ١ - حرر النصوص ، تحريراً سليماً قدر الطاقة .
- ٢ - ضبط بالشكل بعض ما لا بد منه كالشعر - مثلاً - .
- ٣ - خرج النصوص ، معتمداً آثار الثعالبي وغيره ممن سبقه أو ممن نقل منه بشكل ما .

٤ - حدد بعض المواضع التي وردت في الكتاب ، وترجم لطائفة من الأعلام ، ولم يترجم للأعلام كافة ، لأن ذلك يثقل هوامش الكتاب .

٥ - قدم للكتاب بترجمة المؤلف وعصره وجهوده .

٦ - تحدث عن الكتاب وما امتاز به .

٧ - وضع للكتاب مجموعة فهرس علمية تيسر على الباحثين مهمتهم .

٨ - صحح الأخطاء الواردة في المخطوطة ، وأشار إلى ذلك في هوامش التحقيق .

٩ - شرح بعض ما وجده بحاجة إلى توضيح . ويتضمن الكتاب عشرة أبواب يشتمل كل منها على عدة فصول :

**الباب الأول :** في الإفصاح عن علو شأن الملوك وشدة الحاجات إليهم وما يلزم الناس من طاعتهم وإعظامهم وإجلالهم .

**والباب الثاني :** في صدور من الأمثال والتشبيهات الملوكية .

**والباب الثالث :** في نكت كلام الملوك وصايمهم وتوقيعاتهم ولطائف الفضلاء في مخاطباتهم .

**والباب الرابع :** في السياسة وأقاويل الملوك وغيرهم ومواعظ الحكماء للملوك .

**الباب الخامس :** في أخلاق الملوك وعاداتهم ورسومهم المحمودة والمذمومة في السياسة وغيرها .

**والباب السادس :** في اختيار الملوك : الوزراء والعمال والخدم .

**الباب السابع :** في آفات الملوك .

**والباب الثامن :** في أعداء الملوك وتدبير الجيوش والحروب .

**والباب التاسع :** في جمل ما ينبغي للملك أن يأتيه ويزدره في السياسات وغيرها .

**والباب العاشر :** في خدمة الملوك وآداب أصحابهم .

**إدبي ، جون / المعلم ومواجهة المخدرات ؛**

**ترجمة محمد عبدالعليم مرسى ٠ - الرياض ،**

**مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٤١٢هـ ،**

**١٩٩١م ، ٩٤ ص .**

يعرض هذا الكتاب وجهة نظر علمية مؤداها أن

المخدرات واستعمالها ليست هي المشكلة الحقيقية ،

وإنما المشكلة : الأسباب والظروف التي تدفع

بالشباب إلى هذا الانحراف ، وعلى ذلك فالمخدرات

تمثل عرضاً ظاهراً لمرض أكبر ، وليس هناك أقدر من

المعلم على فهم المشكلات التي تدفع بالشباب إلى هذه

الهاوية ، فإذا عمل المعلم على مواجهة تلك المشكلات

من البداية ، أي من المنبع ، فإنه يكون قد قام بدور

مهم في الوقاية من المخدرات ، وبالتالي يوفر على

الشباب كارثة الانحدار الخطير ، ويوفر على أجهزة

الدولة جهوداً وأموالاً ووقتاً كانت ستضيع كلها في

المكافحة ، وهذا دور خطير من أدوار المدرسة والمعلم .

ويتعرض الكتاب لبعد قد يغيب عن البعض ،

وهو أن الآباء الذين يحدثون أبناءهم عن المثاليات

وعن الأمور الطيبة ، بينما سلوكياتهم هم ليست

بعيدة عن الشبهات ، إنما يحرثون في البحر ،

فالأبناء يتأثرون بالأفعال ...

كذلك أشار الكتاب إلى بعد مهم نفذ في أمريكا ،

وهو أن واضعي المناهج قد اهتموا بمشكلة تعاطي

المخدرات من جانب الشباب ، فحاولوا إدخالها ضمن

أكبر عدد ممكن من المقررات ، بصورة حيث يلقي كل

منهم الضوء عليه من ناحية تخصصه .

ويؤكد الكتاب أيضاً على بعد مهم أخير هو أننا

لا ينبغي أن نتوقف جهودنا على مجرد إعطاء الشباب

بيانات عن المخدرات وخطورتها . لأن ذلك قد لا يفيد

أصبح هو الأساس في التعليم وليس العكس . وترجع أهمية التقويم إلى أن أساليبه المختلفة تحدد بشكل ضمني طبيعة التعليم والتعلم ، كما تحدد طبيعة المعرفة ذاتها ، ويركز هذا الباب على ثلاث قضايا ، هي : تقويم عملية التعلم ، وتقويم عملية التعليم ، وتقويم المقررات الدراسية الجديدة .

**الثقافة الوطنية ، التبعية ، التراث ، الممارسة لمجموعة من الكتاب ٠ - ط ١ - دمشق ، مؤسسة عيسال للدراسات والنشر ، ١٩٩١م ، ٤٤٠ ص (قضايا وشهادات ٤) .**

تتصدر هذا الكتاب دراسة لسعد الله ونوس بعنوان (الثقافة الوطنية والوعي التاريخي) . ويتكون الكتاب من ثلاثة أقسام هي :

١ - التبعية والثقافة الوطنية .

٢ - وجوه وتجارب في الثقافة الوطنية .

٣ - التراث والثقافة الوطنية .

وقد شارك في كتابة هذه الدراسات مجموعة من المفكرين والكتاب العرب ، كما يتضمن الكتاب مجموعة وثائق حول الثقافة ذات أهمية خاصة .

وهذا الكتاب هو جزء من سلسلة فصلية تصدر تحت عنوان (قضايا وشهادات) يشرف على تحريرها عبدالرحمن منيف وفيصل دراج وجابر عصفور وسعد الله ونوس ، وهذا هو الكتاب الرابع في هذه السلسلة بعد (طه حسين) وكتابي الحداثة .

**عجوبة ، مختار إبراهيم / مدى تجاوب المواطنين السعوديين مع قضايا سياسات الرعاية الاجتماعية في قطاعات الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية ٠ - الرياض ، جامعة الملك سعود ، كلية الآداب ، مركز البحوث ، ١٤١١هـ ، ١٩٩١م ، ١٦٢ ص .**

يتناول هذا الكتاب مدى تجاوب المواطنين مع سياسات الرعاية الاجتماعية من خلال أربعة فصول :

فالفصل الأول منه يتعرض لمسيرة التنمية في المملكة خلال الفترة من (١٣٩٠ - ١٤٠٥هـ) بدراسة

في منعها ، ولكن ما ينبغي فعله - بجانب ذلك - هو التركيز على الجوانب الإدراكية المعرفية والسلوكية الفعالة ، حتى تتكون لدى الشباب قيم أساسية يقتنعون بها ويعملون على أساسها ، وحتى تستبين لهم أوجه نشاط بديلة أخرى تبتعد بأصحابها تماماً عن المخدرات .

كما يؤكد الكتاب أيضاً على أهمية المعلومات لأعمار الشباب الذين تعطى لهم ، حتى تكون لها فائدة ، كما يحذر من المبالغة حتى لا يفقد الشباب الثقة فيما يقال لهم .

كذلك اهتم الكتاب بموقف الأسرة من موضوع المخدرات ، خاصة إذا مست برعماً من براعمها ، والأدوار المطلوبة من الآباء والأمهات في التعامل مع أبنائهم ، وبين لهم أساليب ذلك التعامل وحدوده .

**بيروت ، روث / التعليم والتعلم في الجامعات والمعاهد العليا ؛ ترجمة أحمد إبراهيم تكري ٠ - جدة ، جامعة الملك عبدالعزيز ، مركز النشر العلمي ، ١٤١٢هـ ، ٢٧٢ ص .**

ينقسم هذا الكتاب إلى خمسة أبواب يناقش الأول منه التغيرات التي طرأت في مجال التربية منذ عام ١٩٧٥م ، كما يناقش المشاكل المتعلقة بالأهداف .

وناقش الباب الثاني أهدافهم ومعتقدات وقيم المعلمين وأثرها على سلوكياتهم . وتعلم الطلاب يتأثر هو الآخر بذلك . ومن هنا كانت مناقشة المؤلفين في الباب الثاني لسيكولوجية التعلم والفروق الفردية .

ويركز الباب الثالث بصفة خاصة على اهتمامات المعلمين . فيناقش المشكلات التي تنشأ عن التعامل مع مواقف جديدة ، كما يناقش نتائج الأبحاث الحديثة المتعلقة بمهارات التعلم .

أما الباب الرابع ، فإنه يصف طرق مختلفة للتدريس ، ويناقش بعض الأمور والمشكلات التي تواجه المعلمين الجدد بصفة خاصة .

ويهتم الباب الخامس بموضوع التقويم الذي يعد أحد الجوانب الحيوية في العملية التعليمية . والذي



التجربة ، ليرصد على امتدادها منجزات أربع خطط تنموية ، بما يتيح للمرء رؤية شاملة للاطار العام للتخطيط بعيد المدى ، الذي انتهجته المملكة في وضع سياساتها التنموية ، والذي ما كان لهذه المنجزات أن تتحقق إلا في ظله .

على أن الكتاب في مجمله يظل مجرد اطلالة على الجانب المادي في منجزات التنمية ، التي لا تكتسب أهميتها من مجرد وجودها الشامخ والمتجاوز لكل القياسات والمعدلات ، وإنما تكتسب تلك الأهمية من دلالتها في الإشارة إلى أن هناك فوق أرضها إنسان سعودي ظل يتشرب بوعي هادئ تراكمات الفعل والعمل ، ويتفاعل مع المتغيرات الضخمة المتلاحقة ، مدعوماً بأسس للتوجه الإسلامي العظيم ، وتنوع متطور لخدمات التعليم والصحة والتقنية الحديثة يتسق مع طموحاته لمواكبة العصر والالتحاق به ، هذا الإنسان هو المنجز الجوهري والأهم الذي تعجز قدرة الرصد عن تلخيصه بين دفتي كتاب .

**الوليحي ، عبدالله بن ناصر / التوزيع الجغرافي للأمراض في المملكة العربية السعودية .. - الرياض ، وزارة الداخلية ، مركز أبحاث مكافحة الجريمة ، ١٤١١هـ ، ١٩٩١م ، ٤٥٧ ص .**

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي :  
١ - دراسة التوزيع الجغرافي الإقليمي للأمراض من خلال بيانات المسح الميداني ومقارنة ذلك بالبيانات الرسمية الصادرة من وزارة الصحة لإعطاء صورة عامة عن الانتشار الجغرافي للأمراض بمناطق المملكة الجغرافية المختلفة .  
٢ - تجميع بيانات بعض الأمراض على خرائط على مستوى المملكة .

٣ - تحليل العلاقات بين بعض الأمراض ومسبباتها من خلال ربطها بعدد من الخصائص الديموغرافية والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية مع بيان أثر البيئة الطبيعية خاصة عند الأمراض المتوطنة . من خلال تحليل احصائي ثنائي التباين ومتعدد التباين .

العوامل المؤثرة على سياسات الرعاية الاجتماعية وتنفيذها ، وذلك كخلفية لا بد منها للتعرف فيما بعد على مدى استجابة عينة البحث مع هذه السياسات وتفاعلهم معها . وقد تم التركيز في هذا الفصل على التغيرات السكانية ، وتوجهات القوى البشرية نحو فرص التوظيف والعمالة وهذا متغير يرتبط ارتباطاً مباشراً ومؤثراً بمدى تجاوب المواطنين مع سياسات التعليم . كما أن لهذا المتغير علاقة قوية بقطاعات الصحة والشؤون الاجتماعية . وقد قارن ما حققته المملكة في هذه المجالات مع بلدان أخرى .

**أما الفصل الثاني :** فإنه يتناول المداخل النظرية لسياسات الرعاية الاجتماعية ، وبعض المصطلحات والمفاهيم التي تساعد في تحليل الجداول والبيانات .  
**وفي الفصل الثالث :** حاول الباحث الربط المباشر بين المداخل النظرية والمفاهيم والمصطلحات وبين مدى تجاوب المواطنين السعوديين مع سياسات وقضايا الرعاية الاجتماعية في قطاعات الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية وذلك باستخدام بعض المقاييس الكمية على مدى ما انجزته المملكة من مستويات تنموية ومدى تجاوب المواطنين مع هذه المستويات .  
**والفصل الرابع :** يتضمن تحليل اتجاهات المواطنين نحو قطاع من القطاعات باستخدام جداول أكثر تقدماً من الجداول التكرارية البسيطة التي استخدمت في الفصل الثالث .

ثم ختم الباحث كتابه بقائمة المراجع ، واستمارة بحث استطلاع رأي سكان المجتمع السعودي في خدمات الرعاية الاجتماعية وسياساتها .

**المملكة العربية السعودية . وزارة التخطيط / منجزات خطط التنمية ١٣٩٠-١٤١٠هـ ، ١٩٧٠-١٩٩٠م ، حقائق وأرقام - الرياض ، الوزارة ، ١٤١١هـ ، ١٩٩١م ، ٣٤٨ ص .**

دأبت وزارة التخطيط على إصدار كتاب سنوي يتابع تجربة التنمية في المملكة ومنجزات خططها ، ويلقي الضوء على مساراتها .. يأتي من بينها إصدار هذا العام ، الذي يمتد أفقه إلى عشرين عاماً من مسار

الوحدة الأولى: هذه الوحدة تناسب عملية التخطيط التربوي في السياق الأوسع نطاقاً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات الحديثة. وتوضح هذه التنمية سواء أكانت بيولوجية أم اجتماعية ، من خلال الدافع المزدوج نحو النمو والتنوع .

الوحدة الثانية : تشير إلى إن عملية التطوير التربوي لا يمكن فهمها إلا بعداً وظيفية في بيئتها الاقتصادية والاجتماعية ، ومن ثم فإن أية معرفة متعمقة للواقع التربوي ينبغي أن تأخذ في الحسبان التفاعل بين النظام المدرسي والنظام الاقتصادي والاجتماعي الأكبر. ولا يمكن تحديد الأهداف التربوية بمعزل عن أهداف التنمية الشاملة .

الوحدة الثالث : تستعرض المجالات الرئيسة للتشخيص في ميدان التربية وتقدم الأساليب الأكثر شيوعاً .

الوحدة الرابعة : تبين المراجع الرئيسة التي تجتازها عملية صياغة خطة تربوية وإدماجها في تخطيط التنمية ، ابتداء من لحظة وضع الأهداف - على أساس الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية - إلى أن يتم تحديد المصادر التربوية والاقتصادية والتمويلية واتخاذ السلطات الحكومية لقراراتها النهائية .

الوحدة الخامسة : تُعد الخطوات التي تعقب صياغة خطة تربوية واعتمادها أساسية . وهي تؤكد الحاجة لإجراء تقويم متواصل وتخطيط دائم ، والقيام بعملية مواءمة مستمرة تبعاً للأوضاع الوطنية والدولية .

### العلماء العرب والعلماء

بيوس ، جون . ر / مقدمة إلى نظرية المعلومات، الرموز ، الإشارات ، والطبيع : ترجمة فايز فؤاد العادة - دمشق ، منشورات وزارة الثقافة ، ١٩٩١م ، ٣٦٨ ص . (العلوم ٤) .

هذا الكتاب محاولة لوضع نظرية المعلومات في متناول إنسان المستقبل ولن يجد القارئ هذا الكتاب سهلاً ، ولكن ثمة حقيقة علينا أن نعرفها مسبقاً وهي

٤ - أفراد مدينة الرياض بدراسة لتوزيع الأمراض على الأحياء من خلال تحليل لبيانات وزارة الصحة المستقاة من المراكز الصحية المنتشرة في معظم الأحياء بالرياض .

٥ - أفراد منطقة إمارة الرياض بدراسة لأنواع الأمراض المنتشرة بها من خلال تحليل لبيانات وزارة الصحة وبيانات المسح الميداني المتوفرة عن المنطقة .

وقد اشتملت الدراسة على عدد من الفصول : تدرجت تحت أربعة أبواب رئيسة على النحو التالي : الباب الأول :

الفصل الأول : الغرض من الدراسة .

الفصل الثاني : الإطار النظري للبحث .

الفصل الثالث : العوامل المؤثرة بالصحة وانتشار الأمراض .

الباب الثاني : فروض الدراسة .

الباب الثالث : دراسة تحليلية لبيانات وزارة الصحة الرسمية عن التوزيع الجغرافي للأمراض بالمملكة العربية السعودية :

الفصل الأول : إجراءات البحث المنهجية .

الفصل الثاني : نتائج دراسة التوزيع الجغرافي لبعض الأمراض بمناطق المملكة ومنطقة إمارة الرياض .

الفصل الثالث : نتائج دراسة التوزيع الجغرافي للأمراض بشكل عام بمنطقة إمارة الرياض .

الباب الرابع : تحليل بيانات الدراسة الميدانية .

الفصل الأول : إجراءات الدراسة المنهجية .

الفصل الثاني : نتائج بيانات الدراسة واختبار الفروض .

اليونسكو . قسم السياسة التربوية والتخطيط / التربية في مجتمع متغير - الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٤١٢هـ ، ١٩٩١م ، ٧٨ ص .

تشكل هذه المجموعة جزءاً من المواد التدريبية في مجال التخطيط التربوي وإدارته ومرافقه ، وتحتوي على خمس وحدات للتعليم الذاتي .

أن الذين يجيدون الاعلاميات هم الذين يتصرفون بمصير الشعوب ..

إن نظرية المعلومات هي التي سترسم للإنسان خط سيره في المستقبل المنظور وربما غير المنظور . وقد عرض المؤلف أبحاثه في أربعة عشر فصلاً هي :

- ١- العالم والنظريات ٢- أصول نظرية المعلومات
- ٣- نموذج رياضي ٤- الترميز ونظام العد الثنائي
- ٥- الانتروبي ٦- اللغة والمعنى ٧- الترميز الفعال
- ٨- القناة ذات الضجيج ٩- عدة أبعاد ١٠- نظرية المعلومات والفيزياء ١١- السيبرنتيك ١٢- نظرية المعلومات وعلم النفس ١٣- نظرية المعلومات والفن
- ١٤- عودة إلى نظرية الاتصالات .

وقد أورد المؤلف ملحقاً رياضياً في آخر الكتاب.

**برووس ، فيليب ماكميلان / تكاثر نباتات الزينة : ترجمه عن الفرنسية دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر - دمشق ، دار طلاس ، ١٩٩١م ، ٢٢١ ص .**

يبتدئ هذا الكتاب بمشتمل خاص بالكلمات المتعلقة بإكثار النباتات التي قد يصعب على الحدائق فهم بعض معانيها ، ومع أن القسم الأعظم من النصوص قد كتب بلغة غير فنية ، إلا أنه لا بد من استخدام بعض اللفاظ المعينة ، لذلك ينبغي على القارئ أن يعود إلى هذه المصطلحات الفنية في كل مرة يجد صعوبة في فهم معنى الكلمة .

إن قراءة الفصل المخصص للأدوات والتجهيزات قبل الخوض في موضوع الإكثار ، أمر لا غنى عنه ، لأنه يعرض أهمية المراقب غير المدفأة والدفيئات الصغيرة المكيفة وأجهزة الري الضبابي .. الخ . كما يسرد مواصفات الأصص والأحواض والأدوات المدهشة التي تقدمها الشركات المختصة لانتخاب المناسب منها . وبعد معالجة لموضوع الاستخدام الصحيح للكومبوست والأسمدة وللهرمونات ، سوف يفهم القارئ كيف ينبغي عليه القضاء على الحشرات الضارة وأمراض النباتات المنتشرة في كل مكان .

تُسمُ الجزء المخصص لإكثار البذور إلى فصلين ،

عنى الأول بزراعة البذور ، والثاني يتحدث عن بذور الأشجار والشجيرات ، وفي هذا الفصل بالذات تم شرح مشاكل سكون البذور (طور السكون) ، لأن معرفة كيفية جمع وتخزين وإنبات أنواع البذور المختلفة ، وكيفية رعاية النباتات تعد بالنسبة للحدائق ذات أهمية حيوية .

وبعد ذلك تم تقديم الطرق المختلفة للإكثار ، فبدأ بفصل الإكثار بواسطة الجذور ، ثم عالج في الفصول اللاحقة تباعاً الإكثار بواسطة السوق المتحورة والسوق والأوراق ، وخص الفصل الأخير بطرق التطعيم الموضحة بمزيد من التفصيل ، وينتهي الكتاب بجدول المحتويات .

**حلو ، عبدالحنان / زراعة الحور والصفاف - دمشق ، دار طلاس ، ١٩٩١م ، ٢٦٨ ص .**

يقدم هذا الكتاب ، بحثاً علمياً تطبيقياً عن شجرتي الحور والصفاف المعروفتين بسرعة النمو وأهمية المادة الخشبية التي تنتجها والدور المهم الذي تحتله في الاقتصاد القومي ، والربح الذي تدره على المزارعين الذين يهتمون بهاتين الشجرتين .

إن زراعة الحور في غيظ أو على خطوط ومصدات الرياح حول البساتين ، تشكل مجتمعات نباتية خاصاً وتعمل على تعديل المناخ .. وتكسب الريف مسحة خاصة من الجمال تؤدي دوراً مهماً في الميزان الاقتصادي بالنسبة للمادة الخشبية التي تحتاج إليها صناعات عديدة .

يتناول الكتاب النواحي العلمية والتطبيقات والمعالجات الفنية لمختلف المشاكل الزراعية والنباتية والتقنيات والخدمات الحيوية والوقائية ، وغيرها من الأعمال الضرورية اللازمة للوصول إلى إنتاج اقتصادي بأقل ما يمكن من الجهد والتكاليف .

**الشراري ، سليمان الأفس / الإبل عند الشراوات، دراسة مختصرة لإحدى نجائب الإبل العربية - الرياض ، (مطابع الفرزدق) ، ١٤١٢هـ ، ٣٦٤ ص .**

يغلب على هذا الكتاب طابع البحث الميداني حيث استعان المؤلف بالرواة للأحداث والوقائع من

سقي الإبل ، حذاء حراسة الإبل ، غناء الركبان ، نماذج لقصائد الحذاء في مواقع مختلفة من الموارد .  
**الفصل الثامن :** أدوات الإبل ، أمثال فيها ذكر الإبل عند قبيلة الشرارات وختم المؤلف كتابه بقائمة المراجع .

### اللغة والأدب

**أبو داود ، زاهر / الفكاهة العادة في الإسلام -**  
 ط ١ - دمشق ، مكتبة دار المحبة ، ١٤١٩هـ ،  
 ١٩٩٩م ، ٣٠٥ ص .

بدأ المصنف هذا الكتاب بإحصاء مرادفات الضحك اللغوية وشرحها ، ثم جمع الآيات الكريمة التي تحدثت عن الضحك والفكاهة ومرادفتها ، وسردها على حسب ترتيب النزول ، ثم ذكر في الفصل الثالث السنة الشرفية والسيرة النبوية وما احتوته من أقوال وأفعال وتقديرات تناسب هذا الموضوع ، ثم ذكر في فصل خاص أقوال العلماء الذين شجّعوا على الفكاهة بشروط ، ومن رهب منها بشكل كبير ، ثم أفرد قسماً للشعر العربي وما حواه حول هذا الموضوع ، ثم بين في فصل خاص حياة الصحابة وما انطوت عليه من دعابات ونوادر ، ثم سرد في فصل جديد جزءاً عن أعلام الضحك والفكاهة ، ثم خص القسم الأخير منه للنوادر التاريخية في القضايا الإسلامية والأخلاق والكبائر والحياة الاجتماعية .

نجد بآخر الكتاب ثبتاً بمصادره ومراجعته ثم فهرساً تفصيلياً بموضوعاته .  
**أبو منصور الجواليقي ، موهوب بن أحمد / مختصر شرح أمثلة سيبويه للمطار : تحقيق وتعليق دنع الله عبدالله سليمان - الرياض ، جامعة الملك سعود ، كلية الآداب ، مركز البحوث ١٤١٠هـ ، ٤١٥ ص - (١٤)**

ترجع أهمية هذا الكتاب إلى ارتباطه بشخصيتين كبيرتين ، هما : سيبويه والجواليقي ، أضف إلى ذلك أن النسخة التي اعتمدت في التحقيق هي الوحيدة

الرعاة والرواة ، ومن هواة فن القصص والشعر الشعبي الذين يبتشون فيه كل ما يتعلق بمعاشهم وأحوالهم ، وجمع الكثير من المعلومات من الناحية البيطرية للإبل .. وأمراضها ، وصفاتها وطرق علاجها .. تربيتها وتنميتها ، وتكاثرها ، وأغذيتها .. كل ذلك بطرق المشافهات والجلسات والمحاورات ، بالإضافة إلى الاستفادة من جهود بعض الدارسين في مجال الأدب والشعر العربي الجاهلي .  
 وتتضمن الدراسة ثمانية فصول :

**الفصل الأول :** الإبل في القرآن الكريم ، فوائد الإبل في القرآن الكريم ، الإبل والأنبياء ، جدول الزمن التقريبي لاستئناس الإنسان للإبل .

**الفصل الثاني :** الجمل والبادية ، من صفات الجمل ، القيافة عند رعاة الإبل ، الإبل عند العرب قديماً ، النظرة الاجتماعية لأصحاب الإبل ، رعاة الإبل ودورهم في اللغة والشعر .

**الفصل الثالث :** أعمار الإبل ، جدول يبين مراحل عمر الإبل ، أسماء الإبل حسب قوتها وألوانها واستعمالها ، أسماء الإبل حسب لقاحها وولادتها ، أسماء عامة الإبل .

**الفصل الرابع :** أهمية لحوم الإبل ، لبن الإبل وأهميته ، وصف لضرع الناقة ، كمية حليب الإبل ، ألبان وأبوال الإبل علاج لبعض الأمراض ، أسماء وأنواع اللبن ، التصليح ، اهتمام العرب بتقديم اللبن ، من مسميات إبل اللبن ، إدرار اللبن عند الإبل ، الظنار .

**الفصل الخامس :** الإبل الكلبية (إبل قبيلة كلب) ، الأصول اليمانية للنجائب الشرارية ، الإبل الشرارية في أشعار القبائل العربية ، من أسماء النجائب الشرارية المشهورة ، من أشهر مراعي الإبل الفنية بالنباتات الرعوية ، بعض مواضع مراعي الإبل ، طرق رعي الإبل عند الرعاة في المرعى وطبائعها ، تلقيح الإبل ، وسوم الإبل .

**الفصل السادس :** أمراض الإبل ، جدول أهم الأمراض المعروفة للإبل والطرق الحديثة لعلاجها .

**الفصل السابع :** عسف وطباع الإبل ، سير الإبل ،

قائلينها ، وتحديد البيت من أي من البحور الشعرية .

(ط) وضع فهارس مكتملة ومفصلة لكل ماورد في الأصل وفي التعليقات والحواشي .

**الراغب الأصفهاني ، أبو القاسم حسين بن محمد / كتاب خلاصة إصلاح المنطق : دراسة لغوية ، فوزي مسعود - الرياض ، جامعة الملك سعود ، كلية الآداب ، مركز البحوث ، ١٤١١هـ ، ١٩٩٠م ، ٧١ ص - (٨) .**

يعد هذا الكتاب من بين التصانيف التي وضعت حول كتاب (إصلاح المنطق) لأبي يوسف يعقوب بن الحاف المشهور بابن السكيت ، ذلك الكتاب الذي جمع كثيراً من لغات العرب وغيرهم من المولدين .

وحيث إن كتاب (إصلاح المنطق) قد حوى كثيراً من الألفاظ المكررة في مواضع كثيرة طال بها الكتاب ، فإن أبا القاسم الراغب قد عمد إلى تخليصه من تلك المكررات ، فنصف كتابه (خلاصة إصلاح المنطق) ، ليأتي خالصاً من الزائد والمكرر ، فصار قاصراً على الأصول الدالة على جوهر كتاب ابن السكيت .

وقد وزع على أبواب تدور حول لغات العرب سواء أكانت فصيحة أم غير فصيحة ، وجملة الأبواب كانت فيما يلي :

أولاً : الأبواب المرتبة هجائياً .

ثانياً : أبواب الأبنية سواء كانت باتفاق المعنى أو اختلاف المعنى .

ثالثاً : أبواب الهمز .

رابعاً : أبواب لحن العامة .

خامساً : أبواب التذكير والتأنيث .

سادساً : أبواب الجحد .

سابعاً : أبواب ما جاء مثني .

أما منهجه فقد كان قائماً على ما يلي :

(١) تخليص كتاب (إصلاح المنطق) من الألفاظ المكررة سواء كان تكريرها في الباب الواحد ، أو الأبواب المختلفة .

المعروفة وهي غير منتشرة إلا بين القليل من العلماء ، ومن هنا جاءت أهميتها .

وقد لخص المحقق المنهج الذي اتبعه في الآتي :

أولاً : قدم تعريفاً موجزاً بالمؤلف وشيوخه وتلاميذه ومؤلفاته ، كما كتب تعريفاً موجزاً بالمخطوطة .  
ثانياً : قام بتحقيق النص وكتب شروحاً وتعليقات عليه في الهوامش ، وقد اتبع في ذلك الآتي :  
(أ) كتابة النص وضبطه بالشكل ، وقد تقيّد في ذلك بالطريقة الحديثة في الكتابة .

(ب) تخريج الأمثلة من كتاب سيبويه ، وبيان السياق الذي ذكرها فيه ، ويشمل ذلك الكلمة من حيث الأفراد والجمع .

(ج) الوقوف على معاني الكلمة في المعاجم اللغوية لمعرفة مدى صحة ما جاء في المخطوطة وتوثيقه .

(د) الوقوف على الكلمة في كتب النحو الصرف واللفظ ككتاب المقتضب للمبرد ، وكتاب المفصل للزمخشري وشرحه لابن يعيش ، وكتاب الشافية لابن الحاجب وشرحه للرضي ، وكتاب التكملة لأبي علي الفارسي وكتابي المنصف والخصائص لابن جني ، وذلك لمعرفة وزن الكلمة ، وحروفها الأصلية والزائدة ، ومفرداتها إن كانت جمعاً ، وجمعها إن كانت مفردة ، وما حدث فيها من إعلال أو إبدال ، وتوضيح الخلاف في وزن الكلمة إن كان هناك خلاف وبإيجاز : الوقوف على آراء الصرفيين في ذلك كله .

(هـ) الوقوف على الكلمة ومعناها في المخطوطات التي لها علاقة وثيقة بالمخطوطة كالمخطوطتين .

١ - تفسير غريب الأبنية في كتاب سيبويه لأبي حاتم السجستاني .

٢ - كتاب أبنية الأسماء والأفعال والحروف وهو أبنية سيبويه للزبيدي .

(و) الاستشهاد بآيات من القرآن الكريم والأحاديث والشعر والأمثال للتعريف بمدلول بعض الكلمات .

(ز) التعريف بالأعلام من شعراء ولغويين ونحويين وغيرهم الذين وردت أسماءهم في الأصل .

(ح) تكملة الأبيات الناقصة في الأصل وإسنادها إلى

إعراب أمثلة أقسام المعربات المتقدمة . وبيان عللها ،  
فأخذ يعرب جميع الأمثلة التي مثل بها مبتدئاً  
بإعراب المفرد المنصرف .

وبعد أن أحاط بإعراب المعرب من الأسماء  
والأفعال انتقل إلى الحديث عن بيان علامات أقسام  
المبنيات . فوضع مقدمة وافية موجزة بين فيها  
علامات البناء الأصلية والفرعية الظاهرة والمقدرة  
وبعد ذلك شرع في إعرابها ، مبتدئاً ببيان إعراب  
أمثلة الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء ، ثم  
إذا اتصل بآخره نون النسوة ، ثم أتبعه بالمبني من  
الأفعال وعلامات بنائها كلها . ثم انتقل إلى إعراب  
الفعل المضارع ، وقدم لذلك بمقدمة قصيرة . بعد ذلك  
أخذ في بيان كيفية إعراب أمثلة الفاعل ، فنانب  
الفاعل ، فالمبتدأ والخبر ، فالنواسخ إلى أن ختم  
الكتاب بإعراب التوابع .

**مايوز ، د . ج ، وشعروخ حسين / أدب الأوردو؛**  
**ترجمة : محمد جمول - دمشق ، وزارة الثقافة ،**  
**١٩٩١م ، ١٨٢ ص . (دراسات نقدية عالية ؛ ١٢) .**  
هذا الكتاب - كما يقول المؤلفان في المقدمة -  
كُتِبَ ليُلبّي حاجات القارئ العاني الذي يودّ التعرف  
على شيء من طبيعة وإنجازات الأدب الأوردي دون  
الحاجة لمعرفة مسبقة به أو للغوص إلى أعماق  
الموضوع ، وبالتالي لن يعدّ كتاباً تقليدياً عن تاريخ  
الأدب الأوردي مزوداً بوقائع معدّة بدقة عن كتّاب  
مغمورين أغفلوا قصداً ، أو مراجعات مستفيضة  
لكتابات عديدة ..

وقد توزع الكتاب على عشرة فصول :

في الفصلين الأول والثاني تم استعراض الخلفية  
العامة للغة وأدائها ، أما بقية الكتاب فإنه يعالج  
المراحل الأساسية في تطور الأدب الأوردي عبر القرون  
الأربعة الماضية ..

لقد ركّز الكتاب على تقديم دراسات للأعلام  
الكبار ، وخصوصاً ممن قدموا إسهامات  
جديدة للتراث الشعري الذي يتوّج عظمة اللغة  
الأوردية .

(٢) الاستغناء عن الشواهد الشعرية باستثناء القليل  
منها في بعض الأبواب .

(٣) ترتيب الألفاظ في بعض الأبواب ترتيباً هجائياً .

(٤) نظم الألفاظ المختلفة بمعنى واحد في الباب الواحد  
نظماً يغني عن تكرير تفسيرها .

(٥) كتب الألفاظ في الأبواب المختلفة الأبنية مرة  
واحدة بالفتح والكسر ، أو بالتثنية ، أي ضبطها  
بالفتحة والكسرة والخمسة .

(٦) الإيجاز في تفسير جميع ألفاظ الكتاب .

**الكافي ، حسن بن طور خان / شرح المعربات؛**

**تحقيق ودراسة صالح بن سليمان العمير -**

**الرياض ، جامعة الملك سعود ، كلية الآداب ، مركز**

**البحوث ، ١٤١١هـ ، ١٩٩١م ، ٤٧٤ ص - (٢٤) .**

مصنف تطبيقي مهم في الإعراب ، رتبت أبوابه  
على نحو يقارب ترتيب كتب النحو .

افتتحه مؤلفه بأقسام الكلمة ، واعتمد في  
تقسيمها ما يناسب موضوع الكتاب ، وهو الإعراب  
والبناء ، فقسمها خمسة أقسام ، وقد وضع نصب  
عينه العلامات التي تميز كل قسم عن غيره ، والتي  
سيبني عليها العلل أثناء الإعراب ، ثم عقد فصلاً  
لبيان عدد حروف الكلمة ، والفرق بين الكلمة في  
اصطلاح النحاة والكلمة المصطلح عليها عند الكتبة .  
وبعد ذلك عقد فصلاً بين فيه أن الكلمة إما أن تكون  
معربة وإما أن تكون مبنية ، وتحدث عن المعرب من  
الكلام وما يلزم البناء فيه . ومحركات الإعراب  
والبناء .

ثم عقد فصلاً تحدث فيه عن الإعراب الظاهر  
والتقليدي ، وأسباب ذلك وأحكامه وطرق معالجته  
مستخدماً في ذلك الحوار اللطيف . ثم اتبع هذا  
الفصل قسماً قسم فيه الاسم ستة أقسام بين أحكام  
كل قسم من ناحية الإعراب ، وركز في هذا الفصل  
على الممنوع من الصرف .

ثم بين أن أقسام المعربات المتقدمة أحد عشر  
قسماً . وأمثلتها سبعة وثمانون مثلاً ، ثم ذكر هذه  
الأقسام مقرونة بأمثلتها ، ثم انتهى إلى بيان كيفية



**ماجد ، جعفر / كتاب المعاني والمغاني ، أغنية  
وتصيد - تونس ، دار التركي ، ١٩٩٠م ، ١٧٥ ص .**

يتضمن الكتاب مجموعة قصائد شعرية عربية  
فصيحة مفنّاة ، معظمها (من عيون الشعر العربي) -  
كما يقال - مثل : أراك عصي الدمع لأبي فراس  
الحمداني ، ومغناك جفاه مرقده ، وياجارة الوادي ،  
وولد الهدى ، وسلوا كؤوس الطلا ، وجبل التوباد  
لأحمد شوقي ، ومالي فتنت بلحظك الفتاك لعلي  
الجارم ، والهوى والشباب ، واسقنيها بأبي أنت وأمي ،  
وعش أنت للأخطل الصغير ، ودعاء الشرق لمحمود حسن  
إسماعيل ، وليالي كليوبترا ، وأخي جاوز الظالمون  
المدى لعلي محمود طه ، وأعطني الناي وغنى لجبران  
خليل جبران ، وحورية الموج لمصطفى خريف .. الخ .

وقد وقف المؤلف عند كل قصيدة من هذه  
القصائد مبيناً مناسبتها بالتعليق والتحليل  
والدراسة ، لأن الأغاني التي كتبت باللغة العربية  
الفصحى ساعدت علي ترويح الشعر والتعريف  
بأصحابه لدى طبقات من الناس ما كانوا ليعرفوهم أو  
يسمعوا بهم لولاه ، كما عملت على تهذيب الذوق لأن  
قصائد الأغاني كلها من (عيون الشعر) وتتصل  
بأغراض متنوعة مثل : الغزل والوصف والحنين ،  
وتتعد جذورها إلى فترات مختلفة من الحضارة  
الإسلامية وأصقاع متباينة .

وقد تهم هذه القصائد شرائح من المجتمع لا تتفق  
في الثقافة والتكوين ، إذ منها ما يروق الموسيقي  
المثقف والشاعر المتذوق والطالب المتعجل ، كما  
يعجب المستمع العادي الذي يبحث في كلمة فاتته أو  
بيت لم يفهمه ، ويفيد في الوقت نفسه من ترجمة  
الشاعر والحديث عن بيئة أو عصر .

**البخاري ، محمد عبده (إعداد وترجمة) / من  
الفلكلور الكردي ، قصص غنائية ، حكم وأمثال -  
طبعة ثانية مژودة ومنقحة - دمشق ، مطبعة  
الكاتب العربي ، ١٩٩١م ، ١٥٢ ص .**

كتب دحام عبدالفتاح مقدمة للكتاب جاء فيها :  
الشعب الكردي كغيره من شعوب الأرض ، ترك

مخزوناً هائلاً من حيث الكم والنوع ، من أدبه الشعبي  
الذي بقي إلى سنوات قريبة بعيداً عن التسجيل  
الكتابي ، إلى أن شرع بعض الفولكلوريين بجمع  
بعضه ، وبكتابته بلفته الكردية الشعبية التي حفظته  
على الشفاه قروناً . كما تناول بعضهم قسطاً منه  
بالترجمة والدراسة .

وقد أدرك محمد عبده البخاري بحسه الأدبي  
أهمية هذه الثروة الأدبية المخزنة في ذاكرة الشعب  
الكردي ، فارتأى ضرورة ترجمتها إلى العربية ،  
ونشرها بعد طي دام طويلاً ، هادفاً بذلك إلى إتاحة  
الفرصة للقارئ العربي ، ليطلع على جانب من أدب  
الأكراد الفولكلوري ..

- وقد احتوى هذا الكتاب على ثلاثة محاور هي :
- ١ - لمحة موجزة عن الفولكلور .
  - ٢ - قصص غنائية : شملت (زمبيل فروش ، سيامند  
وخجي ، سيفاحاجي ، ليلي ومشروم ، مم وزين ،  
دمدم ، مامو وعيشه) .
  - ٣ - حكم وأمثال كردية وما يقابلها عند العرب : شملت  
ست وأربع منة مثل .

**هندي ، إحسان / لمحة عن الموالاة السورية ،  
دراسة مع النصوص - ط ١ - دمشق ، دار  
طلال للدراسات والترجمة والنشر ، ١٩٩١م ،  
٢٢٦ ص .**

هذا الكتاب دراسة علمية موثقة عن فن (الموأل)  
في الوطن العربي عامة ، وفي سوريا خاصة ، ليس  
لأنه همزة الوصل بين الأدب الشعبي والغناء الشعبي  
فحسب ، بل ولأنه وسيلة من وسائل وصل الماضي  
بالحاضر أيضاً .

تضمن الكتاب تعريفاً بالموأل ولمحة عن الأدب  
الشعبي وأهميته في حياة الأمم ، وتاريخ ظهور  
الموأل ، وتطوره التاريخي وصنعتة الأدبية والفنية ،  
وصنوفه إضافة إلى دراسة عن الموأل السوري ،  
ونصوص منتقاة من الموالاة السورية في الغزل  
والبوح والعتاب ، والمديح ، والحنين ، والشكوى من  
ضيق العيش ، والتوبة وطلب الرحمة والمغفرة ،

والحكم والنصائح ، والتفاخر بالنفس ، ووصف الناعورة ... وبعض الأغراض الأخرى .

## التاريخ والنهضة العربية والتراجم

**الأنصاري ، شرف الدين موسى بن يوسف (ت بعد ١٠٠٢هـ) / نزهة الفاخر وبهجة الناظر : تحقيق عدنان محمد إبراهيم ، مراجعة عدنان درويش - ط ١ - دمشق ، منشورات وزارة الثقافة ، ١٩٩١م . ٢ ج (٦٤٨ ص) ، (إحياء التراث العربي ؛ ٨١) .**

كتب المحقق مقدمة ودراسة مطولة في بداية تحقيقه للكتاب ، عرّف خلالهما بالمؤلف وحياته ، والكتاب ومضمونه ، ومنهجه في التحقيق .. وتحت عنوان (منهج الأنصاري في كتابه وأسلوبه) قال : «جمع الأنصاري في كتابه هذا بين المذكرات والحوليات وتراجم الرجال فكان نموذجاً يكاد يكون فريداً في نهج الكتابة في التاريخ ، فتميز بذلك عن بقية معاصريه ، وكذلك عمن سبق من الإخباريين ، فقد ترجم لمعظم قضاة دمشق منذ فجر التاريخ الإسلامي في دمشق إلى أن وصل حتى منتصف الشهر الرابع من سنة ألف من الهجرة ، ووصف باختصار أهم الأحداث في حياة كل قاض ، من حيث العمل في القضاء والجوانب الحياتية التي كان لها دور بارز في حياة كل قاض إذا ما توفر له ذلك .

وهو أيضاً سجل في تاريخه حوادث عام ٩٩٩ للهجرة وحتى منتصف الشهر الرابع من سنة ألف ، وأخرج لنا نسيجاً تاريخياً جميلاً ومرصعاً بمشاهداته العيانية لفترة مهمة من تاريخ دمشق ، مع تسجيل بعض مذكراته عن ظروف عمله ومرضه وعلاقاته الاجتماعية في تلك الفترة ، كما حرص على إضفاء الصبغة العلمية على هذا النسيج التاريخي الجميل ، بتعداد مصادره ومراجعته ، والجوانب المختلفة في بعض الحوادث التي دار حولها شيء من الاختلاف ... .

اعتمد المحقق في تحقيقه للكتاب على نسختين مخطوطتين من أصل ثلاث نسخ عثر عليها ، أما النسخة الأولى - وهي التي اعتمدها أصلاً - فكانت نسخة الظاهرية وهي بخط المؤلف ، والنسخة الثانية كانت محفوظة في معهد الاستشراق في موسكو تحت الرقم ١٠٧٢ بخط محمد بن إبراهيم العجلوني سنة ١١٩٧هـ ، أما الثالثة فكانت نسخة الجامعة اليسوعية في بيروت تحت الرقم ١٨٦ ، إلا أنها فقدت منذ عام ١٩٧١م ، ولم يقف لها على أثر .

والكتاب مزود بفهارس شاملة في الأعلام والأماكن والمصطلحات والكتب الواردة في الكتاب ، إضافة لثبوت المصادر والمراجع (العربية والأجنبية) التي اعتمد عليها المحقق في تحقيقه .

**برو ، توفيق / العرب والترك في العهد الدستوري العثماني ١٩٠٨ - ١٩١٤م - دمشق ، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، ١٩٩١م ، ٥٢٢ ص .**

الكتاب في أصله رسالة علمية تقدم بها صاحبها لمعهد الدراسات العربية بالقاهرة في مطلع الستينات من هذا القرن .

ويوضح المؤلف بأن علاقة العرب بالترك أقدم من واقعة الغزو العثماني للوطن العربي : لأنها تعود إلى بدايات الفتح العثماني لمناطق البلقان والنمسا واليونان ، في غضون القرن الخامس عشر الميلادي . إذ كان السلاطين يوافون زعماء العرب وحكامهم بنتائج انتصاراتهم ، ونشرهم راية الإسلام في ديار الغرب الأوربي المسيحي ، ويتلقون من هؤلاء الزعماء التهاني والإشادة بجهادهم وإعلانهم كلمة الله .

وهذا الكتاب هو خلاصة الحديث عن الفترة الأخيرة من تلك العلاقات ، ولاسيما منذ أواخر القرن التاسع عشر الميلادي حتى نشوب الحرب العالمية الأولى . غير أن أهم ما يلفت النظر فيه التفاصيل الوافية عن بزوغ فجر القومية العربية ، في الربع الأخير من هذا القرن ، أثراً من آثار ظهور واشتداد حركة النهضة العربية الثقافية والاجتماعية الحديثة ،

شمال إفريقية ، حتى يصل الى الأندلس والجُزر التي تصاقبها من البحر المتوسط ، ويتتبع المذهب في الشرق ، حيث يدخل (الرِّي) ، وزيارته للهند .. الخ . ويتقدم بالتوضيح للمذهب المالكي في مصر ، فيبين أول دخوله ومن أدخله ، ويحقق في ذلك مقارناً بين النصوص جامعاً بينها - ثم يشير إلى الحال في العصر الحاضر - وسيادة المذهب الحنفي في إفريقية (تونس) ثم غلبة المذهب المالكي عليه .

ويُبين أن أول ما دخل إلى الأندلس من المذاهب الفقهية مذهب (الأوزاعي) وقد غلب عليها ، ثم أدخل المذهب المالكي الأمويون بالأندلس ، وزال مذهب الأوزاعي حول المنتئين . ويبين أن شيوع المذهب كان بإلزام من أميرها الأموي ، لأنه أثنى عليه ثناء طيباً ، وفضله على حكام الحرم المدني ، وقال لمحدثه «نسال الله تعالى أن يزين حرمنا بملككم» .

وهكذا يسير على طريقته في بيان أماكن انتشار المذهبين الشافعي والحنبلي من غير تقصير في بيان المواضع ، كما فعل في المذهبين الحنفي والمالكي .

**هذه ، حسن / الهجرات العربية من الجزيرة إلى الهلال الخصيب - ط ٠ - دمشق ، العربي للنشر والطباعة والتوزيع ، [١٩٩١م] ، ١٥٥ ص .**

أهدى المؤلف كتابه إلى الوطن العربي الكبير مهد الحضارة الإنسانية إكباراً وإجلالاً .

وبعد ثلاثة عشر فصلاً عقدها المؤلف حول البحث المطروح توصل إلى الخلاصة التالية :

إن الجزيرة العربية هي القلب النابض الذي يدفع بدمائه إلى منطقة الهلال الخصيب فينشئ حضارة جديدة كلما احتاج العالم إلى مزيد من الرقي والتقدم .

وإن الكنعانيين والعموريين والآراميين والأكاديين والبابليين والآشوريين والفلسطينيين هم عماد الهجرات العربية من الجزيرة وهم مؤسسو الإمبراطوريات التاريخية في الشرق القديم والممالك القوية في مصر والخليج وأواسط سوريا وشمالها .

ثم احتدام العواطف القومية من خلال ما فرضته ظروف استبداد السلطنة العثمانية بشخص حكامها أعضاء جمعية الاتحاد والترقي وخطر سيادتهم - على إثر إعلان الحكم الدستوري الثاني عام ١٩٠٨م ، واشتداد عزمهم على محو معالم شخصية العرب والقضاء على مقومات قوميتهم ، من لغة وثقافة الأمر الذي استوجب نضالاً مرهقاً خاضه القوميون العرب خلال عشر سنوات (١٩٠٨ - ١٩١٨م) خُتم بها العهد العثماني ، نتج عنه استقلال البلاد العربية التي كانت ضمن السلطنة العثمانية .

وقد قسم الباحث كتابه إلى عشرة فصول ، أولها تمهيدي يبحث اليقظة العربية في القرن التاسع عشر بحثاً استعراضياً مختصراً ، والتسعة الباقية تبحث علاقة العرب بالترك ، بعد إعلان الدستور العثماني حتى العام ١٩١٤م .

**تيمور باشا ، أحمد / نظرة تاريخية في حدود المذاهب الفقهية الأربعة .. ؛ تقديم محمد أبوزهرة - بيروت ، دار القادري ، ١٤١١هـ ، ١٩٩٠م ، ٩٦ ص .**

يبتدئ هذا الكتاب بمقدمة موجزة في تاريخ الفقه الإسلامي ، وينابيه حتى يصل إلى الإمام أبي حنيفة أول الأئمة الأربعة ، فيذكر موطنه الذي وُلد فيه وعاش وتلاميذه الذين تلقوا عليه ، ويذكر البلاد التي شاع فيها مذهب وإيثار أصحابه بالقضاء ، ويتتبع البلاد التي انتشر فيها بلداً بلداً - يسترسل استرسالاً محكماً دقيقاً في بيان ما يجري بين هذا المذهب وغيره من المذاهب من منافسة ويخص مصر ببيان مقام المذهب مع المذاهب الأربعة ، ويتتبعه في المواطن التي انتشر فيها متقصياً حتى يصل إلى البلاد التي يقل فيها .

ثم يتجه من بعد إلى مذهب مالك ، ويسميه مذهب (أهل الحديث) فيبين موطنه الأصيل ، وهو المدينة ، ثم ظهوره ببغداد ، وضعفه في القرن الرابع الهجري . ثم ظهوره منتشراً في غرب البلاد الإسلامية ، وسيطرته وشيوعه في مصر وما والاها من

هنا سنجد أن حديث المعاصرين للأديب يعدّ أحد المداخل التي تعين الناقد على التفغل إلى المآرب النفسية للنص الأدبي ، ذلك لأن هذه الآراء في مجملها ترسم لنا صورة الأديب منعكسة في مرآة عصره .

ولقد أثير بعض الجدل حول أعمال الشاعر المسرحي والروائي المتعدد المواهب علي أحمد باكثير وخاصة مسرحياته ، وهاجمه بعض النقاد الذين اختلفوا معه ، وحاصروه ، وحاولوا نفيه من الحياة الأدبية ليحدوا من تأثيره على الناس فلم يفلحوا ، وقاومهم بمزيد من الإنتاج ، وظل يكتب حتى اختاره الله إلى جواره .

ويشتمل هذا الكتاب على بابين :

الباب الأول : كتابات : ويشتمل على بعض آراء وذكريات رفاق صباه وشبابه معه في حضرموت والحجاز لأن معظم ما نشر كان ما كتب عنه في مصر .  
الباب الثاني : شعر : انطلق صوت الشعر يشيد بشخصية باكثير الإنسان دموعاً يسكبها الشعراء حارةً وغزيرةً وصادقة على الصديق الذي افتقدوه .  
ولعل أهم ما يميز هذه القصائد حرارة العاطفة وحدة الدفقة الشعورية وبراعة الصورة الشعرية التي تعبر تلقائياً عن المشاعر المحتمة . ولعل أهم ما التقت عنده كل هذه القصائد هو التوقف عند خلق باكثير وطيبة شخصيته وإخلاصه واستقامته واعتزازه بإيمانه الذي لا يتخلى عنه لمنفعة عاجلة أو منصب أو جاه .

روستون ، سكوت / كابوس في إسرائيل . ترجمة إلهام وهال - دمشق ، دار طلاس ، ١٩٩١م ، ٢٢٦ ص .

يحكي الكتاب قصة خيبة أمل مهاجر يهودي أمريكي إلى أرض الميعاد ، كانت أشبه ما تكون بالكابوس وهو عنوان الكتاب . يمكن إدراج الكتاب تحت موضوع الرواية الوثائقية ، فهو يعالج عدة قضايا في المجتمع الإسرائيلي وعلى رأسها : البيروقراطية في بنية الدولة ، التمييز العنصري بين اليهود الشرقيين واليهود الغربيين ، التمييز بين اليهود

وهم ناشرو الكتابة ومؤسسو مبادئ العلوم والفلسفة والفن والزراعة والقانون .

وحتى في ذلك التاريخ كانوا وحدهم يعبدون الإله الواحد ، كما عملوا على نشر المعتقدات والمبادئ السامية في العالم ..

والكتاب مزوّد بصور ولوحات وخرائط تاريخية متنوعة .

هسرتيان ، م . أ / القضايا القومية في تركيا ؛ ترجمة سيامند سيوتى ، مراجعة وتقديم عزيز داود محمد - د . م . د ن ، [١٩٩١م] ، ١٢٨ ص .

إن كتاب «القضايا القومية في تركيا» للمستشرق السوفياتي م . أ . هسرتيان ، الذي تقدّم ترجمته العربية في هذا الكتاب ، يتضمن شرحاً وافياً لقضايا الشعوب القاطنة في تركيا وخاصة الأكراد .

وقد احتوى هذا الكتاب على الفصول التالية :

- ١ - الحركات القومية في تركيا (منذ قيام الحركة الكمالية وحتى مؤتمر لوزان) .
- ٢ - حول وضع الأكراد في تركيا المعاصرة .
- ٣ - سياسة الأوساط التركية الحاكمة في المسألة القومية .
- ٤ - سياسة الأوساط التركية الحاكمة تجاه السكان الأكراد (١٩٢٤ - ١٩٣٩م) .

حميد ، محمد أبو بكر/ علي أحمد باكثير في مرآة عصره - القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٩١م ، ٢٠٧ ص .

يشكل فهم شخصية الأديب مدخلاً مهماً لدراسة أعماله . فحياة الأديب الشخصية وخصاله ومزايه ورأي أهل عصره فيه مفاتيح مهمة قد يحتاجها الناقد في تفسيره للأعمال الأدبية ، لأنها تعينه ، على تتبع ظلالها وأثارها على شخصياته التي يرسمها أو قصائده التي ينظمها ..

ورأي أهل عصر كل أديب في شخصيته لا يقل أهمية عن رأيهم في إنتاجه . ذلك لأن دراسة إنتاج الأديب من خلال مراحل حياته مدرسة معروفة في النقد . ومن

**العمرى ، عمر بن فراه / قبائل إقليم عسير في  
الجاهلية والإسلام - أبها ، نادي أبها الأدبي،  
١٤١١هـ ، ١٩٩١م ، ٢ ج .**

يتكون الكتاب من مقدمة : وفيها مضمون  
الكتاب واشتمل على رد على من أنكر علم الأنساب .  
ثم توزع إلى مجموعة أبواب في قسمين وهما :  
القسم الأول : ويشتمل على ستة أبواب :  
الباب الأول : العرب وأقسامهم : التعريف اللفظي  
للعرب ، وأقسامهم ، العرب العاربة ، ونسبهم ،  
العرب المستعربة ، ونسبهم ، عسير : جغرافيته  
واسمه .

الباب الثاني : الأزد : نسبهم ، بلادهم قبل الهجرة ،  
موطنهم بعد الهجرة .

الباب الثالث : مذحج : تعريفهم ونسبهم ، بلادهم قبل  
الهجرة وبعدها ، الجمع بين موطني القبائل في  
الجاهلية والإسلام .

الباب الرابع : قبائل نزار في عسير ويام : قضاة ،  
قبيلة عنز بن وائل ، قبيلة بني هلال ، قبيلة يام .

الباب الخامس : القبائل المعاصرة في جنوب عسير :  
الأزدية ، المذحجيون (قحطان) ، يام .

الباب السادس : جنوب عسير في صدر الإسلام :  
فضائلهم ، وفودهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم ،  
دورهم في الفتوحات الإسلامية ، مذهبهم الفقهي .

القسم الثاني : ويشتمل على أربعة أبواب :  
الباب الأول : الصحابة .

الباب الثاني : المحدثون .

الباب الثالث : صفوة المحدثون والفقهاء  
والمصنفون .

الباب الرابع : الشعراء .  
إضافة إلى الخاتمة والفهارس الفنية .

**فبان ، علي بن إبراهيم / نقشان من شبه جزيرة  
سيناء - الرياض ، جامعة الملك سعود ، كلية الآداب،  
مركز البحوث ، ١٤١١هـ و ١٩٩١م ، ١٥٦ص .**

نال طريق الحج المصري اهتمام كثير من الحكام  
المسلمين الذين حكموا مصر طوال تاريخها الإسلامي

العرب ، النظام البوليسي وأدوات التعذيب الشبيهة  
بتلك التي كانت تستخدم في سجون ألمانيا النازية،  
واستغلال الحكومة الإسرائيلية وابتزازها للحكومة  
الأمريكية وأموال الشعب الأمريكي ، وعلاقة الابتزاز  
الإسرائيلي بالقرار السياسي الأمريكي فيما يتعلق  
بقضية الشرق الأوسط .

ويتكون الكتاب من سبعة عشر فصلاً يسبقهم  
تقديماً ، وتغيبهم خاتمة .

**السجاري ، نهد عبدالله / أزمة الخليج ، دراسة  
الطبية التاريخية والعوامل السياسية -  
الرياض ، الرئاسة العامة للموسم الوطني ،  
المهرجان الوطني للتراث والثقافة ، ١٤١٢هـ ،  
١٩٩٢م ، ١٤٤ ص - (إصدارات المهرجان الوطني  
للتراث والثقافة : ٨٤).**

تركز هذه الدراسة على أهم المحاور الرئيسية  
والسياسية والاقتصادية والاستراتيجية التي كان لها  
دور فعال في تهديد أرضية الغزو العراقي للكويت  
وذلك لفهم حقيقة الأزمة قدر الإمكان وإيجاد منطلق  
جديد يشجع على إدراك أهمية الوعي بالتاريخ  
والاستفادة من مرنياته الاستشرافية ، وتتحاشي  
الخوض في تفاصيل الأزمة المباشرة وتطوراتها ،  
وتركز بدلاً من ذلك على استعراض الجذور التاريخية  
لها ، وإلقاء الضوء على الظروف السياسية المحيطة بها  
والمؤثرة في تطوراتها . فالجذور التاريخية لأزمة  
الخليج تكمن أهميتها في أنها تعطينا إيضاحاً كافياً  
للتعرف على منطلقات الأزمة ومسبباتها مما يتيح  
الفرصة للاستفادة والعمل على التعامل مع المستقبل  
من منظور هذه الخلفية . ومن الدروس المستفادة من  
إلقاء بعض الضوء على هذه الخلفية التاريخية أيضاً  
هو إدراك مدى حجم غياب الوعي بالتاريخ والنتائج  
السلبية لهذا الغياب . وإلى جانب الرؤية التاريخية  
التي تركز عليها هذه الدراسة هناك استطلاع لأهم  
المؤثرات السياسية التي تحيط بالمنطقة وبتاريخها  
والتي مارست دوراً كبيراً في إيجاد المناخ الملائم  
لانفجار أزمة الخليج العربي .

العربية ، والنقش الآخر عبارة عن خرطوش (نك كتابي) ملحق بالاول ، ويتضمن الدعاء للسلطان بالعز والنصر . وهذان النقشان هما موضوع هذا الكتاب ، ومحور دراسته ، لأهميتهما الأثرية والتاريخية .

عمل المؤلف على أن يمزج بين الدراسة الفنية البحتة لخط هذين النقشين ، وخصائصهما الفنية وأسلوب صياغتهما ، وبين الدراسة الحضارية لمضمون نصيهما ، وتناول بالدراسة دوافع العمارة الفورية لطريق الحج المصري ، وركز على توضيح حجم هذه العمارة في كل منزلة من منازل الطريق ، ووصف مابقي من أثارها في الوقت الحاضر ، كما علق على الألقاب وأسماء الأشخاص الواردة في النقشين .

فحرصوا على عمارة أهم محطات الواقعة بين القاهرة ومكة وترميمها ، خدمة لحجاج بيت الله الحرام وطلباً للأجر والثواب من الله . وبين أبرز من أولى اهتماماً خاصاً من حكام مصر لهذا الطريق : السلطان المملوكي الأشرف قانصوه الغوري ، الذي أمر في سنة ٩١٤هـ / ١٥٠٨م بتنفيذ عمارة واسعة له ؛ شملت إنشاء أربع قلاع ، وحفر عدد من الآبار والبرك وبناءها ، وتمهيد بعض عقباته الصعبة .

وقد وردت تفاصيل هذه العمارة في نقشين يوجدان على صخرتين من صخور عقبة عرقوب البلغة الواقعة في شبه جزيرة سيناء ، وأحدهما يتحدث عن عمارة السلطان الغوري لهذا الطريق ، وللأماكن المقدسة في الحجاز ، ويعدد المحطات التي أمر بإعمارها بما في ذلك الواقع منها في الجزيرة



## صدر حديثاً عن مكتبة الملك فهد الوطنية الكتاب الثامن من السلسلة الأولى ، وهو

(خصائص الاستشهادات المرجعية للباحثين في علم المكتبات والمعلومات)  
مع دراسة تحليلية لمجلة مكتبة الإدارة بمعهد الإدارة العامة بالرياض

تأليف

**الدكتور هشام عبدالله عباس**

الاستاذ المشارك ورئيس قسم المكتبات والمعلومات  
كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة الملك عبدالعزيز

يطلب هذا الكتاب وغيره من مطبوعات المكتبة من إدارة النشر  
على العنوان التالي :

ص . ب ٧٥٧٢ الرياض ١١٤٧٢ - فاكس : ٤٦٤٥٣٤١



# أطفالنا..

## نصف الحاضر وكل المستقبل



عزيزي الأب ..  
عزيزتي الأم ..

### ليكون حاضراً مشرقاً وغداً أكثر إشراقاً :

سارعاً بتسجيل ابنائكم في المدارس  
لمجرد وصولهم السن القانونية .



Editor-in-Chief  
Yahya M. Sa'ati



Publishers  
Abdul 'Aziz Al Rifa'i  
'Abdul Rahman  
Al- Mu'ammam

A Specialized Journal devoted to  
books, Publishing and Related  
Aspects.

Issued bi-monthly by Taqif  
Publishing House, - Riyadh

VOL - 13

NO.5

Sep. /Oct 1992

### Methodogy

Publication of any article Stipulates:

- 1 - Articles should be within the Sphere of the Subject especialization of the Journal .
- 2 - Articles Should be Typewritten
- 3 - Articles Should not have been Published anywhere before .
- 4 - Articles should be methodlglcal, objective and scholarly researched
- 5 - All articles were Subject to be reviewed and evaluated scientifically prior to Publication .
- 6 - organization of articles published in each issue is merely by Systematic technicality .
- 7 - opinions expressed in articles are the author's Subjective opinions and not necessarily the editors.
- 8 - Articles published should not be reprinted in any form withuot a written permission from the Journal and adaptation of any paragraphs should be cited .

- \* Editorials should be addressed to : the Editor- in -Chief (Tel. 4777269)
- \* Subscription and advertisements should be addressed to : The administrative Manager (Tel. 4765422) Fax 4763438
- \* Postal Address : P. O . Box 29799 Riyadh 11467 - Saudi Arabia
- \* Annual Subscription is 100 Saudi Riyals or its equivalent in us\$ abroad .

### CONTENTS



#### \*STUDIES

- Taj al-Tarajem between the Published Works and the still Manuscript (final chapter) ..... Muhammad Hair Yousif ..... 466-478
- The Development of Library and Information Science Syllabus in Jordan & Its Teaching problems ..... Younis al-Harouf ..... 479 - 492
- Adults Awareness of the Importance of culture in Children Growth ..... Muhammad Basam Mals ..... 493 - 500

#### \*HERITAGE SCRIPTS VERIFIED

- Approved Dissertation of Shiekh Muhammad Sa'adi al-Kaylani ..... Mustafa al-Hidri ..... 501 - 507

#### \*Bibliographies

- Bibliography of French Books on Islam and Muslims in France ..... Qis Gawad ..... 508 - 512

#### \*REVIEWS

- Jewish Divinity Essence from Islamic Point of view by 'Amaymah al- Galahimah ..... Amin Siedu ..... 513 - 514
- Arab Authors and Savant Entries between 1215H - 1800 ..... Migawir Sayid Migawir ..... 515 - 517
- Enjoyment of Poetical Art by Nahsali .... 'Abdul - Karim al-Habib .... 518 - 529

#### \*Book Reviews From Arabic Periodicals

- ..... 530 - 534

#### \*REPORTS

- Maxwell and his Publishing Despotism ..... Gaafar Ibrahim at-Tai.... 535 - 538

#### \*CULTURAL DISPATCHINGS

- Cultural News from Saudi Arabia ..... 539 - 549
- Cultural News from Syria ..... Muhammad Nour Yousif ..... 550 - 561

#### \*RECENT PUBLICATIONS ..... 562 - 582